

ملک از حدائق

۲









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مقدمات وأسباب

المجلد ٢

# التوتر في العلاقات العراقية الغربية الجزء الأول

اعداد : مركز المحررة للمعلومات  
٤٥٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣



أزمة الخليج  
مقدمات وأسباب  
التوتر في العلاقات العراقية الغربية

- ١ - يوميات التوتر / مارس ١٩٩٠ ..... ١
- ٢ - مواقف إسلامية من التوتر العراقي الغربي ..... ٥٦٥
- ٣ - المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق ..... ٦٦٢
- ٤ - مؤتمر الفقه العربي / بغداد مايو ١٩٩٠ ..... ٧٠٥



## قائمة محتويات

- ١- مجلة فرنسية : صاروخ عراقي جديد مداه ١٠٠ كيلو متر .  
 ١ الجمهورية ١٩٩٠/٣/١٠
- ٢- العراق يؤكد حكم الاعداء على مراسل "الاونيفر" البريطاني .  
 ٢ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٣
- ٣- جاسم : حوكما محاكمة عادلة بموجب القوانين الارية المفعول .  
 ٣ الحياة ١٩٩٠/٣/١٣
- ٤- ولد غريف : المراق سيضرب نفسه اذا نفذ حكم الاعداء .  
 ٤ الحياة ١٩٩٠/٣/١٤
- ٥- العراق يربط قضية بازوفت بمواطن له معتقل في لندن ؟  
 ٥ الحياة ١٩٩٠/٣/١٥
- ٦- العراق اعدم الجاسوس البريطاني وسلم الجثة للسفارة البريطانية .  
 ٦ الجمهورية ١٩٩٠/٣/١٦
- ٧- بغداد تعدم الجاسوس البريطاني .  
 ٧ الاهرام ١٩٩٠/٣/١٦
- ٨- العراق ينفذ حكم الاعداء في الصحفي المتهم بالتجسس .  
 ٨ الوفد بازوفت ١٩٩٠/٣/١٦
- ٩- عزيز : لن نكثرت بالاجراءات البريطانية .. والمم بحققا مرفوض .  
 ٩ القبس ١٩٩٠/٣/١٦
- ١٠- العراق اعاد الجاسوس الى لندن ؟ جثة .  
 ١١ القبس ١٩٩٠/٣/١٦
- ١١- العراق نفذ حكم الاعداء بالجاسوس .  
 ١٢ القبس ١٩٩٠/٣/١٦





- ١٢- السفير العراقي في لندن: الجاسوس ٠٠ كان ايرانيا والعراق كفل له كل حقوق الدفاع .  
 ١٤ المساء ١٩٩٠/٣/١٦
- ١٣- بريطانيا تستعفى سفيرها و تطرد الطلاب العراقيين .  
 ١٥ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٦
- ١٤- العراق يرفض موقف بريطانيا و يؤكد عدالة محاكمة بازوفت .  
 ١٧ القسدي ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٥- سويدي معتقل في بغداد قد يحكم عليه بالاعدام .  
 ١٩ السياسة ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٦- انباء عن اقامة مفاعلات لانتاج اليورانيوم ، شركات غربية ساعدت العراق في تطوير الصواريخ .  
 ٢٠ الوفد ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٧- التلفزيون الأمريكي : الصواريخ العراقية يمكن ان تصيب اهدافا باسرائيل وايران وروسيا .  
 ٢١ الجمهورية ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٨- العراق ينظم مظاهرات شعبية للاحتجاج على الموقف البريطاني .  
 ٢٢ الوفد ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٩- بريطانيا لا تقطع علاقاتها مع العراق ، الصحفي الجاسوس سجين سابق بسبب السطو .  
 ٢٣ اخبار اليوم ١٩٩٠/٣/١٧
- ٢٠- هيرد يستبعد فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق .  
 ٢٤ الاهرام ١٩٩٠/٣/١٧
- ٢١- ازمة بازوفت ٠٠ بين بغداد ولندن .  
 ٢٥ المساء ١٩٩٠/٣/١٧
- ٢٢- عزيز : بريطانيا تتحمل عواقب اجراءاتها ضدنا .  
 ٢٦ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٧



- ٢٣- بعد اعدام الصحفي الجاسوس : الجامعة العربية تحذر من اى عقوبات ضد العراق .
- ٢٨ الاغـار ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٤- نائبان بريطانيان يكشفان عن قيام بازوفت بالتجسس لصالح اسرائيل .
- ٢٩ الـهـرام ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٥- القليبى : العراق استخدم حقّه وفقاً لمعاهدة فيينا .
- ٣٠ الـهـرام ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٦- مظاهرات في العراق احتجاجاً على حملة الغرب ضد بغداد .
- ٣١ الـهـرام ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٧- خبيران بريطانيان يتوقعان تجسس بازوفت لحساب اسرائيل و بريطانيا .
- ٣٢ الـرأى ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٨- عراق النصر ٠٠ لا يطبق الجواسيس !
- ٣٤ الـرأى حيدر محمود ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٩- مظاهرات في بغداد و جدل حول بازوفت في لندن .
- ٣٦ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٨
- ٣٠- مظاهرات ضخمة في العراق احتجاجاً على موقف بريطانيا .
- ٣٨ الـوفـد ١٩٩٠/٣/١٨
- ٣١- ما هذه الضجة الكبرى ضد العراق يا مدام تاتشر !
- ٣٩ الـوفـد جنان بدوي ١٩٩٠/٣/١٨
- ٣٢- جزاء جاسوس ٠٠٠
- ٤١ كل العرب ١٩٩٠/٣/١٩
- ٣٣- العراق يرد على التخريصات البريطانية .
- ٤٢ التضامن ١٩٩٠/٣/١٩



|     |   |                     |
|-----|---|---------------------|
| ٣٤- | ماذا وراء تصاعد الازمة الخطيرة بين " لندن " و " بغداد " ؟ |                     |
| ٤٣  | احمد ابراهيم  | ١٩٩٠/٣/١٩ . الوفد   |
| ٣٥- | الازمة مستمرة بين العراق وبريطانيا *                      |                     |
| ٤٥  | اسامة عجاج  | ١٩٩٠/٣/٢١ اخر ساعة  |
| ٣٦- | مواقف *   |                     |
| ٤٧  | انيس منصور  | ١٩٩٠/٣/٢٢ الاهرام   |
| ٣٧- | العراق يطالب بموقف موحد ضد بريطانيا *                     |                     |
| ٤٨  | الاخبار   | ١٩٩٠/٣/٢٣           |
| ٣٨- | صدام حسين يتهم بريطانيا بزرع الجاسوس لصالح اسرائيل *      |                     |
| ٤٩  | الاهرام   | ١٩٩٠/٣/٢٣           |
| ٣٩- | السجل الاسود للجاسوس بازوفت *                             |                     |
| ٥٠  | الدوطن العربي   | ١٩٩٠/٣/٢٣           |
| ٤٠- | هل هي حملة على العراق او على النظام العربي ؟              |                     |
| ٥٤  | زكريا نيل   | ١٩٩٠/٣/٢٤ الاهرام   |
| ٤١- | بغداد : تحرك عربي لمواجهة حملة بريطانيا ضد العراق *       |                     |
| ٥٧  | السياسي   | ١٩٩٠/٣/٢٥           |
| ٤٢- | روائح الصليبية الجديدة *                                  |                     |
| ٥٨  | سماد الصباح   | ١٩٩٠/٣/٢٦ الجمهورية |
| ٤٣- | اتفاق عربية *   |                     |
| ٦٠  | سيد نصار  | ١٩٩٠/٣/٢٦ مايسر     |
| ٤٤- | اجراءات خليجية لمواجهة الحملة البريطانية على العراق *     |                     |
| ٦٢  | اليوم السابع  | ١٩٩٠/٣/٢٦           |



- ٤٥- الصين تنفي تصدير صواريخ للشرق الاوسط .
- ٦٤ ١٩٩٠/٣/٢٩ الاخبار
- ٤٦- الازمة بين بريطانيا والمراق ٠٠ تشتمل .
- ٦٥ ١٩٩٠/٣/٢٩ المساء
- ٤٧- ازمة عيفة بين بغداد ولندن .
- ٦٧ ١٩٩٠/٣/٣٠ المراق
- ٤٨- حقيقة الحملة البريطانية ضد العراق .
- ٦٨ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاخبار
- ٤٩- حملة جديدة .
- ٦٩ ١٩٩٠/٣/٣٠ المساء عربى اصيل
- ٥٠- صدام يحذر من تصعيد التآمر على العراق .
- ٧٠ ١٩٩٠/٣/٣٠ السرى
- ٥١- بغداد تنفي الاتهامات والقطيعة الدبلوماسية مستبعدة .
- ٧١ ١٩٩٠/٣/٣٠ الشرق الاوسط زكى شهاب
- ٥٢- العراق ينفي بغضب ويحذر من عدوان عليه .
- ٧٣ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس
- ٥٣- العراق ينفي قصة الصواعق ويكشف اهداف الحملة .
- ٧٥ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس بيتر ميلرسيب
- ٥٤- صدام يحذر من التآمر على العراق .
- ٧٧ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس
- ٥٥- " الازمة " تتكرر الحملة البريطانية على العراق .
- ٧٨ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس





- ٥٦- تحذير عراقي من حملة بريطانية لتحرير عدوان جديد .
- ٧٩ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاضرار
- ٥٧- العراق ينفي نغيا قاطعا المزاعم البريطانية حول تهريب صواعق تفجير نووية .
- ٨٠ ١٩٩٠/٣/٣٠ الرأي
- ٥٨- بريطانيا اعتقلت ٥ أشخاص بتهمة تهريب صواعق نووية الى العراق .
- ٨١ ١٩٩٠/٣/٣٠ الرأي
- ٥٩- بغداد : الحملة البريطانية تهديد لعدوان امرائيلي .
- ٨٣ ١٩٩٠/٣/٣٠ الوطن
- ٦٠- ما حقيقة امتلاك العراق للقنبلة الذرية ؟
- ٨٤ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس مارولد يوجونجا
- ٦١- لا خطورة من تهريب أجهزة " الكراتيون " للعراق .
- ٨٥ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاخبار
- ٦٢- العراق ينفي تورطه في تهريب أجهزة تفجير للقنابل النووية .
- ٨٦ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاخبار
- ٦٣- العراق ملتزم .. بالاتفاقية الدولية ومنشأته النووية .. تحت المراقبة دائما .
- ٨٧ ١٩٩٠/٣/٣٠ المساء
- ٦٤- السفير العراقي في واشنطن ينفي قيام بلاده بانتاج اسلحة نووية .
- ٨٨ ١٩٩٠/٣/٣٠ الوفد
- ٦٥- ازمة جديدة بين بغداد ولندن وواشنطن .
- ٨٩ ١٩٩٠/٣/٣٠ الوفد
- ٦٦- تقرير امريكي : الصواريخ العراقية لتحذير اسرائيل .
- ٩٠ ١٩٩٠/٣/٣١ اخبار اليوم



- ٦٧- انباء صحفية : صواريخ عراقية موجهة نحو اسرائيل \*
- ٩١ ١٩٩٠/٣/٣١ الجمهورية
- ٦٨- امريكا تتراجع عن حملتها ضد العراق \*
- ٩٢ ١٩٩٠/٣/٣١ الاهرام
- ٦٩- المخابرات الامريكية تدعى قيام بغداد ببناء منصات صواريخ تحمل رؤوسا نووية \*
- ٩٣ ١٩٩٠/٣/٣١ الوفد
- ٧٠- منظمة التحرير تؤكد وجود منصات نووية اسرائيلية جديدة \*
- ٩٤ ١٩٩٠/٣/٣١ الوفد
- ٧١- واشنطن : لا ازمة مع بغداد \*
- ٩٥ ١٩٩٠/٣/٣١ الحياة رفيق خليل المعلوف
- ٧٢- منصات الصواريخ العراقية وراء قضية الصواعق \*
- ٩٦ ١٩٩٠/٣/٣١ الشرق الاوسط
- ٧٣- واشنطن : صواريخ العراق تصل الى تل ابيب \*
- ٩٩ ١٩٩٠/٣/٣١ السياسة



- ٧٤- مجلس التعاون يستنكر الحملة البريطانية ضد العراق \*
- ١٠١ ١٩٩٠/٤/١ الاهرام
- ٧٥- حملة ظالمة واهداف مشبوهة !
- ١٠٢ ١٩٩٠/٣/١ الاخبار
- ٧٦- الشبكة البريطانية المتهمة تنفي تصدير معدات عسكرية محظورة للعراق \*
- ١٠٣ ١٩٩٠/٤/١ الاهرام
- ٧٧- امانة الجامعة العربية : اسرائيل تملك قوة نووية ولا خوف من العراق \*
- ١٠٤ ١٩٩٠/٤/١ الجمهورية
- ٧٨- العراق ينفي الحصول على مساعدات لتطوير الصواريخ \*
- ١٠٥ ١٩٩٠/٤/١ الوفد
- ٧٩- صحف اسرائيل تقول : ان مصر والعراق وباكستان تتعاون معا لانشاء مفاعل نووي \*
- ١٠٦ ١٩٩٠/٤/٢ مايو
- ٨٠- حزب البعث العربي الاشتراكي يدين الحملة البريطانية ضد العراق \*
- ١٠٧ ١٩٩٠/٤/٢ الاحرار
- ٨١- ازمة الجاسوس البريطاني والهجوم المتوقع ضد العراق \*
- ١٠٨ ١٩٩٠/٤/٢ الوفد
- ٨٢- اتفاق عربية \*
- ١١٠ ١٩٩٠/٤/٢ مايو
- ٨٣- حملة في الكونجرس لفرض حظر ضد العراق \*
- ١١٢ ١٩٩٠/٤/٢ الاهرام
- ٨٤- لندن ابعدت عراقيا وبغداد تلوح بالرد \*
- ١١٣ ١٩٩٠/٤/٢ الشرق الاوسط
- ٨٥- صدام : سنحرق نصف اسرائيل اذا هاجمت العراق \*
- ١١٤ ١٩٩٠/٤/٣ الجمهورية



- ٨٦- صدام حسين يهدد بحرق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيماوية اذا اعتدت على العراق .
- ١١٥      ١٩٩٠/٤/٣      الاهداسرام
- ٨٧- صدام يدعو الغرب ان يستحي على " شيباته " .
- ١١٦      ١٩٩٠/٤/٣      الشرق الاوسط
- ٨٨- صدام : نعم . . نمتلك اسلحة كيماوية غير افنا سنلتهم نصف اسرائيل ردا على اى عدوان .
- ١١٩      ١٩٩٠/٤/٣      الاخبار
- ٨٩- التعاون مع امريكا وبريطانيا لتدمير المنشآت النووية والصاروخية العراقية .
- ١٢٠      ١٩٩٠/٤/٣      الشعب      محمود بكري
- ٩٠- تقرير خاص للشعب: عدوان امريكي - اسرائيلي وشيك على العراق .
- ١٢٣      ١٩٩٠/٤/٣      الشعب
- ٩١- الرئيس العراقي يهدد بتدمير نصف اسرائيل .
- ١٢٤      ١٩٩٠/٤/٣      الوفد
- ٩٢- مسؤول عراقي : مخابرات امريكا لفتت الاتهام النووي للعراق .
- ١٢٥      ١٩٩٠/٤/٣      الاهداسرام
- ٩٣- كلمات .
- ١٢٦      ١٩٩٠/٤/٤      الاخبار      محمود عبد النعم مراد
- ٩٤- العرب و " البلطجة " الامريكية .
- ١٢٧      ١٩٩٠/٤/٤      الاهالى      لطفي واكد
- ٩٥- مجلس التعاون يبحث حملة بريطانيا ضد العراق .
- ١٢٨      ١٩٩٠/٤/٤      الجمهورية
- ٩٦- الحملة ضد العراق يبحثها مجلس الجامعة العربية فى اجتماع طارئ غدا .
- ١٢٩      ١٩٩٠/٤/٤      الاهداسرام





١٧- بغداد تحذر من مخطط عدواني اسرائيلي امريكي .

- ١٣٠      ١٩٩٠/٤/٤      الاخبار  
٩٨- بعد الازمة الاخيرة : صدام حسين تمتلك اسلحة كيمياوية و سنحرق نصف اسرائيل .
- ١٣١      ١٩٩٠/٤/٤      اخر ساعة  
٩٩- الضغوط الغربية .
- ١٣٢      ١٩٩٠/٤/٤      الاهرام  
١٠٠- منطلق حرب ام ردع متوازن ؟
- ١٣٣      ١٩٩٠/٤/٤      الشرق الاوسط  
١٠١- العراق يتوقع هجوما اسرائيليا .
- ١٣٤      ١٩٩٠/٤/٤      الشرق الاوسط  
١٠٢- العراق ملتزم بالاتفاقيات الدولية .
- ١٣٦      ١٩٩٠/٤/٤      الاهالي  
١٠٣- مصر تتدخل عسكريا في حال العراق لهجوم اسرائيلي .
- ١٣٧      ١٩٩٠/٤/٥      الوفد  
١٠٤- مجلة " ميدل ايست " تكشف اسرار الحرب الاسرائيلية ضد تطوير الاسلحة بالعراق .
- ١٣٨      ١٩٩٠/٤/٥      الجمهورية  
١٠٥- عزيز : بغداد سترد بشده على اي عدوان اسرائيلي .
- ١٤٠      ١٩٩٠/٤/٥      الشرق الاوسط  
١٠٦- اتصالات على اعلى مستوى بين القاهرة و واشنطن لاحتواء الازمة المتفجرة بين العراق وامريكا .
- ١٤١      ١٩٩٠/٤/٥      الاهرام  
١٠٧- مجلس التعاون العربي يحدت خطر الهجرة اليهودية والتهديدات ضد العراق .
- ١٤٢      ١٩٩٠/٤/٥      الاهرام



- ١٤٤      ١٩٩٠/٤/٥      **الاهرام**
- ١٠٩-بغداد مستعدة لتدمير اسلحتها الكيماوية اذا تخلصت اسرائيل من ترسانتها النووية .
- ١٤٥      ١٩٩٠/٤/٦      **الشرق الاوسط**
- ١١٠- " توازن الرعب " يتحرك جنوبا من اوربوا الى الشرق الاوسط .
- ١٤٧      ١٩٩٠/٤/٦      **الشرق الاوسط**
- ١١١-مدرجسة هيثرو وقضية العرب .
- ١٥١      ١٩٩٠/٤/٦      **الوطن العربي**
- ١١٢-مجلس التعاون العربي يؤيد : التهديد النووي والكيماوي يلزم الامة العربية بالدفاع عن نفسها .
- ١٥٢      ١٩٩٠/٤/٦      **الاهرام**
- ١١٣-بين تن ابيوب بغداد .. اصبحت المسافة متطوية ؟ !
- ١٥٤      ١٩٩٠/٤/٧      **الرأي**      **عرفات حجازي**
- ١١٤-رضان : تطور العرب ... التكنولوجيا يرهب اسرائيل .
- ١٥٧      ١٩٩٠/٤/٧      **الجمهورية**
- ١١٥-تحليل اخاري: الخطر الامرائيلي .. والتهديد العراقي .
- ١٥٨      ١٩٩٠/٤/٧      **الجمهورية**
- ١١٦-قبراءات .
- ١٦٠      ١٩٩٠/٤/٧      **اخبار اليوم**      **كمال عبد الرؤوف**
- ١١٧-والملك حسين: الاردن يقف الى جانب العراق .. وكل اشقائه العرب .
- ١٦١      ١٩٩٠/٤/٨      **المساء**
- ١١٨-العراق ينشد السلام العادل .
- ١٦٢      ١٩٩٠/٤/٨      **المساء**



- ١١٩- نعم ٠٠ الموقف يحتاج ٠٠ الى قمة عربية ٠
- ١٦٣ ١٩٩٠/٤/٨ المساء
- ١٢٠- مهني. "توازن الرب" بين العراق وامرائيل ٠
- ١٦٥ ١٩٩٠/٤/٨ الشرق الاوسط عصام نعمان
- ١٢١- "الخطر العربي" يهدد العالم ٠
- ١٦٨ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن فيليب جلاب
- ١٢٢- العراق : سنفتح حدا للثفوق الاسرائيلي ٠
- ١٧٠ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن
- ١٢٣- الكويت تؤكد وقوفها الى جانب بغداد ٠
- ١٧١ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن نقولا ناصر
- ١٢٤- يجب التحدث مع العراق بغير لغة الصواريخ حيث لا يوجد منتصر في الحرب الكيماوية ٠
- ١٧٣ ١٩٩٠/٤/٨ القدس
- ١٢٥- العرب يواصلون التديد بالحلة المعادية للعراق ٠
- ١٧٥ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن
- ١٢٦- العراق يرفض الهجمة علية والقذافي يدعو لاجراج امريكا من المتوسط ٠
- ١٧٦ ١٩٩٠/٤/٨ القدس نجوى الاسمر
- ١٢٧- مبارك يدافع عن موقف صدام حسين ٠
- ١٧٧ ١٩٩٠/٤/٨ القدس
- ١٢٨- سفير العراق في باريس يوضح ملابسات الحلة ٠
- ١٧٨ ١٩٩٠/٤/٩ اليوم السابع
- ١٢٩- بازونت كان جاسوسا وليس صحافيا ٠
- ١٧٩ ١٩٩٠/٤/٩ كل العرب شاكرا الجبوري



- ١٣٠- طبول الحرب تفرق ضد العرب •
- ١٨٥ كل العرب ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣١- نذر الحرب تهب على المنطقة •
- ١٩١ اليوم السابع ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٢- الافتتاحية : معركة العراق ضد الهيئة الاميركية •
- ١٩٤ بلال حسن اليوم السابع ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٣- ما الذي حدث بعد التهديدات الساخنة التي انطلق بها لسان تاتشر ضد العراق ؟
- ١٩٦ داوود الفرغان التضامن ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٤- صدام حسين تحدث لغة المقتدرين على جبهتي الحرب والسلام •
- ١٩٨ التضامن ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٥- هجوم صريعة •
- ٢٠٢ عباس الطرايبيلي الوفاء ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٦- العراق والحرب •
- ٢٠٣ صلاح منتصر الاهرام ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٧- العمل على اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل •
- ٢٠٤ الوفاء ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٨- مستعدون للحرب الكيماوية •
- ٢٠٥ روز اليوسف ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٩- العراق قادر على اغراق اسرائيل بالصواريخ واسرائيل تتحمل خمائر فادحة •
- ٢٠٦ روز اليوسف ١٩٩٠/٤/٩
- ١٤٠- سيناريو العدوان على العراق ١١
- ٢٠٨ الاحرار جمال سليم ١٩٩٠/٤/٩





|     |           |              |  |
|-----|-----------|--------------|--|
| ٢١٠ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الشرق الاوسط | ١٤١- اشتعال * حرب الدبلوماسيين * بين العراق وامريكا *                    |
| ٢١٢ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الاهرام      | ١٤٢- امن يريد الحرب *  |
| ٢١٣ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الوفد        | ١٤٣- تصعيد جديد في الازمة العراقية - الامريكية *                         |
| ٢١٤ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الوفد        | ١٤٤- هجوم مصرىة *  |
| ٢١٥ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الاهرام      | ١٤٥- تحرك مصرى سريع *  |
| ٢١٦ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الاهرام      | ١٤٦- العراق ٠٠ وقنبلة الفقراء *  |
| ٢١٩ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الشعب        | ١٤٧- تعاقيل اتفاق مبارك - صدام لمواجهة المدوان الاسرائيلي *              |
| ٢٢١ | ١٩٩٠/٤/١٠ | الشعب        | ١٤٨- الصديق العدو *  |
| ٢٢٢ | ١٩٩٠/٤/١١ | الشرق الاوسط | ١٤٩- العلاقات العراقية الامريكية تهبط الى ادنى منسوب لها منذ استئنافها * |
| ٢٢٤ | ١٩٩٠/٤/١١ | الشرق الاوسط | ١٥٠- ترتيب زيارة لبغداد تمهيدا لاحتواء الازمة *                          |
| ٢٢٥ | ١٩٩٠/٤/١١ | الشرق الاوسط | ١٥١- السفراء العرب في موسكو ينددون بالحملة ضد العراق *                   |
|     |           |              | سامى عمارة   |



- ١٥٢- اسرار الازمة والحلة المشوهة ضد العراق .
- ٢٢٦ ١٩٩٠/٤/١١ اخرساعة محمد وجدى قنديل
- ١٥٣- مفاعل الاوزيراك ومضغ الرابطة .
- ٢٣٣ ١٩٩٠/٤/١١ الاهالى امين هويدى
- ١٥٤- تحد لكشف حقيقة الحملة الظالمة ١
- ٢٣٤ ١٩٩٠/٤/١١ الاخبار
- ١٥٥- القلبي يجرى اتصالات دبلوماسية لمواجهة الحملة ضد العراق .
- ٢٣٥ ١٩٩٠/٤/١٢ الشرق الاوسط
- ١٥٦- دورة استئنافية للبرلمان العربى لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا .
- ٢٣٦ ١٩٩٠/٤/١٢ الشرق الاوسط
- ١٥٧- على هامش التهديدات الامرائيلية للعراق .
- ٢٣٧ ١٩٩٠/٤/١٢ الجمهورية
- ١٥٨- احتكار القلعة .
- ٢٣٨ ١٩٩٠/٤/١٢ الجمهورية جمال كمال
- ١٥٩- عبارات خالدة . . سجلها التاريخ .
- ٢٣٩ ١٩٩٠/٤/١٢ الجمهورية سمير رجب
- ١٦٠- اعتراف شركة بريطانية يحرج حكومة تاتشر .
- ٢٤١ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط
- ١٦١- الحملة الاعلامية ضدنا ظالمة والصهيونية تستهدف العراق من كل جانب .
- ٢٤٢ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط زكى شهاب
- ١٦٢- الذين يلقي القبض عليهم بهذه الجريمة ؟
- ٢٤٣ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط



١٦٣- الملك حسين اعترض قرار واشنطن حول القدس .

٢٤٤ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٤- صدام حسين في اخطار حديثة : من يهددنا بالقنبلة الذرية نهلكة بالمزدوج .

٢٤٥ هاشم حسن الوطن العربي ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٥- الإرادة الوطنية تواجه النفاق الدولي .

٢٥١ الوطن العربي ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٦- هل اناكم حديث صدام حسين ؟

٢٥٣ رؤوف نحوري الوطن العربي ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٧- العراق يتحدى بريطانيا ويطالبها بعرض المواسير المضبوطة .

٢٥٥ الجمهورية ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٨- العراق ينفي الاتهامات الامريكية والبريطانية ويؤكد انه هدف لحملة معادية .

٢٥٦ الوفد ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٩- الحيلة مستمرة ضد العراق .

٢٥٧ الاخير منار فرحات ١٩٩٠/٤/١٣

١٧٠- صدام حسين : السلاح النووي اخطر على البشرية . من السلاح الكيميائي .

٢٥٨ المساء ١٩٩٠/٤/١٣

١٧١- " واشنطن " تزعم تطوير بغداد لاسلحة بيولوجية قادرة على ابادة مدن بأكملها .

٢٦١ الوفد ١٩٩٠/٤/١٣

١٧٢- شعب العراق يواجه التحدي والامة العربية تلتهده .

٢٦٢ الوفد ١٩٩٠/٤/١٣

١٧٣- الترياق من العراق " ١ " .

٢٦٣ الوفد ١٩٩٠/٤/١٣ عبد الهادي النعيمي





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ / ٣ / ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **مجلة فرنسية:**

**صاروخ مرائي جديد**

**مداه ١٠٠٠ كيلو متر**

فكرت مجلة لوكسار الشيلين  
الفرنسية ان عدة شركات من فرنسا  
والمانيا الغربية وايطاليا تقوم بمساعدة  
العراق في التاج صاروخ يصل مداه  
الف كيلومتر أطلق عليه « معد ١٦ »







المصدر : **النشر ٢٢/١٠/٩٩**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠/٣/١٢**

## العراق يؤكد حكم الاعداء على مراسل «الايبيزيرفر» البريطاني

امنه الوطني والقومي. وقال : ان الضجة  
المقتلة ضدنا تعتبر تخطيا فاضحا في  
شؤوننا الداخلية لان ما مارسناه بنسهم  
تماما مع اصول القوانين العراقي الذي  
يلقي بالحكم على اي جاسوس بالاعدام.  
وكان قد اعلن في لندن ان رئيسة  
الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر  
بعثت برسالة مناشدة لرئيس العراق  
صدام حسين للتحلل لمنع اعدام بارزوف  
كذلك زارت ابنة الممرضة الدنماركية  
باريس السفارة العراقية في لندن للمناشدة  
بتغيب العقوبة على والدتها وبارزوف.

معداد. لكن : الشرق الأوسط  
ووسائل الأنباء

أكد وزير الثقافة والاعلام العراقي  
السيد لطيف نصيف جاسم امس صدور  
حكم الاعداء على الصحافي الايراني الذي  
يعمل مع صحيفة «الايبيزيرفر» البريطانية  
الاسبوعية، فرزاد بارزوف. وقال ان الحملة  
الاعلامية للاحتجاج على الحكم تشكل  
تدخلا صارخا في شؤون العراق الداخلية  
وذكر السيد جاسم في تصريح لوكالة  
الانباء العراقية وزع امس ان بارزوف اعترف  
بالتحسيس، وان محاكمته جرت وفقا  
للقوانين العراقية ويحضر التفتيش  
البريطاني في بغداد. ويذكر ان بارزوف (٣١  
عاما) كان قد اعتقل في سبتمبر (ايلول)  
الماضي بعد ان زار منشأة عسكرية في  
بغداد بعد تقارير عن انفجار فيها. وتم  
الحكم بإعدامه يوم السبت الماضي.  
كما صدر حكم بالسجن ١٥ عاما على  
الممرضة البريطانية الدنماركية ان بارزوف (٥٣  
عاما) بعد اذنتها بمساعدة بارزوف بنقله  
في سيارتها الى المنشأة العسكرية.

واشار السيد لطيف نصيف جاسم الى  
ان بارزوف حصل على تسهيلات من وزارة  
الثقافة والاعلام العراقية ست مرات خلال  
الفترة ما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩. وأنه  
عندما اعتقل قد جاء الى العراق لتغطية  
انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة  
كربستان للحكم الذاتي في شمال العراق.  
الا انه استغل هذه التسهيلات للقيام بعمل  
تجسس ضد العراق ويشكل خاص ضد  
منشآت الحيوية في منطقة تبعد عن المنطقة  
التي جاء من اجلها بالكثير من  
كيلومتر.

واضاف: ان العراق لن يسمح لاية جهة  
في العالم ان تمر عليه جاسوسا يريد  
يستغل الفناء الاعلامي والمصمقي لشرق





المصدر: الحياة

النشر والخدسات الضخمية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس ١٩

## العراق يوضح قضية بازووفت وباريش

# جاسم: حوكما محاكمة عادلة بموجب القوانين السارية المفعول

أبنة باريش  
وفي لندن توجّهت أبنة دافني باريش أمس إلى السفارة العراقية في لندن للمطالبة بخفض العقوبة. كذلك طلبت ميشال دو فرايز (٢١ سنة) من السفير العراقي منزلي الصالحين ولح الحكم بالإعدام الصادر المسميت الماضي في حق دافني باريش البريطاني الصالحين باريش. وبعد لقاء مع السفير استغرق عشرين دقيقة أغلقت دو فرايز أنها دافني باريش مما كانت عليه في الأيام الأخيرة. وقالت وكان لطيفاً. فلهم وجهه نظري. طلبت منه الإبقاء على حياة فرايز (بازووفت) وخفض عقوبة الشجن الصادرة في حق والدتي. وثوي دو فرايز توجيه رسالة إلى الرئيس العراقي برفقة إلى الرئيس عن قضية المتهمين الاتيين كما تليدتم بطلب تأشيرة دخول إلى العراق. وفي باريس، وجه الزعيم الروحي للشيعة في أوروبا إلى الله مهدي روحاني برفقة إلى الرئيس العراقي طلب فيها والرأفة، للصالحين الإيراني بازووفت والمعرضة باريش.

وفي هذه البرقية التي أرسلت إلى الأحد - الاتيين إلى وكالة أساف برس، كتب إيه الله روحاني: «إن الحكم بإعدام فرايز بازووفت وبالسجن ١٥ عاماً على السيدة دافني باريش صدم الرأي العام العالمي، وأضاف: «ويبدو أن الإيمان الإسلامي أطبق لهم الرأفة التي تدعو إليها الكتب المقدسة وبخاصة القرآن».

السارية في العراق». وقال: «... إن الجاسوسين لم يتعرضوا إلى أي إكراه ولم تكن لاية جهة في العراق عداوة معهم دليل أن الدوائر المسؤولة في العراق قدمت له ولغيره جميع التسهيلات المطلوبة والجهات المسؤولة في السفارة البريطانية في بغداد على علم وتعريف على وجه اليقين ومن خلال مقابليتهما أنهما لم يتعرضا إلى أي ضغط أو تعذيب الذي تدعيه بعض الجهات البريطانية والصهيونية للجن في العراق».

أضاف: «إن الألة والمستمسكات الجرمية الموثقة أدنياً والإفادات التي عرضت في التلفزيون والعينات المثابة التي التفتت من الموقع والتحاليل الإصولية التي جرت ولقي المستندات الجرمية واعتراقات كلا المدانين المثابة بخط يديهما وباللغة الإنكليزية كلها شواهد تحيط بالإفادات ضد العراق والمجافية للمنطق والحقائق. (...) لذا نرحب بكل الصحافيين (...) لتتجاز مهامهم الاعلامية تؤكد بأن أية جهة في العالم لا تستطيع أن ترمي علينا أي جاسوس يريد أن يستغل الغطاء الإعلامي والصالحين لتضيق استناب الوطني والقومي».

أضاف جاسم: «إن الصوال الإنسانية بلغت السلطات العراقية الموافقة على مغالبة المدانة لابتغها قبل المحاكمة. وكان على الدوائر البريطانية أن تضع الصالحين أمام وسائل الإعلام والرأي العام في بريطانيا قبل أن تزجها في مخاتير التخريصات والتكاذيب التي تضر ولا تنفع».

■ بغداد، لندن، باريس - ١٩ ف به رويس - رفض العراق أمس الاتيين مساعي لاتخاذ حياة الصالحين الإيراني المولد الذي يعمل لصالح صحيفة «الاييزفر» البريطانية صدر الحكم بإعدامه لأنه بالتحجس وكان إن محاكمته كانت عادلة.

وقال وزير الثقافة والأعلام لطيف نصيف جاسم إن الصالحين الرامية إلى إنقاذ فرايز بازووفت من عقوبة الشجن التي حكمت بها المحكمة تشكل خطراً صارخاً في شؤون العراق الداخلية.

وكان بازووفت (٣١ عاماً) اعتقل في أيلول (سبتمبر) الماضي بعد أن زار منشأة عسكرية سرية في بغداد للتحقق من تقارير عن وقوع انفجار. وصدر الحكم بإعدامه يوم السبت الماضي مما أثار احتجاجات في بريطانيا.

وصدر حكم السجن لمدة ١٥ عاماً على المفضلة البريطانية دافني باريش (٥٣ عاماً) التي تلت بازووفت في سيارة إلى المشاة.

ووصف السيد جاسم في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء العراقية الرسمية الاحتجاجات التي أثارها القضية بأنها «جديلة مصطنعة».

وقد وجهت بريطانيا وإيرلندا وفرنسا وإيطاليا اتهامات إلى السلطات العراقية بالرأفة. وقالت لندن أنها تسعى إلى القوف بتأييد الأمم المتحدة.

وقال السيد جاسم إن المتهمين الاتيين حوكما محاكمة عادلة وأنها وصدر الحكم عليهما في وجود القنصل البريطاني وبموجب القوانين





## السفير العراقي يكرر عدالة محاكمة الصحفي والمرضة

# **وولد غريف : العراق سيضرب نفسه اذا نفذ حكم الاعدام**

زورخ بلدينا من الاسباب ما يدعوننا للاعتقاد بأن زميلنا كان يقوم بتحقيق صحفي عادي في بلدكم. وخصص المعهد ايضا على تخفيف الحكم الصادر على باريس.

وناشدت منظمة العفو الدولية، التي تتخذ من لندن مقر لها العراق النساء حكم الاعدام الصادر على بازولت، وقالت انه يجب قلق بالغ لنا ان تكون حياة انسان مبرسة للضحايا بعد محاكمة امام محكمة ثورية لها سجل من الانفاق لعدل في القضايا السياسية على مدى عشرين الى ذلك لسان شاطئ باسم الأمم المتحدة ان الامن العام للمنظمة الدولية خالفير بيريز ديكيوار يقوم بجهود دبلوماسية سرية، لاسباب انسانية في قضية بازولت وامتنع عن ذكر تفاصيل.

وقال ردا على سؤال من صحفي في شأن مصير بازولت والتصلت الحكومة البريطانية بالامن العام في مطلع الاسبوع الحالي وهو يقوم بجهود دبلوماسية سرية كما يفعل دائما في القضايا الانسانية، وأكد ايضا قيام الامن العام بجهود في قضية الممرضة البريطانية باريس. وفي ستراسبورغ علم رسميا ان رئيس البرلمان الاوروبي الاسباني انريك بارون طلب من الرئيس العراقي صدام حسين عبر السفارة العراقية في بروكسكيل إعادة النظر بالحكمين الصادرين ضد الصحفي الايراني والمرضة البريطانية.

بالسجون. وقال الظهر العراق نفسه في الآونة الأخيرة على انه قلق مما يصفه بأنه تشويه لسياساته في الخارج (-) يجب الا يتبادر الى ذهن العراق أي شك في شأن الضرر الذي سيلحقه بمكانته في العالم ولاسيما بملاقاته مع المملكة المتحدة اذا اكدت هذه الاحكام غير المقبولة.

اضاف انه يجب على العراق ان يكرر في العواطف الحتمية ليس في المملكة المتحدة وحدها وإنما في امكن اخرى اذا مضى لهما في تنفيذ هذه الاحكام. وتجنب الاجابة عن سؤال عضو في البرلمان عما اذا كانت بريطانيا مستقطعة صلاتها معها الديبلوماسية مع العراق واكتفى بالقول «لا يمكننا استبعاد أي خطوة معينة».

وقال ان مارغريت ثاتشر رئيسة الوزراء كانت قد كتبت الى الرئيس العراقي صدام حسين قبل المحاكمة تطالب منه ان تكون الاجراءات عاجلة. بور الرئيس حسين يؤكد لها ان المحاكمة ستكون بالعدل عادية. ولكن من الروايات التي تقيدها ينضح انه لم تقدم أدلة تبرر مثل هذه العقوبات القاسية غير المناسبة.

وفي الاطار نفسه كتب المعهد الدولي للصحافة، الذي يمثل صحفيين بارزين ورؤساء تحرير صحف وناشريين الى الرئيس صدام حسين طلباً تخفيف الحكم المروع ضد بازولت. وقال المعهد الذي يوجد مقره في

لندن، نيويورك، ستراسبورغ - ا ب، روتر - دافع امس السفير العراقي في لندن الدكتور عززي الصالحي عن الحكمين اللذين صدرت السيت الماضي من إحدى محاكم بغداد في حق الصحفي والمرضة البريطانيةين المتهمين بالتجسس في العراق.

وحكم على ليزا بازولت وهو صحفي في مجلة «اوين» بالاعدام في حين حكم على «غريف» الذي باريس وهي ممرضة في إحدى مستشفيات بغداد بالسجون ١٥ سنة.

واوضح السفير العراقي ان البريطانيين تلقوا «معاملة عادلة» في حسمهم ممثلين عن السفارة البريطانية في بغداد. وقال في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان العقوبات متطابقة

للقانون والترات العراقيين. ويوز الصالحي للجهود الى عقوبة الاعدام «لحماية حياة العراقيين» مشيراً الى ان الصالحي بازولت من اصل ايراني.

الى ذلك، قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولندغريف ان العراق سيضرب بمكانته في العالم اذا اعدم الصحفي الايراني المولد الذي يعمل لحساب صحيفة «الايون» البريطانية.

وعرب وولندغريف عن مشاعر العرب والفرز، لا وصفه بأنه حكم غير عادل، صدر يوم السبت باعدام بازولت ومعاملة الممرضة باريس





المصر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق يربط قضية بازوفت بمواطن له معتقل في لندن؟

□ تونس، لندن - «الحياة»

واعتقلت الشرطة العراقيين، واتهمت الأول ويدهي سليم احمد حسن ماطلق النار عليه والشاني ويدهي سعدي عبدالرحمن الشكري بالساعدة في تنفيذ الاغتيال..

لا مبالاة

واكدت وزارة الداخلية البريطانية وجود المواطن العراقي سليم حسن في السجن بعد صدور حكم عليه بالسجن المؤبد. ومسرح شاطئ ياسم وزارة الخارجية البريطانية الى «الحياة» ان امر ميانلده بيانولت ليس واردا من جهة اخرى اوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان الهدف المقترح لزيارة هيسود كان مقابلة الرئيس صدام حسين ومحاولة انقاذ بازوفت لكن السلطات العراقية لم تعتبر ان الوقت ليس مناسباً لهذه الزيارة.

■ فيما اكدت وزارة الخارجية البريطانية ان بغداد رفضت عرض وزير الخارجية دونالد هيرد المجه إليها للبحث في قضية الصحافي الايراني الاصل فرزاد بازوفت الذي دين في العراق بتهمة التجسس وصدر عليه حكم بالاعدام. اكدت مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان العراق يمكن ان يصيد النظر مستقبلا في قضية بازوفت اذا وافقت بريطانيا على خطوة مماثلة تتعلق بمواطن عراقي دين بتهمة اغتيال رئيس الوزراء العراقي السابق عبدالرزاق الحتاي في لندن. (راجع ص ٤)

وكان النابيل اغتيل امام فندق «التركوتين» في العاصمة البريطانية في تموز (يوليو) ١٩٧٩.







المصدر : ..... الجريدة ..... ورقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

## العراق أعدم الجاسوس البريطاني ويلم الجنة للسفارة البريطانية

بغداد - لندن - وكالات الأنباء :

نفذت السلطات العراقية حكم الأعدام صباح امس في الجاسوس البريطاني الجنسية- الأيراني الأصل فرزند بازوفت - وسلمت جثته لمسارح البريطانية .

وشرح لطيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية كانت تريد الجاسوس حيا فاعطيناها الجنة .

ووصف الحكم باعدامه بأنه عادل تماما وعلى بريطانيا ان تدرك ان العراق بلد لا يرضع للضغط .

وذكرت الصحف العراقية ان بازوف كان يتلقى توجيهاته من المخابرات البريطانية .

وكان الجاسوس الذي اعتقل في سبتمبر الماضي متفكرا في زي طبيب وقاد سيارة اسمعالي برفقه الممرسة الى احدى المنشآت السكنية السرية جنوب غرب بغداد للتحقق من مزاعم بوقوف التجار بها اودي بحياة ٧٠٠ شخص ودخل في التفتيشات كـ يعمل لصاب صميلة الاوبرار .

وفي لندن اعلنت بريطانيا ان العراق ارتكب عملا برزانيا باعدام الصحفي بازوفت في مواجهة لقتادات الدولية بالرافة وقال دوجلاس هيررو وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ان بلاده تشر بالفزع ازاء ما اقدمت عليه العراق لكنه لم يشر الى ما اذا كانت بريطانيا مستقطعة علاقاتها مع العراق بسبب اعدام الصحفي .





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٦٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بغداد تعسدم

#### الجنسوس البريطاني

بغداد - وكالات الأنباء - تم في بغداد صباح أمس تنفيذ حكم الإعدام ضد رينلي بلزولت الجنسوس والمصحفي البريطاني الجنسية الإيراني الأصل .

ولكن وتلك الإنهاء العراقية انه تم تنفيذ حكم الإعدام الذي أصدرته محكمة الثورة العراقية يوم السبت الماضي بعد ثبوت الأدلة واعتراه بالجنسوس لصالح المخابرات البريطانية والإسرائيلية .

و قد أدانت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية إعدام الصحفي . كما استدعت الحكومة البريطانية سفيرها في بغداد ، وأعلنت إلغاء جميع الزيارات الرسمية الوزارية إلى العراق ، ووقف تدريب العسكريين العراقيين في بريطانيا وأعادتهم إلى بلادهم .





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

## العراق ينفذ حكم الإعدام في الصحفي البريطاني المتهم بالتجسس السفير البريطاني : تنفيذ الحكم سيؤثر بشدة على العلاقات



بازوفا

لصحفي: بريطانيا وإسرائيل كان يدعي  
مكيل. وأنه طلب منه في زيارة سابقة للعراق  
في عام ١٩٨٨ أن يلتقط صوراً لانشطة  
عسكرية في مدينة الموصل. كما أوضحت  
الاعترافات أن مكيل طلب من بازوفا جمع  
هذه التلصقات استخدام العراق وإيران لاسلحة  
كيميائية. كما طلب منه معلومات عن المفاعل  
النووي العراقي الذي انفجرت عليه طائرات  
إسرائيلية منذ سبع سنوات. ولمحت  
الاعترافات المنقورة أن مكيل يعمل في  
السفارة البريطانية في بغداد.

بغداد - لندن - وكالات الأنباء - أصدرت أمس العراق الصحفي البريطاني بازوفا، الذي اتُهم بالتحسس لصالح بريطانيا وإسرائيل. وفُقدت  
معلومات بريطانيا والعديد من المنظمات والهيئات المالية في الإبقاء على حياة بازوفا  
الذي يعمل كصحفي صحفية. الأوبزور البريطاني. كان الرئيس العراقي صدام حسين  
قد أكد أنه لن يخضع للتهديدات البريطانية بشأن تنفيذ حكم الإعدام. ووصف الرئيس  
صدام الصفوة البريطانية بأنها ظلمات إلى أقصى. بطيرا إلى أيام وفوج العراقي تحت  
الاحتلال البريطاني.

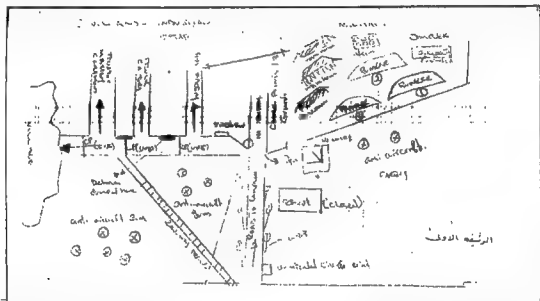
وأكد صدام استقلال القرار العراقي وسيدد العراق على أزمته. وأكد لطيف  
نصيف جاسم وزير الإعلام العراقي أن  
السفارة البريطانية في بغداد تسلمت أمس  
جسماً ببازوفا. وقال أن مارجريت تاتشر  
رئيسة وزراء بريطانيا كانت تريد بازوفا  
حياتاً للعراق سلمها للجيش. والصف أن  
على بريطانيا أن تشارك في قضية الزعامة  
العراقية بعد أكثر من سنوات من الحرب  
لا تنفي أدم الخسوف.

على الجانب الآخر، أعربت بريطانيا عن  
ذهولها من تنفيذ حكم الإعدام بغيره من  
تدابير الرقابة. ووصف بيان صادر من  
وزارة الخارجية البريطانية تنفيذ الإعدام  
بأنه عمل بدموي. وأكد هؤلاء رؤس سفراء  
بريطانيا في العراق أن تنفيذ الإعدام سيقول  
بشدة على العلاقات بين بريطانيا والعراق.  
وأكد روين كيلي الفضل العام لبريطانيا في  
بغداد أن بازوفا لم يكن بخسفة قبيصة  
بالجسوسية مؤمداً أنه لم يفعل سوى عمله  
الصحفي. وكان كيلي قد قبل بازوفا في  
السجن قبل إعدامه بساعات بناء على طلب

كما تضمنت أن السلطات العراقية ضبطت  
معهم عيالت من التربة واللقطات أخذها من  
مخازن الانتفاخ. كما ضمت في حوزته صوراً  
للمنشآت العسكرية. وجاء في اعترافات  
بازوفا أن رئيسه في لانشطة التجسس



دعا الأشقاء والاصدقاء لاستنكار الحملة  
عزیز: لن نكتسرت بالاجراءات  
البريطانية .. والمس بحقنا مرفوض



● الوثيقة الاولى التي بثها التلفزيون العراقي

وثمة السبب عظيم في ان السلطات البريطانية بهذا الموقف والتصرفات التي تشنها تؤكد من جديد ان هذه الدولة لم تتخل بعد عن عقليتها الاستعمارية البالية ولا تزال تتصور ان شعوب العالم المحتررة يمكن ان تاتمر باوامرها.

واكد ان سمعة العراق ومكانته في العالم لا يقرهما وزير خارجية بريطانيا واما تصنيها ارادة شعبه الفخوري بتاريخه المشرق المريق ومنجزاته الزاهية ومساهماته

وقال السيد عزيز ان الخلية التي اثارها السلطات البريطانية حول اعدام الصحابي باورقت ملحة بسوء النية والافتراءات والمخالفات... حيث كانت القانونية ولد حصرها الفصل البريطاني في بغداد والقسم طغت المتطلبات العراقية في هذه المسألة التناقضات فيها بجدليها.

وحمل السيد طارق عزيز السلطات البريطانية نتائج الاجراءات التي يتخذها بسبب السيرة البريطانية في بغداد واتهام دراسة عدد من الطلاب العراقيين في بريطانيا... وقال ان العراق لا يكتفي بان اجراء من هذا النوع اذا ان القصد من الضغط على الدول هو هزله في التصرف ازاء متطلبات امته الوطني.

بغداد - واخ - اكد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان السلطات العراقية مارست حقها الطبيعي في الحكم بالاعدام على شخص قام بعمل تجسسي ملموس اعترف به في التحقيق والمحكمة لصالح جهة معادية هي المخابرات الاسرائيلية .

وشدد السيد عزيزي في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية الثبلة الماضية تعقبا على البيان البريطاني على ان العراقي لن يسمح لاي جهة في العالم ان تهد من حقه الطبيعي في حماية امته ضد التجسس والدموان .







المصدر : ..... القدس

التاريخ : ..... 17 مارس 1990 النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المختصة في خدمة قضايا التحرر والتقدم والسلام .  
وحذر وزير الخارجية العراقي اية دولة من الانسياق وراء هذه الحملة سهلة النية التي تديرها السلطات البريطانية .

كما دعا السيد عزيز الاشقاء والاصدقاء وكل المنصفين الى استنكار هذه الحملة التي تعبّر عن السلوك المتصوّر الذي يظهر باستهفاف الى حق الشعوب وسلطانها المختصة في اتخاذ التّابع الشرعية وفي اطار السيادة، لحماية متطلبات أهلها القومي .

من جهة ثانية عرض تلفزيون بغداد اللبلة المأشوية وثيلتين جديدتين تثبتان امانة الجاسوس البريطاني فرّاد بازوفت .

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوثيقة الاولى هي خريطة رسمها بازوفت لواقع عسكرية وصناعية كلف بالتجسس عليها بعد ان تسكّل متكررا بطرق غير مشروعة الى مناطق محرم الدخول فيها وكان يتهيبا لارسال الخريطة الى (الاجهزة الصهيونية) التي كلفته بالمهمة .

واما الوثيقة الثانية فهي خريطة رسمها بازوفت لواقع آخر كلف بجمع المعلومات عنه مركزا على المواضع العسكرية .





المصدر: الغد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أيار ١٩٩٠

بريطانيا سحبت سفيرها وابتعدت

المتدربين العسكريين

# العراق أعاد الجاسوس إلى لندن.. جبهة

عزيز: نوايا بريطانيا سيئة

الغربية ومن المالحق العسكري لدى  
سفارة بريطانيا ومن أحد موظفي  
سفارة الهند، وهو من السبع.

وتأتي عملية اعدام بازوفت غداة  
رفض الرئيس العراقي صدام حسين  
ضغوطاً بريطانية للمغادرة.

وزير الخارجية العراقي طارق  
عزيز أكد أن العراق لن يسمح لأية  
جهة في العالم أن تحد من حقه  
الطبيعي في حماية أمنه ضد  
التجسس والعدوان.

ووصف القضية التي أثارها  
بريطانيا حول الأعدام بأنها «ملينة»  
يسوءه التهمة والافتراءات  
والمخالفات.

وزير خارجية بريطانيا دوغلاس  
هورد أعلن سلسلة من الإجراءات  
التقصية ضد العراق شملت استدعاء  
سفير بلاده في بغداد وابتعاد جميع  
العراقين المقيمين في  
بريطانيا وإلغاء الدروس التدريبية  
لعسكريين عراقيين وتعليق كل الزيارات  
الوزارية بين البلدين.

وقال هورد إن بلاده ستطلب  
مساعدة المجموعة الأوروبية فيما  
يتعلق باعدام بازوفت، والأفراج عن  
المعرضة ساريهي التي حكم عليها  
بالسجن ١٥ عاماً.

بغداد - لندن - السوكالات - أعلن  
العراق تنفيذ حكم الإعدام أمس في  
الصحافي البريطاني فرزاد بازوفت بعد  
إدانته بتهمة التجسس وتم تسليم  
أجثامته لسفارة بلاده في بغداد، فيما  
رعت الحكومة البريطانية باستدعاء  
سفيرها واتخاذ إجراءات أخرى.

وقال بازوفت في اعترافاته التي  
نشرت في الصحف العراقية أمس «نعم..  
أنني عملت واتعامل مع الاسرائيليين  
وجهاز المخابرات البريطاني». كما أكد  
أنه بدأ التعرف والاتصالات مع ضباط  
شرطة بريطانيين في سبتمبر عام  
١٩٨٤.

وحسب اعترافاته فإنه حصل على  
معلومات حول المحطة النووية  
العراقية من سقارتي اميركا والمنايا





١٦ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مارغريت «مصعوقة» وهيرد

والسفير ومدير الاويرزفر «مذهولون»

# المراقق نفذ حكم الاعدام بالجاسوس

■ نصيف: ارادت تاتشر بازوفت حياً .. فسلمناه ميتاً

بريطانيا .  
وسيت الصحف المرافقية الى بازوفت قوله انه كان في مهمة تجسس لحساب بريطانيا عندما اعتقل . طلب واعترف بازوفت بقوله «.. طلب مايكل مني معلومات عن الحامية والسداح حول المقر - حيث وقع الانفجار .. - والاحتياطات الامنية» . وقال انه طلب منه في يناير عام ١٩٨٨ جلب معلومات عن المفاعل النووي العراقي . وقال بازوفت «.. ذهبت الى هناك بسيارة اجرة استأجرتها من الفندق الذي كنت انزل به» . ولكني لم ار شيئا» .

وقال ايضا ان مايكل استخلص منه المعلومات . ولحت الاعترافات المنشورة الى ان مايكل يعمل في السفارة البريطانية في بغداد .

وتحدث الرئيس العراقي صدام حسين للمرة الاولى اسم الاول عن موضوع الجاسوس وقال ان العراق لا يخاف من التهديدات التي اطلقتها الحكومة البريطانية اثر صدور حكم الاعدام بحق الجاسوس بازوفت المتورط في التجسس لصالح اسرائيل . وأشار الرئيس صدام في حديث مع مجموعة من اللاجئين في شمال العراق الى ان «زعم بريطانيا ان يؤثر على استقلال العراق وسيادته على ارضه» . واضاف «ان الانكليز ارسلوا جاسوسا يعمل لحسابهم ولحساب اسرائيل ولكن العراقيين افوا القيد عليه واصدروا بحقه حكما

وقال بازوفت ان السلطات البريطانية كانت تعلم بطبيعة عمله الحقيقي في العراق ووافقت عليها بسبب ما وصفه «بالنقد الاسرائيلي القوي في بريطانيا» . وكان بازوفت قد تخفى في هيئة طبيب هندي عندما توجه الى المنشأة العسكرية . وضيقت السلطات العراقية منه عينات من التربة والقماش اخذت من المكان كما ضبطت في حوزته صورا التقطها للمنشأة . وجاء في الاعترافات الخطية لبازوفت التي نشرتها الصحف العراقية «نعم .. انني اعلم واتعامل مع الاسرائيليين وجهاز المخابرات البريطاني» . وقد بدأت اعرف وانتقابل مع ضباط شرطة اكليين في سبتمبر عام ١٩٨٤» .

وقال بازوفت ان رئيسه في انشطة التجسس كان يدعى «مايكل» وانه طلب منه في زيارة سابقة للعراق في عام ١٩٨٨ ان يلتقط صورا لانشطة عسكرية في مدينة الفاو الاستراتيجية . وذكرت التقارير الصحفية ان مايكل طلب من بازوفت جمع ادلة تثبت استخدام العراق وابران لاسلحة كيميائية خلال الحرب التي دارت بينهما .

وبازوفت اعرب . وقد ولد في غرب ايران . وكان لا يعمل جنسية ولكن كان من حقه الإقامة في بريطانيا وكان يسافر الى بغداد بوثائق سفر

بغداد .. الوكالات - ندد العراق صباح امس حكم الاعدام بالجاسوس بريطاني الجنسية ايراني الاصل فرزاد بازوفت وسلم جثته الى السفارة البريطانية في بغداد . وكانت محكمة عراقية قد اصدرت حكما بالاعدام ضد الجاسوس بازوفت بعد ثبوت الادلة واعتراه بالتجسس لصالح المخابرات البريطانية وجهاز الموساد الاسرائيلي .

وكان بازوفت . يعمل «لصحيفة «الاويرزفر» البريطانية» . واصدرت المحكمة العراقية ايضا على معاونة الممرضة البريطانية دافني باريش حكما بالسجن لمدة عام .

واعترف بازوفت في مقابلة اجراها التلفزيون العراقي بعد اعتقاله انه كان يتجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد . واعتقل بازوفت في الخامس عشر من سبتمبر الماضي اثناء محاولته جمع معلومات بالقرب من مصنع الاسكندرية الحربي جنوب بغداد حيث وقع انفجار ضخم اسفر عن خسائر بشرية عديدة في اب - أغسطس الماضي . واعترف بازوفت ان اتصاله مع الموساد بدأت في عام ١٩٨٣ الا انه لم يتم تجنيده كعضو الا بعد مرور اربع سنوات .

واضاف ان الاسرائيليين ساعدوه في الحصول على عمل كمراسل لصحيفة «الاويرزفر» وقدموا اليه المال ومكنوه من الحصول على تصريح إقامة بريطاني دائم . وذكر ان تلك كانت هي سادس مهمة له في العراق .





وطالب حزب العمال البريطاني  
المراسل بغلاء المئات التجارية مع  
المراق وأمام السفير العراقي  
واستدعاء السفير البريطاني من  
بغداد. ولكن جزء حزب العمال خلت  
من المطالبة بقطع العلاقات بالكامل.  
وانتقد نيل كينوك زعيم الحزب  
تنفيذ حكم الاعدام.  
واقامت الشرطة في لندن حزاما احتيا  
على السفارة العراقية في لندن تحسبا  
لاية تفاهرات.

ويذكر أن الملك حسين عاهل الاردن  
قد ناشد الرئيس العراقي بناء على  
طلب تاتشر بتخفيف الحكم على  
بارزوف كما ذكر ان الامين العام للأمم  
المتحدة خافيير بيريز دي كويلار  
توسط لصالح بارزوف.  
في ستراسبورغ طالب عدد من النواب  
صباح امس بأن تشرط المجموعة  
الاقتصادية الأوروبية عقوبات  
اقتصادية على العراق وحظر بيع  
الأسلحة اليه.

التقارير والادعاء الايرانيان اعلنا  
من دون اي تعليق اعدام بارزوف ولم  
يشيرا الى أنه من أصل إيراني.  
ولم تبال وسائل الاعلام الايرانية  
بهذه القضية.

بريطانيا استدعت سفيرها  
وفي وقت لاحق أعلن وزير الخارجية  
البريطاني دوقلاس هود أمام مجلس  
الموم امس ان بريطانيا استدعت  
سفيرها في بغداد. وأوقفت الزيارات  
الوزارية بين البلدين، وعملت الدورات  
التدريبية للطلبة العراقيين المحققين  
بوزارة الدفاع.

وقال هود ان بريطانيا ستطلب  
مساعدة دول المجموعة الأوروبية في  
شان اعدام الصحافي فران بارزوف.  
كما ستقوم بكل مسمى ممكن لاختراق  
المرفعة دافني باروش.  
واشاد وزير الخارجية بالمساعدة  
التي قدمها الملك حسين والرئيس  
حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات  
بما يتعلق بهذا الموضوع.  
وكان مجلس الموم قد ناقش  
الموضوع مطولا واتفق على اتخاذ موقف  
موحد بشأنه.

وقال رئيس اللجنة الخارجية في  
المجلس ديفيس هويل ان اي قرار بقطع  
العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا  
والعراق لن يكون مفيدا على الاطلاق.

المراقية لا يمكن ان تهتز بعد 8 سنوات  
من الحرب.

ورفضت بغداد استقبال وزير  
الخارجية البريطاني دوقلاس هود  
الذي كان ينوي اجراء محادثات حول  
موضوع بارزوف.

الخارجية البريطانية اعربت عن  
ذهولها لاعدام بارزوف وقال بيان لها  
«هناك القليل من الظروف التي وجه  
فيها هذا المدد من اللدائيات للرافة  
اطلقت على نطاق العالم من زعماء  
علميين».

كما أعلن سفير بريطانيا في بغداد  
هارولد ووكر عن «ذهوله» لاعدام  
بارزوف.

وقال ووكر لهيئة الاداعة  
البريطانية «ذهلت حين صدر الحكم  
بالاعدام الذي لا مبرر لتساوته وذهلت  
الآن حين علمت انه لاذع».

وقال ووكر ان هذا الاعدام «سيء»  
جاء على العلاقات بين بريطانيا  
والعراق.

لكنه اضاف «يجب ان ننسى ان هناك  
الكثير للعمل وسيأتيه الامر يجب  
الدخول في الاتصال مع باريس».  
لكن لندن لم تقدم على الفور مؤشرا  
عما اذا كان اعدام الجاسوس سيؤدي  
الى قطع العلاقات مع بغداد.

وقال السفير ووكر ان احد العاملين  
في السفارة زار بارزوف في زيارته قبل  
اعدامه بوقت قليل وأضى نصف ساعة  
تقريبا معه.

وعندما سئل ووكر عما اذا كانت  
العلاقات مع بغداد ستستمر رد بقوله

«يجب عليك ان تسأل الوزراء في لندن  
ما الذي سيفعلونه ... ويضرب النظر  
عن اي شيء اخر فان هناك عملا  
حقيقيا يجب القيام به فيما يتعلق  
بالسيدة باروش».

وقال رويين كيلي القنصل العام  
البريطاني في بغداد الذي التقى مع  
بارزوف قبل اعدامه بوقت قليل «كان  
يبدو غائرا الميّن ومقهورا. واعطاني  
رسالة خطية الأخيرة وعددا من  
الرسائل الشفهية الى الاصدقاء  
والزملاء».

وقالت تاتشر انها مصمومة واعربت  
عن صدمتها العنيفة.

وعرب دونالد تريلفورد رئيس  
تحرير صحيفة الاوزبرفر عن غضبه  
لتنفيذ حكم الاعدام في بارزوف وقال  
«لا أستطيع ان اصدق ذلك».

بالاعدام».  
وقال ان الحكومة البريطانية تطلع  
الى الايام التي كانت بريطانيا تحكم  
فيها العراق مؤكدا ان العراق سيد  
نفسه.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا  
مارغريت تاتشر قد طلبت من الرئيس  
العراقي تخفيف الحكمين على بارزوف  
وباروش لكن وزير الاعلام العراقي  
لطيف جاسم قال في كلمة القاها في  
المنتدى الصحافي للثلاثية الصحافيين  
العراقيين «ان تاتشر ارايت بارزوف  
حيثما كان ونحن سلمناه اليها ميتا».

وأعلن نصيف ان جثة الجاسوس  
سلمت الى السفارة البريطانية في  
بغداد.

وقال نصيف ان على بريطانيا ان  
تعلم ان الضغوط لا يمكن ان تؤثر على  
العراق وان سيكتسب لوجبة القيادة

## بارزوف.. خان الصحافة

قال السفير العراقي في لندن الدكتور  
عزمي الصالح في مقابلة مع الاداعة  
لندن في رد على الاتهامات بان اعترافات  
بارزوف انتزعت منه بالقوة «قبل ان  
اذكر رد العراق ان يتسائل المرء الماثل  
لماذا يدان انسان بريء ويطلب منه ان  
يقرب بما لم يرتكبه لو كانت للعراق نية  
سيئة ضد هذا الرجل لما دعتة سيع  
مرات وهذا يعني انه لم يكن الا محاطا  
بالرعاية وحسن الفية وقد استغل ذلك  
ليخون مهية الصحافة».







المصدر : ..... الحساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

## السفير العراقي في لندن .. الجباسوس .. كان ايرانياً والمراق كفل له كل حقوق الدفاع

أكد الدكتور عزمي المصنعي سفير العراق في بريطانيا اليوم أن بلاده نفذت حكم العدالة ضد فارزاد يازوفت وهو جاسوس إيراني وابس بريطانيا كما قبل من قبل . وذكر أن بلاده في حالة حرب مع إيران .

وقال السفير العراقي في مقابلة مع القناة الرابعة لراديو لندن « بي . بي . سي » أن العراق كفل للجاسوس كل حقوق الدفاع كما اتفق له لقاء القنصل العام البريطاني في بغداد .

قال السفير العراقي أن بلاده مارست حقها ضد جاسوس إيراني الجنسية وأشار إلى أن الوثائق التي قامت بتوليها السفارة العراقية تحمل اعترافات يازوفت كتبها بخط يده بالإنجليزية .

قال في رده على سؤال حول حجم السماح بدخول مراقب للمحاكمة أن المحاكمة لم تكن مفتوحة للسماح للمراقبين بالمطالبة وهو لا تكون عليه دائماً محاكمة الجواسيس .

من ناحية أخرى كتبت شرطة الديوماسيون مراسلتها ودرجاتها حول السفارة العراقية بمنطقة « كويلز جيت » بكتب العاصمة البريطانية .





المصدر : النشر في الأوساط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ آذار ١٩٩٠

# بريطانيا تستدعي سفيرها وتطرد الطلاب العراقيين إعدام صحافي "الابوزرفر" بعد نشر اعترافاته

لندن : الشرق الأوسط بغداد . وكالات الأنباء

نصبت أمس أزمة بين العراق وبريطانيا في أعقاب إعلان بغداد إعدام الصحافي الإيراني الأصل فرهاد باززوت، الذي حوكم وأدين بتهمة التجسس على المنشآت العسكرية العراقية. وأعلنت الحكومة البريطانية استدعاء سفيرها في بغداد وتجميد الزيارات الوزارية إلى العاصمة العراقية.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في البرلمان أمس: «إن جميع الطلبة العراقيين سيعادون إلى بلادهم» كما وصفت رئيسة الحكومة البريطانية إعدام الصحافي الإيراني المقيم في لندن بأنه «مسألة خطيرة للغاية».

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد أعلنت في خير موجز فجر أمس أن حكم الإعدام نفذ في باززوت الذي يحمل مع صحيفة «الابوزرفر» الأسبوعية البريطانية. ولم تنم أي تفاصيل حول ما إذا كان الحكم نفذ رسمياً بالرماس أو شنقا.

وقال وزير الأعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم إن السلطات العراقية سلمت جثمان باززوت للسفارة البريطانية في بغداد. وأضاف: «أن ثائثه كانت تزيده حيا لكننا سلمناه اليها ميتا».

وأشار السيد جاسم الذي كان يتحدث للصحافيين خلال انتخاب لجنة جديدة لاتحاد -

٢٠١١









الفرد

المصدر :

١٧ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عزيز يقلل من أهمية الاجراءات وبغداد تدعو للتظاهر اليوم العراق يرفض موقف بريطانيا ويؤكد عدالة محاكمة بازوفت واشنطن فضلت التريث وفرنسا ادانت وازفستيا رفضت الاعدام

التي اعلنها نظيره البريطاني دوغلاس هيرد امير طابق عزيز، الذي نقلت اقواله وكالة الانباء العراقية، ان بريطانيا ما زالت تحتفظ بـ «موقفها الاستعماري البالية» مضيفا ان بلاده «ان تكثر لاي اجراء انتقامي».

واكد عزيز مجددا ان العراق «ان يخفض لاي شكل من اشكال التهديد والابتزاز الاعلامي والسياسي»، كما انه «ان يسمح لاي جهة في العالم في ان تحد من حقه في حماية امته ضد التجسس والعذوان».

واكد عزيز ايضا ان العراق «مسارس حقه الطبيعي في الحكم بالاعدام على شخص قُام بمعزل تجسسي ملموس لمصلحة جهة معادية هي المخابرات الاسرائيلية»، ولتعزيزه ان «ساعة العراق ومكانته في العالم لا يقرهما وزير خارجية

اقل فاعلية وقد لا تؤثر على العراق على الاطلاق وتخلق مزيدا من الاضرار بهذا البلد».

هذا وقالت صحيفة عراقية أمس ان تظاهرات ضخمة مناهضة لبريطانيا تستعد للانطلاق في كل انحاء البلاد احتجاجا على اذانة بريطانيا لاعدام بازوفت.

وقال بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية ونشر في الصفحات الاولى من صحيفة بغداد ان مظاهرات ضخمة ستقام صباح اليوم في كل المحافظات العراقية للتعهد بموقف الحكومة البريطانية المعادي للعراق.

واعلن العراق مساء الخميس على لسان وزير خارجيته طارق عزيز انه «ان يكثره للشايع الانتقامية التي اعلنتها وزارة الخارجية البريطانية» وفي اول رد فعل رسمي على التدابير

■ بغداد - لندن - رويتر - ١٧ ف ب - ١٧ ف ب - اثار اعدام المحامي فرزند باروفت الذي ادين بتهمة التجسس، الذي عمل لحساب محطة الاوبرا البريطانية، ازمة في العلاقات البريطانية - العراقية ولكن بريطانيا تعتقد ان قطع العلاقات بالكامل مع بغداد سيكون له اثار سلبية.

وامانت شاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اعدام بازوفت الايراني الموحد، واعلن دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني استعفاء الحكومة السفير البريطاني في بغداد، والغاءها جميع الزيارات على المستوى الوزاري الى العراق واعادت الى العراق ستة عراقيين يتلقون تدريباً عسكرياً في بريطانيا.

وتم استعفاء السفير العراقي في لندن الى مقر وزارة الخارجية لابلأته بغضب بريطانيا بسبب تنفيذ حكم اعدام بازوفت، ولكن بيان هيرد خلا من قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية وقال للبرلمان انه يجب على بريطانيا ان تأخذ في اعتبارها مصالح ٢٠٠٠ مواطن بريطاني يعيشون في العراق.

وقال هيرد «بريطانيا ليس لها علاقات مع ليبيا وايران وسورية وقطع العلاقات مع العراق سيقول من نفوذ بريطانيا في الشرق الاوسط، واحذف قوله «وقد يقول اخرون ان فرض عقوبات عن طريق التجارة او قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل سيغير من مضامير الغضب التي لها ما يبررها» وقال هيرد «في الحقيقة ستكون اية اجراءات من هذا النوع







القدس

المصدر :

١٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعتبر ان تطور العلاقات الثنائية يتعلق في الوقت الحاضر بالعراقيين اكثر مناه.

وفي نيويورك (الامم المتحدة) اعطت ناديا يونس المتحدثة باسم خافيير بيريز ديكيوار الامين العام للامم المتحدة دياسف يعقق لاعدامه بانزوفت. وكالعديد من المنظمات والخصميات في العالم قام ديكيوار بمبادرات دبلوماسية لدى الرئيس العراقي صدام حسين لطلب الرقابة لبانزوفت. واضافت للمتحدثة مع ذلك ان ديكيوار يحترم قرارات الحكومات الاعضاء في المنظمة.

وتذكر بيسان اصصدرت وزارة الخارجية الفرنسية مساء الخميس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوها متدخل مباشرة لدى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز منذ ان عرف بصدور حكم الاعدام الذي استغرق من جانب فرنسا امانة لا ليس فيها.

وفي واشنطن استنكرت الولايات المتحدة ما وصفته بالسرعة التي لا تلي لها في اعدام العراق للصالحات عزاد بانزوفت. وقالت مارغريت توتوايلز المتحدثة باسم وزارة الخارجية «عندما يتعلق الامر بحياة انسان فيجب ان يكون هناك وقت للنظر مرة اخرى في مثل هذا الحكم».

وشجبت صحيفة (الانستيا) الناطقة باسم الحكومة السوفيتية امس قيام العراق بالاعدام. وكثرت متعتقد بحزم ان اعدام الصالحات بانزوفت هو اجراء غير مقبول اخلاقا في العالم المتحضر.

بريطانيا بيل ارادة الشعب العراقي. اخيرا اكد وزير الخارجية العراقي ان محاكمة بانزوفت كانت «قانونية» وذكر بان القنصل البريطاني في بغداد حصر جساتها «وكلنا دينا» بعدد عن عزيز تحذيره الدول الغربية الاخرى من التوريط في هذه الحملة ذات النوايا الخبيثة التي يبرتها السلطات البريطانية.

وتدعت الصحف العراقية برد فعل الحكومة البريطانية على اعدام الصالحات الايراني ووصفته بأنه «تدخل في شؤون البلاد الناطقة».

وصرح سفير بريطانيا في العراق هارولد وولكر ان العلاقات بين البلدين «تلفت ضربة رهيبة» وقال وولكر في مطار لندن (هيثرو) وكان من الطبيعي استعدائي في الاصل لبضعة ايام بغية مناقشة الموضوع.





المصدر : السياسة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٦٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العرفات يتظاهرون اليوم ضد الموقف البريطاني في سويدية معتقل في بغداد قد يعحكم عليه بالإعدام

وقال طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان بريطانيا ستتحمل عواقب الاجراءات التي اتخذتها ضد العراق. واتهم عزيز بريطانيا بانها كشفت عن عطلتها استعمارية في هجماتها على العراق وقال ان بغداد لن تسدعن للتهديدات او الابتزاز او التضييق عندما يكون الامر متعلقا بامنها الوطني. وتقال رايدو بغداد عن عزيز تحذيره

بمخاطبة عراقيين وحثهم على التظاهر في المحافظات العراقية اليوم مظاميرات ضخمة مناهضة لبريطانيا احتجاجا على موقف لندن من اعدام الصحفي فرزاد بازولفت. وقال بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية ونشر في الصحف الاولى من صحف بغداد ان مظاميرات ضخمة ستنتظم صباح اليوم في كل المحافظات العراقية للتشديد بموقف الحكومة البريطانية المعادي للعراق.

ولدى سؤاله قال رئيس تحرير الايزرفي دونالد تريپور انه (يجعل كتابا) سجل بازولفت العدالي السابق. في ستوكهولم قالت صحيفة سويدية امس ان سويديا اعتقل في العراق وقد يحكم عليه بالإعدام. وقالت صحيفة (الكونترول) جيليل مهدي النعيمي معتقل في بغداد ان حين محاكمته بتهمة القيام بسانتسطة سياسية غير مشروعة ذكرت ان عقوبتها قد تصل الى الاعدام. وقالت الصحيفة ان النعيمي جعل الجنسية السويدية منذ عام ١٩٨٥ وله ابنة تبلغ من العمر ١٢ عاما في السويد. ولم تذكر بلد الاصلية. وان تذكر الصحيفة مصابرها لهذا النيا وقالت ان النعيمي ٥٥ عاما اعتقل في أغسطس اثناء قيامه بزيارة للعراق. وأكدت وزارة الخارجية السويدية انه يحمل الجنسية السويدية ومعتقل في العراق. ولكنها امتنعت عن ذكر ما اذا كان سيحاكم او ما العقوبة التي قد يحكم بها عليه. وتتلقت الصحيفة عن السفير السويدي في بغداد هنريك انوس انه لا توجد معلومات محددة في هذه المرحلة لان التيم لا تعلن الا قبل المحاكمة بدووم. وقال السفير انه قبايل النعيمي في السجن ونقل عنه قوله انه يعاني من معاملة طبية ولكنه يشعر بقلق عميق.

الدول الغربية الاخرى من التوروط في هذه الحملة ذات النوايا الضمنية التي يبرتها السلطات البريطانية. وقد شنت الصحف الحكومية العراقية امس هجمات عنيفة على بريطانيا واضلت عليها صفات البربرية والاستعمار. وقالت صحيفة (الثورة) الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان هذه الضجة تشكل تدخلا سافرا ووقفا في الشؤون الداخلية للعراق وهي ضجة مكشوفة الدوافع والاهداف في مقدماتها الاساءة للعراق وتشويه صورته في المحافل الدولية. وفي لندن اذاعت وكالة الانباء البريطانية (پرس اسوسييشن) نقلا عن مصادر حكومية ان الصحافي فرزاد بازولفت الذي كان يعمل مجلة (الايزرفي) سبق وحكم عليه بالسجن ١٨ شهرا في بريطانيا. وأكدت الوكالة ان فرزاد بازولفت الايراني الاصل دخل الى احد المصارف ويجوز انه ما يشبه المتفجرة وسرق مئات الجنديت بعد التهديد. والسات الحسابات من محكمة في نورثامبتون (مائة كلم شمال لندن) حكمت عليه بالسجن ١٨ شهرا في أغسطس ١٩٨١ الا انه الفرج عنه بعد سنة.





المصدر : السوف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

## إنباء عن إقامة العراق مفاعلا لانتاج اليورانيوم شركات غربية ساعدت العراق في تطوير الصواريخ

واشنطن - رويتر - ذكرت أمس شبكة التلفزيون الأمريكية أ. ب. سي. أن العراق يقدم مفاعلا لانتاج اليورانيوم اللازم لصنع القنابل النووية وأكد تقرير الشبكة أن شركات غربية ساعدت بغداد في تطوير صواريخ طويلة المدى قادرة على ضرب أهداف في إسرائيل والاتحاد السوفييتي والبرازيل. وتضمن التقرير صوراً وخططاً انشائية ذكر أنها ثلاثة مواقع لتطوير الصواريخ واختبرها ومنتجها قرب بغداد. وذكر التقرير أن العراق يمتلك الآن بالفعل صواريخ طويلة المدى يمكن تزويدها برؤوس نووية أو غازات سامة. وقالت شبكة التلفزيون أن شركة أمريكية باعت للعراق نظاماً هوائياً متطوراً للطبقة من أجل برنامج الصواريخ. وأكدت استخدام أجهزة كمبيوتر أمريكية في غرف التحكم. أثناء إجراء تجربة إطلاق صواريخ في ديسمبر الماضي. وأضافت الشبكة نقلاً عن مصادر أمريكية أن العراق لن يتمكن من انتاج رؤوس نووية قبل فترة تتراوح بين ١٠ أعوام.





المصدر : ..... الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ آذار ١٩٩٠

### التفزيون الأمريكي :

#### **الصواريخ العراقية يمكن أن تصيب أهدافا بأسرائيل وإيران وروسيا**

عبرت شبكة تيليزيون آيه بي سي الأمريكية أن العراق  
طوّر من قدرته على تصنيع صواريخ متوسطة المدى  
يمكن تزويدها بدفوس كيميائية أو نووية .. وإن هذه  
الصواريخ يمكن أن تصيب أهدافا في إسرائيل وإيران  
والإتحاد السوفيتي.

وقالت أن جميع المعدات الفنية تقريبا والدعم الذي  
حصل عليه برنامج الصواريخ العراقي جاء من شركات  
أمريكية وغربية .

ولكن مسئول سابق بوزارة الدفاع الأمريكية أن وزارة  
التجارة الأمريكية في عهد الرئيس السابق ريجان شجعت  
مبيعات التكنولوجيا المتطورة للعراق للمساعدة في  
تحسين العلاقات مع بغداد .







المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٠

## بعد إعدام «بازوفت» :

# العراق ينظم مظاهرات شعبية للاحتجاج على الموقف البريطاني طارق عزيز يؤكد رفض بلاده لكافة أشكال الابتزاز الاعلامي والسياسي

عوادم الحلم - وكالات الانباء - تنظم السلطات العراقية اليوم مظاهرات شعبية ضخمة في جميع انحاء العراق احتجاجا على موقف الحكومة البريطانية المادي للعراق. كان طارق عزيز وزير خارجية العراق قد اعلن انه ان يكثر لتجاهلات الانكليزية التي اعلنتها وزارة الخارجية البريطانية، عقب تنفيذ حكم الاعدام في الصحفي البريطاني - الايراني الاصل افراد بازوفت المقيم بملجس لصالح بريطانيا واسرائيل. وانه عزيز ان العراق لن يخضع لأي شكل من أشكال التهديد والابتزاز الاعلامي والسياسي كما أكد عدم السماح لأي جهة في العالم ان تحد من حق العراق في حماية أمنه ضد التجسس والعدوان. وقال: ان بريطانيا ما زالت تحتفظ بمخلفاتها الاستعمارية البالية واشتت ان محكمة بازوفت كانت لقانونية وحضرها الفصل البريطاني.

وحذر عزيز الدول من الانسحاق وراء الحملة البريطانية التي وصفها بأنها ضيقة محلية يسوء الكنية والافتراءات والمغالطات.

واكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان قطع العلاقات مع العراق سيظل من نوايا بريطانيا في التفرق الأوسط خاصة ان بريطانيا ليس لها علاقات مع ليبيا وايران وسوريا. في الوقت نفسه استمرت اسس يعود الاعلام الدولية على تنفيذ حكم الاعدام في

كما أعلن خليفه بيريز دي كويرا السكرتير العام للأمم المتحدة عن أسفه العميق لتنفيذ حكم الاعدام. وفي نيويورك دعت

مجموعة للدفاع عن حقوق الإنسان لتلحد من نيويورك مآرا لها الحكومة الأمريكية الى وقف ضغوطات القروض للحكومة

العراقية والتي تقدم عن طريق بنك التصدير والاستيراد والوكالة الائتمانية التابعة له. كما دعت كافة الحكومات الى فرض عقوبات اقتصادية على العراق.

من ناحية أخرى عرض التلفزيون العراقي شرائط للمنطق العسكرية والصناعية كانت بصورة بازوفت واستطاع الحصول عليها بعد تسلمه

مخفيًا الى تلك المناطق. وانه التلفزيون ان هذه الخرواقت كانت موجهة الى المخابرات الإسرائيلية التي كتلت بازوفت

ببوء المهنة. من جانب آخر أكدت مصر حكومة بريطانية ان بازوفت كان قد حكم عليه بالسجن ١٨ شهرا في بريطانيا. بعد

محاولة القيام بسطو مسلح على أحد المصارف إلا انه تم الإفراج عنه بعد ستة. وبسؤال رئيس تحرير الإذيعار عن

الواقعة. أكد عدم علمه السابق بملف بازوفت الاجرام





المصدر: جند اليوم

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بريطانيا لاتقطع علاقاتها مع العراق الصحفي الجاسوس سجين سابق بسبب السطو

لندن - بغداد - وكالات الأنباء :  
ذكر راديو لندن أمس ان الحكومة  
البريطانية لن تمضي في اجراءاتها ضد  
العراق الى حد قطع العلاقات  
الدبلوماسية بين البلدين .  
وقال الراديو انه بالرغم من ان  
وزير الخارجية البريطاني دوغلاس  
هيد قرر استدعاء السفير البريطاني  
في بغداد مساء امس الاول - احتجاجا  
على اعدام الصحفي الإيراني الاصل  
والبريطاني الجنسية فرزاد بازوف  
بتهمة التجسس لصالح اسرائيل  
وبريطانيا - الا انه لم يتقرر ابعاد  
السفير العراقي من لندن او اخذ  
عقوبات اقتصادية ضد العراق

وفي لندن صرح رويجت الاسون  
وهو خبير شئون المعلومات بمجلس  
المعوم البريطاني اننا نعرف الآن ان  
بازوفات عرض نفسه ٤ مرات على  
الوالبس البريطاني في الاشهر الاخيرة  
للمعمل كمخبر وهناك احتمال اكبر بان  
يكون قد عرض نفسه على  
الاسرائيليين .

وفي نفس الوقت اكدت مصادر  
بريطانية مسؤولة ان احدى المحاكم  
البريطانية كانت قد حكمت على بازوفات  
بالسجن لمدة ١٨ شهرا في عام ١٩٨٩  
لادانته بتهمة السطو وامضي بازوفات  
عاما واحدا في السجن





المصدر : ..... الأسماء

١٧ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### هزود يستبعد فرض عقوبات

### اقتصادية ضد العراق

لندن - استبعد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق بسبب إعدام الصفي البريطاني الإيراني الأصل فارزادبا زولت لادانته بالتجسس لصالح إسرائيل .

يذكر راديو لندن أن مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قررت عدم الوصول بالاجراءات ضد العراق إلى قطع العلاقات الدبلوماسية .

وقد رد العراق ببيان قال فيه انه مارس حقه الطبيعي في الحكم بإعدام شخص تجسس لصالح المشاييرت الاسرائيلية واشرف جهرهشه





المصدر : النصر

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أزمة بازوفت.. بين بغداد ولندن

تشهد العلاقات البريطانية العراقية أزمة هذه الأيام بسبب هذا الشاب الإيراني المولد فارزا بازوفت الذي حكمت عليه السلطات العراقية بالاعدام بعد ادانته بتهمة التجسس .. وتقول بريطانيا انه كان يؤدي عمله في العراق كمراسل لصحيفة الاوبزفر البريطانية .

وتحاول السلطات البريطانية بذل كل ما لديها من ضغوط لتخفيف العقوبة على بازوفت والحيولة دون تنفيذ حكم الاعدام - الا ان الرئيس العراقي اعلن صراحة رفضه لهذه الضغوط .

وقد رفض العراق عرضا لدوجلاس هورد وزير الخارجية البريطانية طلب فيه ان يقوم بزيارة لبغداد في اخر محاولة لانقاذ حياة بازوفت .

وكالمعادة .. تدخلت الايدي الاسرائيلية لاستغلال الموقف لنشوية صورة العراق .. وشن حملة دعائية ضده .







المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

المدن العراقية تشهد مظاهرات احتجاج اليوم

# عزيز: بريطانيا تتحمل عواقب إجراء أنهاضنا

لندن، الشرق الأوسط  
بغداد، وكالات الأنباء

أعلن في بغداد أن مظاهرات ضخمة ستعظم صباح اليوم في كل المحافظات العراقية احتجاجاً على موقف بريطانيا من اعدام مساهلي «الوزير» الذي أُدين بالتجسس فزاد بازوت.  
وقال بيان بثته وكالة الأنباء العراقية إن المظاهرات «ستند بموقف الحكومة البريطانية المعادي للعراق»، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه وزير الخارجية العراقي

السيد طارق عزيز «أن بريطانيا ستتحمل عواقب الإجراءات التي اتخذتها ضد العراق».

واتهم السيد عزيز بريطانيا بأنها كشفت «عن عقلية استعمارية في هجماتها على العراق»، وقال أن بغداد لن تمنع للحميات أو الإيزاز أو التحريف عندما يكون الأمر متعلقاً بأمنها الوطني ونقل راديو بغداد عن السيد عزيز تحذيره الدول الغربية الأخرى من التورط في هذه الحملة ضد العراق ولصوت هذه التصريحات على أنها قد

تعني أن العلاقات العراقية - البريطانية ستشهد المزيد من التدهور في أعقاب اعدام بازوت واستمعاء بريطانيا لسفيرها في بغداد ولزورها لستة طلاب عسكريين عراقيين.

وبدلت الصحف العراقية أمس برر فعل الحكومة البريطانية ووصفته بأنه «فعل في شؤون العراق الداخلية».

وقالت صحيفة «الثورة» أن رد الفعل البريطاني «يستهدف تشويه صورة العراق على الصعيد الدولي».

وأضافت أن «الذين يكوا على بازوت لم يتذكروا سوى قانون الحقوق الانسانية كما لو كان التجسس على الآخرين ليس مدرجاً في قانون حقوق الإنسان».

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» أن العراق «لن يتسامح أبداً مع أولئك الذين يتصرفون بمصالحهم ولن يستجيب لأي نوع من ضغط خصوصاً في ما يتعلق بالأمن القومي وحقوق الطبيعي في حماية البلاد من ضرور الجواسيس الأجانب».

وعاد السفير البريطاني هارولد وورك من بغداد أمس وقال للصحافيين في مطار فيثرو أن العلاقات بين البلدين «تلفت شربة رهيبه».

وأضاف: «كان من الطبيعي استعائتي على الأقل لبعضها ليام بغية مناقشة الوضع».

وكان حكم اعدام شنف قد نفذ في بازوت (٣٦ عاماً) أمس الاربعاء. وذلك بعد أن أدانته محكمة عسكرية في بغداد بالتجسس على العراق لصالح الاستخبارات البريطانية والاسرائيلية.

ويذكر أن بازوت الابن الراحل والمقيم في بريطانيا منذ عام ١٩٦٥ ذهب إلى





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٧ آذار ١٩٩٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان ذلك يشكل خطراً.  
وترافقت هذه التطورات مع مزاعم بثقتها  
شبكة «اي. بي. سي» الأمريكية الليلة قبل  
الماضية عن أن العراق طور قدراته على  
تصنيع صواريخ متوسطة المدى قادرة على  
حمل رؤوس نووية أو كيميائية.  
وأشارت عدة دولار سياسية عربية إلى  
أن تراجعت هذا التكتفير مع الشبهة التي  
الثارها أصداء باريوت في بريطانيا، ويشير  
إلى حملة تضاريف فيها أطراف غربية ضد  
بغداد.  
ولاحقت هذه الدوائر أيضاً أن صحيفة  
سويدية نشرت أسس خبراً عن عربي يعمل  
الجنسية السويدية قالت أنه قد يقدم في  
العراق.  
وقالت صحيفة «الفريلاند» أن جليل  
مهدي النعمي معتقل في بغداد إلى حين  
محاكمته بتهمة القيام بأنشطة سياسية غير  
مشروعة ذكرت أن عقوبتها قد تصل إلى  
الأعدام. وأضافت الصحيفة أن النعمي  
يعمل الجنسية السويدية منذ عام ١٩٨٥،  
وأنه اعتقل في أغسطس (آب) الماضي أثناء  
قيامه بزيارة للعراق

العراق في سبتمبر (أيلول) الماضي  
بدعوة رسمية للمشاركة في تغطية انتخابات  
منطقة الحكم الذاتي في كردستان، ولكنه  
اعتقل بعد قيامه بزيارة موقع عسكري قرب  
بغداد بعد انباء عن انفجار فيه.  
وكشفت النقاب في لندن أمس الأول أن  
بارزوت كان قد حكم عليه بالسجن ١٨  
شهر في سبتمبر ٧٢ شهر عام ١٩٨١ بعد  
إدانته بالسطو على مصرف أسكاني  
مستخدماً قنبلة ومعدة.  
كما أشارت بعض التقارير الصحفية  
تتلاً عن مصادر أمنية إلى أنه قدم معلومات  
بسيطة للشعبة البريطانية في فترات مختلفة  
في السابق. إلا أن وزير الخارجية  
البريطاني دوجلاس هورس قال أمام مجلس  
المصوم أن هذه المعلومات والاتصالات لم  
تكن مرتبطة بالعراق كما إنها كانت بسيطة.  
نافية أن يكون باريوت قد عمل كجاسوس  
لأجهزة الاستخبارات البريطانية.  
وأشارت التقارير الصحفية إلى أن  
بارزوت اعتقل أيضاً مرة في تونس وحقق  
معه بعد القبض عليه قرب مقر منظمة  
التحرير الفلسطينية.

ومن ناحية ثانية اجتمع السيد الشافعي  
القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية  
أمس مع السيد هادي طوان الجعفري  
مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول  
العربية حيث جرى بحث مسألة أعدام  
بارزوت

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصادر  
عربية فإن تونس أن السيد القليبي وكذلك  
العراقي ناقشا ردود الفعل البريطانية  
وأما كانية اقتراح موقف عربي مشترك في  
مواجهة مصاعف بريطانيا لحث الدول  
الأوروبية على اتخاذ إجراءات ضد العراق.  
وفي لندن قال الساهل الأردني الملك  
حسين في مقابلة أجراها مع رايدر صوت  
أمريكا: «يرجو أن تخف المحاولات الكثيرة  
التي تثارها وتكسبها للإساءة إلى العراق  
بالدات ليس حول هذه القضية فحسب وإنما  
هناك هجوم وتركيز على العراق لفترة طويلة  
من الزمن».

وأضاف الملك حسين يقول في المقابلة  
التي بثتها أيضاً الإذاعة الأردنية أمس «لا  
أعتقد أن هذا الهجوم في محله ولا أعتقد  
أن له ما يبرره إلا إذا كانت القضية أن  
العراق دافع عن البوابة الشرقية للوطن  
العربي وحمل الظلم وبالتالي أعتقد البعض





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد إعدام الصحفي الجاسوس : الجامعة العربية تحذر من أي مقسوبات ضد الممران

بغداد - وكالات الأنباء  
شهدت العاصمة العراقية بغداد ومختلف المدن العراقية مظاهرات ومسيرات حاشدة اشترك فيها مئات الآلاف من المواطنين العراقيين احتجاجاً على الموقف الذي أعلنته الحكومة البريطانية في اعدام الصحفي البريطاني (لارزاد) الذي ادين بالتجسس لصالح إسرائيل.  
وذكر شهود العيان أن مئات الآلاف من المتظاهرين توجهوا إلى السفارة البريطانية في بغداد مرددين الشعارات التي تؤكد استعداد العراق للدفاع عن نفسه في مواجهة أي تدخل بريطاني في شؤونه الداخلية.  
كانت الحكومة البريطانية قد دعت إلى اعدام الصحفي البريطاني - الإيراني المولد - باستدعاء سفيرها من بغداد وفرد المدارس الجسود العراقيين الملتحقين بدورات تدريبية في بريطانيا.  
في نفس الوقت بلغ الشلال الطغياني رأس الجامعة العربية برئاسة المجموعة الأوربية قلق الجامعة من احتمال قيام دول المجموعة الأوربية بالتفقد اجراءات ضد العراق





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : **١٨ مارس ١٩٩٠**

## مظاهرات شعبية عارمة في العراق احتجاجا على الحملة البريطانية : دانبان بريطانيان يكشfan عن قيام بازو فت بالتجسس

### اصالح اسرائيل

## اتصالات عربية على أعلى مستوى لاتخاذ موقف موحد ضد الحملة الغربية

بغداد - لندن - المواسم الغربية - وكالات الأنباء - تظاهر مئات الآلاف من المواطنين العراقيين في قلب العاصمة بغداد في عدة مدن أخرى أمس احتجاجا على الحملة التي تشنها بريطانيا ضد تنفيذ العراق حكم الاعدام في الصمغ البريطاني الجنسية الايراني الأصل فوزك ولزوت . لقمته بقتلجس اصالح اسرائيل وبريطانيا . وذلك في الوقت الذي أكد فيه عضوان في البرلمان البريطاني متخصصان في شؤون التجسس وجود احتمالات قوية بشأن قيام ولزوت بقتلجس اصالح اسرائيل .

وأكد القاتلان ان بازوت عرض خدماته مؤخرا على جهاز استية بريطانية الأمر الذي أكده مدير الشجعية بمجلس عهد يوم الخميس الماضي .

وفي الوقت نفسه اعترفت مصادر استية بريطانية بان بازوت تعاون معها خلال السنوات الأخيرة إلا انها قالت ، ان التعاون كان متقطعا بمطويات بمعية من العراق !! وكلفت المصادر استية من اعادة الصمغ البريطاني عام ١٩٨٦ بارتكابه جريمة التسلل إلى العاصمة البريطانية لندن حيث حكم عليه بالسجن ادة عام .

وفي واشنطن استنكر السفير العراقي لدى الولايات المتحدة بدة حملة بريطانيا والقول الغربية ضد بلاده لتنفيذ حكم الاعدام في التجسس البريطاني مؤكدا انه قال أمام قضاء حلف ، بأنه اعترف بتسليها ويدين أية ضديه من أي نوع . واتهم السفير العراقي بريطانيا ، باستخدام ملف من مرج كما اتهمها بالتلف .

ومن جهة أخرى ، استنكرت اس كال من الأربن والكويك الحملة الغربية المضادة للعراق ، حيث أكد ان بغداد باتت مطبوا من مطهر السودة لعملة استيا التجسس . وتجري حاليا اتصالات بين العواصم العربية على أعلى المستويات لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه الحملة الغربية ضد العراق . بسبب اعدام التجسس البريطاني .

وقد قام المتظاهرون في بغداد بمحاصرة السفارة البريطانية ورموا عشايات . استنكروا فيها الحملة البريطانية المضادة للعراق ، مؤكدين رفضهم أي تفق جاني في شئونهم الداخلية وذكرى وكالة الأنباء العراقية ، ان مظاهرات ضخمة طرأ . مستندتها ستفلق -عشقة من البلاد - خلال الساعات القليلة القادمة ، احتجاجا على ماوصف بالحملة البريطانية المتوحدة ضد العراق .

وقد نقل تلفزيون روادير العراق وقلع مظاهرات الأسى على الهواء مباشرة . وفي الوقت نفسه صرح مدير صمغ رئيس البرلمان العراقي ، بان على بريطانيا ان تدرك ، ان الحكم بأعدام بازوت استية الضعف وليس الرئيس صدام حسين . ويطلب اصالح بريطانيا باحترام سيادة العراق ، محذرا الى ان أول مظهر السودة هو حافة الدولة لأمنها القومي .

وقد صرحت مصادر بالسفارة البريطانية في بغداد ، بان السلطات العراقية سمحت لمصوب من السفارة بزيارة السفارة البريطانية التي اشتركت مع ولزوت في عمليات التجسس ضد العراق في المعتقل . وفي لندن كشف قاتلان في البرلمان البريطاني ومسا باتهما من كبر الفداء في مجال التجسس عن احتمالات قوية بشأن قيام الصمغ البريطاني بقتلجس لصاحب المخابرات الاسرائيلية وبريطانية في نفس الوقت .







المصدر : ..... الامم عام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٨ مارس ١٩٩٠

### التيبس : العراق يستقدم حلف وفدا لمحاكمة فيجيستا

تونس - وكالات الانباء - اعرب  
الحزب الشيوعي الليبي الامين العام لولادة  
الدول العربية عن قلقه ازاء احتمال قيام  
المجموعة الاوربية باقتلاع اجراء ضد  
العراق بسبب اعدامه الصحفي  
البريطاني يوم الخميس الماضي لانه  
بالقوس لمساب اسرائيل .  
وقد اعرب الليبي عن ذلك خلال  
اجتماع عقده امس في تونس مع كلاوديو  
مورينو السفير الايطالي والذي تتولى  
بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاوربية  
واوضح الليبي ان الاجراءات التي  
اتخذها العراق هي تطبيق للقوانين  
والوائح العراقية لمكافحة التجسس





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مظاهرات في العراق احتجاجا على حملة الغرب ضد بغداد

بغداد - لندن - وكالات الانباء -  
شهدت بغداد وحدة مدن عراقية أخرى  
أمس مظاهرات عارمة شارك فيها  
عشرات الآلاف من العراقيين احتجاجا  
على الحملة الغربية التي تقودها بريطانيا  
ضد العراق بعد تنفيذ حكم الإعدام في  
الصحفي البريطاني غريزاد بارزوت.

وفي الوقت نفسه كشف ناشطون  
بريطانيون متجمعين في مجال  
التجسس عن وجود احتلالات قوية  
بشأن هزم بارزوت بالتجسس على  
العراق لصالح إسرائيل وبريطانيا في  
حين اعترفت مصادر أمنية بريطانية بأن  
بارزوت تعاون بالفعل مع السلطات  
الأمنية البريطانية خلال الأزمات  
الآخيرة. لتسعين أوضاعه داخل  
بريطانيا.





المصدر : ..... ١٢ السور ١٤

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مظاهرات جماهيرية ضخمة تعّم أنحاء العراق

# خبران بريطانيان يتوقعان تجسس بازوفت لحساب إسرائيل وبريطانيا

بازوفت قدم معلومات لشرطة لندن أربع مرات فيما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ ولكن لم يدل السيد هيرد أي الشرطة بتفصيلات.

وجاءت تصريحات السيد الاسون بعد تأكيد رسمي بأن بازوفت (٢١ عاما) الإيراني المولد الذي انضم سرياً في بغداد يوم الخميس بعد أدانته بالتجسس لحساب إسرائيل

قد قضى عاماً في السجن في عام ١٩٨١ لدانته بسرقة بنك.

وقال ما يكل مفسود. وهو زميل لبازوفت في مقابلة تلفزيونية أن الكشف عن مثل هذا الماضي المظلم لبازوفت يبري على ما يبدو أن تجنب أي انتقادات بأن الحكومة البريطانية لم تتخذ موقفاً أكثر تشدداً حيال العراق.

لندن - رويتر - أشار خبران بريطانيان بارزان في مجال التجسس أحدهما عضو في البرلمان إلى أن فرزاد بازوفت الصحفي الذي كان يتخذ من لندن مقراً له وأعدمه العراق الأسير المأوى بعد أدانته بتهمة التجسس ربما كان يعمل لحساب إسرائيل أو بريطانيا.

وقال السيد روبرت الاسون الذي يكتب في موضوعات التجسس وعضو البرلمان يوم الجمعة أن من المحتمل أن يكون بازوفت خلال عمله كمراسل للـ«يونيتار» في العراق (قد صنع شيئاً مشيراً لاهتمام الاسرائيليين وذهب لتقصي الأمر لمضبط).

وأضاف قوله (نعرف الآن أن بازوفت عرض نفسه أربع مرات على الشرطة البريطانية في الأشهر الأخيرة للعمل كمخبر. ومن المرجح بدرجة كبيرة أن يكون قد عرض نفسه على الاسرائيليين).

وكان السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية قد قال في البرلمان يوم الخميس الماضي أن





الأسبوع

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واكدت ان العراق سيبقى شامخا عزيزا منتصرا بقيادة الرئيس صدام حسين وبهمة شعبه الابي وجهته الباسل المنتصر...

وشهدت بغداد ضياع امس انضم تظاهرة جماهيرية شارك فيها اكثر من ربع مليون مواطن عبروا خلالها عن شجبهم واستنكارهم الشديدين للحملة البريطانية المدبرة ضد العراق.

واحاط الالف المتظاهرين الذين انطلقوا من مقرات الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والوطنية في بغداد معنى السفارة البريطانية في منطقة الصالحية في بغداد وهم يرددون الشعارات الاحتجاجية ضد السياسة البريطانية المعادية للعراق واساني وتطاعات شعبه الابي واهداف وطموحات الامة العربية.. وشجب الجماهير في متظاهرها التحالف البريطاني الصهيوني المخبوه والذي كان وراء ضياع فلسطين وسلبها من اهلها الشرعيين ابناء فلسطين عام ١٩٤٨.

وقال تشايمان بيشر الذي يكتب في مجال التجسس ان المحتل ان يكون بازوات قد تجسس على العراق لصلاب المخابرات البريطانية في محاولة لتتصيح صورته في بريطانيا.

واضاف قوله (ربما كان يحاول ان يحسن وضعه في بريطانيا ولا سيما بسبب ماضيه السيئ).

ومن جهة اخرى عمت مدن العراق من القصاص الى القصاص تظاهرات جماهيرية كبرى حملتها تنديدا بالموقف البريطاني المشين المدبر ضد العراق والضمه المقتلة التي تقودها الدوائر البريطانية والصهيونية المشبوهة في دغاها عن الجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية.

واكدت الجماهير الفاضية في متظاهرها وشعاراتها بانضبا المطلق لاي شكل من اشكال الانتراز والتدخل في شؤون العراق الداخلية.. كما جددت ثقافتها حول قائمتها المظفر صدام حسين وهو يتصدى بمسألة الملأيسرات الصهيونية الامبريالية.

وشنت جماهير بغداد والمقاطعات كافة عاليا بالموت لاهداء العراق والامة العربية وارثي افكار الاستعمار القديم وحماة الصهيونية والماديين عنها.







السر

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧

٧

## عراق النصر.. لا يطيق الجواسيس !

● حيدر محمود

العراق، الخارج لثمة من أطول حرب في التاريخ الحديث، واشدها شراوة، مستهدف بشكل دائم، من أعداء العرب كلهم، وبخاصة إسرائيل.. في أكثر من جانب:

الأول: قوته العسكرية، التي أثبتت قدرتها، وتفوقها.. على امتداد تاريخ الجيش العراقي، منذ ما يزيد على نصف قرن.. في كل معاركه البطولية، التي خاضها سواء على أرضه، أو على أي أرض عربية.. وبلغت ذروتها في حرب الأخيرة التي دامت أكثر من ثماني سنين.. والثاني: قوته الاقتصادية، وهي القوة الرديفة للأول، فقد استطاع العراق، رغم قسوة تلك الحرب، أن يحافظ على تأمين تصدير ثروته الأساسية - النفط - إلى الخارج، ليؤمن بدخلها احتياجاته من السلاح، ومن غيره من مصادر صموده واستمرار هذا الصمود.. وصولاً إلى مرحلة الردع، التي مكنته من تحقيق النصر.

والثالث: قدرته على تجاوز الممكن، والانتقال بنفسه - حتى في أحلك أيام الحرب الدامية - إلى ما كان يظنه الآخرون: (أعداء وأصدقاء) مستحيلًا.. فقد حقق العراق حلم الدخول في عملية التصنيع المتكثف: سواء في مجال التسليح، أو في المجالات الأخرى.. وصولاً إلى (الاكتفاء الذاتي) في كل ما يحتاجه طويلة الأمد...! ومن الطبيعي، أن يصيب كل ذلك، الأعداء بالدهشة والذهول، بالرغم من كل ما قدموه لايران، من دعم ومساندة، في شتى المجالات، والميادين: أسلحة، وأموال، وخبرات.. وحتى محاربين.. ومع ذلك، فإن العراق صمد لها جميعاً، وحقق عليها، تقوله الباهر فقامت إسرائيل (وهي أكثر هؤلاء الأعداء غيظاً من أي نجاح عربي، في أي صعيد) قامت بغربز المعامل النووي.. الذي لم يكن هدفاً عسكرياً في حد ذاته - كما أعلن العراق أكثر من مرة - بلدر ما كان موقعاً صناعياً متقدماً هدفه الدخول في زمن التصنيع العربي، والخروج من ثم، من سيطرة الدول التي لا تكتفي بمجرد المال، لقاء تزويدها حتى (بابر الخيانة...!) وأما هي تشترط.. إلى جانب ذلك الكثير الكثير من (التنازلات!).

ولم يعترض أحد من دول العالم الحر (كما تسمي نفسها) على ذلك الاعتداء.. الذي ذهب شخصيته، المفاعل المسالم، وعدد كبير من العاملين فيه.. وكلهم من أبناء العراق.. ولا قال أحد في المعندي، أي





المصدر : **الري**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٨ مارس ١٩٩٠**

كلام... بل على العكس) يارك اولئك (المحتضرون!) الضربة الاسرائيلية الائمة، واعتبروها واحدة من اهم البطولات (الدونكيشوتية) التي دأب الشرطي الاميركي التدور في المنطقة... على القيام بها، بحصاء الخليفة..!

وادره العراق، ومع كل الاشقاء الشرفاء، ان ذراع ذلك (الشرطي) ما كانت لتصل اليه - في هذا التمعق - لولا (الجواسيس)، الذين يمكن ان يأتوا بتياب (صحفيين مزدوجين)... او دبلوماسيين... يخططون... ويوجهون بحصانة السفارات التي بها ينتهون... فقام بتشديد رقابته، وبضاغة حذره من هؤلاء، خوفا من ان تتكرر قصة المفاعل... وتصبح كل اسراره - صغرت تلك الاسرار، ام كبرت - نهبا لمن يشاء... ولعل ابرزهم من هجوم الاعداء - وبخاصة اسرائيل - كان يتمثل في معرفة لغز اللغة العربية التي لم تستطع آلة الحرب الايرانية، المدعومة من كل من اميركا واسرائيل، وغيرها، ان تقال منها... فلجأوا الى شتى الوسائل، للكشف عنها... وبالتالي لضربها، بالسلاح الذي يتناسب... ومن حسن حظ العراق، ان الحبر علمته الكثير من الدروس، ومنعت القدرة على ابقاء كل المعين، مفتوحة... لتكون له زادات لا يسهل اخذها، من قبل أي طيران... والتعلقت تلك الضيكت صمغيا ايرانيا، يلبس القناع الانجليزي، متلبسا بالجرح المشهود... وايئال على ما فعلت يداه، جزاءه العادل، بمحاكمة عادلة، لا يملك مراقب منصف، في هذه الدنيا، ان يطعن في نزاعتها... او يشكك في قانونيتها... اللهم الا اذا كان ذلك المراقب، من اهل الجاني، او من الذين يلقون وراء جنايته التي ارتكبها، يحق شعب لا يريد أي اذى للآخرين... ولكنه في الوقت نفسه، مستمد للموت، دفاعا عن حقه، وكرامته، وأرضه!

لقد نشأت التهمة على الجاسوس... ونال عقابه الذي يستحقه... ولا مصلحة أبدا لبلد خارج لثوبه من مأساة الحرب التي كلفت الكثير، كما كلفت اعداءه... لا مصلحة للعراق مطلقا، في ان يفتح على نفسه جبهة (مفتعلة)... (كما تدعي بريطانيا...) لولا انه بالفعل، قد وجد (بازولات) متروكة بالجريمة... وباعتزافه هو، واقترابه بها، دون ضغط او اكراه... لقد وازن العراق، بكل تأكيد، بين (الاذى) الذي يمكن ان يلحقه به اعدام الجاسوس... وبين (الاذى) الذي المقص به ذلك الجاسوس بالفعل، من تعريض امته كله للخطر، نتيجة ما قدمه من معلومات عنه، في غاية الاهمية... ففضل الاذى الاول: اذى المقاطعة الاقتصادية، وغير الاقتصادية... التي فرضتها عليه بريطانيا... دون وجه حق... وستكون هي بالتأكيد الخاسرة في النهاية...

وستظل القلعة، التي تحصنت على صغورها رؤس الطامعين، صامدة الى الابد، واثقة من نفسها، من شعبها، من جيشها، من قياداتها القذة... ومن اشقاتها الشرفاء... في الوطن العرب الكبير... يطوقونها بالانزع، والمعين، والقلوب... كما طوقتهم هي بالنصر، الذي اعاد الى نفوسهم الطمانينة، والامل، والكبرياء... والموت لاعدائها، ما ظهر منهم، وما استتر..!!





المصدر : النشراق الأوسط

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مظاهرات في بغداد وحولها حول بازوفت في لندن

بغداد - لندن - الشرق الأوسط  
وكالات الأنباء

نظمت مظاهرات ضخمة في عدد من المدن العراقية أمس للتعبير عن الاحتجاج على موقف بريطانيا من أعدام الصاعلي فزراء بازوفت الذي أدان بالتجسس، كان أكبرها تلك التي توجهت إلى مقر السفارة البريطانية في بغداد.

وأجمعت التقارير الواردة من بغداد على أن عشرات الآلاف شاركوا في المظاهرة التي استمرت حوالي ساعتين أمام مبنى السفارة البريطانية في العاصمة العراقية. ورد للظاهرين هتافات مثل «الموت

لجواسيس» و«لا للتدخل البريطاني في شؤوننا»، والعراق لن يهزم» وجواسيسكم أعداء».

ويشارك عدد من كبار المسؤولين العراقيين في مظاهرة بغداد التي وصفها السيد سعدي مهدي صالحي رئيس البرلمان العراقي بأنها «تعبير عن مواقف العراقيين خلف الرئيس صدام حسين وقراره بالوفاء على حكم الحكومة بأعدام بازوفت».

وأضاف السيد صالحي الذي شارك في المظاهرة قائلاً في تصريحات صحفية: على لندن أن تراجع حساباتها لأنه يبدو أنها تعمل على اغتصاب حقوق العراق وتجهيم لتصارتها على الديمقراطية والاستعمار.

ومضى السيد سعدي مهدي صالحي يقول: كان يجب على بريطانيا أن تتعلم كيف تتعامل معنا بالطرق الصحيحة بدلاً من محاولة ممارسة طرقها الاستعمارية القديمة.

وقام عدد من المظاهرين بتسليم رسائل احتجاج إلى أحد الصاعلي في السفارة البريطانية كما وزعوا منشورات تدعو لموقف حكومة السيدة مارجريت ثاتشر من قضية أعدام بازوفت.

ونقلت إذاعة بغداد مظاهرات الأمم مباشرة، مشيرة إلى أن كل المدن العراقية التي تسببت في المشاركة في التجمهر عن الاحتجاج على الموقف البريطاني.

وهضمت الصحف العراقية المصادرة صياح أمس بشدة على بريطانيا وكشفت افتتاحيات عن مشاعر الغضب والاستنكار في العراق إزاء حملة الاعتقالات على أعدام بازوفت.

ونقلت صحيفة «البعث الرياضي» عن عصي صدام حسين الذي يرأس اللجنة العراقية الايانية قوله أمس أن بازوفت كان يجب أن يشق ستين مرة.

وقال هدي: إن قرار المحكمة العراقية بأعدام الجاسوس بازوفت كان حكماً عادلاً وحكيماً لأن الجاسوس يجب أن يشق ويكنه من أصل إيراني يجهل من الواجب شقة ستين مرة.

وكان بازوفت قد أعدم يوم الخميس الماضي بعد أن أجهز الحكم الذي أصدرته في حقه محكمة عسكرية عراقية أدانته بتسليم التجسس على العراق لصالح بريطانيا وإسرائيل.

ويصل بازوفت (٣١ عاماً) مع صحيفة «داينز» الأسبوعية البريطانية وهو من





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصل إيراني وكان يقيم في بريطانيا منذ عام ١٩٧٧. واعتقلته السلطات العراقية منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي في بغداد بعد أن قام بزيارة موقع عسكري حساس في منطقة الاسكندرية مشكراً في زي طبيب هندي وقام بتجميع مواد والتقاط صور من الموقع الذي قالت بعض التقارير أنه شهد انفجاراً كبيراً قبل وقت قصير من ذلك التاريخ.

وانبثت مع بازوفات المرفوعة البريطانية بالقوة بأرضي لقناتها بمساعدة صحافي «الايروزفر» في المسؤول إلى الموقع العسكري يحكم عليها بالسجن ١٥ عاماً.

وبعد اعدام بازوفات استمست بريطانيا سفيرها لدى بغداد هارولد ووكي كما طردت ٦ طلاب عسكريين عراقيين من بريطانيا.

وفي لندن اشار خبيران بريطانيان بازوفات في مجال التجسس احدثها عضو في البرلمان إلى أن بازوفات ربما كان يعمل فعلاً لخصاص إسرائيل أو بريطانيا. رغم اصرار الحكومة البريطانية وأصدقاء بازوفات وزملائه السابقين في صحيفة «الايروزفر» على أنه لم يكن سوى صحافي.

وقال عضو البرلمان البريطاني روبرت الاسون الذي يكتب في «سوفيسر» عن التجسس أن من المحتمل أن يكون بازوفات خلال عمله كمراسل لـ «الايروزفر» في العراق قد سمع شيئاً مشيراً لاختصاص الاسرائيليين وذهب لتقسي الامر فحسب.

وأضاف: تعرف الآن أن بازوفات عرض نفسه أربع مرات على الشرطة البريطانية في الأشهر الأخيرة للعمل كمفبر ومن المرجح بدرجة كبيرة أن يكون قد عرض نفسه على الاسرائيليين.

وكان السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قد قال في البرلمان يوم الخميس الماضي أن بازوفات قدم معلومات لشرطة لندن أربع مرات فيما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ ولكن هيرد أو الشرطة البريطانية لم يقدموا أي تحصيلات حول طبيعة هذه المعلومات.

وجاءت تصريحات الاسون بعد تأكيد رسمي أمس الأول بأن بازوفات قد قضى عاماً في السجن عام ١٩٨١ لادانته بسرقة جمعية اسكانية في بريطانيا بعد استخدام قنبلة مزيفة وقال تشابمان بينشر الذي يكتب في مجال التجسس أن من المحتمل أن يكون بازوفات قد تجسس على العراق لخصاص المخابرات البريطانية في محاولة لتحصين صورته في بريطانيا. وأضاف: ربما كان يحاول أن يحسن وضعه في بريطانيا ولاشعوا بسبب ماضيه السيء.







المصدر : ٢٦ وفل

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مظاهرات ضخمة في العراق احتجاجا على موقف بريطانيا اتصالات عربية مكثفة لوقف الحملة ضد العراق

بغداد - وكالات الأنباء - شهدت أمس عدة مدن عراقية ، مظاهرات ضخمة ، شارك فيها الآلاف من العراقيين ، احتجاجا على موقف الحكومة البريطانية ، في أعقاب اعدام الجاسوس البريطاني ، الإيراني الأصل «فرزاد بايزوفت» ، الذي ثبت تورطه في التجسس لصالح إسرائيل . وتلاحق تظاهرات في بغداد جابتها من المظاهرات التي احتشدت أمام مقر السفارة البريطانية في العاصمة العراقية ، حيث ردد المظاهرون الشعارات المعادية لبريطانيا .

وأكد المظاهرون استعداد العراق للدفاع عن نفسه ، في مواجهة التدخل البريطاني في شؤونه الداخلية .

وصرح مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ، بأن إعدام «بايزوفت» كان قرارا اتخذته الطبقة العراقية ، وتلقاه الرئيس صدام حسين ، وأضيف أن الأساليب والتكتيكات القوية التي تتخذها بريطانيا ، أن تؤذي على الإنجازات المعقمة التي حققها العراق . وأوضح مهدي صالح أنه يتعين على بريطانيا أن تراجع سياستها ، وأن تحترم القوانين والمبادئ الدولية في علاقتها مع العراق . وذكر عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين في تصريحات صحفية ، أن بايزوفت يجب أن يسلق لأنه جاسوس ، وكونه من أصل إيراني يجعل من الواجب شنقه صليبا مرة .

من ناحية أخرى أكدت مصادر دبلوماسية عربية أن عدة عواصم عربية تجري اتصالات على أعلى مستوى ، لاختلال

موقفه عربي موقفه ، في الحملة السياسية والإعلامية ، التي تشنها بريطانيا

وأسرائيل . وبعض الجهات الأخرى ضد العراق . وأوضحت المصادر أن الاتصالات

تركز على ضرورة التوصل إلى موقف عربي حازم ، ضد التصرفات البريطانية ، وأنه

على الحملة المعادية للعراق بكل الوسائل المتاحة . واعتبر أن العراق ملأ حقه

الديني في تطبيق القانون ، لعملية استقلاله والدفاع عن الأمن القومي

العربي .

المسروف أن الذين من الشبراء البريطانيين ، قد أعربا عن اعتقدهما بأن

الصحفي الذي تم اعدامه ، ربما قام بالتجسس لصالح إسرائيل وبريطانيا

معا





المصدر : ..... ١٢ ربيع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

## ما هذه الضجة الكبرى ضد العراق يا مدام تاتشر !

**بقلم : جمال بدوي**

ما هذه الضجة الكبرى التي تثارها حكومة بريطانيا ضد العراق (١) وما سر هذه الحملة المسعورة التي تشنها حكومة السيدة تاتشر ، ويلفت حد سحب السفير البريطاني من بغداد وطرد الشبان العراقيين الذين يدرسون في بريطانيا ، والتهديد بتوقيف العلويات الاقتصادية على العراق .. واجتمع مجلس العموم والقي الخطباء كلمات ثرية لم نسمعها منذ كانت بريطانيا العظمى تفرض سيادتها على الشرق ، وتفرض حمايتها على كل من ينتسب إليها (٢) .

وعندما نبحت عن الخطيئة التي ارتكبتها حكومة العراق ونسببت في كل هذه الضجة ، نجد انها نفلت حكم الادماء في جاسوس إيراني يحمل الجنسية البريطانية ويعمل لحساب بريطانيا وإسرائيل ، فلما كانت تتوقع الحكومة البريطانية من حكومة العراق (٣) هل كانت تنتظر منها ان تربت على كفى الجاسوس وتسمح على راسه وتقول له : اذهب فانت حر طليق إكراما لخاطر الجنسية التي تحملها والحمية التي تتمتع بها (٤) أم تريد حكومة السيدة تاتشر من حكومة العراق ان تفرط في امنها القومي وان تتسامح في سيادتها واستقلالها من اجل سواد عيون جاسوس يعمل لحساب بريطانيا وإسرائيل ..؟

●● والضجة الاعلامية والسيسية التي قامت في بريطانيا تنهم حكومة العراق بالوحشية والبربرية وانتهاك حقوق الانسان ، مع ان حكومة العراق القزمت بإجراءات القانون الدولي ونصوص معاهدة لينا بشأن محاكمة الاجانب ، وسمحت للفنصل الانجليزي في بغداد بحضور اجراءات المحاكمة وسمع بآرائه اعترافات الجاسوس ، وأطلع على اعترافاته الخطية بالمهمة التي كان يقوم بها لحساب بريطانيا وإسرائيل ، ثم ثبت من المصادر البريطانية الرسمية ان هذا الجاسوس هو لحن محترف وسبق إدانته في جريمة سرقة علم ١٩٨١ وعولب عليها بالسجين ١٨ شهرا ثم خرج بعدها ليعرض نفسه على أجهزة التجسس ... فكيف يلفتت الرأي العام العالمي بصدق هذه الحملة الدعاية الشرسة دفاعا عن رجل جمع بين اللصوصية والتجسس (٥) .

●● اما حكاية التمسح في حقوق الانسان ، فقد أصبحت خدعة للتفريز بالسذج ، لأن حقوق الانسان لا تتجزأ يا مدام تاتشر ، وليس من العدل تصنيف هذه الحقوق حسب اللون والجنس والدين ، لتكون الحقوق كاملة لأصحاب البشرة البيضاء ، ويحرم منها الانسان الأسود أو الأصفر أو الأحمر (٦) وليس





المصدر : ..... ١٢ ..... وفد

التاريخ : ..... ١٥ مارس ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحق ان تصان حقوق إنسان مجرد انه يحمل الجنسية  
البريطانية ، وتهدر حقوق الملايين الذين يعملون الجنسية  
العربية . وإذا كانت السيدة تاتشر حريصة فعلا على حقوق  
الإنسان من حيث هو إنسان ، فلماذا لا يتالم ضميرها لحقوق  
الشعب الفلسطيني التي تهدر كل يوم تحت رصاص  
الإسرائيليين .. ولماذا لم تسمع عن سحب السفير البريطاني من  
إسرائيل احتجاجا على الأعمال الإجرامية التي تقوم بها  
الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .. أم ان الحقوق لأبناء  
الحضارة الغربية فقط ، ولأبناء الحضارة العربية الذل  
والهوان (١) .





المصدر : جز ساءة

التاريخ : ١١ ي. ١٩٩٠

## لنشر المعلومات والصفحة والمعلومات

ورد العراقيون : في مستوى سطح البحر ..  
فاوضح سوينك ان المكثفات لن تعمل في مستويات  
اعلى من ذلك !

وجرى للتطور بين الجانب العراقي بالعربية ..  
ومع اقتراب نهاية الاجتماع أخذ العراقيون يعدلون  
في المواصلات بعد ان انتهوا الى المواصلات الخاصة  
باجهزة تجسس الرؤوس النووية .. ولكن العميل  
السري ليلفهم ان السلطات الامريكية لن تصرح  
بتصدير هذه المكثفات « الصواعق » اذا ما كشفت  
التقلب عن ان المحطة الأخيرة لها هي بغداد ..  
وكان الحل في توصيف الشحنة على انها قطع غيار  
لمكثفات هواء خاصة باجهزة كمبيوتر .. والى  
١٩ مارس الماضي تم نقل المكثفات من لوس انجلوس  
الى لندن على طائرة شركة TWA وتم تخزينها في أحد  
المخازن - وهناك روايات تقول ان المخابرات  
البريطانية قامت باستبدال المكثفات الحقيقية  
باجهزة زائفة - وبعد تسعة ايام تم القبض على  
« داغر » وشركته في مطار ميرو !

● ● ● ● ●

ما القصد من هذا السرد للسبتاريو الغريب الذي  
يشبه روايات جيمس بوند ، لنوضح حجم الحملة  
الدعائية التي تعرض لها العراق والضجة المصطنعة  
حول عملية شراء المكثفات لشحن الرأى العلم  
العالمى .. ووصل الأمر الى حد ان ويتشاور تشيبي  
وزير الدفاع الامريكي وجه تحذيرا من خطر انتشار  
الأسلحة الكيميائية ونقل التكنولوجيا المتطورة الى  
الشرق الاوسط .. وقال : ان العراق اطلق صاروخا  
ملاستيكا وأنه يحاول الحصول على اجهزة تجسس  
يمكن استخدامها في اسلحة نووية .. !

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه : لماذا هذه  
الحملة الشرسة ضد العراق .. ولماذا التهويل في  
شراء اجهزة مكثفات ؟

وبيتاما ان اسرائيل تملك الاسلحة النووية بالفعل  
وترفض التفقيش على المفاعلات النووية في ديمونا ..  
وتتمتع عن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار  
الأسلحة النووية .. وبينما تؤكد التقارير  
الامريكية : ان اسرائيل لديها مائة رأس نووية على  
الأقل في قرية الصلواخ لربحا ٢ ي يحملها الى مدى  
١٥٠٠ كيلومتر !

ولعل ما يثير الشبهات حول الضجة المصطنعة ما  
لذاذته شبكة « إن جي سي » الامريكية : من ان  
عنصر في اجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية

لها مواصفات معينة ، وعلى الفور تبين رئيس  
الشركة الامريكية ان العراق يريد هذه المكثفات  
الخاصة « الصواعق » لاستخدامها في تجسس رؤوس  
نوعية .. وابلغ السلطات الامريكية المختصة ..  
وتم تكليف العميل السري الامريكي « دانييل  
سوينك » بتولى المسألة والتحقيق فيها عن طريق  
المشكلة في المفاوضات بين الجانبين العراقي  
والامريكي .. وقد جرت اهم جولات للمفاوضات في  
لندن - كلفنديش - في لندن في ١١ سبتمبر الماضي  
وشرك فيها رئيس شركة CSI والعميل السري  
سوينك .. وعلى عاشر داغر ..

واتضح للجانب الامريكي ان العراق يريد  
استخدام هذه المكثفات الالكترونية كاجهزة تجسس  
نوعية .. وتم الاتفاق على بيع ٤٠ مكثفا يمكن  
استخدامها كاجهزة تجسس للرؤوس النووية ،  
وهـ٤ مكثفا غيرها تناسب الاستخدام العسكرية  
الأخرى ..

ولم وصل شحنة المكثفات الى لندن ، قامت  
السلطات البريطانية باستبدال اجهزة التجسس  
النوعية باجهزة أخرى غير مسلحة .. وبينما كان  
« على داغر » يوشك على الصعود الى طائرة الخطوط  
الجوية العراقية ، قامت اجهزة البريطانية القبض  
عليه مع مساعده الفرنسية « جانين سبيكلان »  
واربعة آخرين من المتواطئين معه .. وتم مصفارة  
المكثفات في مخزن قريب من لندن !

● ما نشرته مجلة « نيك » الامريكية عن  
الاجتماع الثلاثي في « سافلي » كلفنديش في شرح  
جريمين في لندن وتقول :

خلال الاجتماع عمد العميل السري « دانييل  
سوينك » الى التلغز بان في فترة شركة CSI القيام  
بتعديل المكثفات لتناسب الاحتياجات المحددة  
للعراق .. ثم تسامل عن الغرض من استخدام هذه  
المكثفات .. فرد الخبيران العراقيان اللذان حضرا  
الاجتماع بان الغرض هو استخدامها في فيحات  
خاصة بأشعة الليزر ..

فقال العميل السري : حسنا .. سوف تقوم  
الشركة بتعديل مكثفات تعمل في ابحاث الليزر بصورة  
معتادة .. ولكن هذه الاجهزة لن تكون قابلة للتشغيل  
اذا ما استخدمت في أي غرض آخر .. فقام اعضاء  
الجانب العراقي بالتشاور فيما بينهم باللغة العربية  
ثم قالوا ان الاجهزة المطلوبة ستستخدم في ابحاث  
الفضاء والطيران ..

وسال العميل السري سوينك : ولكن على أي  
ارتفاع سيتم تجسس الصواعق ؟







كل العرب

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جزاء جاسوس..

درجت وسائل الاعلام الغربية على تقديم المطوعة الخيرية بما ينسب لمرامها ومصلحتها الانية

والبعيدة. والضجة التي رافقت اعلان الحكم الصادر في العراق بحق الجاسوس الاسرائيلي فوزان بارزانت تدخل في هذا السياق. فربما ظروف الحرب القاسية التي من بها العراق لفترة ثماني سنوات حرصت الجهات

المسؤولة على تواجده ووسائل حرية الانتقال للصليبين والمراسلين الاجانب في ارجاء البلاد. لا بل وفي جبهات القتال دون رقابة. وبالنسبة للجاسوس المذكور الذي استغل مثل هذه التسهيلات للنفاذ الى منطقة تبعد عن المكان الذي جاء اليه بهدف

بيفداد. لكن على الرغم من النهج الانساني في التعامل مع الشخصين المدانين واتباع الاجراءات القانونية المهودة بما في ذلك حضور محامييهما والقنصل البريطاني في العاصمة العراقية. فقد انطلقت الضجة المتعلقة لتتبع منحي التشويه المتعمد للحقائق كما لو كان الغطاء الصحفي كافيًا لممارسة نشاطه أم ضد أمن الآخرين! فاستغلال مثل هذا الغطاء كما جاء في بيان وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم، يعد من قبيل خرق دامننا الوطني والقومي وأن الضجة المتعلقة حينئذ تعتبر تدخلًا فاضحًا في شؤوننا الداخلية... وسائل الاعلام البريطانية وسواها تحاول التصيد في مياه التفتيش. لكن جزاء الجاسوس يلقى بالجاسوس.

تفعلية انتخبات التجسس التشريعي في شمال العراق مسافة (٣٠٠) كيلومتر. فقد اعترف بنشاطه التجسسي ضد المنشآت الحيوية. كذلك اتفق بنوعية التنسيق مع الممرضة البريطانية دافني باريش التي تعمل في مستشفى ابن البيطار





التفان من

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العراق يرد على التخرصات البريطانية

□ رده العراق على التخرصات الاعلامية  
المعرضة التي تناولتها وسائل الاعلام  
البريطانية والصهيونية حول الحكم  
العراقي على الصحافي الإيراني  
[البريطاني-الجنسية] ليؤيد بولوفت

والمعرضة البريطانية دافني أن باوريش  
بعد اعترافهما الصريح بالصيغ  
الاسرائيلية. وقال وزير الثقافة والاعلام  
العراقي لطيف نصيف جاسم - في بيان  
امام فيه النظم مجدول عن الحقائق  
الكلمة في شأن الاحكام الصادرة ضد  
بازوفت والمعرضة البريطانية - ان  
الصحافي المذكور استغل التسييلات  
المنحوخة له من الجهات العراقية  
للخطفية انتخابات المجلس التشريعي  
لمنطقة كركستان للحكم الذاتي في شمال  
العراق للقيام بعمل تجسسي ضد العراق  
ويشكل خاص ضد منشأته الحيوية.  
وان الصحافي اعترف على سائلة  
التلفزيون بالتسييلات التي قدمت له  
المعرضة البريطانية ولبث القذافي  
بنفسه.

واكد السيد جاسم ان الدعوى  
أحيلت الى محكمة عائلة وحكوم الإنذار  
بحضور القنصل البريطاني وفق  
القوانين العراقية. وقال ان الادلة  
والمستسكات الجرمية المولقة لدى  
العراق والافادات التي عرضت في  
التلفزيون والعينات المدية والتحقيقات  
الاصولية التي جرت وفق المستندات  
الجرمية واعترافات كلا الدائنين كلها  
شواهد تدحض الافتراءات ضد العراق.  
وقال في الوقت الذي ترحب به بكل  
الصحافيين العرب والاجانب وتقديم  
التسييلات لهم عند زيارتهم للعراق.  
فاننا نؤكد بان اي جهة في العالم لا  
تستطيع ان تمر علينا اي جاسوس  
لضرب امنا الوطني والقومي وان  
الضجة المخلقة ضد العراق تعتبر  
تدخل في شؤوننا الداخلية لان ما  
مارسناه ينسجم تماماً مع قانون للعراق  
الذي يقضي بالحكم على اي جاسوس  
بالاعدام. وهذه الحقيقة يعرفها  
البريطانيون والصهيونيين.

وخدم قائلنا: كما ان الصواميل  
الانصافية دفعت السلطات العراقية  
للمواجهة على مقابلة الداعة لابنتها قبل  
الحكومة وكان على الدوائر البريطانية  
وضع هذه الحقائق امام الرأي العام









المصدر : ..... ١٦ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٠٣١٩٩٠

بازوفات، الصحفي البريطاني، الإيراني  
المولد، قد دخل السجن من قبل، ورائته في  
جفت سرقة. وهناك تأكييدات صرح بها  
«دوجلاس هيرز» وزير خارجية بريطانيا،  
بأنه كان يملك معلومات أخرى، لتفويض عن  
الخدمة البريطانية، الذي ياريس، التي  
حكم عليها بالسجن ١٥ سنة، في العراق،  
لذواطلها في الجيش مع الصحفي  
«بازوفات»، وكذلك رجل الأعمال البريطاني  
«إيلي ريفز» المسجون في بغداد على حدة  
لخدمة أخرى بما يتكلم سرعة أعضاء  
الثوار في العلاقات بين البلدين.







المصدر: آخر نداء

النشر والذخات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس

# الآزمة مستمرة بين العراق وبريطانيا الخفية في قضية الجاسوس باز وفت اسامة بجاع

وجهاز المخابرات البريطانية ، ولته تصرف على شاطئ شرطة بريطاني في سبتمبر ١٩٨٤ ولته حصل على معلومات حول اللحظة النووية العراقية من سفارة أمريكا والمفاتيح الغربية في بغداد . كما تنص اعترافاته انه بدأ بالفعل لتصالاته بالروس منذ ١٩٨٣ . ولم يتم تجنيده كعميل إلا بعد مرور ٤ سنوات ، ولتهم هم الذين ساعدوه في الحصول على عمل كمراسل لصحيفة الأوبزيرر . ومكانه من الحصول على تصريح إقامة دائم في بريطانيا ، ولكن ان مهمته الأخيرة التي تم القيام عليها فيها ، كانت سلس مهمة ، ولته كلف قبل ذلك بمهمة في منطقة الفوق بعد تحريرها كعبرة هل استمدت سلطة كيميوية من العراق وإيران في المعارك هناك . ومن المعروف انه تم اعتقاله في صفوف سجناء المظفر أثناء تكملة في ملاعب طيب شدى . عند قيامه بتصوير بعض المنشآت العسكرية الحساسة خاصة لمعارضة لصفوف الوثائق والدفاع عن ضد الصانع الحربية التي

سب فيها حريق .  
— بريطانيا : فركت منذ البداية . ان القضية خاسرة ، خاصة انها تتركز إلما من الجميع بسبيل باؤلات السيرة . وثقافة سريعة على ذلك الملف من النصف والمصير البريطاني انتقلت انه ليس الشخص الذي يمكن الدفاع عنه تحت دعوى حقوق الإنسان . لقد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٨ شهرا في أغسطس ٨١ من محكمة نورثا مبلون والتي تلاحق شمال لندن بمسألة ١٠٠ كيلو . التهمة سرقة بنك ، باستخدام قنبلة ومعدة ، كما احتل حسب تقارير صحفية مرة في تونس ، وحقن معه عندما تم القبض عليه قرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية ، ووزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد قال أمام البرلمان البريطاني يوم الخميس الماضي ان باؤلات قدم معلومات للشرطة البريطانية أربع مرات في الفترة ما بين ١٩٨٧ - ١٩٨٩ . ولكنه وصفها بأنها بسيطة ولم تكن مرتبطة بالعراق ، واعترف عضو في البرلمان البريطاني وهو في نفس الوقت يكتب في موشوعات القسيس بان باؤلات قد يكون عمل لصالح إسرائيل وبريطانيا فعلا رغم

بريطانيا بالفعل ، من محاولة جلد لوى الدول الأوروبية جميعها . لاتفق موقف معفى للعراق بعد قيامه بعدم باؤلات ، ومكانه بالسجن لمدة ١٥ عاما على لويته دالتي باؤلات وهي معرفة إنجليزية كانت تعمل في مستشفيات بغداد .

ويشجع سيناريو الصلة . إلى رغبة بريطانيا في ان تظل حملتها محدودة لأنها تذكر قبل قيامها انها قضية خاسرة .

وان أي عيوب اقتصادية أو غيرها مستقل ذات كائن ضليل . وان تؤثر في بغداد . خاصة وانها لم تستجب لمجم ضخم من الوسائل الدولية لتخفيف الحكم عن باؤلات . ولم تكن للتصريحات الذرية التي خرجت على لسان المسؤولين الانجليز . ويستدعي الأمر حسب السيناريو ان تطرح أجهزة إعلامية ودول أخرى في الحملة ضد العراق . بإثارة قضايا حقوق الإنسان في العراق ، وأيضا استنكاه لأمثلة كيميوية ، وهي نفس الأنظمة السوفيات التي تترك بصمة موسمية .

ويستدعي باستعراض وقائع الاتهامات للوجهة لباؤلات ، ان نذكر من موكب وإصرار العراق على إعداده ، ولتصريح ما قالته بغداد ، وبريطانيا عن باؤلات :  
— بغداد نشرت عبر أجهزة إعلامها اعترافات باؤلات بالتفصيل حيث اشارت إلى انه عمل بالفعل مع الاسرائيليين ،

بدأت حملة متتالية ضد العراق في الفترة الأخيرة . بعد ان مارس حله المشروع والطبيعي ، كما قل طرقي عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية ، في الحكم بالاعدام على شخص قام بعمل تجسس علموس ، اعترف في التحقيق والمحاكمة بالفعل لصالح جهة معينة هي المخابرات الاسرائيلية .

بدلية الصلة مع قيام العراق بتقليد حكم الاعدام في المصحف البريطاني الإيراني الجنسية فرك باؤلات ، والذي يعمل في جريدة الأوبزيرر ، ويعلم في بريطانيا منذ عام ١٩٧٥ ، ولتخذ الصلة ثلاثة اتجاهات رئيسية :

— الأولى : العودة من جديد إلى إثارة قضية امتلاك العراق لأسلحة نووية . وهذا وضع لهما من خلال ما يملكه شبكة إيه . بي . سي . عندما زعمت ان العراق طور قدراته على تصنيع صواريخ منسوبة الذي كفرة على حمل رؤوس نووية أو كيميوية .

— الثاني : ويبدو ان لعبة التوقيع الاوراق جيدة ، حيث نشرت إحدى الصحف السويدية ان عربيا يحمل الجنسية السويدية يدعى مهدي النعماني معتقل في بغداد . ان محكمتة بدمه القائم بانتقضة سياسية غير مشروعة . وتكررت ان عيوب التهمة انه عمل في الاعدام ولته احتال في انطس المظفر لته قيامه بزيارة للعراق .

— الاتهام الثالث : ما تقوم به





المصدر : آ خرساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

إصرار الحكومة البريطانية وأصقلته على نشر ذلك . وقال وزير الاسون إننا نعرف أن جنودات قد عرض نفسه للعمل كضحية في الفترة الأخيرة على الشرطة البريطانية ، ومن المرجح أن يكون قد عرض نفسه على الإسرائيليين أيضا . — ونصبح الصورة الآن واضحة في رؤى قبل بريطانيا المحدود ، الذي تلخص في استعداده مخبرها من بغداد ، وإيهام مجموعة من الضباط العراقيين والإخوان الدروس القريبية لسمعة من المستورين العراقيين ، وتعلقين على الزيارات الرسمية بين البلدين في الفترة القادمة . ونصبح الصورة أكثر وضوحا في رؤود القتل القوية لدى العراقي في الحكومة أي محاولات للقتل منه . للرئيس العراقي صدام حسين قال : إنه لا يخاف من التهديدات التي لهاقتا بريطانيا ، وإن زلزل بريطانيا لا يهتما . وإن يؤثر على استقلال العراق وسجدة العراقيين على أرضهم . . ورئيس البرلمان العراقي سمعي مهدي صالح الذي شارك في إحدى المظاهرات الشعبية التي منعت في شوارع بغداد ومدن عراقية أخرى ، ذكر أن حل بريطانيا أن تتعلم كيف تتعامل معنا ووزير الإعلام لطيف جاسم قال في كلمة أمام المؤتمر العام لتفكك المصطفين العراقيين : إن تكتلي فرابت بقروات حيا . ولاننا سفندنا إليها ميتا . وما يذكر أن بغداد قد رفضت استقبال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد للتحدث حول . هذا الموضوع ، مشيرة إلى أن القوات غير ملائم لمل هذه الزيارة . وهكذا يظهر أن بريطانيا ستحاول في الفترة القادمة تعزيزها على محاولة الإخراج عن المسرحية البريطانية بالري والإستمرار أيضا بإستليب لخرى وبوسقل لخرى في الحملة ضد العراق . ولكن حل تكتدي اعتماد أن الاجابة كانت واضحة في آلاف العراقيين الذين خرجوا في مظفرات ضخمة في شوارع بغداد ، وهي تهاجم ، دأوت للجواسيس لا لتدخل بريطانيا في شؤننا .





٢٠٢١

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

ماذا يحدث لو شيطوا جاسوساً عراقياً  
يعمل لصالح إسرائيل؟ وسراشيل  
والعراق ؟ طبعاً ان يفضحوه وان  
يسلموهوا عليه وان يطبقوا عليه العقوبة .. ولا احد في العالم كله يستنكر  
ان يكون هناك جواسيس بين الدول  
بعضها على بعض . فهي حرب المعلومات  
التي ليس لها ولك اطلاق ثار ولا هدنة .  
والى يوم يستك الاسريكان بجواسيس من  
روسيا ومن اليهين .. وكلها شطيرة وخطة  
به واليرة على الاشراف وجمع اكبر كمية  
من المعلومات الهامة . ومن اجل ذلك  
تسللت الميون البشرية والالكترونية  
وارتفعت الاسلحة ودارت حول الارض  
لتسجل نشاط الاسلحة وتمركات قولها ..  
والعراق فعل بالفضيخ ما كان سيفعله  
الانجليز . فلجاسوس انجليزى ايرانى  
الاصل يعمل لحساب بريطانيا واسرائيل  
وكان مكشفا واعترف بمهمته التي هي  
متابعة التطورات العلمية والشوية  
والدول التي تشارك في تطوير الصواريخ  
ومن اين يحصل على المعلول الالكترونية  
والحواد الخام واين يحوال الخبراء  
الاجانب ..

وطبعاً ان يثار الانجليز . لانه لابد  
من حماية رجلهم هذا وغيره من الرجال في  
كل مكان . وان ناس الوالت يجب ان  
يتصلوا منه فوراً . ولذلك المورت في  
الصفح حكيات انه كان لصا وانه كان  
مؤكراً وانه دخل وكترج من السجن عدة  
مرات .. اى انه ليس شمساً هماً . وانما  
هو رجل مضطرب العقل - اى ان  
المعلومات التي حصل عليها تافهة وان  
اعترافه دليل على انه جاسوس من الدرجة  
القاتية . وانه يستأهل القتل . وان  
بريطانيا تؤيد العراق في اعدائه . وانها  
هي الاخرى له خدمت فيه .. اى اخر  
وخطية ولا انسانية هذه المهيئة  
الخطيرة ..

ولذلك تراجعت بريطانيا عن طردها  
للطبة العراقيين وعن طبع العلاقات  
الجيس من اجل شخص تضار مصالح  
الدول - وكلها بديهيات في السياسة . كما  
ان القتل المكشوب والثورة على العراق من  
بديهيات الخطية المطلوبة لكل جواسيس  
الانجليز في كل مكان . ولذلك لم يهتز صدام  
حسين واعم الجاسوس وسوف يلقى  
نفسه المصير اى واحد اخر من اية مولة -  
صبح ياريس صدام !

انيس منصور





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ - ١٣٩٠ هـ / ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العراق يطالب بموقف موحد ضد بريطانيا

بغداد - وكالات الأنباء  
اتهم الرئيس العراقي صدام حسين أمس الحكومة البريطانية بمساعدة الجاسوس البريطاني الإيراني المزداد بازوفت ، الذي أعمته العراق مؤخرًا ، على التجسس لصالح إسرائيل وذلك عن طريق تجنيده وتزويده برشائق سطر بريطانية .  
ومن جهة أخرى اطلعت وزارة الخارجية العراقية أن العراق طلب من الجامعة العربية عقد جلسة خاصة للنظر في اتخاذ موقف عربي موحد ضد بريطانيا







المصدر : الأهرام رقم

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صدام حسين يتهم بريطانيا بزرع الجاسوس لصالح إسرائيل

بغداد - وكالات الأنباء - اتهم الرئيس العراقي صدام حسين الحكومة البريطانية بمساعدة المصطفى البريطاني الجاسوس عمزاد بازووات وقال الرئيس العراقي في لقاء مع عدد من المستثمرين العراقيين إن بريطانيا سكنت هذا المصطفى من التجسس لصالح إسرائيل بل أن جندته - وزيدته برقائق سفر بريطانية .

وقالت وزارة الخارجية العراقية إن العراق يطلب عقد إجتماع خاص للهيئة العربية للنظر في انتقال موقف موحد إزاء به فعل بريطانيا على قيام السلطات العراقية بصدام الجاسوس البريطاني .





المصدر: **الوكيل العربي**

التاريخ: **٢٤ مارس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# سقا على مصرف.. وعرض خدماته على الأجهزة الاستخبارية السجل الأسود للجاسوس بازوفت

**بغداد - هاشم حسين**  
على الرغم من حملة الضغط والابتزاز التي قامت بها الحكومة البريطانية  
لانتقال الجاسوس يازوفت، فقد كشفت أجهزة الإعلام البريطانية نفسها،  
السجل الأسود لهذا الجاسوس، وقياسه بعرض خدماته على الأجهزة  
الاستخبارية.

اثبتت حجة كبيرة بعد قيام العراق بإعدام الجاسوس الإيراني الأصل الجاسوس  
السفر البريطانية مراسل جريدة الأوبزفر المدعو فرزاد رياضي يازوفت  
وكان القرار العراقي صليحة قاسية لبريطانيا التي سمت جاهدة لابقاء حكم الاحدام  
وتخفيف الحكم عن الجاسوس الذي اعترف علناً بجريته وسجل اعترافاته بخطيئه، وأدلى  
بشهادته في برنامج تلفزيوني عرضته بغداد مرتين، كما نشرت الصحف العراقية العديد  
من وثائق الادانة وبينها صور التقطها فرزاد اولم عسكري، إضافة لرسمه خرائط تصنيفية  
لاماكن عسكرية محمية، والتقاطه لميمات من قفلا صناديق عسكرية اخفاها في انابيب  
اختيار طيبة وقرنها له المرمزة البريطانية دافنس باريش التي تعمل في مستشفى ابن  
البطريق في بغداد.

ورد السيد طارق عزيز على تصريحات وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم قائلاً:  
ان السلطات العراقية مارست حقها الطبيعي في الحكم بالاحدام على شخص قام بعمل  
تجسسي لمعوس اعتراف به في التحقيق والمحاكمة لصالح جهة معادية هي المخابرات  
الاسرائيلية، وان المحاكمة التي جرت للشخص المذكور كانت قانونية وحضرها القنصل  
البريطاني في بغداد. وقد طبقت السلطات العراقية في هذه المسألة اتفاقية بينا بغداداها.  
وأشار السيد عزيز الى ان العراق لن يسمح لأي جهة في العالم بان تحد من حقه  
الطبيعي في حماية امته ضد التجسس والمعموان. ان القضية التي اشارتها السلطات  
البريطانية حول هذه المسألة ملوية بسوء النية والافتراء والمغالطات، والعراق لا يمكن ان  
يخضع لأي شكل من اشكال التهديد والابتزاز الاعلامي والسياسي وغير ذلك من اشكال  
التهديد.

وقال وزير الخارجية العراقي ايضاً: ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية  
بسبب السفير البريطاني في بغداد وابتهاها دراسة عدد من الطلاب العراقيين في بريطانيا  
تتمثل السلطات البريطانية وحدها نتائجها... وان العراق لن يكتفي بأي اجراء من هذا  
النوع اذا كان القصد منه الضغط عليه للحد من حقه في التصرف ازاء متطلبات امته  
الوطنية.





المصدر: الوكيل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

وصف السيد طارق مزين الإجراءات البريطانية وما يرتبط بها من ضجة بأنها تؤكد من جديد أن بريطانيا لم تتخل بعد عن عقليتها الاستعمارية البالية، وما تزال تتصور أن شعوب العالم المشحونة يمكن أن تاتمر بأوامرها. وفي تعيد إلى الأذهان سطوها البشع بالسود والحبش والتأمر الذي كان وما يزال السبب في الكثير من الكوارث التي تعاني منها عدة مناطق في العالم.

أن موقف العراق من قضايا الأمن الوطني والقومي وكما أكدت ذلك التجارب الماضية مواقف مبدئية وحاسمة لا تخضع للمساومة أو الابتزاز لأن القرار يقع للجواسيس مهما كانت جنسياتهم وقبولهم، تقودهم إلى حبل المشنقة بمجرد ثبوت الإثبات والاعتراف. وهذا الحق الشرعي تعربه بريطانيا وكل دول العالم لكنها تتجاهل الصفات وتنتظر لواطنتها أو الذين يصلون إليها بمعنى التقديس، وتعتبر هؤلاء سادة لهم الحق في فعل أي شيء في بلدان العالم الثالث التي ما زالت بريطانيا تنظر إليها على أنها بلدان ما زالت ملقحة بالناج البريطانيين.

وكان القرار العراقي واضحاً فقد قال الرئيس صدام عدية اعدام بارزوت صباح الفيس المضي: ان الغضب البريطاني لن يؤثر على استقلالية قرار العراق الذي كان وسيبقى سيداً على أرضه، وأن السنوات التي كان فيها المواطن العراقي يركض وراء مكتب الانكليزي في شط القرات قد ولت وجاء عصر جديد.

وعلق السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام على دعوة رئيسة الوزراء البريطانية بالارثة وتخفيف الحكم على الجاسوس قائلا: السيدة تاتشر كانت تريد حيا لكتنا سلمناه اليها ميتاً!

ويبدو ان السلطات البريطانية لم تتخذ وسيلة الا واستخدمتها للضغط على العراق ولكن دون جدوى، فقد حدثت بطرد الطائفة العراقية الدارمين في بريطانيا وسحب سفيرها من بغداد وظلت من المجموعة الأوروبية توجيه عقوبات الاقتصادية ضد العراق، واستماتت بالعديد من الهيئات الدولية والشخصيات التي ترتبط بالعراق بالصدلة للتدخل، وفي مقدمة تلك الشخصيات كما ذكرت بعض المصادر العامل الايراني الملك حسين والرئيس الفلبيني فاسر هرات والامين العام للأمم المتحدة دوكريلا. وكل السفير البريطاني في بغداد هارولد ويلكر العديد من الاتصالات والدعوات للرئيس صدام حسين والمكورة العراقية حتى الساعات الأخيرة لادام بارزوت. وبعد تنفيذ الاعداء قاتل هارولد: يجب الا نسي انه لا يزال هناك الكثير تقوى به بخصوص الاتصال بالمرخصة باروش. وذكرت الخارجية البريطانية ان السلطات العراقية وافقت على قيام ميشال دوي في زيارة والدتها الممرضة البريطانية داليس باروش التي حكم عليها بالسجن ١٥ عاماً لتواطؤها في التجسس مع الجاسوس فرزد بارزوت، وبسحت أيضاً للفصل العام البريطاني في بغداد روين كيلي بزيارة باروش في سجنها بعد اعدام رفيقها الجاسوس. ولم تذكر الجهات العراقية أية معلومات عن الممرضة أو الحكم الصادر بحقها.

### الجاهل الغاشية

بعد يومين من اعدام بارزوت تجمهر مئات الآلاف من العراقيين في شوارع بغداد وامام السفارة البريطانية يهتفون عن تأنيدهم لقرار اعدام الجاسوس بارزوت واستنكدهم للمواقف العدواني من العراق. وكان هذا الحشد من الناس قد تابع من شلطة التلفزيون وبسائل الاعلام الاخرى سرد وقائع التجسس، وهرجت واثقت وسودت خرائط للمنطق العسكرية والصناعية في العراق التي قام فرزد بارزوت وبوسع خرائط تصدد موانع ومنشآت عسكرية وصناعية عراقية محظرة، ومتنكر في ثياب جليبي هندي للدخول الى منطقة عسكرية عراقية لرسم خريبتها وارسلها مع الصور الى أجهزة المخابرات الاسرائيلية والبريطانية...

ورد السفير العراقي في لندن السيد عزمي شفيق الصالح على تصريحات المسؤولين البريطانيين والحوارات الاعلامية للصفيح البريطانية والغربية وقال في حديث لاذاعة بي بي سي، البريطانية ان الحكومة العراقية سحلت في اعدامها فرزد بارزوت، الذي كان جاسوساً معادياً للعراق وهو ايراني الاصل، وأن العراق ما زال في حالة حرب مع ايران. وقال ان بارزوت نفسه قدم في اعترافاته تفاصيل حول مهمته التجسسية والجانب العراقي يمتلك مجموعة كبيرة من الوثائق التي تؤكد وقوع عمليات التجسس والتواطؤ فيها. وقال السفير العراقي ان بارزوت حوكم محاكمة عادلة وكتنا له المجال للدفاع عن نفسه امام المحكمة، وكان لديه حجاب. وأضاف انه لم يحضر للمحاكمة أي مرابط مستقل لأن





جلسات المحكمة تمت في سرية تامة بسبب حالة الحرب. واكد أن الرئيس صدام حسين يحترم قرارات العدالة وحياة المواطنين العراقيين ضد اعمال التجسس والاعمال العدائية الاخرى، وفي المقابل قلنا نرفض الضغوط السياسية والاعلامية. اما الذين يطالبون بالرحمة فليهم ان يستخدوا التعابير المناسبة أولاً. ويستطيع وزير الخارجية دوغلاس هارد ان يقول ما يريد اما نحن فنعرف جيداً ان مؤلفنا صائب وسليم.

ردود الفعل الغربية كانت كثيرة فهناك العديد من الاطراف التي كانت تتلقى اية مناسبة لتوجيه انتهم الى العراق، وهذا ما حدث في الصحف البريطانية المعروفة بارتباطاتها بالصهيونية العالمية. وتجاهل المعهد الدولي للصحافة كل العلاقات التي اغنياها العراق واكر في بيانه ان بازوفات اهل صحافي يحكم عليه بالاعدام وعدم خلال قيامه بتفتيش مصفي....

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية مارغريت تاكترابان: نأسف للقرار الذي اتخذته العراق بتجاهل الدعوات الدوائية للعديد الى الرافة. والتصرع غير الضروري في تنفيذ الحكم، ولم تعلق المتحدثة الاميركية عن الالة والوقت التي عرضها العراق على الراي العام العالمي وكذلك اعترافات بازوفات نفسه بالتجسس.

وعبرت دول اوروبية اخرى عن الدهشة والحزن والشعور بالصدمة، ولكنها لم تعبر عن مشاعرهما ومواقفها ازاء عملية تجسس ضد امن الشعب العربي في العراق، ولم تعبر عن دهشتها لتوريط بريطانيا بعملية تجسس تمت غطاء الصحافة رغم ادعاء المملكة المتحدة برعاية حقوق الانسان واحترام سيادة الدول.

وعمل الصعدي العربي سارعت بعض المجموعات من العراقيين الهاربين الموابطين في سورية لزيارة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والبقاء بين يديه على حقوق الانسان المهذورة في العراق باعتبار ان الاسد خروص جداً على انسانية مواطني ليتبنى حماية حقوق حلفائه. وان كارتر قد تآلم جداً لكنه عبر عن دعمه للكيان الصهيوني الذي يرتكب في كل ساعة مجزرة وخروقات لا تصنع لحقوق الانسان الفلسطيني.

#### مسجل اسود

وكشفت وكالة ميرس اسوسييشن البريطانية للطلاب عن ان الجاسوس البريطاني، الايراني الاصل، فرزد بازوفات كان لهما وقد حكم عليه بالسجن لانه سطا على احد المصارف البريطانية. وقالت الوكالة ان بازوفات اقدم لحد المصارف وهدد بتسليمه بواسطة المتجسرات وسبق تمت التهديد مبلغ ٤٧٥ جنيهاً استرلينياً. واخضعت الوكالة ان محكمة «نورث ميثون» في وسط انكلترا ادادت بازوفات في شهر آب (اغسطس) عام ١٩٨١ بتهمة السرقة وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٨ شهراً. واكدت مصادر بريطانية ان بازوفات ائترف ثلاث مخالفات اضافية الى عملية السطو على المصارف. وقد اوصى قاضي محكمة مشرقت «ميتون» بترحيله عن بريطانيا. لكن بعض السلطات البريطانية لم ترحله لاسباب معروفة. واوضحت المصادر ان احدى هذه المخالفات تمثلت في صرف مذكور غير قانونية. كما انه اتصل عدة مرات بالشرطة في الفرع الخاص للخدمة السرية وعرض عليها تقديم معلومات والعمل كموسد في جهاز الاستخبارات. وقالت هذه المصادر ان بازوفات منح وثيقة سفر بريطانية في حزيران (يونيو) من العام الماضي رغم المشورات والمطامير التي تدنيه وتوقع السلطات البريطانية لترحيله. واعلن تيري ويك عضو البرلمان البريطاني وعضو حزب المحافظين الحاكم انه سيرحب قضية بازوفات في البرلمان لانه كان يفترض ان يحكم على بازوفات بالسجن. واضاف انه سيطلب مجلس العموم بالاجابة عن اسئلة تتعلق بقيام بعض الجهات الحكومية البريطانية بابقاء بازوفات في بريطانيا وعدم ابداءه عن اراضيها انتهاء فترة سجنه.

وهناك العديد من ردود الفعل الكبيرة في الاوساط الصحفية والاعلامية والبرلمانية البريطانية التي ايدت العراق في قراره وادانت الجهات البريطانية لتسترها على جريسة بازوفات وتعاملها غير المشروع معه. وتوقفت هذه الشخصيات ان تكون هناك فضائح في بعض الاجهزة الحكومية البريطانية تتشبه الى السطو بعد فضيحة بازوفات. وقال الكاتب الصحفي البريطاني بيتر ماتفيلد: ان فرزد بازوفات كان جاسوساً لكنه اتخذ من عمله في صحيفة الابرورز غطاء. وقال في تصويحات نقلتها محطة التلفزيون «اي. بي. في» اللندنية: هناك شاهد على ذلك وهو الجاسوس البريطاني كيم فيليبي الذي عمل مراسلاً أيضاً لصحيفة الابرورز في بيروت وكان يمارس اعمالاً تجسسية. وقال ماتفيلد ان الذي السلطات العراقية على ما يبدو الدليل الكافي على ان بازوفات كان جاسوساً راجس صحفياً. من جهة اخرى قال «مشفان» بنجره الخبير البريطاني في قضايا الجاسوسية انه يعتقد







الوطن العربي

المصدر :

٣١ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن فرزند بازوئيت كان يتجسس على العراق لصالح جهاز المخابرات البريطاني. وأهريب من اعتقاله أن بازوئيت كان تابعاً لجهاز دن. أي. أي. وهو الاسم الذي يطلق في بريطانيا على جهاز الاستخبارات العسكرية الذي يطلب من أي شخص يزور دولة مهمة في الخارج أن يفي بعينه وأذنيه مفتوحتين، وأن ينقل مشاهداته وقال أن بازوئيت كان يتجسس على العراق في محاولة لرد اعتباره في بريطانيا خصوصاً وأن سجله سيء جداً هناك. وقد حاول أن يتلقى هذا السجل حتى تعترف له السلطات البريطانية بالفضل ويتقبله في بريطانيا.

وقال دوبريت لاسون، عضو البرلمان البريطاني أنه بات مؤكداً أن بازوئيت «مراسل الأوبزيرفر» كان جاسوساً مرتبطاً بإسرائيل. وقال لاسون في مقابلة مع وكالة «بريس اسوسيشن» البريطانية أن بازوئيت عرض خدماته على ثلث أبيب مقابل بعض المبالغ. وأوضح قائلاً لقد عرفنا أنه عرض خدماته أربع مرات على الشرطة السرية البريطانية خلال الأشهر الماضية ليحصل خبيراً ومهندساً لها. فما المانع إذن من أن يعرض نفسه على ثلث أبيب؟». وقال لاسون أيضاً: «أن هذا ساعداً وأمرأ مهمأ جرى في العراق، فإرسل بازوئيت لافادة سلطات ثلث أبيب، وحاول القيام بالمهمة، لكن أمره انكشف على ما يبدو. وأضاف «أن سلطات ثلث أبيب وجدت في بازوئيت عميلاً نافعاً جداً لامتلاك وثيقة سفر بريطانية تسهل عليه مهمة التجسس، وأن بازوئيت كان يتلقى من تلك السلطات أموالاً كثيرة لقاء خدماته التجسسية في العراق».





الأمم

المصدر:

١٩٩٠ م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذاكرة

التاريخ

# هل هي حملة على العراق أو على كل النظام العربي؟ ليس سبب الحملة اعدام جاسوس بل وراءها ما هو أخطر!!

ماذا وراء القضية البريطانية ضد العراق الشقيق؟

وبما تضمن حملة القراحي، التي تسمى بريطانيًا إلى شنها من خلال المجموعة الأوروبية، وبطلب من أمريكا وإسرائيل؟

هل حقيقة السبب هو محاكمة جاسوس اعترف بجريمته ضد الأمن القومي للشعب العراقي؟  
الموضوع في حقيقته هو أكبر من قضية المصطفى البريطاني من أصل إيراني، فإنزاد بازوات، المحرر  
بجريدة «الأوبزيرفر» البريطانية، فهو جاسوس محترف له سوابق إجرامية مغلقة، واعترف  
بالتجسس على منشأة عسكرية عراقية محظورة، ولقي جزاءه الذي تلقى به الشرائع السماوية  
والقوانين الوضعية!!

المشكلة التي ارتكبها في بداية الحرب  
الخليجية، بتدمير المفاعل العراقي للشئون  
السلمية.

واضح أن قوى الاستقطاب الدولي، لا تريد  
أن تشمل حركة النهوض العربي، ظهور أي قوة  
عربية متطورة قادرة على التصم في مواجهة  
التحديات.. لا تريد لأي جيش عربي استيعاب  
تكنولوجيا العصر المتقدمة في تطوير كفاءته  
التقنية، وإنه من خلال ذلك المنظر  
الاستراتيجي، يدور أن خروج العراق قويا من  
حرب مرهقة، سيطلق في نظر لعبة الهيمنة  
الدولية وضعا في المنطقة العربية قد يطلق  
حساباتها ظهرا على عقب، ويكون على مدى  
القرن أو البعيد خطرا على مركزاتها التي  
تشكل راس جسر إستراتيجية هيمنتها، ولأن  
طبيعة هذه المراكز الكيان الإسرائيلي الضابط  
في المنطقة!!

ولم يكن غريبا أن نشهد من وقت لآخر،  
مؤلف متشعبة، ضد سياسة رفع القدرة

التي ملأ وراء هذا التوتر البريطاني؟  
لو أن أي مراقب تابع مراحل تصعيد الحملة  
على العراق، والتدريج بيقينها الوطنية، لارتد  
على الفور، أن وراء هذا الانفعال للصخب  
أهدافا أخرى غير منظورة، أهدافا تخرج  
بالوقوف إلى الواقع آخر من خلال واحدة التواطؤ  
المنصري القبيح - هذا التواطؤ الذي  
استمعات رموزه أن تتغلغل في مواقع صنع  
القرارات، داخل بعض الأنظمة - الأوروبية  
والأمريكية - لتؤثر فيها تحت ميمته قوى الضغط  
اليهودية، وتحركها من أجل أهدافها العنصرية  
والإثنية!

مؤلف العراق الذي يشنون عليه الحملات،  
من وقت حسمه مصير الحرب الخليجية  
بمساعدة رجاله وأرادة ملابيه؟  
هل ندبه أنه حلق بالتصاير الشاخص من  
حرب ظلت جلاء على صدر العالم لثاني  
سنوات، وهي تخطل لومباده الاقتصادية،  
وتعرضه إبتزاز حركات الإرهاب الدولي؟ فلك  
هو مريب الفرس كما يلقاؤون..

لأن العراق انتصر وخرج من الحرب شامخا،  
لماذا ينتصر؟ ولماذا بدأ في تطوير أسلحته لرفع  
كفاءتها القتالية، تحسبا لأي مفاجأة، فإنزها  
حالة اللاسلم والحروب التي لوجبتها إيران  
بعد الحرب على الحدود المشتركة، وتحسبا  
أيضا لأي حملة إسرائيلية، كذلك الحملة





الأهرام

المصر :

٢٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقلم : زكريا نجيل

قلت ان آخر للتشهير بالعراقي ، ومن مقامه ذلك :

ولاً : محاولة التشويش على الانتصارات العراقية في الحرب الخليجية ، بشأن حملات دعايةية تقوم فيها القيادة العراقية باستخدام الاسلحة الكيميائية في الحرب !!

ثانياً : عندما لم ينفذ دليل على صحة هذا الادعاء حاولوا ان يفتخروا من قهر بعض الاكراد المشتكين ، فطلة وفوب اخرى يدعاه ان القوات العراقية استخدمت الاسلحة الكيميائية ضد بعض الاكراد العراقيين !! لكن تركيا .. التي كانت مصفا لتجميع هؤلاء المتضربين ، اعلنت ان اى ادعاء باستخدام اسلحة كيميائية ضد الاكراد غير صحيح ، وان من مات منهم ، انما كان لاسباب اخرى ، منها الشقيقة والمرض .

ثالثاً : عندما اعلنت القوات المسلحة العراقية ، من نجاح تجربة تطوير صناعة الصواريخ .. التي يصل مداها الى لافي كيلومتر ، قامت الدنيا ولم تقعد ، وتحركت قوى الضفدع اليهودي في التكونجوس الامريكى ، وكان رد فعل هذا الضفدع ، اظهار الادارة الامريكائية قلقها من تطوير الصواريخ العراقية مدعية انها لاتخدم مبادئ السلام الجارية في الشرق الاوسط ، وظهرت تعليقات في الصحف البريطانية ضد هذا التوجه العراقى ، وصدرت تحذيرات من وقت الى آخر ، من جانب قادة اسرائيل العسكريين !! وبدا ان بعض سفقات الاسلحة الامريكائية للمملكة السعودية وغيرها تلقى طيات من جانب المؤثرين في صنع القرار الامريكى ، وهو الامر الذى جعل الرئيس الامريكى بوش ، ينجس عنق لانتقال وكرامه الشعب الامريكى ، عندما ارسل «برا» رسالة الى قادة اسرائيل يقتضيه فيها ان يضعوا عقبات امام الادارة الامريكائية ، حيث هي يبعد على سفقة سلاح مع الملكة السعودية وفشحت هذه الرسالة المكتومة بعض الصحف الامريكائية علانية !! اشياء هي في زيفها الحرب من الخيال !!

ومن عجب ... ان هذه القوى التي ادعت استخدام العراق لاسلحة كيميائية في الحرب ضد الاكراد ، وقعت هي في مستنقع هذا الاتهام الى الان . فكلما يذكر العرض الامريكى بانه على استعداد لتدمير ٨٠ % من المخزون الاسلحة الكيميائية الامريكائية ، يقلل ان يوافق الاتحاد السوفياتى

الثقلية ، وتقنيا ، لاى جيش عربى . وعلى وجه الخصوص الجيش العراقى ، الذى ينفرد بخصوصية فريدة في تجربته القتالية في الحرب الخليجية .. ومن هذا جاء تفسير تعدد مراكز القوى الغربية ، العمل بالشتى الاسلحى على اطلاق يد هذه الحرب ، اعتقاد منها انها ستنتهي .. على فصيلات القوات المسلحة العراقية .. لكن الله اراد للعراق غير مايريدون ، اراد سبحانه وتعالى ، ان ينتصر العراق ، وان ترد الهجمة العنصرية على اعدائها ، ويبقى هو خط الدفاع الثقات من الوجود العربى !!

ومع ان التوجهات الغربية جميعها أصبحت الآن تتجه الى اسلحة ايميها بان الحروب في حد ذاتها تكتيك اسلحى ، وان الوسيلة الى حل المشاكل والنزاعات الاتلحائية هي ملائمة المفاوضات ، كما تجسد ذلك في الجهود العربية المبذولة لتسوية الصراع العربى الاسرائيلى ، من خلال المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيلىين - على الرغم من تأكيد هذا التوجه ، على ارضية الواقع العربى ، ومباشرة العراق بتسريح جانب كبير من قواته المسلحة ، إلا ان النيات المكتوبة تاتى الا ان تكفح نفسها بنفسها ، عندما يتكلف السئون من هذه النيات ، على مسرح بعض الأحداث الطويلة كقضية معاملة الجسوس البريطانى .. التى اتخذوا منها بعض عملاء ، لاسلغ ناز التراهية ضد العراق اويريدون وتالى الادار ماريبون ، انقضحت حقبة الجسوس «باؤت» ، وشهد شاهد من امله على لسان خيرين بريطانيين بارزين : قال انه كان يعمل لصالح اسرائيل وبريطانيا ، وانه عرض نفسه لاربع مرات على الشرطة البريطانية ليعمل كمرشد لها ، وقلت ايضا انه من اوفياء السوابق ، وسجن هاما في سنة ١٩٨١ لادانته بسرقة لحد البنوك !!

الآن ... الحقيقة الكاشفة في اعقاب قوى الاستغلاب وبريطانيا لحد رموزها ، هي ربح اى محاولة لتجسير الصموة العربية الضموالية ، والمتشكلة في حركة نهوضها الاجتماعى وفي تطوير قواتها الدفاعية باحدث اسلحى القتالية الحديثة . ومن ثم كانت هذه القوى تقفل اسبابا وهمية من





الأمم

المصدر :

١٩٩٠ م ٣٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على التخلل مثل هذه الخطوة !!  
ومن يجب أن أيا من هؤلاء المقيمين انساني  
على معاقبة جاسوس بريطاني بالاعدام ، لم يقرأوا  
دعما واحدة ولا كلمة احتجاج على انتهاك  
اسرائيل سيادة إحدى الدول الأوروبية بضغطها  
مواطنيها المثاليين ايشمان ، ونقله إلى المحكمة في  
كل ايبي بتهمة تعذيب اليهود الاثني وقت حكم  
النازي ، وتم اعدامه على الملأ !!

كذلك قتل المناضل الفلسطيني ابوجهاد ..  
وهو في منزله وبين أسرته في تونس ، بواسطة  
قوة اسرائيلية محمولة انتهكت حرمة الأراضي  
التونسية أو أن نزلت فعلتها الوحشية  
الاجرامية ، دون أن يحرره صوت مسئول  
بريطاني أو أمريكي بالقتل بهذا العمل  
الشائن ، فضلا عن المطالبة بتوقيف طغويات على  
اسرائيل ، مقلما تريد أن تفعل بريطانيا مع  
العراق ، مع فرق في التنبؤ !!

ثم لماذا لم تفعل بريطانيا - إذا كان ضميرها  
يوجهها انسانيا - بتعريض الدول الأوروبية  
على معاقبة اسرائيل ، وكل يوم ترتكب جرائم  
قتل واغتيال للشباب والاطفال والنساء في  
الأراضي الفلسطينية المحتلة ؟ لماذا لم تتحرك  
انسانيتها ، وهي ترى التمتع الايريه  
يسلمون قتل بدون محاكمات مجرة تشبههم  
بغراب وطنهم ومقلبتهم بالاستقلال ؟

أما كان القرب إلى الحق والعمل والعمل .. ان  
تسارع بريطانيا بتحرير ضميرها من علة  
الذنب بدلا من دفعها عن جاسوس ؟ أما أن  
الأوان للخلص من علة الذنب هذه ، والتي  
ممازالت خطرهما ، على مدى أكثر من أربعين  
عاما ، من مواطنها مع المصالحات الارهابية  
اليهودية . وقت توليها الانتداب على فلسطين  
بقرار من عصبة الأمم ، ثم خلفت الامم  
والتت بالشرف البريطاني تحت ادم الفلكة من  
المصالحات الصهيونية ، ففترت الملايح  
والساعت الازهي ، وأسفوت على وطن شعب  
آخر هو الشعب الفلسطيني ؟ لكن بريطانيا لم  
تفعل ، وفلتت حتى الآن ترفض بعض قرارات  
الامم لاسرائيل !!

لا ..  
نحن نقول للمجتمع البريطاني : حكومتك  
ظللت في حكمها على حقائق الأشياء ، وهي ايضا  
ظللت اذا كانت تعتمد ان سياسة التدخل في  
شئون الغير ممازالت موصولة الحياة !  
لا .. لك انتهت جهود التجميع .. وانتهت  
اسطورة تفوق الرجل الأبيض ، الذي يحاول ان  
يفرض نفسه وصيا على الآخرين ! وستفشل  
بريطانيا في فرض أي قرار على الاحرار ، وإن يقع  
المجتمع الأوروبي في المأزق الذي يلفك فيه لغة  
كل الشعوب ، التي تحمي امنها  
القومي من ذئاب الظلام !! بقي ان  
تقول : ايها الشعب اليهودي لا الرد  
الذي من الرد الفاعل لا الرد  
المختل !!







السبعاء

المصدر :

١٩٩٠ مارس ٢٥

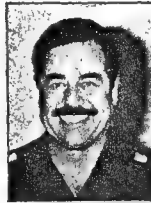
التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بغداد تحرك عربي لمواجهة حملة بريطانية ضد العراق



الملك فهد



صدام حسين

قام الرئيس العراقي صدام حسين - الاسبوع الماضي - بزيارة مفاجئة للسعودية حيث اجري محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد في خفر الباطن حول تطورات الأوضاع في المنطقة العربية.

جاءت زيارة الرئيس العراقي وسط تصاعد الصلّة العربية ضد بغداد والتي تنفذ حكم الاعدام في الجاسوس البريطاني الجنسية الايرلي الاصل فارزاد جازولفت الامر الذي لجّز القاهرات في حوار. فهد وياستجاءا على تدخل بريطانيا في الشؤون الداخلية للعراق.

استهدلت مباحثات القمة السعودية العراقية لتنسيق المواقف والاتفاق على مواقف عربي موحّد ازاء أي تحركات عربية محتملة رداً على تنفيذ حكم الاعدام ضد الجاسوس البريطاني.

وكانت مصادر عربية قد تولّقت احتمال لجوء بريطانيا الى الاتحاد كدبير اقتصادية ضد العراق بالتنسيق مع المجموعة الاردنية.

ما يذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي قد دافعت عن مواقف العراق اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية مؤكدة رفضها لمحاولات التدخل في شؤون الغير والناس بسيادة الدول تحت مسمى احترام حقوق الانسان.

وكانت بريطانيا قد سمجت سفيرها في بغداد ووافقت الزيارات الرسمية بين البلدين كما اقلت المنح الدراسية الخاصة بالطلاب العراقيين وتفسر العراقيون رفض الحكومة البريطانية فرض عقوبات اقتصادية او الطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق بالقلق تجاه المصالح البريطانية وتجاه التي بريطانيا في العراق فضلا عن مواقف المعارضة البريطانية لشركة الجاسوس الذي سبر سدها حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما.





## روائع الصليبية الجديدة ..

هل عانت الصليبية لظفر العالم العربي والإسلامي مرة أخرى، بعد أن هزما وحرقا صلاح الدين الأيوبي؟ وهل أساطيل الاستعمار الغربي عادت تتحاصر الشواطئ العربية؟ إن كل المؤشرات والدلائل تشير إلى أن الفكر الصليبي عاد ينتعش مرة أخرى، وإلى أن الصليبيين الجدد، عائدوا للتأمر من جديد على العرب والإسلام.

بقلم

د. سعاد الصباح

أمريكية في بريطانيا وإلى تونس ومطامير مصادقية التحقيقات العراقية وإزالة القضاء العراقي.

لقد تخلت بريطانيا عن التزامها ودولها، ومن لثم الانجليز البارذ الذي عرف به البريطانيون، من أهل السياسة والصناعة، فامتلكته صفحات الصحف البريطانية بكلمات غاضبة ومشتبهة ضد العراقي. وربما كانت هذه العملة الصعبة المعياء، هي السبب - كما قال أحد السفراء السابقين لبريطانيا - في الإسراع بتخليد حكم الموت بفرزات بارزوت.

صحيح أن للصحافة قسميتها، ولكن للمواطن أيضا قسميته، وسوانته، ومقتضيات أمته القومية.

ولا يجوز، بأي شكل من الأشكال، الخلط بين العمل الصحفي والعمل التجسسي، بين حرية الصحفي في أن ي طرح الأسئلة، وبين حرية في أن يلبس الملابس التذكيرية، ويقتل إلى المناطق العسكرية المرمية، وجميع (عينات) من الأرض التي يذهب زيارتها.

لقد قاتل القضاء العراقي كلمته،

محترقا ومعمل في القاهرة، كمراسل لجريدة الأوزار البريطانية.. ويصل في الفضاء إلى أجهزة المخابرات البريطانية والإسرائيلية.

وفي لحظة تحول النص إلى سجل إجرامي معروف لدى وزارة الداخلية البريطانية، إلى (كفون) .. مطلوب رسميا في سجلات الملتكمان .. كما تحول (سلمان رشدي) لكاتب البريطاني الجنسية، والذي الأصل قبل سنة، إلى كفون آخر .. لأنه شتم الإسلام بكتاب هو نزوة الانحطاط والبداءة.

وقد اعترفت وكالة الأنباء البريطانية أن السجل العدائي للفرزات بارزوت (ليس نظريا) إذ سبق له أن دخل أحد المصارف، وفي حوزته ما يلبس المتفجرات وسرى ملات الجنوحت بعد التهديد، وأن محكمة تورنتون حكمت عليه بالسجن ١٨ شهرا عام ١٩٨١.

كما نشرت صحيفة (الجارديان) أنه سبق لبارزوت أن طرد من تونس في أيار (مايو) ١٩٨٨. بعدما أوقف في مكان قريب من مكاتب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا فإن الصحافة البريطانية نفسها، فضحت سجل القسوس المزعوم، وكشفت عن بعض موابقه

قابضاء من الهجمة الشرسة التي شنتها بريطانيا والدول الغربية على العراق لأنه أعدم الجاسوس الإيراني المولد فرزات بارزوت (إلى الفصل التشريعي الذي استهدف معمل (الريادة) في ليبيا، إلى إغراق أحد المراكب في ميناء رين الفرنسية، واغتيال ثلاثة مواطنين من أبناء المغرب العربي، من قبل اليمينيين المتطرفين الذين يطالبون بطرد جميع العرب المغاربة للذين يعملون في فرنسا، إلى التصريحات المستهجنة التي أطلقها وزير الدفاع الأمريكي ويتشارد تومبلي وود بها أن يزود إسرائيل بنظام صواريخ مضاد للصواريخ بكلفة ٢٠٠ مليون دولار، باعتبار أن ثمة خوفا على الحياة للفرزة إسرائيل من الصواريخ العربية، إن جميع هذه (العمليات) من الأخبار التي تناقلتها الصحف ووكالات الأخبار هذا الأسبوع، تؤكد أن المنطلق الاستعماري الذي كان سائدا في القرن التاسع عشر .. يحاول أن يعود من الباب الخلف في التسعينات.

الجولة واحدة .. والمتعزفة واحدة .. والمياستري واحد .. فهو إما أمريكي أو بريطاني .. أو فرنسي .. أو عضو من أعضاء السبق الأوروبية المشتركة.

والربيع إن هؤلاء جميعا متكلمون على لنا (إبراهيم) (مخوضون) و(أرميهون) .. لا نأمننا شنتنا (إصا)





المصدر : الجمهورية السورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ م ١٣ ١٩٩٠

استنادا إلى أدلة مصبوبة وإلى الألفاظ  
الخطية التي كتبها وولعها المتهم بيده .  
وكل محاولة الفعالية لتبرئة  
بازوفيت ، هي تخطي غير مشروع في  
استقلالية القضاء العراقي . وليس  
الترضنا أن المتهم كان مواطنا عربيا  
يجمع الامرار عن قواعد الجسوس  
البريطاني السرية ، وأصدرت محكمة  
بريطانية حكمها عليه بالأعدام ، أما  
التهمة للصالحية العربية للكتنام  
البريطانسي (بالبروسية) ..  
و (الوحشية) .. و (التكلم) .  
لكن يبدو أن الحكومة البريطانية قد  
هككت ذاكرتها . وأصبحت أن الذي يحكم  
العراق عام ١٩٩٠ هو صدام حسين ،  
وليس نوري السعيد !!





المصدر :

مبايع

التاريخ :

١٩٩٠ مارس ١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أفان عربية

وكان الدنيا انهدمت فوق رؤسهم بسبب ان العراق حكم على جاسوس يحمل جواز سفر مجرد جواز سفر انجليزي بالاعدام وهو ليس بريطاني الاصل وإنما هو إيراني وله سجل حافل بشهادتهم ينطق بأنه عميل سواء كان ذلك للمخابرات البريطانية أو لإسرائيل . لقد هددت بريطانيا وتوعدت العراق وكان العراق مجرد عذبة أو مقاطعة أو ولاية تقع تحت سيطرة الاستعمار البريطاني ونست بريطانيا ان العراق دولة مستقلة ولم تعد مستعمرة بريطانية .



كان يتحكم فيها السفير البريطاني أو المتمد البريطاني في بغداد من قبل ولم تكف بريطانيا وهي تهدد وتتوعد العراق ان الامر ان يكون مقصورا على العلاقات البريطانية فقط وإنما سوف تغلب بريطانيا العالم على العراق وخاصة الشريك الاوربي او ما يعرف بدول السوق الاوروبية المشتركة وبالطبع الشقيق الاكبر الولايات المتحدة الامريكية .

بقلم :  
سيد نصار

كان يتحكم فيها السفير البريطاني أو المتمد البريطاني في بغداد من قبل ولم تكف بريطانيا وهي تهدد وتتوعد العراق ان الامر ان يكون مقصورا على العلاقات البريطانية العراقية فقط وإنما سوف تغلب بريطانيا العالم على العراق وخاصة الشريك الاوربي او ما يعرف بدول السوق الاوروبية المشتركة وبالطبع الشقيق الاكبر الولايات المتحدة الامريكية .

وفوجئت بريطانيا ان العراق لم يعد ذلك النوع من الدول التي يجدي معها التهديد او التوعد وان العراق الذي قاتل واستبسل ودفع الثمن من شهداء ابرار بمئات الألوف في حرب خرساء مع إيران لأنه رفض الاعلان برغبات الظالمين ورفض تهديدهم وضغطهم انهم مستعد لأن يكره التجربة ان لزم الامر دفاعا عن النفس والمبادئ

وعندما نزلت العراق حكمها على الجاسوس بالاعدام وسلم الجاسوس الإيراني الاسرائيلي البريطاني جثة همددة بدلا من تسليمه حيا للسفارة البريطانية في بغداد . وجدت بريطانيا نفسها مضطرة إلى الامتناع إلى اللقائين الذي يفرض على أي جاسوس حكمه وحتى لا تبدو وكأنها تتراجع امام شجاعة بغداد وعدم خوفها من تهديد او وعيد بريطانيا اعترفت بريطانيا ان « بازوفت » هو بالفعل جاسوس . صحيح لم تقل هذا الكلام على لسان مسؤول بريطاني تنفذى وان كانت قلاته على لسان ما هو اهم واكثر ثمتا بالمصادفة فيما يقول . . . لقد اعترف اثنان من اعضاء مجلس العموم أثناء مناقشة الامر امام وزير الخارجية دوجلاس هيرد ن « بازوفت » سبق وان حكم عليه بثلاث سنوات كعضو احد البنوك عام ١٩٨١ ولم يمض امدة كاملة ولعله لن قضيا لأن جهاز المخابرات البريطانية قد قام بتجنيدهم خلال فترة وجوده داخل السجن البريطاني وبعد تروجه حيا له عملا قسيسيا للعمل الذي سوف يقوم به ستيلا . . لمنحه عملا بجرادة الاوبزر البريطانية جمارس عمله الجديد من خلالا . وليس في هذا أي استغراب فهناك خط وليم دائما بين ثلاث مهن هي الصحافة وشايبة المخابرات والجاسوس . . . واي من الثلاثة يمكن مع شيء من التدريب ان يمارس عمل الآخر لفضيلة المخابرات صحفى سري والصحفى شايبة مخابرات علني والجاسوس الاثنان معا .







م. ابو

المصدر :

١٩٩٠ - ١٣٩٠ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن نذكر وقد خرجنا من حربنا مع ايران منتصرين  
انهم لن يتركونا حتى ولو تركنا ايران فالانتمار الذي  
حلقناه عسكريا والذي عكس نفسه علينا حضاريا  
وبدانا نجتبه في صورة صناعات عسكرية متقدمة لا بد  
وان ذلك لا يريح كثيرين ومنهم طبعاً او في مقدمتهم  
اسرائيل وإذا كانت الحرب العسكرية صراحة ليست  
متاحة على الاقل الآن بين اسرائيل والعراق فلنكن  
الحرب السرية .. حرب الجواسيس وكفى .. يزلزلت  
اول بشارتها .. لكن العميون الواعية المساهرة على امن  
العراق التقلته من اول نظرة واخذ جزاءه ولعل فيما  
حدث يقع بريطانيا ان الأرض العربية لم تعد مداح  
مداح يعرود فوقها وفيها من يشاء وكيفما شاء كما يقع  
اسرائيل بان ما كان ممكناً بالاسلح اصحح تسفيلا اليوم .. وإذا كانت  
قد نجحت في بعض عملياتها التخريبية والتجسسية ضدنا بالاسلح لقد  
تعلمت من الاسلح ما تحصى به انفسنا اليوم وغدا وعلى الباقي لتدور الدوائر ..





## اجراءات خليجية لمواجهة الحملة البريطانية على العراق

لدى وصول دوفلاس هيد، وزير خارجية بريطانيا الى مسقط، الاسبوع الماضي، للمشاركة في اجتماعات المجلس المشترك بين وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية، سرت مخاوف من أن يستغل الوزير البريطاني هذا التجمع الدولي لاثارة قضية اعدام الصحافي البريطاني الجنسية، الإيراني الاصل فرزال بازيولت الذي ادين بالتجسس على العراق لصالح اسرائيل والمخابرات البريطانية.

لكن ما حدث هو ان الوزير البريطاني تجنب طوال وجوده في العاصمة العمانية الحديث عن الموضوع سواء داخل الجلسات او خارجها، برغم أن القضية كانت لا تزال ساخنة وتتفاعل بقوة على الساحة الاعلامية والسياسية البريطانية بأشكال مختلفة.

وقد اشار هذا التجامل من قبل هيد بحفظة وتساؤلات العديد من المراقبين الذين وجدوا انه لا يتفق أولاً مع الهجمات الاعلامية المتهمة التي كان يتعرض لها العراق، ولا يتناسب ثانياً مع الاجراءات الدبلوماسية والادارية التي اتخذتها لندن ضد المصالح العراقية والمواطنين العراقيين في بريطانيا.

وعندما أثبتت تلك التساؤلات أمام مصدر خليجي شاركه في اجتماعات مسقط قال، «ان الساحة الخليجية ليست ملعباً صالحاً لاثارة اي حملة ضد العراق او اشارة الكراهية والاستعداد عليه، وأن دول مجلس التعاون ما كانت لتعرض ان يدرج في هذا الموضوع بأي صورة في جدول الاعمال حتى لو ادى ذلك الى فشل الاجتماع مع الاوروبيين من الاساس».

والواقع ان اجابة المصدر الخليجي لخصت المشاعر التي لمسها هيد في المنطقة ازاء الحملة البريطانية ضد العراق، بحيث وجد ان اشارة موضوع الجاسوس البريطاني يعني اذخار بريطانيا في مواجهة دبلوماسية مع دول المنطقة، في وقت تستعد فيه الدول الاوروبية بشكل عام وبريطانيا بشكل خاص الى تعزيز حضورها الاقتصادي في المنطقة، بعد تحسن اسعار النفط وازدياد الحاجة اليه في السوق العالمية.

ولم يكن الشعور التضامني الذي لمس هيد أثناء اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع العراق ومع محقه في ممارسة سيادته على ارضه وتطبيق القانون على من يحاول خرق هذه السيادة، هو المظهر الوحيد لروح التضامن، بل كانت هناك اكثر من اشارة وأكثر من موقف رسمي وشعبي يعكس الدعم الخليجي الكبير والمساندة الكاملة في مواجهة ما يتعرض له العراق من هجوم اعلامي مغرض واجراءات ظالمة.





المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن الناحية الرسمية فقد كانت الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين للسعودية حيث اجتمع في منطقة حفر الباطن بالملك فهد بن عبد العزيز أبرز مظهر من مظاهر الدعم الخليجي . وكان الاستقبال الحار الذي تلقىه الرئيس العراقي رسالة غير مباشرة الى ان السعودية تنتظر الى امن العراق باعتباره جزءاً من امنها الذاتي وان الموقف السعودي في هذا المجال هو موقف استراتيجي لا يقلل المساومة او المناورة السياسية والدبلوماسية .

كذلك فان اللقاء أكد بشكل غير مباشر على ان داي اجراءات قد تتخذ بحق العراق سواء ضمن عمل ثنائي أو جماعي اوروبي لا بد ان يكون في مقابلها عمل تضامني خليجي مع العراق .

وقد كان اللقاء بين العامل السعودي والرئيس العراقي هو البداية لسلسلة من المواقف والتصريحات الرسمية الخليجية لدعم ومساندة العراق في مواجهة الحملة البريطانية، وقد عبرت تلك المواقف والتصريحات عن الدهشة لحجم الحملة الشرسة التي اتهمت ضد العراق اثر اعدام الصحافي فرزال بازوفيت بعد ادانته بالتجسس .

واكدت تلك التصريحات على ان العراق مارس حق المشروع في صون سيادته وحماية شعبه والحفاظ على امنه واستقراره، وان الحكم بالاعدام، صدر تطبيقاً وتنفيذاً للقوانين المرعية في العراق .





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصين تنفي تصدير صواريخ للشرق الأوسط

بكين - رويترز :  
نفي مسئول صيني كبير انباء صحفية بان الصين بدأت تصدير صواريخ قصيرة المدى الى الشرق الأوسط ووصف هذه الاتباء بانها مجرد شائعات .  
وكانت انباء صحفية قد نسبت الى دبلوماسيين غربيين في بكين قولهم انهم يعتقدون ان الصين بدأت بيع صواريخ سطح / سطح قصير المدى ، وان قاذفتين من هذه الصواريخ شوهدتا تنجها صوب ميناء تيانجين مؤخرا وان من المحتمل ان تكون متجهة الى الشرق الأوسط الى العراق او ايران على الارجح .







المسألة

المصدر :

١٩٩٠ مارس ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الازمة بين بريطانيا والعراق .. تشتعل اكتشاف محاولة تهريب اجهزة تنوير لاسلحة النوية للعراق .. بهطار فيرو

لندن - واشنطن - وكالات الانباء :

وقعت تطورات خطيرة في الازمة بين بريطانيا والعراق بعد ان اعلنت الحكومة البريطانية اكتشاف محاولة لتهريب « اجهزة تنوير » خاصة بالاسلحة النووية للعراق .. اتسع نطاق الازمة .. تلاحت التطورات .. ووجه الرئيس الامريكى جورج بوش لداء لكافة دول منطقة الشرق الاوسط للتوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .

قال المشاط في حديث لشبكة « سي . ان . ان » التلفزيونية الامريكية ان العراق وقعت بالفعل على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .. واتها تدهو للتخلص من كافة انواع الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط .

اضاف ان اسرائيل هي الخطر الحقيقي في هذا المجال وليس العراق .

اضاف ان المسؤولين العراقيين طعنوا في ادعاءات بوش في ادعاء مسالة انتشار الاسلحة النووية .. ونحن نعتبر انتشار هذه الاسلحة بمثابة خطر جسيم على المصالح الامريكية ومصالح اسديتنا في منطقة الشرق الاوسط .

رد محمد المشاط مدير العراق في واشنطن - على بيان بوش - بتاكيد ان العراق لا يسعى للحصول على ادوات نووية عسكرية .





المصدر :

٢٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايضا الجنسية البريطانية ويدعى على هانور دافر وسيدة فرانسيس تدعى جينيه سبيكتان وهي زوجة لمواطن بريطاني .

رفضت السفارة العراقية في لندن التحقيق على تطورات الازمة الحالية بعد ان قام فريق من رجال الامن البريطانيين والامريكيين بشيط لجبهة التكوير في مطار « ميلرو » بلندن قبل ارسالها الى بغداد على متن إحدى الطائرات العراقية .

ذكرت وكالة « يوليتد برس » في تقرير مطول من لندن حول الازمة البريطانية - العراقية ان « استانبول اسرائيل ليست بعيدة عن هذه الازمة » .

قالت الوكالة الى ان اسرائيل زحمت في تكوير لصفوفه ان العراق يحتفظ بكسبة من البورانيوم المصطب لانتاج رؤوس نووية صغيرة .. ولكن هذا التكوير لم تؤكده أية جهة اخرى غير

قال ليهارد سبيكتور وهو خبير امريكي متخصص في قضايا الاسلحة النووية ان ما ذكر من محاولة العراقي الحصول على معلومات لاسلحة نووية لا يلى بالضرورة ان بغداد على وشك صنع قنبلة نووية . حذرت الاذاعة لندن من حوافي القرار البريطاني بترحيل مواطن حراسي ومحاكمة ثلاثة لشخصين اخرين في قضية « المجرات النووية » .

ذكرت الاذاعة ان هذا القرار سيحقق المزيد من الضرر بالعلاقات بين بريطانيا والعراق .. وأشارت الى ان صنادير بريطانيا للعراق بلغت في السبع الماضي ٥٥٠ مليون جنيه

اسرائيلي فيما اليوم في لندن محكمة ثلاثة أشخاص اتهموا بأنهم وراء محاولة تهريب للمجرات النووية للعراق .. وهم مهتمين ليلاتي يدعى توفيق فراد ومواطن حراسي يحمل





المصدر: ..... الجريدة ..... ورقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٠

## أزمة عنيفة بين بغداد ولندن العراق: بريطانيا تمهد لعدوان عسكري

بغداد - ولندن - وكالات الأنباء  
تلى المتحدث باسم الخارجية العراقية لیس المزارع إيراداً في بيان السلطات البريطانية بشأن تورط العراق في محاولة تهريب مواد تستخدم للتجهيزات النووية من بريطانيا للعراق.

قال إن هذه المزاعم ضمن حملة التشهير البريطانية المفضضة التي تشنها بالتعاون مع الأوساط الصهيونية بهدف تهديد أمن العراق وتهويله السياسي والاعتاتية للعدوان عليه.

وأعرب عن استياء بلاده لاعتقال موظف عراقي يعمل بصورة شرعية في مكتب الخطوط الجوية العراقية ببريطانيا مؤكداً أن العراق يحتفظ بحق اتخاذ إجراءات العملية بالمثل.

ولقد صعد العشد مخبر العراق بولشطن إن بلاده لا تعيد امتلاكه لسلحة نووية وفيها حد انتشار هذا النوع من الأسلحة المدمرة بالشرق الأوسط.

والعراق من القول الموكلة على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. مع انتشار الأسلحة النووية.

وقال الرئيس الأمريكي بوش انتشار الأسلحة النووية بالشرق الأوسط يهدد مصالح أمريكا والقول الصديقية لها بالمنطقة.

ونكرت شبكة « إن بي سي »

التلفزيونية الأمريكية أن شخصاً يعتقد أنهم صلاء للمخابرات العراقية تصفوا بشركة تصنع أجهزة للجور ولكن شركة احاطت السلطات الأمريكية بضمون الاتصال.

وقلت صحيفة « ولشطن تايمز » الأمريكية أن العراق إن يستطيع إنتاج سلحة نووية خلال سنوات قليلة القادمة.





المصدر : ٢٢ أخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

### حقيقة الحملة البريطانية ضد العراق

بغداد - ١ شباط :  
كشفت نزار حمدون وكيل وزارة  
الخارجية العراقية أمس عن حقيقة  
الحملة الدعائية التي تقوم بها  
بريطانيا ضد العراق .. حيث أوضح  
للناظر بأعمال السفارة البريطانية في  
بغداد أن السبب في ذلك محاولة توقيف  
أرضية لمدون اسرائيلي على العراق  
مضياً إلى أن الحملة الدعائية  
المعمولة التي شنتها بريطانيا عام  
١٩٨١ مودت للمدون الاسرائيلي على  
الفاعل النووي العراقي في نفس  
العام .







المصدر : ..... الحساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

### حملة جديدة

مرة أخرى يتأكد وجود مخطط غربي  
يدير ضد العراق لإيجاد أربعة تستهدف  
ضرب قدراته العسكرية حتى لا يكون  
لها لاسرائيل .

ولذلك ان اللبا المطلق الذي انماضه  
وكالات الائباء الغربية واتهموا فيه  
العراقي بصنع قنابل نووية وان  
بريطانيا والولايات المتحدة اصيبتا  
مخططا عراقيا لتفجير اجهزة تفجير  
لأسلحة نووية هي انباء خاطئة عن  
الصحة جملا وتفصيلا .

ان اي متبقي للحملة التي شنها الغرب  
ضد العراق منذ قضية الجاسوس  
البريطاني بلاوت الذي اعدمته بغداد  
يتأكد ان الحملة الجديدة لا تخرج عن  
اطار التحرك البريطاني الامريكسي  
الجديد .

ولعل ما يدور للذهشة انه في الوقت  
الذي تطلق فيه الدولتان اجهزة  
اعلامهما ضد العراق وتصور ان كارتة  
ستحدث للتعالم من جراء هذا التطويق  
السياسي ، نجد ان نفس هذه الاجهزة  
تط في نوم عميق حول تعاقب الجيوش  
الامريكسي مع احدى الشركات الامريكسي  
لشراء مواد مساعدة لتصنيع الاسلحة  
الكيميائية .. كما ان نفس هذه الاجهزة  
لتجاهل ما تقوم به اسرائيل وهي  
تتحول الى كبر لق نوويه في الشرق  
الايستابل واصبحت احدى اخطر الدول  
في مجال تصنيع الصواريخ بمساعدة  
امريكا وبريطانيا .

عربي اصيل





المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

## في مهرجان شعبي في «يوم الأرض» حضره عرفات صدام يحذر من تصعيد التآمر على العراق «شعبنا لا يتعب .. وليس من هواة الصراع»

أدعاء السلطات البريطانية في تهريب قطع صواريخ نووية إلى العراق. وكان مسئولون عراقيين رفيع المستوى أكدوا أمس أن هذه المسألة جزء من حملة ترمي إلى تهديد الطريق أمام عدوان جديد على المنشآت النووية العلمية العراقية على غرار العدوان الذي شنه الطيران الإسرائيلي على مفاعل تموز في بغداد عام ١٩٨١. ومن جهة أخرى أكد الرئيس صدام حسين دعم العراق للشعب الفلسطيني في تضالته ضد الاحتلال الإسرائيلي وأصفا هذا الاحتلال بأنه خنجر في صدر الأمة العربية. ومن جهة أخرى أكد عرفات استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وحث من مخاطب هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل. وانتقد عرفات سياسة الاتحاد السوفياتي بهجرة اليهود إلى إسرائيل مؤكدا أن هذا القرار يعرض حقوق الشعب الفلسطيني للخطر و يجب توازن القوى في المنطقة.

وقال أن وصول ٣٠٠ ألف يهودي هذا العام إلى فلسطين المحتلة يؤثر على بداية موجة طرد جديدة للشعب الفلسطيني من أرضه.

الفلسطينية ياسر عرفات. وقال الرئيس العراقي إذا كانوا يمتدرون أن الشعب العربي في العراق سوف يتعب فهم وأهملون. وأضاف أن شعب العراق لا يتعب وهو لا يهددي على أحد وليس من

بغداد - أ.ب.ج.د. - وجه الرئيس العراقي صدام حسين أمس تحذيرا إلى القوى المعادية من تصعيد التآمر على العراق خلال مهرجان شعبي أقيم في بغداد بمناسبة يوم الأرض وحضره رئيس منظمة التحرير

هواة الصراع لكنه على الحق لا يتعب أبدا.

ويشار إلى أن تصريحات الرئيس العراقي تأتي ذكر اعتقال ثلاثة أشخاص في لندن تورطوا حسب





# التهُمون بهرب صواعق نووية أمام القضاء البريطاني بغداد تنفي الاتهامات والقطيعة الدبلوماسية مستبعدة

لندن : الشرق الأوسط  
من زكي شهاب

وأضاف أن العراق يقبض السلطات البريطانية مسؤولة عن عواقب الإجراءات التي تتخذها ويضيق لنفسه بمن أشاد لجرأتها على أساس مبدأ المعاملة بالمثل. وكان وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد نزار حمدون قد استنهي القائم بأعمال السفير البريطاني في بغداد وأبلغه أن العراق لم ينتهك قوانين بريطانيا أو أي دولة أخرى.

وقال السيد حمدون أن العراق الذي واجه على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ويؤكد حربه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل الدول الأخرى.

وكانت القضية الجديدة قد تشجرت. أمس الأول عندما أعلنت بريطانيا عن اعتقال عدد من الأشخاص بينهم عراقيان قالت أنها امرت بنزول أحدهما بعد أن قبض عليهم بلمحة حيازة صواعق تشجير نووية كانوا يعتزمون تصديرها بصورة غير مشروعة إلى العراق.

وقد وجهت محكمة بريطانية في منطقة هاوكنسبورغ، القريبة من مطار هيثرو، الاتهام إلى ٢ أشخاص هم علي عاشور داغر -اللاوي- بتاريخ ١٩٨٧/٧/١ ويصل جوازتي سفر أحدهما عراقي والآخر بريطاني وتوقيع فؤاد عمري الأول في ١٩٨٣/٨/١ وهو لبناني الأصل ويصل جواز سفر أمريكيا، والسيدة جاتين سيستانيان سيميكسان الأولى بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠ وهي فرنسية متقولة من مواطن بريطاني. وأعلن القاضي التحقيق أن المحاكمة ستستمر إلى ٢١ أبريل (نيسان) المقبل لاستكمال التحقيق مع كل من داغر وصوتي بسبب ما وصفه بالجرم الكبير الذي

للمعارض لقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق قائلا أن الحكومة البريطانية تعتبر القبض على الأشخاص الذين ثبت تورطهم في محاولة تصدير الصواعق النووية للعراق، قضية جرمية وليست سياسية. ومن جانبه أكد سفير العراق لدى بريطانيا السيد عزمي الصالحى حرص بلاده على تقنية علاقاتها مع الدول الأخرى. وأبلغ «الشرق الأوسط» أن برامج للعراق لنوعية مسروقة وما هي إلا للاغراض الطبية، أما مسائل الأسلحة، فإن العراق سبق وأعلن للعالم تطويره لظهورات

لصواعق خلال معرض نووي في بغداد حفصته العديد من الدول ومن بينها بريطانيا.

وكان العراق قد نفى بصورة قاطعة لمس مزاعم تورطه في محاولة لتجريب صواعق نووية من الولايات المتحدة إلى بغداد عبر بريطانيا.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله: «إن هذه المزاعم والأجرامات تقع في إطار حملة التشهير الفرضية التي تشنها منذ فترة السلطات البريطانية والأمم المتحدة الصهيونية ضد العراق بهدف تهديد أمنه والتبعية السياسية والأصلية للمعوان عليه».

وعبر المتحدث عن استياء بلاده لنزول مواطن عراقي يصل بصورة شرمية في مكتب الشرطة الجوية العراقية.

في الوقت الذي استمرت فيه تفاعلات قضية اعتقال مواطن عراقي وأخر لبناني إضافة إلى سيدة فرنسية في لندن بشبهة محاولة تصدير صواعق نووية إلى العراق، استبعد مسؤولون عراقيون وبريطانيون أن يصل التدور المصالح في العلاقات إلى حد القطيعة الدبلوماسية بين الجانبين. فقد رفض وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هورد أمس طلب حزب العمال











المصدر : **القدس**

التاريخ : **٣٠ مارس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اتهم بريطانيا بخرق الاصول الدبلوماسية والارتباك في قضية الصواعق العراق ينفي بغضب ويحذر من عدوان عليه ولندن تتحدث عن صفقة ثانية لمعدات بحرية

ولقد حمى ان العراق لم «يفرق اي فاشون بريطاني او فاشون اي دولة اخرى» ووضع مسافة للتصديق مع المشروع للصواعق النووية في سياق قضية فرزان بازولت. ولقد حق العراق في «ممارسة نقل التكنولوجيا مثل اي بلد آخر» وفي ما يتعلق بالبرنامج النووي العراقي تفسر حمون الدبلوماسي البريطاني الذي لم تحدد الوكالة اسمه بان بغداد «تلتزم بقرعة الوكالة الدولية للعلاقة الثرية وبأنها تعد للوفيق على معاهدة عدم نشر الاسلحة الذرية». وقال «يجب على بريطانيا ان تتذكر هذه الحقائق» متها لنشر تهديد الطريق عبر حملتها على البرنامج النووي العراقي «لعنوان اسرائيلي على قرار عدوان عام ١٩٨١ على المنشآت العلمية العراقية (مفاعل نوز).

واضاف حمون ان «العراق ياتخذ هذه الحملة على محمل الجد وان الاجراءات البريطانية ستفسر على انها جزء من هذه الحملة» لم اخذ على بريطانيا «كثف التخاب عن مضمون الاتصالات الدبلوماسية» بين لندن وبغداد في قضية الصواعق الايراني الاصل فرزان بازولت الذي اعتمد في «الاسرار» (مبارس) الجساري في العراق بتهمته «التجسس». ولقد حمون ان «وسائل الاعلام

■ بغداد، لندن، واشنطن - من صبحي حداد وجيفري هيلر:

نفي العراق بشتل شاذب اس الخميس انه اشترى لجهزة تلجوير لاسلحة نووية في الولايات المتحدة. وحاول تهريبها عن طريق بريطانيا. وهذه البارء بالمثل على امر بريطاني بارجيل مواطن عراقي قال انه كان يعمل بصورة شرعية في مكتب التخطيط الجوية العراقية في لندن. وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية ان الروايات البريطانية بشأن القضية هي جزء من حملة اعلامية ترمي الى تهديد الطريق امام شن اعتداء على العراق. وكانت اسرائيل قد فصلت مقال الاجبات العراقي لوزيرة الذي لم يقتل بنوا في عام ١٩٨١ مشيرة الى مخاوف من بناء العراق اسلحة نووية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اللان باصالح السلع البريطانية في بغداد استسعي الى وزارة الخارجية اس وابله وزار حمون وكيل الوزارة ان العراق لم يمتلك فوائيد بريطانيا او اي دولة اخرى. وحذرت وكالة الانباء العراقية من ان العراق سيتخذ اجراءات انتقامية ضد بريطانيا.





١٢ قر ١٣

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأضاف أن هذا التصاريح يدل على عدم إجراء تحقيق لمدة ١٨ شهرا كما زعمت السلطات البريطانية لأنه من غير المرجح ألا تكون على علم بجواز هذا الشخص مثل هذه الوثيقة إذا كانت بإشتر حقا تحقيقا مسبقا.

وقال مصدر حكومي لفس من جهة ثانية إن ضباط الجمارك البريطانيين الذين ضبطوا ٤٠ جهاز تفجير لاسلحة شوية يعتقد أنها كانت متجهة إلى العراق قد اكتشفوا أيضا مخططا لتفجير معدات بحرية مفروضة عليها ليوود أن للعراق.

وقالت تقارير أن عراقيا امر بالرحيل بسبب للأزمة النووية للزعماء. كان يحاول الحصول على معدات سمعية تستخدم في الأتغام تحت سطح الماء.

وقال المصدر أن «تحقيقا يجري في شمال غرب انكلترا وفي سكوتلندا يتعلق بالتصديس غير القانوني لمعدات بحرية إلى العراق».

وقالت وكالة أسوشيتد برس أن موثلي الجمارك هاجموا مكاتب محامين ومحاسبين في ليفربول وأبشروا وصاندروا وفاق لها صلة بالتفجيرات في محاولة التفجير الثانية للزعومة.

البريطانية أذاعت مضمون هذه الاتصالات بعد حدوثها بوضع ساعات معا دعم اعتقادنا بوجود تفجير متعمد من قبل الحكومة البريطانية للاضرار بالعراق». وقال أن لندن تسعى إلى هدف معده لأنه «ليس من عادة بريطانيا أن تكلف لوسائل الإعلام مضمون محادثاتها السرية مع حكومات أخرى بعد ساعات من حدوثها».

وأورد مضمون كمال على عمليات التفجير هذه أذاعة مضمون برقية رئيس الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر إلى الرئيس العراقي صدام حسين التي طلبت منه فيها العفو عن الصحافي وزيره يقوم بها وزير الخارجية البريطاني بوشلاش همد ليشاد (قتي رفضتها السلطات العراقية).

ولمعا أشار للسؤال العراقي إلى التفصير الإجراءات البريطانية ضد الأشخاص المصصة المعلقين في لندن. وقال حمدون أن «وزارة الخارجية البريطانية أبلغت السفارة البريطانية بعد ظهر أمس الأول بأن أحد الأشخاص المعلقين وهو رجل أعمال عراقي (عل عاشور دافر) سيتم ترحيله إلى العراق لأنها عادت عن قرارها بعد ثلاث ساعات متفرقة بأنه يحمل جواز سفر بريطانيا».





القدس

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ردود فعل امريكية - اسرائيلية تشير الى حملة مركزة العراق ينفي قصة الصواعق ويكشف اهداف الحملة عميل امريكي سرب كشف الصفقة وبدل الاجهزة باخرى مزيفة

والصافف الصحفية ان هـدف

الحملة هو تخفيض الفراغ الطوحفة  
للتطور العلمي التي بدأت في  
السبعينات في العراق . وأشارت  
الصحيفة الى ان «بقصد التي ضيفت  
الهوة التكنولوجية بين الدول العربية  
واعداً في الحلقة القوية في المنظمة  
(الداعية) ضد الطامع الاجنبية».

هذا ووجهت التهمة الرسمية الى  
ثلاثة اشخاص في هذه القضية، وهي  
محاولة تهريب اجهزة تلحيز امريكية  
الصنع للاستخدام النووي في متن  
طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها  
الى بغداد.

وقالت السلطات البريطانية ان  
مهندسا لبنانيا ورجلا آخر يحمل  
الجنسيات العراقية والبريطانية  
وفرنسية متزوج من بريطاني  
سيمثلون امام المحكمة فيما يتصل  
بالحاولة التي ضيفت في مطار ميونخ  
بلندن. والصواعق حسب لندن تكفي  
للقبيلتين نوويتين.

وفي واشنطن اعرب الرئيس  
الامريكي جورج بوش عن قلقه العميق  
ازاء المحاولة وحث بغداد على الالتزام  
بمصادرة حظر انتشار الأسلحة  
النووية.

وقامت الولايات المتحدة قد اعربت  
عن قلقها منذ فترة طويلة بشأن تقارير  
بأن العراق يسعى للاستعانة  
«الناهي للتقوى» للدول التي تمتلك  
اسلحة نووية. وهي الصين وفرنسا  
وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد  
السوفييتي. وتقت بغداد هذه الزاعم.

وتضيف هذه العملية شمولها على  
العلاقات بين العراق وبريطانيا، والتي  
توترت منذ اسبوعين لقيام العراق

ب«كثفت عملية الجمارك البريطانية  
لشارت اس الى اعتقال خمسة اشخاص  
الاربعاء في مطار لندن/ ميونخ وفي  
منطقة لندن بعد اعتقال اربعة جزءا  
من صواعق تلحيز نووية كانت مرسله  
سرا الى العراق. وتم طرد احد المعتقلين  
وهو عراقي الجنسية».

ويمن المعتقلين الذين سيمثلون امام  
محكمة لتدنية على عناصر دافير (١٩)  
عاما) وهو مدير شركة يحمل  
الجنسيتين العراقية والبريطانية.

جاء تخطيط بغداد في الوقت الذي  
كثفت فيه الصحف العراقية اس  
هجومها على لندن، واتانت موقفيها في  
قضية فرزانة بازوفت مراسل الاسبوعية  
للتنشيط «اوپنفر» واعدم هذا  
الصمغاني الايراني الاصل الذي يحمل  
وثيقة سفر بريطانية في ١٤ آذار  
(مارس) في العراق بتهمة «التجسس».

وعكبت صحيفة «الفايس» الانظمة  
باسم وزارة الدفاع ان «الصفحة الخفية  
ضد العراق والامة العربية لا تهدف الا  
الى التآمر ليزاوتت او سكب مدح  
للماسيح على حقوق الانسان. انها  
حزب متلفعة هذه المرة من قبل  
يوغياطينا لاشراير بسمعة العراق  
سبب موالفه الواضحة وسلوكه  
الانساني».

بغداد . واشنطن . لندن .  
من بيتر ميلز سيب

أكد السفير العراقي في واشنطن  
محمد الشهاب اس في مقابلة مع محطة  
التلفزيون الامريكية (سي ان ان) ان  
بغداد لا تسعى «اطلاقا لامتلاك قدرات  
نوية عسكرية».

وكان السفير العراقي يرد على  
اسئلة حول المعلومات الصادرة عن  
مصادر رسمية بريطانية وامريكية  
اكدت اعتقال اشخاص وضبط اجهزة  
تلحيز اسلحة نووية. وذكر السفير  
العراقي بان بلاده موافقة على معاهدة  
عدم انتشار الأسلحة النووية وبما ان  
تجميع وحفظ كافة الأسلحة النووية  
في المنطقة شديدا على ان الخطر على  
هذا الصعيد يأتي من اسرائيل.

كذلك ثقت بغداد بختل قاطع اس  
الخميس «الاعتمادات البريطانية  
وجعلت لندن عواقب الاجراءات التي  
اتخذتها».

وتنقلت وكالة الانباء للعراقية عن  
مهندس باسم وزارة الخارجية  
العراقية اعرباه عن «استياء العراق من  
احتجاز صواعق عراقي يعمل بشكل  
قانوني في مكتب الخطوط الجوية  
العراقية في بريطانيا». واضاف ان  
العراق يحتفظ بحق اتخاذ «اجراءات  
على قاعدة المعاملة بالمثل».

واكد المتحدث ان هذه «الاعتمادات  
تشكل جزءا من الحملة الصحفية التي  
توسها السلطات ووسائل الاعلام  
البريطانية والواسط الصهيونية  
لاعداد ارضية سياسية واعلامية  
لاعتداء على العراق».





بالتفويض حكم الإعدام في قرار ينفذونه،  
والاشخاص الذين وجهت إليهم  
التهامات بموجب قانون مكافحة تصدير  
سلع معطوبة لهم الهنسن البريطاني  
الجنسية توفيق فؤاد، وعل عاشور  
داغر الذي يحمل الجنسية البريطانية  
والمرسية، والرسالة جانتين  
وسلمستن سيمكسن التي زوجة من  
بريطاني، والرجل عن رجل لشر وهو  
فريسي يحمل جواز سفر بريطانيا بعد  
استجوابه.

ورغم ما لوحى به الإعدامات  
فصيقت لدفن خيرة ايربونيون  
في الجدران الحالية لشارع  
لا تزال اسامه فترة تتراوح بين خمس  
عشر سنوات لانماج قبيلة ثوبوية،  
في يتغن عليه اولاً بنساء وحيدة  
تخصيب اليورانيوم بالساحرة  
تستخدم في صنع القنابل، ولا سيما  
بعد الغارة الاسرائيلية الى مصر في  
عام ١٩٨١ للماثل النووي الفرنسي  
صنع «اوريو» الذي كان مقاما  
بها.

وقالت صحيفة تايمز البريطانية في  
الاحتفال انه بعد الحوادث الاخيرة  
جب وضع علاقات بريطانيا مع  
مراق في اعماق جهاز توريد.  
وفي واشنطن قالت شبكة ان.

Figure 1. A schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair, viewing a video screen. The screen displays a target (a small circle) and a starting point (a larger circle). The subject's hand is positioned at the starting point. The distance between the starting point and the target is 10 cm. The subject is instructed to move their hand from the starting point to the target. The video screen is positioned 40 cm from the subject's hand. The subject's hand is positioned at the starting point. The distance between the starting point and the target is 10 cm. The subject is instructed to move their hand from the starting point to the target. The video screen is positioned 40 cm from the subject's hand. The subject's hand is positioned at the starting point. The distance between the starting point and the target is 10 cm. The subject is instructed to move their hand from the starting point to the target. The video screen is positioned 40 cm from the subject's hand.

التفويض في مساهمة الإرساء في  
سلطات الريفيطانية والإمبريكية كانت  
دراية بالعلمية منذ البداية، ومضت  
الشركة تقول إن الشركة ليست  
مبصرة للتعبير النووي في نهج إدارة  
مشارك الإمبريكية، وقالت إن من هذه  
المرحلة هو «سي. إي. إس.»، وأصيب  
بوش من قبله بشأن محاولة  
تريب وحده بفساد في الانتخابات  
للعام 1988. وقال تشارلز انتقام  
مجلس النووية. وقال الرئيس بوش  
«أنا من انتقام الأسلحة النووية لا  
يشكل خطرا جسيما على الصالح  
الأمريكية ومعالج أصغرنا في  
العلمية».

ونقلت شبكة التلفزيون الأمريكية  
السلطات البريطانية والأمريكية  
أنها انطلقت كانت تدار في مدى  
ضخما من مبنى في قرية مجاورة  
تسمى ديتونو التي تبعد خارج  
وقالت الشبكة التي تبعد خارج  
بزع أنه زعيم لجموعه قدم  
على أنه رجل لعمل يستورد  
بطاques مجمدة من الولايات  
و. وأضافت الشبكة قولها أنها تلاحق  
من أمريكا لم تحسبها أن هيئة  
في كاليفورنيا وجهت له بالمر  
عراقية آخرين انضمت له

شحنات اسلحة غير قانونية للعراق. وقالت الامم المتحدة ان امريكا كان لها اليد الطولى في تفكيك هذه الشبكات. وتهدد الامم المتحدة العراق بانه سيواجه عواقب وخيمة اذا لم يتوقف عن شحنات الاسلحة غير القانونية الى العراق.

وقد دعا الرئيس بوش في بيانه  
يبيع الدول في الشرق الأوسط إلى  
توقيع على معاهدة حظر انتشار  
للسلحة النووية وأشار إلى أن الشرق  
الوسطى التي وقعت على المعاهدة.  
قال ليونارد سيبسترو وهو خبير  
بربكي في نشر الأسلحة النووية -  
مجهزة لتفجير ربما كانت أجزاء  
تكنولوجية متقدمة يتم الحصول عليها  
بواسطة الإرهاب للقادة في عملية إنتاج  
الذرة النووية.

وأضاف قوله إنه عادة لا يسمي  
للموصل في هذا النوع من الإجازة  
التي تكون عادة قبل عام أو عامين من  
تأجيل قضية توبية. ولكن سيبتون قال  
محاولة الخرافات امتلاك هذا الإجازة لا  
يعني بالضرورة أن لن الصراخ على  
ذلك صنع قضية.

وقالت واشنطن تايمز أن  
مطال دوزيرته النووي العراقي  
يهاجمة إسرائيل في عام ١٩٨١ بدأ  
انتاج مواد نووية من الدرجة  
تستخدم في صنع أسلحة نووية.

ت الصديقة ولا يتوابع ان يصبح  
العراق رؤوس شوية لعدة  
ات واكن مسؤولين امريكيين ابغوا  
الايض بيان مفاعل اوزيرون  
وي بدا انتاج مادة شوية من  
جدة المستخدمة في الاسلحة. وقالت  
صحيفة ان اجهزة التفجير المضبوطة  
فيما يبدو في طريقها الى مفاعل  
الذي.

وقالت الصحيفة الليبيرية نقلاً عن  
أولئك في الحاضرات الأمريكية ان  
التي بدأ نشر صواريخ متوسطة  
سوفيتية الصنع قادرة على  
الهدف في إسرائيل وإمكان أخرى  
على يبلغ ٩٠٠ كيلومتر برؤوس  
كيميائية.

وقال التقرير ان قسرا ضناعيا  
لأمريكا صور منصات ثابتة لاطلاق  
صواريخ امكن معرفة انها نماذج  
مطورة م طراز سكود/ بي في ثلاث  
قواعد في وقت سابق من الشهر الحالي.  
والصواريخ سكود/ بي صاروخ

[illegible]

في العراق في حزيران (يونيو) ١٩٨٠ من قبل الطغمان الاسرائيليين. الصحف الاخرى بان اسرائيل طلت عام ١٩٨٥ في محاولة لاستيراد اوراق من الولايات المتحدة تستعمل في صناعة القنابل الحربية. عرف مسؤول في وزارة الدفاع في تلك البنية بان اسرائيل حصلت على اوراق عبادة مخصصة «لفظ لتطوير لجة القنابل».

وكانت وسائل الإعلام الدولية  
تتلمذ منذ سنوات عدة لمعلومات كثيرة  
والرسالة الدولية الإسرائيلية، على  
السلوك الإسرائيليون أطلقوا  
للقوة المعلومات متفكرين بالقول  
للقوة العبرية «أن تكون أول تدخل  
ج النووي في المنطقة».

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية  
نومين امريكيين بمقرون حاليا مع  
الأمم البرييطانيين على التحقيق في  
تهريب الأجهزة.

(رويتا اف بى اى اى كى)

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26







٢٢ آذار ١٩٩٠

المصدر :

٣٠ آذار ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صدام حسين يحذر من التآمر على العراق

■ بغداد - أ ف ب: وجه الرئيس العراقي صدام حسين نداء تحذيراً إلى القوى للعادية من تصعيد التآمر على العراق خلال مهرجان اليم في بغداد بمناسبة «يوم الأرض» وحضره رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الرئيس العراقي «إذا كانوا يعتقدون أن الشعب العربي في العراق سوف يتعب لهم وأعمون».

وأضاف «إن شعب العراق لا يتعب وهو لا يعتدي على أحد وليس من هواة الصراع لكنه على الحق لا يتعب أبداً». وأشار إلى أن تصريحات الرئيس العراقي تاتي في أعقاب لثلاثاء لشخص في لندن ترويضوا حسب السلطات البريطانية في تهريب قطع صواريخ نووية إلى العراق.

وكان مسؤول عراقي ربيع أكد أمس أن هذه المرافقة جزء من حملة «ترسي إلى» تصعيد الطريق أمام صمود جديد على الشخصيات النووية العلمية العراقية» على غرار العنوان الذي شته الطيران الإسرائيلي على مقاتل تموز في جنوب بغداد عام ١٩٨١.





القدس

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «الأهرام» تستنكر الحملة البريطانية على العراق

القاهرة - كونا: استنكرت صحيفة مصرية في افتتاحيتها موقف بريطانيا تجاه العراق حيال اعدام الجاسوس البريطاني من اصل إيراني يبان وقت في العراق بتهمة التجسس. وأكدت صحيفة «الأهرام» ان المقصود من هذه الحملة للريبة ضد العراق هو شغل العرب بهذه المسألة وتحويلها في منظورهم الى قضية) تتطلب جونا وتنسيقا وعلا مشاركة.

وأوضحت ان الاحتجاج البريطاني متهوم اذا انصرف عن الواقعة للثمة، ولكنه ايضا اذا تجاوز المستوى الرسمي السبيل وتحويل الى أسئلة ومناير كثيرة الى حملة كراهية ضد العراق، وفتح الملفات وتصفية حسابات فذلك هو اربل جوانب التعامل في مسألة كان من المفروض على مستوى العلاقات بين الدولتين ان تنتهي عند تنفيذ الحكم واحتجاج الطرف الذي يظن انه كضرر بهذا الحدث، وبين الطرف المعنى الذي تعرض لواقعة التجسس كرد مشروع على هذا الموقف، وله لم يكن بحاجة اليه اصلا ما دام قد تصرف تصرف اي دولة اخرى في إطار السياسة والأمن الشرعيين». وقالت الأهرام ان «اصدا لا يملك ان يمنع بريطانيا من الاحتجاج باعتبار ان الجاسوس بريطاني لكن السخف حقا هو ان يشغل الآخرون باعتجاجات او تعليقات او بيانات تتضمن تديبا يحكم الأعدام فهذا هو التدخل المشين في شؤون دولة ذات سيادة وفي امر يخص شرفها وعكرتها الوطنية وامنها القومي، كما ان الما ما يوصف به انه حق وسلامة والانتقال الى الكياسة وحسن السياسة». وختمت الصحيفة الى القول «ان بياننا عربيا واحدا من الجامعة العربية يكفي لوضع الامور في نصابها والزام كل متدخل حده».





الأخبار

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحذير عراقي من حملة بريطانية لتبرير عدوان جديد بغداد تنفي سعيها لانتاج سلاح نووي ويؤكد قلق بلاده

واشنطن - من حمدي لواد وبقيّة العواصم من وكالات الأنباء - تصاعدت أمس حدة الشبهة التي تفجرت إثر إعلان بريطانيا رسمياً عن القاء القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة محاولة تهريب معدات وأجهزة تستخدم لتجريب الشبكات النووية في العراق. وقد أبلغ نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية القائم بأعمال السفارة البريطانية في بغداد أن الحملة البريطانية ضد العراقي حالياً إنما تحاول توليد ارضية لعدوان إسرائيل جديد على العراق.

السلطات وقالت المتحدثة باسم الخارجية أن بريطانيا قد اتخذت هذه الإجراءات بالتعاون مع أمريكا التي زودتها بالمعلومات، وأشارت إلى أن التحقيق الذي يجري الآن قد انتهى، وإن المفاوضات الأمريكية شاركت فيه.

كما استبعدت الخارجية الأمريكية السفير العراقي في واشنطن وأبلغته تلقياً بهذا الصدد.

وقد بحث السيد عبد الرزوق الرزوي سفير مصر في واشنطن في اجتماع مع جون كيبيل مساعد وزير الخارجية الأمريكي، هذه الشبهة.

وبقي السفير محمد المشاط سفير العراق في واشنطن أن تكون بلاده تسعى إلى انتاج أسلحة نووية.

وكانت سلطات مطار مهرن في لندن قد أعتقلت أمس الأول ثلاثة أشخاص (أحدهما لبناني والثاني وفرنسي) بتهمة محاولة تهريب ١٠٠ جهازاً صغيراً تستخدم في التجريب النووي على متن طائرة عراقية متجهة إلى بغداد وقالت السلطات أن الاعتقال جاء بعد ١٨ شهراً من التحقيقات وسبق ويرعى هؤلاء الثلاثة على المحكمة خلال عدة سماعات.

ولم تستبعد صحيفة ديلي اكسبريس عبور الجود إلى خارج عسكرياً لوفاء باسمته بالتجديد العراقي. وبعد صحيفة ديلي ميرور الدولتين العظميين وبمعا بريطانيا وفرنسا إلى تدمير المفاعل النووي العراقي.

وقد نفي المتحدث باسم الخارجية العراقية لمس بصورة قاطعة التزام التي أوردتها السلطات البريطانية حملة وتفسيراً.

على حين أكد المتحدث باسم الوكالة الدوالية للطلقة النووية في فيينا، أن الوكالة لم تفض أي اتهام من العراق لاتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية، وأنه وضع دائماً مشكلاً النووي تحت المراقبة المشددة للعمليات النووية.

ول القاهرة أوضحت المتحدث بالسفارة العراقية أن المواد التي اكتشفت في مطار مهرن ليست سوى قطع كهربائية ذات استخدامات متعددة في المجالات الصناعية تم التفتيش عليها من خلال مراسلات مفتوحة بأجهزة الكشف العادية.

كما أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن قلقه العميق من انتشار الأسلحة الكيميائية والصواريخ متوسطة المدى في الشرق الأوسط، وقال أن العراق يعلم موقف أمريكا وموقفه هو شخصياً من هذا الموضوع. وأوضح أن هذا الانتشار يهدد مصالح أمريكا وبسلاح الدول الصديقة لها في المنطقة.

وقد أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها وانزعاجها لهذا





المصدر :

١٦ و٩

التاريخ :

٣٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## العراق ينفي نفيًا قاطعًا المزاعم البريطانية حول تهريب صواعق تفجير نووية

وقالت الشبكة الامريكية ان داغر الذي يزعم انه زعيم المجموعة قدم نفسه على انه رجل اعمال يستقوم شرائع بطامس مجمدة من الولايات المتحدة.

واضافت الشبكة قولها نقلا عن مصادر امريكية لم تعددها ان هيئة محلفين اتحادية في كاليفورنيا وجهت الى داغر واربعه عراقيين آخرين اتهامات بشأن شحنات اسلحة للعراق.

وقالت الشبكة الامريكية ان امريكا كان العراقيين يعتقدون انه يساعد في تهريب الاجهزة هو في الواقع عميل شرعي لادارة الجمارك الامريكية.

واضافت الشبكة الامريكية قولها ان اجهزة التفجير نقلت الى لندن جوا على انها مكونات اجهزة تكيف هواء بناء على تعليمات العراقيين. وقالت الشبكة انه عندما هبطت الشحنة في مطار هيثرو سلم الصندوق الذي يحتوي على اجهزة التفجير الحقيقية الى عملاء امريكيين في لندن وتم تبديلها بأخرى غير حقيقية.

النووي قال العراق قبل بنظم الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية.. وانه احد المؤيدين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية - ان بي تي - وهي بريطانيا ان تتذكر ذلك بالنسبة لهذا الموضوع.

كما أكد وكيل الوزارة للقائم بالاعمال البريطاني ان العملية البريطانية القائمة تحاول توفير ارضية لعدوان اسرائيل ضد العراق تذكرنا بعام ١٩٨١ حيث شنت حملة دعائية مصحوبة ومضاهية مهدت للعدوان الاسرائيلي على المنشآت النفطية العراقية وان العراق ينظر للامر بعينيه.. وان هذا الاجراء البريطاني سوف يفسر على هذا الاساس.

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت ثلاثة اشخاص وجهت اليهم اتهامات رسمية فيما يتصل بمحاولة لتفجير اجهزة تفجير امريكية الصنع للأسلحة النووية على متن طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها الى بغداد.

وقالت السلطات البريطانية ان مهندساً لبنانياً ورجلاً آخر يعمل الجنسيين العراقية والبريطانية وفرنسية متزوجة من بريطاني سيمثلون امام المحكمة فيما يتصل بالمحاولة التي شُجبت في مطار هيثرو بلندن. وسيتم ترحيل عراقي آخر. وكان مسؤولو جمارك بريطانيون وامريكيين قد ضبطوا اول امس الاربعاء ٤٠ جهاز تفجير يمكن ان تكون لقنبلة او قنبلة نووية.

وقالت شبكة التلفزيون الامريكية عن السلطات البريطانية والامريكية قولها ان العملية كانت تدار على مدى ١٨ شهرا من مبنى في قرية جرين اوف تيمز ديوتن التي تقع خارج لندن.

بغداد - رويترز - نفى العراق امس مزاعم بريطانية حول تهريب صواعق تفجير اسلحة نووية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية نفي القاطع شكلا ومضمونا للمزاعم التي وردت في بيان للسلطات البريطانية اول امس الاربعاء.

وقالت الوكالة ان المتحدث امس في بيان من استياء العراق من اعتقال موظف عراقي يعمل بصورة مشروعة في مكتب شركة الطيران العراقية في بريطانيا.

وحذرت وكالة الانباء العراقية من ان العراقي سيستخذ اجراءات انتقامية ضد بريطانيا.

واكد المتحدث ان المزاعم والاجراءات البريطانية تأتي في إطار حملة تشويه واقتراعات دأبت - وسائل الاعلام والسلطات البريطانية والدوائر الصهيونية على شغلها ضد العراق منذ بعض الوقت بهدف تعريض امن العراق للخطر ولتتمهيد سياسيا عن طريق وسائل الاعلام لعدوان ضد العراق.

وقالت الوكالة ان العراق يعتبر السلطات البريطانية مسئولة عن عراقية الاجراءات التي تتخذها ويحتفظ لنفسه بحق اتخاذ اجراءات على اساس مبدأ المعاملة بالمثل. وصلت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة الخارجية نزار حمدون ابلاغ القائم باعمال السفارة البريطانية في بغداد ردا على الموقف البريطاني من اعتقال احد موظفي الخطوط الجوية العراقية في لندن وعلى البيان الصادر عن الحكومة البريطانية ما يلي :

ان العراق لم ينتهك ايا من قوانين بريطانيا او اي بلد اخر وانه يؤكد حقه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول.. اما بالتسليم للحصاة الموجهة ضد ما يسمى ببرنامج العراق







المصدر : **لندن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٣ مارس ١٩٩٠**

**بغداد: العملية مزعومة ونحمل لندن مسؤولية النتائج**

## بريطانيا اعتقلت ٥ أشخاص بتهمة تهريب صواعق نووية الى العراق

وقال إن العراق جمارك الأسلحة النووية ويدعو دول العالم باستمرار إلى إرغام إسرائيل على التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعلى السماح للأجهزة رقابية دولية بتفتيش منشاتها النووية.

وأضاف أن إسرائيل هي التي دمرت عام ١٩٨١ منشأة عراقية نووية مخصصة للأغراض السلمية وذلك بالرغم من أن هذه المنشأة كانت خاضعة لعراقية وكالة الطاقة الدولية والحكومة الفرنسية.

### ● ٤٠ صاعقا نوويا

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت ثلاثة أشخاص ووجهت فيهم اتهامات بتمسكهم فيما يصل بتهريب لجهاز تجريب أميركية الصنع للأسلحة النووية على متن طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها إلى بغداد.

واتهمت السلطات البريطانية الأشخاص الثلاثة بمحاولة تصدير ٤٠ صاعقا نوويا من مطار هيثرو اللندني إلى العراق هم مهتمس إلهاني يدعى توفيق فواد صبولي ٣٧ عاما ومسيحة فرنسية متزوجة من بريطاني تدعى جان سولومين سبيكان ٤١ عاما ومدير تجاري هو علي عاكور داغر ٤٩ عاما وحمل الجنيتين العراقيين والبريطانية.

الأعلام البريطانية والأوساط الصهيونية ضد العراق بهدف تهديد أمنه والتهوية السياسية والإعلامية للعدوان عليه. وإلى سفير العراق لدى بريطانيا عزمي شفيق الصالح في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية هذه المزاعم وقال إنه ليس للعراق أي علاقة بهذه المسألة. وأوضح أنه دهن لسماح هذه الاتهام لأنه يعلم جيدا أنه ليس لبلاده أي علاقة بأي شحنة غير مشروعة كانت في طريقها لبغداد.

وفي واشنطن أكد السفير العراقي محمد المشاط أمس في مقابلة مع محطة التلفزيون الأميركية ص. إن «إن» إن بلاده لا تسعى «إطلاقا» لامتلاك قدرات نووية عسكرية.

وذكر السفير العراقي بأن بلاده وقعت على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ودعا إلى تجديد وحظر كافة الأسلحة النووية في المنطقة. مؤكدا على أن الخطر على هذا الصعيد يأتي من إسرائيل.

بغداد - لندن - واشنطن - كالات - نفى العراق بشكل قاطع أمس ما لكرته السلطات البريطانية في بيانها أمس الأول من مزاعم بشأن صواعق نووية. ونفى ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية هذه المزاعم «جملة وتفصيلا».

وأعرب عن استياء العراق لاعتقال موظف عراقي يعمل بصورة خرسية في مكتب الخطوط الجوية العراقية في بريطانيا. وحمل الناطق السلطات البريطانية مسؤولية النتائج التي تترتب على ما اتخذته هذه السلطات من إجراءات.

وشدد الناطق في تصريحه على القول على أن المزاعم والإجراءات البريطانية تأتي في إطار حملة للتشهير المفضضة التي تشنها منذ فترة السلطات ووسائل





المصدر : ١٢ ————— ولهم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

وكان جرى توقيف شخصين اخرين احدهما عراقى تم ابعاده من بريطانيا اما الثاني وهو قيرىي يحمل جوازاً بريطانيا فقد اطلق مراحه بعد ان استجوبته الشرطة .

واذعى مسؤولو جمارك بريطانيا ان اميركيون قد ضبطوا اسلحة الاول ٤٠ جهاز تفجير يمكن ان تكفي للقنبلة او قنبلتين نوويتين بعد تحقيق استمر ١٨ شهرا وقادهم الى مقرن للضاح في المطار كانت الاجهزة ستقل منه الى طائرة للخطوط الجوية العراقية .

وكشفت انهاء مصفحة في لندن ان الجمارك البريطانية والأميركية تابعت هذه العملية التي تمت خلالها محاولة تهريب صواعق من نوع «كريفون» وهو غلاف كهربائي منطور بشكل حلقة من التفاعل النووي المتسلسل» .

وفي واشنطن اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن قلقه العميق لزام المحاولة وحث بغداد على الالتزام بمضادة حظر انتشار الاسلحة النووية . وقال الرئيس بوش في بيان «ان لتتشار الاسلحة النووية .. لا يزال يشكل خطرا جسيما على المصالح الاميركية ومصالح اسدقائنا في المنطقة» .

ونقلت شبكة التلفزيون الاميركية عن السلطات البريطانية والأميركية قولها ان العملية كانت تدار من ميس في قرية جرين اوف تيمز ديتون التي تقع خارج لندن .

وقالت لشبكة الاميركية ان داغر قدم نفسه على انه رجل اعمال مستورد شرائح بطاطس مجمدة من الولايات المتحدة .

وقالت لشبكة ان اميركا كان العراقيون يمتلكون انه يساعدهم في تهريب الاجهزة هو في الواقع عميل سري لجماعة الجمارك الاميركية .

واضافت لشبكة ان اجهزة التفجير نقلت الى لندن جوا على انها مكونات اجهزة تكثيف هواء يتساء على تخطيطات العراقيين .

وقالت لشبكة انه عندما هبطت الشحنة في مطار هيثرو ستم الصندوق الذي يحتوي على اجهزة التفجير الحقيقية الى صلاص اميركيين في لندن وتم تحويلها باخرى غير حقيقية .





المصدر : ..... ٢٢ ..... ولين

التاريخ : ..... ٣٠ آذار ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نفث محاولتها تهريب صواعق نووية بغداد : الحملة البريطانية بتمهيد لعُدوان إسرائيل

الدعائية المصمومة التي مهدت للعُدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١ . وشدد حمدون على حق العراق الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول مؤكدا عدم انتهاكه لأي من قوانين بريطانيا أو أي بلد آخر وقال ان العراق قبل بنظام الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية وأنه احد الموقعين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية .

بغداد - لندن - واشنطن - الوكالات . نفث العراق بشكل قاطع اسم ما ذكرته السلطات البريطانية من مزاعم بشأن تهريب صواعق نووية الى العراق بصورة سرية . واحرب عن استهائه لاعتقال موظف عراقي بالخطوط الجوية العراقية في لندن .

وشدد الناطق باسم وزارة الخارجية في بغداد على القول بأن المزاعم والادعاءات البريطانية تأتي في إطار حملة التشهير المفروضة ضد العراق .

وابلغ نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية القاصم بأصالح السفارة البريطانية في بغداد ان الحملة البريطانية تستهدف توفير ارضية لعُدوان اسرائيل على الاراضي العراقية مشيرا الى الحملة





## ما حقيقة امتلاك العراق للقنبلة الذرية؟

■ تثنى ، مارول بوجونجا

السلام الذري للعراقي وتأسخره لسنوات. وولغا للروايات المتلاحمة فقد أحزن العراقيون تقديماً بعيداً إلى حد ما في تطوير الصواريخ النووية. ونجح المهندسون العراقيون في زيادة مدى صواريخهم «سكود بي» التي امتدح بهم الاتحاد السوفييتي ليصل إلى ٩٠٠ كيلومتر. وولغا لا ذكرته مجلة جينز العسكرية فإن العراق يمتلك أو طور ثلاثة صواريخ. «الحصين» الذي يبلغ مداه ستعمات وخمسين كيلومتراً والذي استخدم في حرب الخليج «والعباس» الذي يبلغ مداه تسعمات كيلومتر والذي سيكون جاهزاً في وقت ما من هذا العام (وكونفور ٢).

وتنبا بول بيلغر الخبير بمجلة جينز بأن يتم إطلاق هذا الصاروخ الأخير «الذي يصل مداه إلى ألف ومائتي كيلومتر والذي تم تطويره بالاشتراك مع مصر والارجنتين وزودته شركات ألمانية ويسويسرية بمسلقات الانتاج» وبأن يتم إطلاقه للمرة الأولى هذا العام. والطور الهام الآخر كان في شهر كانون الأول (ديسمبر) لماضى بإطلاق العراق للصاروخ العابدين الذي يصل وزنه لثمانية وأربعين طناً والذي ذكرت الأنباء أن مداه يتراوح بين ألف وستعمات كيلومتر والفين ومائتين كيلومتر وهو السلاح الذي يمكن أن يهدد كلا من تل أبيب وطهران. إلا أن وكالات المخابرات الغربية على ما يبدو ليست على يقين فيما إذا كانت المعلومات للعراقية بنجاحها فيما يتعلق بالصاروخ البالغ طوله أربعة وعشرين متراً صحيحة.

ويعتقد أن مشكلة العراق الكبرى هي انظمة الرقابة والتوجيه للصواريخ وأجهزة تطوير القنبلة النووية. وهي ما يبدو فاشة ليس لديهم مستهم الخاص لتخصيص البيروانيوم. ولكن يعتقد أن العراق تمتلك الليورانيوم المخصب ويعتقد أنه أحد عشر أو اثنا عشر كيلوجراماً والذي يمكن أن يستخدم في صناعة قنبلة ذرية. (د ب)

أثارت عملية ضبط أربعين جهازاً من مفجرات القنبائل النووية في مطار هيثرو في لندن، وهي المفجرات التي كانت في طريقها إلى العراق رغم نفي العراق لذلك، أثارت مرة أخرى سلسلة من التساؤلات حول خطط بغداد بشأن تطوير أسلحة نووية والصواريخ اللازمة لعمل هذه الأسلحة.

للتقارير التي اعتدتها أجهزة المخابرات السرية الغربية والتي يطبقها العراق باستمرار تفيد بأن العراقيين قد أحزنوا بالفعل تقديماً كبيراً في تطوير وبناء قنبلة ذرية، وهو سلاح من شأنه أن يجعل من النظام العراقي قوة عظمى إقليمية كما أنه يشكل في الوقت ذاته تهديداً خطيراً لكل من إيران وإسرائيل.

غير أنه ما يزال من غير المؤكد مدى النشاط الذي قطعه العراقيون في مجال إنتاج هذا التقدّم. ويعتقد بول بيلغر وهو خبير بمجلة جينز الرائدة للتخصص في شؤون الدفاع أنه بحلول عام ١٩٩٥ سوف يمتلك العراقيون قنبلة ذرية وصاروخاً قادراً على حملها في أن واحد.

ومع ذلك يتبنى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وجهة نظر أخرى حول هذا الموضوع تتسم بقدر أكبر من الحذر. إذ يقول أحد خبراء المعهد «إن أي شخص يدعي معرفته بأن شيء في هذا الصدد فإنه لا يخرج عن كونه يدعي العلم بما يدعيه».

ويعتقد الإسرائيليون أن العراق بحاجة إلى فترة أخرى تتراوح بين خمس وعشر سنوات قبل أن يكون لديه قنبلة بالفلز. ويذكر أنه في منتصف عام ١٩٨١ شنت القوات النافذة الإسرائيلية هجوماً مفاجئاً لتدمير مقاعد «ماوزير» النووية الذي بنته فرنسا بالارب من بغداد الأمر الذي أدى إلى انتكاسة برنامج







المصدر: الاحبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٠

## صحيفة الواشنطن تايمز : لاخطورة من تهريب أجهزة « الكرايرون » للعراق اسرائيل حصلت على نفس الاجهزة عام ١٩٨٠

### واشنطن - مها عبد الفتاح

أكد رئيس الشركة المنتجة لهذه الأجهزة في ماساتشوستس الأمريكية ان التعامل قد تم لبيع هذه الأجهزة منذ ١٨ شهرا وبواسطة وعلاء عن العراق في أمريكا .  
في الوقت نفسه .. صرح مسئول في وكالة المخابرات المركزية ان الأمر الصناعي الأمريكي رُصد ثلاث قواعد للصواريخ متوسطة المدى في العراق .. تستطيع ان تضرب أي اهداف في إسرائيل وتركيا والبرص ولها امكانيات حمل رؤوس نووية

الترانزستور فيمكن تطويرها من أجل الاهداف العسكرية .  
كما ذكرت الصحيفة ان الاربعة جهازا .. التي ضابطها السلطات البريطانية هي من نفس النوعية التي سبق وحصل عليها الاسرائيليون في عام ١٩٨٠ .. وقد أكد ذلك المتحدث الرسمي الاسرائيلي عندما قال في عام ١٩٨٥ .. انها أجهزة تهدف لتطوير بعض الأسلحة الثقيلة .

أكدت صحيفة واشنطن تايمز نقلا عن مصادر رسمية وتجارية أمريكية ان أجهزة الكرايرون النووية التي صنعتت وهي في طريقها الى العراق .. ليست أجهزة سرية .. بل هي أجهزة تجارية يمكن شراؤها من الولايات المتحدة .. وانها تستخدم في أضافة المطارات وفي التفجيرات الخاصة بالبحث عن البترول وفي مكبات .. الطلعة الصحيفة جدا .. اما الأنواع الصغيرة منها والتي تشبه

وكيميائية .. ولقد المسئول ان المفاعل العراقي الذي دمته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨١ قد استعمل نشاطه وبدأ ينتج مواد نووية .  
وقد تقولت تقديرات أجهزة الاعلام الأمريكية حول خطورة الأجهزة المرسلة للعراق .. البعض يؤكد ان العراق يهدف ان أن يصبح قوة نووية بالمنطقة .. والبعض الآخر يقلل من خطورة الامر باعتباره ان الأجهزة المضبوطة تباع في السوق الأمريكي .





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق ينفذ تورطه في تهريب أجهزة تفجير للقنابل النووية

بغداد، لندن، واشنطن، وغالتي انديا :  
نفي العراق بشدة أمس الاتهامات  
البريطانية والأمريكية بتورطه في  
سمارلة تهريب أجهزة تفجير للقنابل  
النووية .. واكد تمسك بمعاودة منع  
انتشار الأسلحة النووية .  
جاء ذلك ردا على حملة بريطانية  
أمريكية عنيفة بدأت أمس في أعقاب  
إعلان الرئيس البريطاني عن  
اكتشاف سمارلة التهريب واعتقال ٢  
أشخاص عراقيين إيطاليين وإيرانية  
بتهمة التورط فيها .  
لقد ذكر الرئيس الأمريكي جورج  
بوش أن التبا يتهم العراق السبق بذلك  
أن انتشار الأسلحة النووية يشكل  
تهديدا خطيرا لصالح أمريكا .  
وحصل إصدقاتها في المنطقة مشرق

إلى إسرائيل .  
ونشرت صحيفة واشنطن تايمز في  
الوقت نفسه أن المقاطع النووية  
العراقية التي كان قد يمر في القارة  
البحرية الإسرائيلية عام ١٩٨١ قد جاد  
إلى العمل وبدأ بالفعل في إنتاج مواد  
نوية تصلح لصناعة القنابل .  
وفي إسرائيل قال متحدث باسم  
الحكومة أن التبا يزيد من قلقنا إزاء  
تسلل العراق نوريا وما يقوله ذلك من  
خطر علينا .  
وفي واشنطن أكد محمد المشد مدير  
العراق لدى الولايات المتحدة أن بلاده  
عدم انتشار الأسلحة النووية في الشرق  
الوسط والاتحاد القتل الأسلحة  
النووية .





المصدر : ..... ٢٢ المساء

التاريخ : ..... ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الوكالة الدولية للطاقة النووية : العراق ملتزم .. بالاتفاقية الدولية ومنشآت النووية .. تحت المراقبة دائما

باريس - أ. ش. أ. - أكد المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا ان الوكالة لم تلاحظ اي غرق من قبل العراق لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية .  
لقد راديو مونت كارلو عن المتحدث قوله ان العراق وضع دائما منشآته النووية تحت المراقبة المباشرة لسلطة الوكالة الجديرة بالثقة ان العراق من بين الدول الموقعة على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية .

من ناحية اخرى نفى الناطق بلسان السفارة العراقية بالقاهرة بشدة الاتهام البريطاني الأمريكي للعراق بشراء مواد نووية ومحاولة تهريبها عبر مطار مهرزو البريطاني .

قال الناطق ان هذه مؤامرة للتعرض ضد العراق تقومها جهات بريطانية وامريكية واسرائيلية بهدف تهديد امنه الوطني والقومي والتهديد السياسي والاعلامية للدول عليه .

اوضح الناطق ان المواد التي تم اكتشافها في مطار مهرزو ليست سوى قطع كهربائية ذات استخدامات متعددة في المجالات الصناعية والبحوث العلمية والهندسية وقد تم التعاقد عليها مع احد المجهزين في بريطانيا ومن خلال المراسلات المفتوحة بأجهزة التنكس العادية .

وقال الناطق العراقي انه باسكان أي جهة وبسهولة الاتصال صلات ربط بين الاستخدام الاعتيادي للمنى لأي جزء الكتروني او توماتيكي بمواصلات متطورة وبين الاستخدامات العسكرية .

جند الناطق باسم السفارة العراقية تحميل بريطانيا مسؤولية النتائج التي تترتب على مخالفتها من اجراءات تصفية وقال ان العراق يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ اجراءات على اساس مبدأ التعامل بالمثل .





المصدر : .....  
 العدد : .....

التاريخ : .....  
 ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشيفر العراقي في واشنطن ينفى قيام بلاده بانتاج أسلحة نووية



صدام حسين

القول بتجهيزه لأن الجميع يعلمون أن إسرائيل هي التي تملك أسلحة نووية وأنها لم توفع على معاهد حظر انتشار الأسلحة النووية، وهي لا تسمح حتى اليوم بالفتيش على منشاتها النووية.

واشنطن - وقالت الأنباء : أكد الرئيس محمد الميافط، الرئيس العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية، أن العراق لا يسعى إلى إنتاج أسلحة نووية مضمرة، مؤكداً أن بلاده من ضمن البلاد الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأضاف الميافط في حديث لشبكة التلفزيون الاسريفي سي. إن. إن. أن قيام إسرائيل بتلجج نووي بالتمتعون مع جنوب أفريقيا بريد خلق الدول العربية من وجود الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وجاء ذلك رداً على الأنباء التي تردت حول احتجاز بريطانيا مواد كانت في طريقها إلى العراق ويحتفظونها للتجارب النووية، وعلق الميافط على ما ذكرته الحصة التلفزيونية الأمريكية من أن واشنطن وحلفاءها يشعرون بقلق إزاء تطوير العراق لأسلحة نووية، فقال إن هذا







المصدر : **الوكيل**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

# أزمة جديدة في العلاقات بين بغداد ولندن وواشنطن

## ادعاء أمريكي بقيام أقمار التجسس بالتقاط صور

### لصواريخ

## عراقية موجهة لإسرائيل تادرة على حمل رؤوس نووية

الكترونية عسكرية. تستخدم كاجرة  
لتجسس للأسمدة النووية. وإن عددها يقدّر  
بنحو ٤٠ جهازاً. وهو ما يكفي لتجسس  
قذائف نووية.

وفي واشنطن أكد الجنرال سيبكس  
خبر نشر الأسلحة النووية، أن أجهزة  
التجسس التي تم ضبطها لا يتم الحصول  
عليها عادة، إلا من المراحل المتقدمة من  
عملية إنتاج القنبلة النووية. وأضاف أن  
الدول لا تسعى عادة للحصول على هذه

المعدات، إلا قبل عام أو عشرين من إنتاج  
قنبلة نووية. أوضح الخبير الأمريكي أنه

بقرم مما توحى به الأجزاء التي تم  
ضبطها، إلا أن التقديرات الحقيقية لتسليم  
إلى العراق لا يزال أمامه فترة تقارب

ما بين خمس وعشر سنوات. وإنتاج قنبلة  
نووية، ويتعين عليه أولاً بناء وحدة

لتخصيب اليورانيوم إلى الحد الذي يسمح  
باستخدامه في صنع القذائف النووية.

هواميد العالم - وكالات الأنباء : أعرب امس الرئيس الأمريكي جورج بوش، عن قلقه العميق تجاه  
خطر انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. ودعا بوش، - في بيان أصدره - جميع بلدان الشرق  
الأوسط، احتراماً لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وأوضح بوش، أن انتشار الأسلحة النووية إلى  
جنوب إسرائيل واليمن واليوغوسلاف والصومال، يشكل خطراً كبيراً على مصالح  
الولايات المتحدة الأمريكية وأمنها في المنطقة. أكد بوش، أن البرامج النووية لا تقدم سوى زيادة  
التهديدات الإقليمية، والخطر المحتمل للانفجار. وحث بوش، جميع دول المنطقة للتوقيع على اتفاقية حظر  
انتشار الأسلحة النووية الموقعة عام ١٩٦٨.

وقد اتى تصريح الرئيس بوش، في عقب المحاولة المزعومة التي كشفت عنها السلطات البريطانية،  
بقيام سبعة أشخاص بينهم عدد من العراقيين، بتزوير معدات عسكرية تستخدم في صنع الأسلحة  
النووية.

وقد بدأت امس إجراءات محاكمة المتهمين، بتهمة محاولة قتلون تصدير السلع المحظورة.  
وذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية  
«ان. بي. سي.» أن القصف من المحاولة.  
جاء نتيجة تنسيق بين السلطات  
البريطانية والأمريكية استمر ١٨ شهراً.

وأوضحت الشبكة أن الشركة التي قامت  
بصنع المعدات في ولاية كاليفورنيا، وضاعت  
أخبار المخبرات الأمريكية، واضلت  
الشبكة أن المعدات الحقيقية، تم  
استبدالها بأخرى مزيفة. وسلمت من مثل

لندن إلى عمل للمخابرات الأمريكية. كان  
المتهمون يعتقدون أنه يساعد على انشاء  
عملية التزوير.

أكدت الشبكة أن المعدات تم شحنها من  
كاليفورنيا إلى أنها طعم غير أعدا.  
تكيف بناء على طلب العراقيين.  
وأوضحت الوكالة أن المشتكين تلى

كلت تحوي المعدات، تم تخزينها في  
أحد القرب بمطار «ميدو» في لندن  
شهيداً لتسليمها على طائرة جumbo عراقية

موجهة إلى بغداد. ونقلت شبكة  
التلفزيون الأمريكية عن مسئولين  
بريطانيين قولهم، أن الاعتقالات شملت  
شعبة أشخاص، بينهم عراقي يعتقد أنه

زعيم المجموعة، قدم نفسه للسلطات على  
أنه رجل أعمال، يقوم باستيراد سرائح  
الطعام من المجدد من الولايات المتحدة،  
كما خدم أيضاً مهندسا ليتانيا وسيدة

فرنسية متزوجة من بريطاني. أضافت  
الشبكة أنه تم أيضاً ترحيل مواطن  
عراقي، وإطلاق سراح مواطن إيراني بعد  
استجوابه.

وأوضحت الشبكة تلاً عن مسئولين  
أمريكيين، أن الأجهزة التي كان المتهمون  
يسعون لتزويرها، عبارة عن مكلفات









المصدر : ..... الحرة

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنباء صحفية :

## صواريخ عراقية موجهة نحو إسرائيل

والشطن - سلتاجو - وكالات الأنباء :

تكرت محاولة نيويورك تايمز لس أن العراق ألقم منصات جديدة لانطلاق صواريخ ( الصين ) أرض - أرض يمكن أن تصيب أهدافا في إسرائيل وسوريا .

ونقلت الصحيفة عن المخابرات الأمريكية أنه أقيمت ٦ منصات في

مطار « تشين » .

وأضافت الصحيفة أن شخصيات

حول تسمية التي ربح أعمال وبيع كبير تحت اسم دانييل سولونز . وذلك للاسناد بمصايف التهريب . وكثرت الأنباء أنه عرض على أفراد عصابة التهريب بيع أجهزة للتكنولوجيا المالية في نفس الوقت الذي كان يقوم فيه بتسجيل أحاديثهم بأجهزة سمعية تكنولوجياية دقيقة . وقال المسؤولون الأمريكيون أمس أنه تم استدعاء سولونز في القضية حيث قام مواطن عراقي يمتلك شركتين بريطانيتين بالاتصال بشركة في سلتاجو ويطلب منها تزويد بالأجهزة المطلوبة لتسجيل القنابل النووية .

من جهة أخرى .. أعلن العراق أمس أن المكونات الكهربائية أمريكية الصنع التي تمت مصادرتها في لندن يمكن إستخدامها في أغراض عديدة . وكثر مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتصنيع المسكور العراقية أمس أنه من السهل إغتراف علاقة بين الاستعمال الطبيعي لأي مكون متطور في المجالات الكهربائية أو الميكانيكية . وأكد المصدر أن العراق لم ينتهك قوانين أية دولة .. وأن العراق له الحق في نقل التكنولوجيا إليه كما نقل أية دولة .

وأوضح المصدر أن الأجهزة التي صادرتها سلطات مطار هيثرو في لندن على أنها أجهزة لتجريب نووية لم تكن سوى مكثفات كهربائية يمكن إستخدامها في أغراض صناعية وعلمية وهندسية عديدة .. وفي مجالات البصريات وفي بلازما الدم .

عراقية أبلغت دبلوماسيين أجنبيا في بغداد بأن منصات الصواريخ تمكثت في روع إسرائيل عن القيام بأي هجوم على المنشآت العسكرية العراقية . وكثر المتحدث باسم البيت الأبيض أنه إذا صبح هذا التقرير فإنه يثير قلق الإدارة الأمريكية البالغ .. خصوصا خطر نشر تكنولوجيا الصواريخ . وكثر المدعى لتمام الأمريكي أمس أن الولايات المتحدة وضعت سائرا من الصرية البالغة حول الاتهامات الفاسدة بتهريب أجهزة تجريب نووية للعراق لمدة خمسة أيام .. وذلك حتى تعطي السلطات البريطانية فرصة كافية لإلغاء القبض على القاتمين بالعملية .

وقال المدعى لتمام الأمريكي أمس في مؤتمر صحفي إننا لو قمنا بإعلان الاتهام قبل ذلك لقم نسل القضية دون الاسناد بأحد . وأضاف إن التزام الصمت أتاح الفرصة للسلطات البريطانية لأعتقال شخصين وهما في حالة تلبس .. في حين أن الأجهزة كانت زائفة كما أشارت رويتر .

وأعلنت الأنباء أن المدعى العام الأمريكي استلم قرار الاتهام يوم الجمعة الماضي .. لكن ظل القرار سرايا تلقائية حتى يوم الأربعاء .. بعد أن تم اعتقال شخصين من المتهمين الخمسة في هذه العملية .

وتكرر رويتر أنه تم الكشف عن العملية يوم الخميس في سلتاجو التي دامت ١٨ شهرا .

وتكشفت أمس تفاصيل جديدة حول العملية . إذ أبلغت الأنباء أن صيل الجمارك الأمريكية دانييل سولونز





المصدر: الانباء ٣١

التاريخ: ١٩٩٠ مارس ١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## امريكا تراجع عن حملتها ضد العراق

### وتعترف بأنه لا يمتلك أسلحة نووية

واشنطن من إحدى فؤاد - خلقت الحكومة الأمريكية أمل من عدة حملتها ضد العراق واتخذت موقفا وسطا بشأن اتهامه بمحاولة امتلاك أسلحة نووية وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد بوشنر رسميا أن العراق لا يمتلك أسلحة نووية وأن الولايات المتحدة لا تتوقع أن يكون العراق قادرا في القريب المجل على امتلاك أو إنتاج هذه الأسلحة.

وقال المسؤول الأمريكي أن الإدارة الأمريكية تسهل أن العراق قد التزم بالتراجع عن محاولة حظر انتشار الأسلحة النووية وأن كل مفاوضات

العراق تخضع للإشراف الدولي والتفتيش وهو ما يؤكد عدم استخدام الطاقة الذرية لأغراض عسكرية أو تجهيزات نووية. وقال بوشنر أن العراق ليس لديه إلا مفاعل واحد.

وكان كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أسس من الأسباب الحقيقية للصلة المكثفة ضد العراق وقالت أن الصلة بدأت بتزويد للمخابرات الأمريكية كشفت من قيام العراق لأول مرة ببناء مصانع لإنتاج البورانيخ في يونيو الماضي في غرب العراق على الطريق الموصل بين بغداد والاربعين يمكن أن تصيب أهدافا داخل إسرائيل مثل تل أبيب وأشار التقرير إلى أن العراق أنتج الصواريخ «الحسين» وهو طراز متدل من الصواريخ السوفياتي «سكود» لذا أطلق من هذه المصانع يمكن أن يمكنه أصليا أهدافه بدقة بالغة.

وقالت الصحيفة أن هدف العراق هو تأمين المفاعل النووي العراقي ومضائق الأخيرة ضد أي هجوم إسرائيلي.

ومن ناحية أخرى وجهت محكمة أوكسبريدج البريطانية تهمة محاولة تهريب أجهزة تفجير بشكل غير شرعي إلى الأشخاص الثلاثة الذين أُلقي القبض عليهم يوم الأربعاء الماضي. وقالت بترحيل المتهم العراقي محمد لطيف من مطار هيثرو أمس.

كما أصدر الادعاء في مدينة سان دييغو الأمريكية قائمة اتهام ضد الأشخاص الثلاثة بالإضافة لشخصين آخرين بتهمة التآمر لنقل ادوات تفجير ذات قوة عالية إلى العراق كان قد تم شراؤها من شركة في كاليفورنيا منذ سبتمبر ١٩٨٨.







المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استمرار الحملات المغرضة على العراق المخابرات الأمريكية تدعى قيام بغداد ببنا: منصات صواريخ تحمل رؤوساً نووية

عواصم العالم - وعالات الأنباء: زعم امس، توماس بروكس، مدير سفارات البحرية الأمريكية، أن العراق لديه برنامج للأسلحة النووية على درجة كبيرة من التطور، بالإضافة إلى امتلاكه لصواريخ يمكنها أن تحمل رؤوساً حربية إلى أهداف تبعد آلاف الأميال. أكد توماس بروكس، في مقابلة أمام اللجنة النووية لقطاعات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي، أن العراق لديه أسلحة بيولوجية وكيميائية. وأضاف بروكس، أن التجريب المتلاحم التي أجراها العراق في شهر ديسمبر الماضي، لإطلاق صواريخ تحمل القنابل صناعية، يمكن أيضاً استخدامها لإطلاق رؤوس حربية وعكف بروكس، من أن هذه دول في العالم الثالث من بينها إيران وباكستان تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

صدام حسين



ويأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» أن العراق يبني لأول مرة منصات لإطلاق صواريخ، يمكنها الوصول إلى تل أبيب. وتلقت الصحيفة عن تقرير سري لوكالة المخابرات الأمريكية، أن للولايات الثلاث قلقاً كبيراً منسوقاً حكومة الرئيس جورج بوش. وأشارت الصحيفة أن خبراء المخابرات الأمريكية، يعتقدون أن الصواريخ ترمى جزئياً إلى يد إسرائيل، من شأن هجوم على المنشآت العسكرية العراقية.

كما كشفت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية، أن أحد العراقيين الذين تم اعتقالهم، هو رئيس الاستخبارات العراقية في بريطانيا، وأنه الترف على عمليات تصدير السلاح، من بريطانيا بصورة غير مشروعة لفترة طويلة، وأنه كان يعمل تحت الأشراف رئيس المخابرات العراقية في أوروبا.

وول واشنطن كشفت المدعى الاتحادي بوليام برانديف، أن عريضة الاتهامات الأمريكية المتعلقة بمحاولة تهريب الأسلحة النووية للعراق والتي تم ضبطها في بريطانيا، تأجلت خمسة أيام، لإعطاء السلطات البريطانية الفرصة، للقيام باعتقال الأشخاص المتورطين في العملية.

أشار المدعي الاتحادي أن هناك ثلاثة أشخاص آخرين، ويقعون في العراق متورطون في العملية، وأخبر عن شكوكه في إمكانية تقديمهم للمحاكمة. أوضح المدعي العام أن إحدى محاكم جن





المصدر : السوف

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# منظمة التحرير تؤكد وجود منشآت نووية إسرائيلية جديدة

## حالة تأهب في الجيش العراقي لمواجهة التهديدات الخارجية

كتب - عبد النبي عبد الستار :

تلقت جامعة الدول العربية خلال اليومين الماضيين تقريرا من منظمة التحرير الفلسطينية عن وجود منشآت نووية إسرائيلية جديدة جنوب منطقة بئر سبع ، وفي عدة أماكن أخرى تنتج أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية. خطر التفرغ من خطورة هذه المنشآت على الأمن القومي العربي فضلا عن تعرض الأمن والسلام الدوليين للخطر.

ودعا التقرير إلى ضرورة بدء تحرك عربي لمواجهة المخططات الإسرائيلية ، لإنتاج الأسلحة الكيميائية وتعميق الرأي العام الدولي ضد الخطر الإسرائيلي ، ومن الملاحظ أن نقاشات الجامعة العربية هذا التقرير خلال أيام ، وكانت إسرائيل قد رفضت عدة مرات أخضاع منشآتها النووية للمراقبة من قبل وكالة الطاقة الدولية .

والثابت دوائر دبلوماسية بالقاهرة وإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا بلجنة الرأي العام العالمي ضد العراق تهديدات لشن عملية عسكرية خاضعة على الأراضي والمنشآت الانصافية العراقية . وأكدت هذه الدوائر أن صير والذين والحلقة العربية السعودية تذل حاليا جهودها مكثفة لوقف تصاعد حدة التوتر بين العراق وكل من بريطانيا والولايات المتحدة . وأكد مصدر مسئول بالمفطرة العراقية بالقاهرة أن الزاعم البريطانية حول محاولة العراق الحصول على أجهزة تحرير نووية جزء من سلسلة الحملات المعادية للعراق والعرب ، والتي تهدف إلى تصويبه سمعة العراق وتحريض الرأي العام ضدّه . وأكد المصدر أن هذه الحملات لن تثنى العراق عن سعيه الجاد لتطوير قدراته التكنولوجية والعلمية مستخدما كل التامل في نقل التكنولوجيا مثل بنية

الدول . وأشار المصدر إلى أن إسرائيل تمتلك فعلا أسلحة نووية وكيميائية تهدد بها يوميا الأمن القومي العربي . وعلمت " أولد " أن السفارات الغربية بالعاصمة العراقية تلتفت خلال الساعات الأخيرة لتقرير عاجلة إلى حكومتها . أكدت فيها أن العراق يستعد لمواجهة التهديدات الإسرائيلية والبريطانية ضد منشآته الاستراتيجية ومحاولة تشويه صورته أمام الرأي العام العالمي . وأوضحت التقارير أن العراق يعتبر هذه الحملات تهديدا إعلاميا وسياسيا لعنوان عسكري متوقع عليه كما حدث فعلا عام ١٩٨١ ، قبل الضوان الإسرائيلية على مفاعل تموز النووي العراقي . وأوضحت التقارير أن العراق أعلن حالة التأهب القصوى في صفوف قواته المسلحة ، كما صحت تعليمات عليا إلى القوات العسكرية العراقية باتخاذ الرد المناسب على أي عدوان مهما كان





المصدر : الحسبة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انباء اميركية عن استعدادات عراقية للرد على اسرائيل

## واشنطن : لزامة مع بغداد

والخدمات هو ربح اسرائيل عن مهاجمة المنشآت العراقية النووية والتكاملية واحباط مثل الهجمات.

وذكرت ان يتنام منصات الصواريخ في غرب العراق اثار قلقا في اوساط كبار المسؤولين الاميركيين في ضوء للتقرير المصري الذي اصنعت وكالة الاستخبارات المركزية.

وقالت ان التقرير اشار الى انتهاء العراق اشيرا من بناء ست منصات لاطلاق صواريخ من طراز سكود، العمل في قاعدة (٢٨) الجوية على الطريق بين بغداد وعمان مدينة ابي ان عاصمة البنام بدات في حيزران (يونيسكو) المهني. واضاف ان هذه المنصات تشبه المنصات التي اكتشف وجودها في وسط العراق.

فرانسيس بالذمار من اجل تهريب ٤٠ صاعا لتفجير رؤوس نووية.

ووردت في قرار الاتهام اسماء المتهمين وهم علي عاشور كافر وكريم عمران ووليد احمد وجانين سبيكمان وظاهر المرزاوي وكذلك شروكتا ديوروساله، واطلس. (راجع ص ٥) ولم يذكر قرار الاتهام اسم اللبناني توفيق لؤاد اميوني الذي كان اولف ومن التحقيق في مطار هيلرو.

منصات

من جهة اخرى نشرت صحيفة نيويورك تايمز، أمس قلا عن منصات الاستخبارات الاميركية ان العراق بني للمرة الاولى منصات لاطلاق صواريخ يصل مداها الى تل بيب وبمشق.

وقالت ان مصادر الاستخبارات تعتقد ان الهدف من نشر الصواريخ

□ واقتنح من رليف خليل الملعوف:

■ يؤكد المسؤولون في ادارة الرئيس جورج بوش عدم وجود «أزمة» في العلاقات الاميركية - العراقية، على رغم الضجة الاعلامية الكبيرة التي رافقت كشف العملية التي قامت بها منظمة الجمارك في الولايات المتحدة مع بريطانيا لوقف تهريب صواريخ الكترونية الى العراق.

وقال مسؤول اميركي بعد نشر قرار الاتهام في القضية ان «لا جهد مركزا» من جانب الادارة للاستماع الى العلاقات الاميركية - العراقية. (تفاصيل عن قرار الاتهام في الصفحة ٥)

وكان قرار الاتهام القديمي في مدينة سان دييغو اتهم أربعة عراقيين





المصدر : الصحافة :

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي لندن أشارت صحيفة دايلى ميرور، في أن الخصاصيا اميركا في الصواعق النووية كان على خلاف بعملية تهريب لـ ٤٠ صاعقا التي اكتشفت الاوضاع الماضى في مطار هيثرو. اغتيل في ٢٢ ذى (مارس) الجاري في بروكسيل.

واكد محررا الصحيفة نيد لويجر وروناك باين ان الدكتور جيمى بول الذي كان من الأشخاص القلائل القادرين على كشف عملية استبدال الصواعق الخاطئة باخرى مزورة قبل في شبقة في بروكسيل وان الشرطة البلجيكية اعتبرت قتله جريمة ارتكبتها كيمبرلون، في ضوء الطريقة المتطورة التي تمت فيها، ولكن ٢٠ ألف دولار كرت في حوزة بول بعد اغتياله.

واضافت الصحيفة ان بول الكندي المواد ارتبط بعلاقة عمل مع شركات بريطانية تتعامل مع العراق. وأشارت مجلة «ميل ايمت ماركس» لصائرة في لندن الى ان بعض هذه الشركات حاولت شراء مصنع كيماوي في ايرلندا الشمالية كان في الامكان استخداما لستاسعة العراق في الحصول على مواد تقنية تصادها في براسيه العسكرية.

وقالت له صديقه ان بول لقل قبل تمكنه من القيام بخرقة على النجاسة، التي وضعت للشرطة البريطانية يدعا عليها في مطار هيثرو.

اما في ما يخص بهوية قاتليه فلكات الصحيفة ان هذا الامر قد يتعلق بجهاز الاستخبارات له يكون اجنبيا او عربيا او اسرائيليا، او بنجار اسلمة.

واستلكت الصحيفة الى محابر امنية اسرت لنها ان بول كان مرتبطا بالعملية التي اتهم بالانصراف عليها المسؤول في شركة الطيران العراقية ص. ص. ابيد.

وذكرت الصحيفة ان الخبراء يعتقدون ان النقصات هي لصاروخ «الحسين» (ارض - ارض) الذي يصل مداه الى نحو ٦٤٠ كلم. وأشارت الى ان لدى العراق منصات متحركة لكل القواعد الثابتة يمكن بغداد من إطلاق الصواريخ بدقة اكثر.

ولمسر الخبراء بناء العراق النقصات الخاطئة بأنه بمثابة اعلان واضح من ان بغداد مستعدة على اي هجوم اسرائيلي على منشاتها النووية والكيمياوية. وتلك الصحيفة عن مسؤول اميركي قوله ان السبب الذي دفع العراق الى بناء النقصات الخاطئة هو «دليل الجسيم انها موجودة هناك، وأشكال ان بغداد لعت الى ديبلوماسيين اجانب ان النقصات ستستخدم للرد على اي هجوم اسرائيلي على المنشآت

للمستقرة العراقية مشفروا الى ان بغداد قوت بلغاتها الجوية وحلقت قمراتها على الاتصال بالقوات الجوية العسكريةين الازمنية والسعودية.

وفي بغداد (آ د ب) اكيد أطلق باسم وزارة الصناعة والاعتماد لتعربي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المواد التي تمت السلطات البريطانية اكتشافها وفلت انها قطع لاصناعة النووية ليست سوى متلفات كيميائية يمكن استخدامها في مجالات الصناعة والايامات العلمية.

وشد على ان العراق وقع ويشتك اصوي عقدا مع احد المجهزين في بريطانيا لشراء مكثفات كهربائية، موضحا ان العراق يحتفظ بقطعة في نقل التكنولوجيا مثل بلية دول العالم.

وبعدما اتهم مجددا «الاقساط البريطانية والصهيونية بشن حملة معادية ومفرقة ضد العراق، تغير ان من السهل الانشاء ان عناصر الكيوتونية او ميكانيكية يمكن استخدامها في المجال العسكري.







المصدر: المشرق الأوسط

١٩٩٠١٣١٣

التاريخ:

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

# تصعيد جديد في حملة الاتهامات ضد بغداد منصات الصواريخ العراقية وراء قضية الصواعق

والشأن - لندن - باريس - وكالات  
الأنباء - استمر أمس في الولايات المتحدة الضجيج الاعلامي حول قضية تهريب صواريخ نووية إلى العراق رغم تأكيد بغداد بأن المزاعم والأجهزة البريطانية تقع في إطار حملة للتشهير المفضضة ضد بغداد بهدف تهديد أمنها والتهمة السياسية والأعلامية للمعان عليه ورغم توقيع عقد قانوني بين بغداد ولندن لشراء مكشفات كهرومائية وذلك في الوقت الذي تسربت فيه أنباء من واشنطن تشير إلى أن العراق انتهي من إنشاء ٦ منصات لإطلاق صواريخ يمكنها الوصول إلى تل أبيب .  
وقال أمس من الفهرستية جانتين سيبيكان، التي أسست وسائل الإعلام البريطانية والأمريكية على مفارها في عملية التهريب، أن لا صلة لها بالحادثة وذلك في الوقت الذي قال الأعضاء الأمريكي أن المفاوضات جرت معها بشأن بيع

والصواعق الإلكترونية.  
وقالت الوكالة العراقية من مصدر بوزارة الصناعة والتصنيع الحربي العراقية قوله أنه جرى إبرام صفقة بصورة قانونية مع شركة بريطانية لشراء المكشفات الكهرومائية وأنها تمت عن طريق المراسلات بالتكسر.  
وقال أيضا أنه بناء على طلب الشركة البريطانية والتزاما بواجب التصدير الحالي في بلد المنشأ، فإن العراق يوصفه للشترى لصدر شهادة المستخدم النهائي.  
وأضاف أن المزاعم البريطانية تأتي في إطار ما وصفه المصدر بحملة إعلامية مشبوهة تخطط لها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق.  
وقال المصدر أنه من السهل اختلاق صلة بين الاستخدام العادي لأي مكونات إلكترونية أو ميكانيكية وبين الأضرار العسكرية.

والصالحات أن العراق لم يفتك أي قانون لأي دولة وأن العراق لم يفتك أي نقل التكنولوجيا منه في ذلك مثل أي بلد آخر. وقال أن المواد التي تتكون السلطات البريطانية أنها اكتشفها في مطار لندن ووصفت بأنها أجهزة تفجير نووية ليست سوى مكشفات كهرومائية تستخدم في العديد من الأغراض الصناعية والعلمية والهندسية وفي مجالات التفريغ الكهربائي السريع وأجهزة تركيز البلازما والأجهزة البصرية التي تعمل بالخطأ الكهرومائية.  
وفي باريس قالت ساري بيبيان والدة الزهراء الفروسيه أن ابنتها أكدت لها في اتصال هاتفي أنها غريبة كلياً عن هذه القضية وأنها كانت تشعر بأنها مذات في دوما ولا يمكنها فعل أي شيء.  
والصالحات سيكيان التي أخلى سبيلها بكافة أنها لم تكن سعيدة مع صاحب محل وكانت تنوي ترك شركة الاستيراد والتصدير «إيربيل» التي بدأت العمل فيها قبل شهر. وكان مدير الشركة الذي يعمل الجسنيين العراقية والبريطانية على عاشور دافرد أنهم يوم الأربعاء الماضي بتهريب الأسلحة وصدر أمر بحبس مؤتمناً.  
ووضحت بيبيان أن ابنتها لم تعمل في هذه الشركة الواقعة في مقاطعة ساري البريطانية إلا لأنها قريبة من منزلها في أبادستون. وأكدت كذلك أن ابنتها نزوية جداً ولم تكن تتحدث أبداً في السياسة.  
وفي واشنطن قالت وثائق نشرتها وزارة العمل الأمريكية وتتناول اتهام محكمة في سان دييغو أن شركة «الفضاء» الحكومية العراقية هي التي نظمت تهريب أجزاء الصواريخ النووية الأمريكية للصنع إلى لندن.

والشأن - لندن - باريس - وكالات  
الأنباء - استمر أمس في الولايات المتحدة الضجيج الاعلامي حول قضية تهريب صواريخ نووية إلى العراق رغم تأكيد بغداد بأن المزاعم والأجهزة البريطانية تقع في إطار حملة للتشهير المفضضة ضد بغداد بهدف تهديد أمنها والتهمة السياسية والأعلامية للمعان عليه ورغم توقيع عقد قانوني بين بغداد ولندن لشراء مكشفات كهرومائية وذلك في الوقت الذي تسربت فيه أنباء من واشنطن تشير إلى أن العراق انتهي من إنشاء ٦ منصات لإطلاق صواريخ يمكنها الوصول إلى تل أبيب .  
وقال أمس من الفهرستية جانتين سيبيكان، التي أسست وسائل الإعلام البريطانية والأمريكية على مفارها في عملية التهريب، أن لا صلة لها بالحادثة وذلك في الوقت الذي قال الأعضاء الأمريكي أن المفاوضات جرت معها بشأن بيع





وأضافت الصحيفة أنه جرى الكشف عن معلومات للخبايا الأمريكية عن منصات الصواريخ قبل اعتقال الأشخاص الخمسة في لندن يوم الأربعاء الماضي. وقال تقرير الخبايا أنه انتهى في الآونة الأخيرة من بناء ست منصات في مطار «اتش ٢» العسكري الذي نقلت الصحفية من مسؤول في الحكومة الأمريكية توليه ان البريطانيون قاموا في هرب العراق على الطريق بين بغداد والاردين.

وقال خبراء الخبايا الأمريكية أنهم يعتقدون أن المنصات ستستخدم لاطلاق صواريخ أرض - أرض عراقية من طراز الصنوبر وهي نسخة من صواريخ «سكود» السوفياتية القصيرة التي يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومترا ولتي استخدمها العراق ضد إيران في الحرب العراقية - الإيرانية. وقال التقرير أن المنصات هي أول

منصات ثابتة يشيدها العراق لصواريخ تقص ثل أبين في حرمي نيرانها. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أمريكي كبير لم تذكر اسمه أن مسؤولين عراقيين لموا كملوا ماسين بجانب أن إلى أن المنصات ستستخدم للمرة على أي هجوم إسرائيلي على المنشآت العسكرية العراقية.

دول إلى الولايات المتحدة لتسليمها إلى الشركة. ووجه الاتهام في لندن أيضا إلى توفيق فؤاد وهو مهندس لبناني لم يرد اسمه في عريضة الاتهام في سان نيجو. ووجهت الاتهامات في سان دييغو لثلاثة مهندسين عراقيين ما زالوا يقيمون في العراق ولم يعتقل أي منهم. وذكر أن الثلاثة هم كريم عمران ووليد عيسى أحمد وطارق الزعزعي ويعملون في مؤسسة تابعة لوزارة الصناعة والتصنيع المصري العراقية.

وقامت سارايز ارويوي ونيسة الأتار الجناحية في مكتب المصنعي الاقتصادي في سان دييغو ان داغر كان رئيس ومالك شركتين بريطانيتين أنشأتا لتكنولوجيا الصواريخ.

والهدف الوحيد لها هو تهريب أسلحة ومعدات عسكرية إلى العراق. وفي سان دييغو يكافأوندينا قال المصنعي الاقتصادي وابجاسم برانديف. أن الاتهامات الأمريكية للسلطة بتهريب أجهزة سرية خاصة بالأسلحة النووية إلى العراق أحييت بالنسبة لمدة خمسة أيام لأعضاء السلطات البريطانية وفقا لاعتقال المتهمين.

وأضاف برانديف في مؤتمر صحفي: لو أننا من عريضة الاتهام قبل ذلك لكنا قد أقمنا القضية برمتها.

وقالت السلطات الأمريكية أن عدم الاعلان عن عريضة الاتهام سمح للسلطات البريطانية باعتقال اثنين من المشتبه فيهم متلبسين في واقعة شحن ما كانوا يعتقدون أنه أجهزة نووية أمريكية إلى العراق.

ولكن أجهزة التفجير لم تكن في واقع الامر سوى مكونات غير حلقية وغير فائرة على إعداد تفجير نووي.

وأصدرت هيئة محاكمة كبرى عريضة الاتهام يوم الجمعة الماضي ولكن وجهوا على سرية - حتى الأربعاء الماضي عندما اعتقل اثنان من الخمسة الذين وجهت لهم الاتهامات وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ادمس ان العراقي بني لأول مرة منصات لاطلاق صواريخ بكنها الوصول إلى ثل أبين ومشرق.

وقالت الصحيفة مستشهدة بتقرير سري لوكالة الخبايا المركزية بتقرير أعد في بداية الشهر الحالي ان المنصات أثارت قلقا بين كبار مسؤولي إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

ولكن الصحيفة قالت أن خبراء الخبايا الأمريكية يعتقدون ان الصواريخ ترمي جزئيا إلى إثارة إسرائيل عن شن أي هجوم على أي منشآت عسكرية عراقية.

وقال جسون كيلي الذي يرأس في الجمارك الأمريكية قسمًا مختصًا بالمصادرات الاستراتيجية: أن العراقيين الذين أجريت معهم لقاءات حول هذه القضية لم يذكروا أن هذه الصواريخ ستستخدم في صنع رؤوس نووية ولكنهم أصدروا على مواصفات معينة لا يتعد مجالها لثلاثين فرسخا.

والصالح: أنهم طمأنا كذلك تجهيزات أخرى ضرورية لصناعة هذه الرؤوس النووية.

أما الخبير في الجمارك كارول هاليت فقد أوضح أن التحقيق الذي أجرته عناصر في الجمارك الأمريكية أظهر أن شركة «إيرومات» كانت تستخدم بمثابة وكيل شراء للحكومة العراقية وأنها اشترت معدات

للمصراع بملايين الدولارات أثناء الحرب العراقية - الإيرانية.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المصالح الجمركية دافعا مسؤولين لم يردوا أساسا في الفتح الذي نصب للرئيسين فقد قدم نفسه على أنه مدير في شركة سبي. إس. أي. والمعارض مع دافتر وسببها كان حول العقد الذي وقع لبيع المصراع الإلكترونية. وأن سببها كان نصحت بإرسال أجزاء المصراع باسم عناصر تجهيزات تفجير هوائي لصناعة أجهزة كومبيوتر حسب ما أشار للقرار.

وأصدر مصادف وزير الخارجية الأمريكية للتشاور الاقتصادي ويشارة ماله كورمان في لقاء مع سفير العراق في واشنطن السيد محمد المشاط عن قلق الولايات المتحدة الصين ازاء محاولات العراق تجاوز الرقابة الأمريكية لتصدير الدخائر المنوطة، مذكرا بمعارضة واشنطن «الحازمة» لانتشار الأسلحة النووية.

وتضمنت الاتهامات الموجهة إلى المعتقلين وشركتي «إيرومات» و«إطلس» البريطانية أنهما لهما حساب للحكومة العراقية للحصول على ٤٠ قطعة من تجهيزات الكمبيوتر «مكرويون» من إنتاج شركة «مسي. إس. أي» تكتولوجيز في كاليفورنيا وتصديرها بطريقة غير مشروعة من جهة تصنيع إسرائيل لأهداف غير مشروعة وذلك بأرباس مبلغ ١٠ آلاف و٥٠٠





المصدر : السياسة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام يحذر من تصعيد التماثر واشنطن: صواريخ العراق تصل إلى تل أبيب

الطريق أمام عدوان جديد على المنشآت النووية العلمية العراقية على غرار العدوان الذي شنّه الطيران الإسرائيلي على مفاعل تموز في جنوب بغداد عام ١٩٨١.

في غضون ذلك قالت صحيفة نيويورك تايمز إن العراق بنى لأول مرة منصات لإطلاق صواريخ يمكنها الوصول إلى تل أبيب.

وقالت الصحيفة مستشهدة بتقرير سري لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية أعد في بداية هذا الشهر أن المنصات الثلاث قللت من كيار مسؤولي حكومة الرئيس الأمريكي وجورج بوش.

ولكن الصحيفة قالت إن خبراء المخابرات الأمريكية يعتقدون أن الصواريخ ترمى جزئياً إلى الفضاء إسرائيل عن شن أي هجوم على أي منشآت عراقية للأسلحة الكيميائية أو النووية.

وأضافت الصحيفة أنه تم الكشف عن معلومات المخابرات الأمريكية عن منصات الصواريخ قبل اعتقال

وأضاف أن شعب العراق لا يتعب وهو لا يعتدي على أحد وليس من هوة الصراع لكنه على الحق لا يتعب أبداً.

ويشار إلى أن تصريحات الرئيس العراقي تاتي لمر اعتقال لثلاثة أشخاص في لندن تورطوا حسب السلطات البريطانية في تهريب قطع صواريخ نووية إلى العراق.

وكان مسؤول عراقي رافع أكد أن هذه المسألة جزء من حملة ترمي إلى تعهيد

عواصم - وكالات - وجه الرئيس العراقي صدام حسين أمس تحذيراً إلى القوى المعادية من تصعيد التآمر على العراق خلال مهرجان أقيم في بغداد بمناسبة «يوم الأرض» وحضره رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الرئيس العراقي إذا كانوا يعتقدون أن الشعب العربي في العراق سوف يتعب لهم وأمعون.





اتمة أجهزة تعذيب نووية اميركية الى العراق ولكن أجهزة التعذيب لم تكن في واقع الامر سوى مكونات غم حليانية. وأجهزة التعذيب النووية الحليانية ضرورية لاجداث تعذيب نووي.

من جانب اخر أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا ترى ان العراق سيكون قادرا على اعداءه فدرات نووية في القريب العاجل.

وأوضح المتحدث ان تصريحات ان العراق عضو في مجموعة الدول الموقعة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وبمقتضاها يخضع كل للدول النووية الموجودة لديه لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولتأمين الأمن والسلام التي لا تقل عدم تحويل هذه المواد الى مقلجات نووية أو الى أي شكل من أشكال الاستخدامات العسكرية.

وقال المتحدث ان تصريحاته التي اتبعها رايو صوت اميركا نفس ان العراق لديه مركز نووي واحد فقط يقع بالقرب من بغداد وهو خاضع لكل لتأمين السليمة.

وكانت الخارجية الاميركية قد اعربت لحدوث اندس العمل العراقي في واشنطن عن قلقها من المحاولة لنزوحه للتعذيب أجهزة تعذيب اسلحة نووية الى العراق.

ومستقلة لدى في الشرق الأوسط. وقال بروكس ان التعذيب الشاحجة التي لجرارها العراق في ديسمبر الماضي هي صاروخ لاطلاق الاعمار الصناعية تشير على الأرجح ان هذا النظام من الصواريخ يمكنه ان يطلق رؤوسا حربية ربما الى اهداف تبعد آلاف الاميال.

واكد بروكس تلكه التقديرات في شهادة امام اللجنة الفرعية للقوات المسلحة بمجلس النواب الاميركي في وقت سابق من الشهر الحالي قبل ان تظهر المزاعم الفاشلة بان العراق حاول تهريب معدات تستقدم في تعذيب اسلحة نووية عن طريق بريطانيا.

وفي سان دييغو قال لدعي الاتحادي وليم برايف ان الاتهامات الاميركية للتعذيب بصفة لتهريب أجهزة سرية كعاصمة بالاسلحة النووية الى العراق لميجت بالسرية عدة خمسة ايام لاصطاء السلطات البريطانية ولقا للقيام باعتقالات.

واضاف برايف في مؤتمر صحفي او اعطى عن عريضة الاتهام قبل ذلك لكنا قد اسدنا القضية برمتها.

وقالت السلطات الاميركية ان عدم الاعلان عن عريضة الاتهام سمح للسلطات البريطانية باعتقال اثنين من المشتبه بهم متكتبين في واقع شهن ماكانوا يحتشدون

الاشخاص الخمسة في لندن.

وقال تقرير المخابرات انه تم الانتهاء في الاونة الاخرة من بناء ست مصلات في مطار الاند ٢ العسكري الذي تطلعت المصلحة عن مسؤول في الحكومة الاميركية قوله ان البريطانيون قاموه في غرب العراق على الطريق بين بغداد والارمن.

ويقول خبراء المخابرات الاميركية انهم يعتقدون ان المصلات ستستخدم لاطلاق صواريخ كرش/ارض عراقية من طراز الحسين وهي مصلة من صواريخ سكود السوفياتية المصممة التي يبلغ مداها ٦٤٠ كيلو مترا والتي استخدمها العراق ضد ايران في الحرب العراقية الايرانية.

وقال التقرير ان المصلات هي اول مصلات باقية بشدها العراق لصواريخ تقع تل ابيب في مرمى ترمها.

وتقلت نيويورك تايمز عن رومان بوباسيدوف المتحدث باسم البيت الابيض قوله اذا كان ذلك حليانية فسكنون قللين جدا انما قللن بشأن الاتهام للزعزعة للاستقرار لانتشار الصواريخ الاستراتيجية وتكنولوجيا الصواريخ والاسيما في مناطق المشرق.

من جهة اخرى قال مسؤول اميركي في شهادة امام احدى لجان الكونغرس ان العراق لديه برنامج للاسلحة النووية على درجة كبيرة من التطور وان من المعتقد ان لديه صواريخ يمكنها ان تطلق رؤوسا حربية الى اهداف تبعد آلاف الاميال.

واضاف توماس بروكس مدير مخابرات البحرية الاميركية ان العراق لديه ايضا على الأرجح اسلحة بيولوجية وكيميائية وأن الصين تسعى جاهدة لتبيع صواريخ قصيرة







المصدر : الألم رام

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلس التعاون يستنكر الحملة البريطانية ضد العراق

السلام - وأعلنت الامانة العامة بالحكومة البريطانية  
ليقلب الحملة الضللة التي تهدد الأمن والسلام في منطقة  
الشرق الاوسط وتعرض السلام العالمي للخطر .

ومن ناحية اخرى نفت العراق اسم ان يكون عمر  
لطيف يعمل في المخبرات العراقية او انه متورط في تهريب  
اسلحة نووية للعراق

وكتبت السلطات البريطانية قد الفت القبض على عمر  
لطيف المؤلف بالخطوط الجوية العراقية في مقرها بلندن  
ورحلته الى بغداد اسم

عمر - وكالات الانباء - استنكر مجلس التعاون  
العربي الحملة الاعلامية التي تشنها الحكومة البريطانية  
ووسائل الاعلام الغربية ضد العراق ووصفها بانها تدخل  
سفيرا في الشؤون الداخلية للعراق واعتداء صارخا على  
حقوقه المشروعة في حماية امنه وسيادته الوطنية .  
واكد البيان ان من حق العراق ومن حق أي دولة  
عربية ان توفر كل الوسائل الكافية لحماية امنها القضي  
والمساهمة الايجابية في حماية الامن القومي العربي  
وخاصة ان جزءا من الارض العربية مازال محتلا ويهدم  
فوقه عدوا الحثيث بقيادة وهو يتجاهل كل مفاوضات





المصدر : الأحيار

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### حملة ظلمة وأهداف مشبوهة

الحملة الشرسة التي يتعرض لها العراق ، والتي بدأت في بريطانيا ، وامتدت إلى الولايات المتحدة لاستهداف البلد الصغير وحده ، بل أن انطلاقها في هذا الوقت بالذات ، والتتسيق بين الأطراف المشتركة فيها له أهداف أبعد وأعمق كثيرا بمجرد احتياج على أعدام جاسوس إيراني الأصل بريطاني الجنسية ، الذي اتُهم بترجمة لثمن حملة ظلمة ولا مبرر لها بكل المقاييس .

ولعل أكثر ما يثير الارتباك في خلفية وأهداف هذه الحملة التي حاولت واشتعلت التذرع بحجة أخرى للمشاركة فيها ، أنها تأتي في وقت تبدل فيه الهيئات اليهودية والصهيونية العالمية ، وخاصة في الولايات المتحدة جهودا واسعة لمساعدة إسرائيل في تنفيذ مخططاتها الإجرامية الكبيرة لسلب ملكيات من الأرض الفلسطينية للتوطين اليهود السوفييت القادمين من الاتحاد السوفياتي على حسب الاتفاق .

والعرب ، ومن ثم فقد شاركت الإدارة والكونجرس الأمريكي في حملة أخرى لصرف الانتظار عن الجريمة الكبرى ، من خلال التهام زائف كان من السهل على المخبرات الأمريكية التي تلاحق بها واشتعل أن تكتشف زيفه ، بدلا من أن تضطر الحكومة الأمريكية إلى التراجع عنه بعد أيام بصورة مخزية لالتحق بدولة عظمى .

وإذا كان الإعلام الغربي قد شارك بصورة عامة في نشر انباء الحملة التي كان العراق ضحية لها ، فإن من واجب الإعلام العربي استقلال طاقاته وامكاناته والتتسيق فيما بينها لكشف أهداف هذه الحملة المثبوهة ، وتوضيح المقصود من وراءها بكل صراحة ووضوح ...





المصدر: الخبر رقم

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الشركة البريطانية المتهمه

### تنفي تصدير معدات

### عسكرية محظورة للعراق

لندن - و- نفت شركة جلويل  
تيكسال اند انيميل اكريميكت البريطانية  
انها زهدت العراق باى معدات او خدمات  
دون تصريح من السلطات البريطانية  
وذلك خلال التحقيق مع المسئولين فيها  
بشأن اتهامات بتصدير معدات بحرية  
ومعدات الغام محظورة لبيداد .  
والى الوقت نفسه استجوب ضابط  
الجمارك فى لندن اثنين من رجال الاعمال  
البريطانيين حول معاملاتهم مع العراق  
ولذلك بعد يومين من الادعاء بالحياض  
محاولة تهريب مقهورات اسلحة نووية الى  
بيداد .





المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمانة الجامعة العربية :

## إسرائيل تملك قوة نووية ولا خوف من العراق

للتطورات السلبية في العلاقات العراقية البريطانية والمزاعم حول محاولة العراق تهريب مواد نووية . وأكدت الأمانة في بيان أصدرته عن العراق كأي دولة أخرى في الاستفادة بالتكنولوجيا .

أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن استنابها الشديد

بوقائع البيان أن العراق فله المزاعم الصادرة في هذا الشأن وإن الوكالة الدولية للطاقة أكدت أنها لم تلاحظ أي خطر من جانب العراقي لتتلافية منع اقتدار الأسلحة النووية . وأعرب البيان عن الأمل في أن تتكلم السلطات البريطانية ضبط التلوث وتقرر أيضا إلى أهمية للعلاقات العربية البريطانية .

كما دعا البيان الجهات التي تعبر اليوم عن قلقها لاحتمال امتلاك العراق سلاحا نوويا إلى أن تظهر نفس الحزم تجاه إسرائيل التي تملك كل القدرات على أنها أصبحت قوة نووية .







المصدر: الوفد

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العراق يتلقى الحصول على مساعدات لتطوير الصواريخ

روما - وعالات الأنباء : تلقى امس  
العراق حصوله على أموال من إيطاليا لـ  
مصادر لغري لتطوير صناعة الصواريخ  
متوسطة المدى . أكد محمد الصالح  
سفير العراق في روما ، عدم تلقي بلاده  
مساعدات خارجية ، لتعويل مشروع  
تطوير الصواريخ ، مؤكداً ، متوسط  
الذي . تفاصيل لغري «ص ٦»





المصدر : ..... أبو

١٩٩٠ / ٤ / ٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مصنف إسرائيل تقول: إن مصر والعراق وباكستان تتعاون معاً لإنشاء مفاعل نووي

الذرية وهذا أمر يثير القلق . كما جاء في ريبورتاج مطول في « صحيفة » يديعوت اخرونوت ، المسائية إن مصر تعمل بمساعدة الأرجنتين وباكستان والعراق على إقامة مفاعل نووي بقوة عشرين ميجاوات ويكون قادراً على إنتاج مليون ٥ و٦ كيلو جرامات بلوتانيوم في السنة .

وهذه الكمية كافية للتركيب قنبلة ذرية واحدة حيث يتم فصل البلوتانيوم في المفاعل النووي الذي يعمل في المركز القومي في مصر . وكانت صحيفة يديعوت اخرونوت قد أوردت على لسان الدكتور حميد رشدي الذي صرح لصحيفة ( الانباء ) الكويتية قائلاً : إن قدرة إسرائيل النووية مخفية ولذلك على مصر أن تواجه هذه الاخطار بتطوير

الصناعة النووية

وكان الباحث داني ليشم عضو معهد البحوث الاستراتيجية في تل أبيب قد صرح للصحف الإسرائيلية بأن مصر تستطيع خلال خمس سنوات ، وبمساعدة علمية من الأرجنتين ومعمونة مالية من السعودية على اتمام انشاء المفاعل النووي .

كما أكد العالم النووي البريطاني « فرانك باران بي » أن مصر والعراق وباكستان يتشاورون معاً لمفاعل نووي في مصر . وتشير الدلائل إلى أن مصر بدأت تكشف جهودها لاكتساب قدرة نووية بعد اكتشاف قضية الخير الإسرائيلي رغنوني الذي سرب معلومات إلى الخارج تؤكد أن لدى إسرائيل قدرة نووية ..

القدس - من خميس أبو العافية :

تكرس الصحف الإسرائيلية الكبرى افتتاحياتها لموضوع تطوير المفاعل النووي في كل من مصر والعراق . ويأتي ذلك على أرضية قيام الأوسكلانديارد البريطاني بالقبض على مجموعة من العظميين حاولوا تهريب مواد خاصة بالقنبلة الذرية العراقية .

وقد صرح رئيس المخابرات البحرية الأمريكية أمام الكونجرس الأمريكي بأن محاولة العراقيين الأخيرة لتهريب المواد لهم أكبر دليل على أن العراق منهكة في تطوير القنبلة الذرية .

وأستطرد رئيس المخابرات قائلاً : إن مصر تسبق العراق في موضوع تطوير القنبلة





المصدر : ٢٤ آذار

التاريخ : ٢٤ نيسان ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حزب البعث العربي الاشتراكي يدين الحملة البريطانية ضد العراق

اصدر مكتب العلاقات الخارجية بقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالعراق بيانا حول حملة البريطانية الأخيرة ضد العراق .... جاء بالبيان الذي وقعته الفريق لطيف نصيف جاسم مسؤول المكتب

التجسس بدراية كاملة وتخطيط مسبق ويعلم ومعرفة السلطات البريطانية ، وقد جرت محاكمة مع البريطانية ( داخلي باريس ) التي ساعدته في تنفيذ اعمال التجسس ، وحضر القنصل البريطاني في بغداد جلسات المحاكمة ، حيث طبقت السلطات العراقية في هذه المسألة اتقالية فيينا بمذليهما وقد مارس العراق حقه الطبيعي في الحكم بالاعداد عل شخص قام بالتجسس واعترف بمصلته في التحقيق والمحاكمة .

لذلك فاننا نند ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية والحملة الدعائية البريطانية تدل بما لايقبل القبح ان الحكومة البريطانية تسمح لنفسها بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق

د ان الحملة الدعائية البريطانية ضد العراق بعد ان لقت السلطات العراقية القبض على الجاسوس ( فرزاد رباطي بازولت ) وهو متلبس وبالتجسس على مواقع عسكرية وصناعية اظهرت الحملة الدعائية البريطانية النية التبيته في التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وبخاصة مايتعلق بحق العراق الطبيعي في حماية امنه ضد اعمال التجسس . لقد اعترف الجاسوس بازولت وهو ايراني الاصل بريطاني الجنسية انه كان مكلفا من قبل المخابرات الاسرائيلية للقيام باعمال تجسسية داخل العراق مستغلا صفته كمعلمي دخل الى العراق ست مرات خلال العامين المنصرمين ، واظهرت اعترافاته ، التي نشرتها وسائل الاعلام ومقابله التي عرضها تلفزيون بغداد انه كان يقوم باعمال





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أيلول ١٩٩٠

## أزمة الجلوس البريطاني والهجوم المتوقع ضد العراق

### بقلم : هاشم كروم

لم تخلف بريطانيا في حملتها العنيفة التي تشنها ضد العراق بسبب اعدام الصحفي البريطاني الجنسية الإيراني الأصل - فرزند ميژوفت لأنها تدافع عن كل من يحمل جنسيتها وتحاول مساعدته حتى وإن تجسس على الآخرين وانتهاك حرماتهم . والعراق بدوره لم يخفئه عندما رفض الاندماجات التي وجهت إليه بوليف تنفيذ حكم الإعدام فهو قد وفر محكمة عدلة للصحفي البريطاني والذي قدم اعترافات لتسببته بإفحامه بالجنس على العراق لحساب إسرائيل واطلع القنصل البريطاني في بغداد على كل شيء وصدر الحكم ضده استناداً إلى القوانين العراقية المعمول بها . والحكومة العراقية بعد ذلك حرة . أما إن تولف تنفيذ الحكم ضمن صفة بينها وبين بريطانيا . أو للاستفادة من وقف التنفيذ . بل والإفراج عن الجلوس لتحقيق مقاس سياسي معينة . ومما زاد قد نالت الحكم . فعلى ذلك أنه لم يكن لها مطلب تسامح على تحقيقاتها على الآخرين خاصة وإن عمليات التجسس نفذت الحكم في الجلوس لروح الآخرين خاصة وإن عمليات التجسس لحساب إسرائيل أو لأجهزة المخابرات الغربية يقوم بها مواطنون ينتهون لدول أخرى . وقد يكون من مهمتهم ليس جمع المعلومات عن المنشآت الحيوية ذات الصلة بالتطوير العسكري لهدف القيام بعمليات تخريبية لهذه المنشآت . بينما سيلجأ العراق إلى العسكرة على المعرفة البريطانية الأصل التي حكم عليها بالسجن خمسة عشر عاماً .

وعلى كل حال . فلهيبريكتيون تصرفوا بذلك فهم لا يربون في قطع علاقاتهم مع العراقيين أو الوصول بالزامة إلى نهائيات لهم مصالح اقتصادية في العراق . لن يغضوا بها بسهولة كما أن اهتمامهم الآن يستلزم على محاولة الإفراج عن المعرفة البريطانية بعد مدة وجيزة تقضيها في السجن . وهذا مايتطلب وجود قوات اتصال خاصة بينهم وبين العراق . فخصه وإن الصحف البريطانية وعدداً كبيراً من المسيحيين بدأوا فتح ملف فرزند ميژوفت . وهو ملف سيء يثبت صلاته المشبوهة بلجهزة المخابرات الإسرائيلية والبوليس البريطاني . مما سيبرز موقف العراق بأنه لم يلق له أزمة التجسس . خاصة وإن ميژوفت زار العراق مرات عديدة ولقدت له وزارة الإعلام التسهيلات لممارسة عمله الصحفي بالزامة سنتين قروباً . إلا أن المثير فيها قيام عديد من أوروبا يشن حملات ضد العراق بسبب تنامي قدراته العسكرية وتطويرها من التنمية الفنية خاصة في برامج الصواريخ والأسلحة الكيميائية . وما يتردد في أوروبا عن استغلال العراق برامجه النووية لإنتاج قنابل ذرية . وهي التي لوقت بعد قيام إسرائيل في ٥ يونيو سنة ١٩٨١ بتدمير المفاعل الذري العراقي .. وكان العراق قد أصبح يشكل خطراً على أوروبا وأمريكا ١١ وهذه الحملات هي التي يجب أن تلت أنشائها جميعاً كعرب . لأن أوروبا وأمريكا تحاربان كما أن لاعتك أي دولة عربية قوة عسكرية وفنية والاقتصادية تجعلها قادرة على التصدي لإسرائيل أو لردعها بصرف النظر عن طبيعة نظام هذه الدولة . وكما تنتكز الحملات العنيفة التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا ضد الملكة العربية السعودية بعد أن اشترت للصواريخ الصينية متوسطة المدى . وأنت إلى أزمة بين السعودية وأمريكا انتهت بقرص السطح الأمريكي في السعودية .. والسبب أن هذه الصواريخ ستطول إسرائيل والتي هدت بدورها بشن غارات لدمم قواعدا في الأراضي السعودية .. فليس سمواً إذا لا دولة عربية أن تمتلك قوة عسكرية لتشكل تهديداً لإسرائيل . ولأن العراق خرج من الحرب مع إيران ممتلكاً قوة عسكرية هائلة وبدأ يتدفع في برامج التصنيع العسكري المتطورة مشافاً إلى كل ذلك استدامته عافية الاقتصادية بعد حوال ثلاث سنوات مما سمعته من التحول إلى عتاق الاقتصادي وعسكري . لهذا لابد من ضربة لوقف هذه التحولات . وضربة لابد أن تصبغ لهبة اعدادية صلبة معاكبة له . وقد تكون الضربة في شكل هجوم إسرائيل للمنشآت العسكرية ومراكز الإبحك المتقدمة أو القيام بمسلسلة من العمليات التخريبية لهذه المنشآت







المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكثما حدث في مصنع الرابطة في ليبيا . ولهذا لابد للدول العربية بدون استثناء ان تستند العراق دون تردد في مواجهة هذه الحملات العربية التي نشطت في أوروبا وأمريكا منذ مدة لان نجاح العراق . وای دولة عربية اخرى في تطوير برامجها العسكرية في جميع المجالات واملاك قوة نووية هو الشيطان الوحيد لمواجهة اسرائيل وعلى العراقيين ان يتخلوا كل الاجراءات الامنية والدفاعية لحملة متشاكلهم . سواء ضد أي هجوم جوى اسرائيلي . او بواسطة عمليات تخريبية حتى لا تتكرر مأساة تجمع المقاتل النووي ؟





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

البريد



وكان العراق وليس إسرائيل هو أول من أدخل الأسلحة ذات التدمير الشامل ابتداء من الكميات والجرومية إلى النووية . أو أنه كان أول من قام بسفره المعلومات وأجهزة ومعدات خاصة بالتفجير النووي وتزوير البورتريز على مرأى ومسمع منهم من ميناء شاربورج الفرنسي عام ١٩٧٥ . وليست إسرائيل التي أصبحت عضواً بمنتدى الدول .. أو كان العراق هو الذي رفض التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ورفض التفويض على معاهدة ورفض التفويض على معاهدة النووية وليست إسرائيل التي لم توقع هذه المعاهدة حتى الآن كما ترفض مجرد الانسحاب ولو على اليد نفسها من التفويض على معاهدة الذي في صحراء الكلب .

ومع ذلك تركوا إسرائيل تسرح وتفرج وأخذوا يسطرون الخلل في العراق ويشوهون سمعته ويجادلون أن يجرعوا عليه ما أحلوه

لإسرائيل . لنقل ونقل دول أو زوج من التمييز العنصري الواضح ضد كل ما هو عربي الشرق أو حتى التوجهات .. مع أنهم يدعون أنهم اسدقوا ومن يبيننا من يصفهم ويخلص لهم كل شيء ما كـ يخلص لبني قريظة .. لا يريرون من ضمن العرب .. أو أي ما الذي يريرونه من العراق بالتحديد .

من المؤكد أنهم ما كانوا يريرون له أن ينصر في حربه مع إيران ولأنه خلف ثقلهاتهم وفهمه وانتصر فانهم لا يريرون له أن يجني ثمار انتصاراته . ومعاقبته وأجبه لأنه خلف فهمه وتضامنه الشريفة له بلهزيمة .

في كل يوم حملة جديدة متسعة ومنظمة للتفجير بنا .. مرة لأن ليبيا الحانت أكبر مصنع للألوية في العالم بمنطقة الرابطة فاستكثروا عليها ذلك فاحرقوه بعد أن هبوا الرأي العام لحرقه بعد أن اشاعوا أنه مصنع للأسلحة الكيميائية . واليوم يشنون حملتهم على العراق . مرة بتهامة أنه يقوم بصناعة أسلحة كيميائية وجرومية ومرة بأنه لا يراعي حقوق الإنسان لأنه يقضي على جاسوسهم فازارت بزاوت وأعدمه ومرة أخرى وليست الأخيرة بأنه يقوم بمحاولات لتزوير معدات وأجهزة تستخدم لتفجير المنشآت النووية إلى العراق .

لماذا كل هذه التفتيش والآل بالتحديد ؟ لقد انخرفت الحملة ضد العراق على مراحل بدأت بعد انتصاره على إيران في حرب شرمية في بعض الحرب العالمية الثانية أطول منها والتدريس وكتاب شعاعيا في البشر والمث نسبيا . وإيران التي انتصر عليها العراق لم تكن مجرد دولة عادية ولا هي دولة متخلفة وإنما كانت كما أعدها شاه إيران لأن تكون القوة العسكرية الأساسية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي والصين وحلف الأطلسي وروسيا . دولة عربية هذا شأنها انتصرت على مثل هذه القوة العظيمة في العالم لابد وأن ينظر في أمرها لأنها بهذا الانتصار أصبحت تشكل خطرا على الآخرين خاصة الصليبية إسرائيل . .. وهنا بيت القصيد كما يقولون .

بقلم:  
سيد نصار



أذن القضية هي قضية أمن إسرائيل فلا أحد يتصور أن العراق حتى لو امتلكت كل هذه الأسلحة فربما يمكن أن تشكل خطرا على الولايات المتحدة وانجلترا أو فرنسا مثلا .. إما من الممكن والمخجل أن تشكل خطرا على إسرائيل . التي يجب حمايتها . ولصالحها وسلاحها المتخدة ومن بينها أجهزة على عمل على بؤمه به الحرب . لذلك أزعجهم كثيرا أن أطلق العراق متفجومات الصاروخية الصين والمعاد وهي صواريخ متوسطة المدى وقذرة على حمل رؤوس نووية أو وجمت . لذلك أصبح من الأهداف المستهدفة فوق أرض العراق كما أجهض هذه الصناعة كذلك تدمير المفاعل النووي العراقي كما سبق وأن دمره إسرائيل في مايو من عام ١٩٨١ . بقسوة وقلة أخذا بمبدأ الوفاقية الفصل من الاضطراب للعلاج .

وهذا الأسبوع قامت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية الدنيا ولم تعداها بحجة أنه قد تم ضبط أجهزة تفجير نووية خاصة بصناعة القنابل الذرية أثناء مرورها بمطار ميلرو البريطاني القديمة من الولايات المتحدة الأمريكية على طائرة أمريكية . وأصدرت بغداد تكتيكا لكل هذه الاتهامات ومع ذلك الحملة مستمرة ولا أعدها أنها سوف تنال فريدا إلا إذا أحقق الغرض الذي من أجله قامت والتمعت . والغرض هو التهديد لإسرائيل لأن تكون مهددة على العراق لإعادة تدمير المفاعل النووي العراقي من جديد بعد أن أعاد العراق بناءه من جديد بعد تدميره الأول عام ١٩٨١ . إذن الهدف من كل هذه الصلوات التثوية لسمعة العراق هو تهديد الرأي العام الدولي تحت طائلة الكفالات الإسلامية النووية والتفجيرية والجرومية لأن يتقبل العدوان المختار من قبل إسرائيل على العراق . لكن على إسرائيل أن تذكر أنها سوف ترتكب خطأ كبيرا أو أنها فعلت ذلك مرة أخرى لعراق اليوم ليس مثل عراق الأسس وعليها أن تأخذ درسا من الحرب العراقية الإيرانية وهو نموذج من الحرب غير قادرة إسرائيل على خوضها ولا هي مهتبه لها بحكم أشياء كثيرة ليس أكثرها ولا أقلها مساحتها وعدد سكانها وطول نفسها واسلوب الحرب الذي اعتادته معانا من قبل .

والسؤال يجب أن نذكر أن حرب المعلومات هي حرب أدمية بدأت منذ بدأ الصلوة على عورتها في حرب ضروسه ومن هنا كثر من تفعل المتحمسين من أجل الحصول على الأسلحة لأن الحصول على ذلك يعني التفاحة على الخفي وإبعاد الجبل والتخلف والمخاتمة السوفياتية والأمريكية والجميع أن يلاحظ العراق هو أو غيره من الدول العربية مثل ليبيا مثلا بأنهم في والحرب العدائية لإتهام أي منهم أنه أنتج صواريخ أو القلم مصنعا للألوية فقلوا أنه مصنعا للأسلحة الكيميائية أو





المصدر :

م ا ي ب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ أبريل ١٩٩٠

سوف يحل مشكلتك مع العرب بل سوف  
يزيدها ..  
والعرب .. هذه فرصكم لأن تتركوا ان  
العالم لا يحترم الا من يحترم نفسه  
ويحترم قدراته وامكانياته وانتم لديكم من  
القدرات والامكانيات ما يفهم الآخرين على  
احترامكم .. فقط ينقصنا ان نقوم بعمل  
واحد جدي مشترك وذلك هي فرصتنا ان  
تستغل الحدث بالجماع على مستوى  
القمة العربية هنا في القاهرة او في بغداد  
ان شئتم لتنشيط معاهدة الدفاع العربي  
المشترك او لأصدار بيان مشترك قوي  
يحذر من أي عدوان يمكن أن يتعرض له  
العراق باعتباره عدوانا على كل دول  
المحقة ...  
يمثل هذا قد نزع الهمية والاحترام في  
نفس الذين يتركون بنا .. ويميتون  
بمضائقنا ...

الجزئية وليس من حلهم القبض  
على علمائنا وهم يحصلون على المعارف  
والمعلومات من أجل الحصول على مستقبل  
القبيل لأوطانهم بصحة انهم جواسيس  
يسرقون سرا مغربيا او معلومة تفيد  
بلادهم ..  
وان كان الامر كذلك فالتزم في حجة الى  
تدمير اسرائيل واليابان اولا قبل محاولة  
تدميرنا ..  
كلمة اميرة اسرائيل والآخرى للعرب ..  
لاسرائيل ان كانت هذه الحملة ضد  
العراق وليبيا تفيد في لغت الانتظار بعيدا  
عن ويطاقت الداخلية والمتحدة ابتداء من  
الشكاية الحكم وحرب الانتفاضة وهجرة  
اليهود السوفيت فلا يفس وان كان ذلك  
يهدف ايجاد مبرر لقيامك مرة اخرى  
بعدون ضد العراقي فلا اعتقد ان ذلك



**هبة في الكونغرس لفرض حظر ضد العراق****خبير أمريكي : إسرائيل وحدها تمتلك أسلحة نووية**

واشنطن - من مراسل الأهرام - تقدم النائب الديمقراطي الأمريكي هوارث بيرمان بمشروع قرار إلى مجلس النواب يطلب فيه فرض حظر ضد العراق بدعوى امتلاكه صواريخ وأسلحة كيميائية بالرغم من إعلان الحكومة الأمريكية رسمياً عدم حيازة بغداد مثل هذه الأسلحة وهدم نوفا اذلة على أن المعدات التي كانت ستحصل عليها من خلال الاتفاقات التي تم توقيعها في مطار لندن كانت ستستخدم لأجراء تجارب نووية . وسيتم عرض مشروع القرار على الكونغرس خلال الساعات القادمة

الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي تمتلك سلاحاً نووياً هي إسرائيل التي تمتلك ما بين ٥٠ - ١٠٠ رأس نووي بالإضافة إلى صواريخ متوسطة المدى . وأعلن السفير المصري في واشنطن عبد الرحيم الريدة أنه أبلغ الحكومة الأمريكية والكونغرس بشيورة انضمام كل دول المنطقة لاتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية

وقد تلقى زوار حرمون نائب وزير الخارجية العراقي أن بلاده تنتج أسلحة نووية ، وقال أن الحكومة العراقية ليست لديها الاسكانيات ولا الرغبة في إنتاج أسلحة نووية .

وقال المسئول العراقي - في برنامج «واجه الأمة» الذي تبثه شبكة سي بي إس الأمريكية - أن العراق عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقد استقبل خبراء من وكالة الطاقة الذرية مرتين خلال العام الماضي ، كما أن خبراء من هذه الوكالة الدورية سينزلون بغداد في الأسبوع القادم للتفتيش على جميع منشآت التكنولوجيا النووية في العراق وضمانات السلامة فيها .

كما أعلن اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ انهما سيطلبان من الحكومة الأمريكية عن طريق استصدار قرار من مجلس الشيوخ والنواب فرض حظر على كل دولة أو شركة تشتري أو تبيع أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية .

غير أن ليونارد سبيكتور الشهيد الدول الأمريكي في شؤون نزع السلاح والصواريخ قال إن العراق لا يستطيع أن ينتج مواد نووية صالحة للاستخدام من المفاعل النووي العراقي وإن الدولة







المصدر : **الشرق الأوسط**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩ أبريل ١٩٩٠**

## لندن ابعدت عراقياً وبغداد تلوح بالبرد

لندن - بغداد : الشرق الأوسط  
وحوالات الأنباء

ايضحت السلطات البريطانية أمس موقفها الخطير الجوي العراقي المبدع عمر لطيف بعدما كانت استجوبت قليلة قبل الماضية رجلي اعمال بريطانيين من مسؤولي شركة جوليول تكتيك اند منجست سبريس انترناشيونال، اثر تفتيش مبانيها بتهمة تصدير أجهزة تجسس صوتية للألغام الى بغداد.

ويمنح استمرار الحملة ضد العراق بسبب مكونات الصواعق النووية التي كانت مصادر امريكية قد كشفت انها استهدفت لفت النظر الى ما يعتقد انه منصات صواريخ عراقية، دعت الجامعة العربية كل الذين يهيمون عن القلق من احتمال حيازة بغداد اسلحة نووية الى ان يبدوا مثل هذا الصرح تجاه اسرائيل التي تمتلك اسلحة نووية منذ فترة طويلة. وحذرت صحف العراق التي استجرت امس اعتقال لطيف وابعاده من ان بغداد لن تقبل ابداً بأي اعتداء عليها دون الانتصاف من المعتدي.

وكانت جاسمة الدول العربية قد اصدرت امس الاول بياناً اصريت فيه للجمعة العربية عن تأييدها لمح العراق في نقل التكنولوجيا، دعت فيه بريطانيا الى

ممارسة ضبط النفس.

وقد استقال نصيف طائفة شركة الخطوط الجوية العراقية التي يحمل فيها في رحلتها المنتظمة بين لندن وبغداد.

ورافق لطيف، الذي خدمته الصحف البريطانية على انه رئيس الاستخبارات العراقية في بريطانيا، سقة من رجال الشرطة البريطانية حتى مدخل طائرة «الهيونك ٧٤٧» التي صعد اليها قبل بالي الركاب.

وكان لطيف قد اعتقل الاربعاء الماضي في مطار فيتر بينما كان يستعد لركوب الطائرة التي بغداد بتهمة الضلوع في معارة لتجسس صواعق نووية.

واعترض ايضا ثلاثة اشخاص آخرين وهم ليثاني وعراقي وايرتسية في إطار القضية نفسها، ووجه اليهم الاتهام بمخاللة القانون الخاص بتصدير السلع الحاصصة الرقابة.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان قرار الترحيل صدر لدواع تتعلق بالامن القومي والسياسي اخرى ذات طبيعة سياسية تشمل بمعاراة انتهاك تشريع يحكم تصدير المعدات الاستراتيجية من المملكة المتحدة.

واتهمت امس صحيفة «الشرق الأوسط» لندن ووashington بالتخطيط لايقاف اعتداء ضد العراق.

واستجرت الصحيفة ان «المزامعة للقضية التي اطلقتها السلطات البريطانية ضد العراق» محل تهريب صواعق نووية، وردتها الدوائر الامريكية والسياسية في تتابع سريع في إطار حملة التشهير المرفضة التي تشنها منذ فترة السلطات ووسائل الاعلام البريطانية والاسلام الصهيونية ضد العراق اما تهدف الى تهديد امنه والتهنية السياسية والاعلامية للعوان عليه.

اما صحيفة «الجمهورية» الكويتية فاستجرت من جهتها اعتقال لطيف، واكدت ان بغداد لن تقبل ابداً بأي اعتداء عليها من دون الانتصاف من المعتدين.

من جهة اخرى قامت أجهزة الجمارك البريطانية باستجواب رجلي اعمال بريطاني امس الاول، لدى عودتهما طوعاً من تونس بشأن تصدير معدات متطورة تكنولوجيا الى البحرية العراقية، وفانرا مركزية شرطة انديره ومايستستر صياح امس. ورفض محقق باسم الجمارك تأكيد هويتهم وأوقع لهما سيطران تحت تصرف السلطات تمسبا لعمليات استجواب اخرى تراها ضرورية.

وكان مسؤولو الجمارك في ويلز واسكتلندا قد تفتشوا في وقت سابق مبنى شركة جوليول تكتيك اند منجست سبريس انترناشيونال، والتي قامت بعمليات انقاذ

يعمر في العراق وتطهير البقاء الباقعة قبالة سواط من الألغام ومخلفات الحرب، ولكن شركة «جول» نفت في بيان لها تزويد العراق بخدمات او معدات دون اذن مسبق من السلطات البريطانية.

وقالت صحف بريطانية انه يجري التحقيق مع الشركة بشأن محاولات الحصول على أجهزة تجسس صوتية للألغام لصالح العراق.





المصدر : الجريدة السورية

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام : سنحرق نصف اسرائيل إذا هاجمت العراق

بغداد - تل أبيب - واشنطن :

هدد الرئيس العراقي صدام حسين أمس بحرق نصف اسرائيل بالأسلحة الكيميائية المزودة إذا وجهت قواتها ضربة جوية ببلاده .

هـ سنوات .. واقسم بالله العظيم أن يجعل القار تاكل نصف اسرائيل لو قامت بهجوم ضد بلاده .. مؤكداً أن ذلك مصير من يهدد العراق بالتبعية النووية .

وفي اسرائيل لار التهديد العراقي غضب اسحاق شامير رئيس الوزراء فادعى أن ذلك التهديد يكلف لواسا العرب المعاناة لاسرائيل ورجعهم في تدميرها ورسم لوياهايا نجسا للسلام ( !!! )

وقال : ان اسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها ؟

واعطى اسحاق رابين وزير الدفاع المستقيل ان بلاده لاتهتم بمسائل هذه التهديدات لانها قادرة على توجيه ضربات تدميرية اقوى منها .

واضاف : اننى ان تصيح الرئيس العراقي بعدم استقرار اسرائيل لان العراق تلعب في مرمى ضرباتها العسكرية !!! .. وفي الوقت نفسه تعد وزارة الخارجية الاسرائيلية حاليا فردا الرسمى على التصريحات العراقية .

وفي واشنطن وصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية تهديد صدام بأنه عنيف ومثير للمشاعر ويشتم بعدم المصنوعية .. وقال : ان منطقة الشرق الاوسط مستتارة بما فيه الكفاية مما يجعل التهديد باستتال الاسلحة الكيميائية فيها غير مقبول .

جاء ذلك في خطاب وجهه صدام للشعب اس .

وقال : ان قدرة الاسلحة الكيميائية المتوفرة لدى العراق تمثال للترسالة المتوفرة لدى القوتين العظميين ولكنه لدى الاعاجات بمحاولات العراق لانتاج قنبلة نووية .

وكشف الرئيس العراقي عروضا عسلاء للمطابخات الامروكية والانجليزية والامريكية لبيع البورانيوم - وهي المادة الاساسية للصناعة النووية - الى العراق منذ ٤ و





الناشرة

المصدر :

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ بعد اتهام العراق بمحاولة الحصول على مفجرات للأسلحة النووية : صدام حسين يهدد بحرق نصف إسرائيل بالأسلحة الكيماوية

### إذا اعتدت على العراق العراق لا يملك

#### قنبلة ذرية ولا يسعى الى امتلاكها في المستقبل

بغداد - وكالات الأنباء - حذر الرئيس العراقي صدام حسين إسرائيل أمس من أنها ستعترض لمواقف وخيمة إذا شنت أي هجوم على العراق تحت أي ذريعة . وقال الرئيس العراقي في خطاب أذيع على الأمة : « والله سنستغل نفرا تاكل نصف إسرائيل إذا حاولت ضرب العراق » .

وقال الرئيس صدام حسين في الخطاب الذي ألقاه في حفل تكريم كبار اللغة العسكريين أن العراق يملك أسلحة كيماوية متقدمة جداً وليس هناك من يملك مثيلاً لها في العالم إلا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وأضاف أن هذه الأسلحة تكفيها عن الأسلحة الذرية وتكفيها للدفاع عن العراق ضد أي معتد وستسحق بها من يحاول تهديد العراق بإلقاء الذرية .

الرد الإسرائيلي سيكون عذبة أمثل القدرة العراقية .

بالرفض . وأشار إلى أن الهدف من إرسال هؤلاء العملاء هو إشهار دليل في وجه العراق بأنه ينتج أسلحة نووية . وقال الرئيس العراقي في خطابه أننا نعرف حدودنا ولا نتعدى على أحد ولا نصلب بالفرير . وعلى الآخرين أن يعرف كل منهم حدوده ولا يحاول أن يستعصر العراق .

ولي واشنطن وصفت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تصريحات الرئيس العراقي بأنها تثير السخط والغضب وغير مسؤولة وتشمل الموقف . وقالت أنه يجب عدم استخدام الأسلحة الكيماوية في منطقة خطرة مثل الشرق الأوسط بل يجب بذل كل جهد للتخلص منها وأضافت المتحدث أن الحكومة الأمريكية طلبت من صدام حسين خطاب الرئيس العراقي يستند موقفها بعد دراسته .

وإنه قد استمع وأبين وزير الدفاع الإسرائيلي بأن إسرائيل لديها القوة الكافية لأن تكيل العراق الصاعح صاعين في حالة تنفيذ صدام تهديداته وقال أن

وقال الرئيس العراقي في خطابه - وهو الأول منذ الانعادات البريطانية والأمريكية بأن العراق حاول الحصول على مفجرات للأسلحة النووية - أن العرب يتأمر على العراق . وأضاف أن هذه المؤامرة الكبرى تستهدف أعضاء إسرائيل ذريعة لضرب العراق .

ان هذه المفجرات التي تبلغ قيمتها ١٠ آلاف و ٥٠٠ دولار وتم شراءها من السوق كاذبة لإنتاج قنبلة ذرية ؟ ماذا البراء ؟

وحشي الرئيس العراقي قائلا أننا لانملك قنبلة ذرية ولا نحتاج اليها . ولكه ان أمريكا وإسرائيل وانجلترا كانت تبث العملاء بين اليوم والآخر الى العراق ومعهم حثائب مليئة بالبربرانيين الفسبوس ويعرضونه طينا قاتلتين الا تريدون صناعة قنبلة ذرية واضاف أننا احبنا الرب عليهم





المصدر : الشرق الأوسط

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يبدع الغرب أن يستحي على "شيباته"

# إذا هاجمتنا إسرائيل سنحرقها بالكيماوي المزدوج

«لنا أسلحة بسمية إلى قذيفة ذرية لدينا الكيماوي المزدوج. ومن يهتدنا بالقذيفة الذرية سنهلكه بالزئبق».

وأضاف الرئيس صدام: سنجهل النار نكل بهنك إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق.

وفي المزامع التي أثارت ضجة واسعة في بريطانيا والغرب، صرح خلال الأسبوع الماضي، حول معاملة العراق أثناء صراع نووي، رئيساً قائلاً: هل يعتقد الغرب أن مفجرات قيمتها عشرة آلاف وخمسمائة دولار تكفي لإنتاج قنابل ذرية.

وأضاف حساناً: ألا يعرفون المقاتل، ألا يستحسن على شبيبتهم، ألا تستحي أن تنشر على شيباتها.

ومضى ليحذر إسرائيل والغرب قائلاً: «إنهم إذا ما توهموا أنهم يحطون خطأ لإسرائيل لكي تنصرف بعض الصدايد في الصناعة، فإنهم وأصمهم في ذلك، فوالله لنجهد النار نكل نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء على العراق».

وقال الرئيس صدام أن العراق يواجه مؤامرة رئيسية تشترك فيها الدول الكبرى مباشرة، مبيحاً كان للامهين الأساسيون في السباق أثناء الحرب يلصقون عن طريق إيران.

وأضاف: من يريد أن يجرب ليحصل

في الوقت الذي نشرت فيه صحيفة مسمانية إسرائيلية أسس تصريحات لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق رفائيل إيتان الذي أشرف على الهجوم الإسرائيلي عام ١٩٨١ على المفاعل النووي العراقي، قال فيها أن إسرائيل قد تشن هجوماً جديداً للعراق من امتلاك أسلحة نووية.

وقال الرئيس العراقي في خطاب القاءه أمس بمناسبة تقليد أوسمة وزير الدفاع الفريق عبد الجبار شميل ووزير الصناعة والتصنيع العسكري للعقيد حسن كامل

لندن - بغداد - واشنطن - الشرق الأوسط - من حسني خشبة ومحمد صافي القدس المحتلة - وكالات الأنباء

عبد الرئيس العراقي صدام حسين أمس بضمير نصف إسرائيل إذا هتت هجوماً على العراق، وقال أن بلاده لديها أسلحة كيماوية متقدمة للغاية لا تباروها سوى ما تملكه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وجاء إقرار الرئيس صدام لإسرائيل







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشرق الأوسط

١٢ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

### صدام يحذر إسرائيل

العراق فليقتد.

وأشار إلى أن عناصر المعارضة العراقية والأمريكية والبريطانية عرضوا في السابق للبريطانيين للتصديق على العراق لأنتاج قنبلة نووية، ولكن بغداد كانت تجلبهم في كل مرة لأنها ليست بحاجة إلى قنبلة نووية.

وهلهم الغيبة التي نشرت حول إعدام الصحافي الإيراني فرهاد بازفت قائلا: إن العراق أن يرحم الجواسيس كما أنه في التصديق للجواسيس لا يعرف دولة كبرى وإنما يتعامل بالثأليات العراقية.

وأضاف أن العراق لا يصاب بالغرور ولا ينسى مسؤولياته الإنسانية والقومية والوطنية. مؤكدا أنه إذا تعرضت أي دولة عربية لعنوان وبغيت مساعدة العراق فإن العراقيين سيعلنون كل ما بينهم.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قد اتهم أمس بريطانيا بالتدخل مع السلطات الأمريكية بالوقوف وراء الحملة لتشويه سمعة العراق وتقليل الجبهات لعنوان إسرائيل عليه.

وقال المتحدث أن الموضوع الذي نشرت حوله الفجعة في بريطانيا والعرب مفتعل ولا يدعو أن يكون عددا صغيرا وعابثا بين مؤسسة عراقية ومركزة تجارية بريطانية لضمان مواد إستخدامات الجاسوسة.

التكثيرة في العراق لأفراض علمية صرفة، مشيرا إلى أن قوة البلد هي عشرة آلاف وخمسمائة بونال فقط.

من جهتها قالت شبكة "إن بي سي" الأمريكية أن عناصر في أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية بالاعتماد على المبادىء الإسرائيلية بدأت لتكثيفات التي أشدها العراق بصفاق نووية لإيجاد الجبهات لشن حملة واسعة ضد بغداد.

وفي الختام المحطة نشرت صحيفة موندسوترة الساتية تصريحات إيتان التي قال فيها: "أن إسرائيل لديها الوسائل اللازمة لمنع العراقي من تزويد نفسه بسلحة

نوية، ومن غير اللجوء أن يضعنا العراقيين أمام أمر واقع.

وقد استطلعت «المشرق الأوسط» آراء خبراء الاستراتيجية في لندن حول بيان الرئيس العراقي وريده الفعل والتطورات المحتملة.

يرى ديفيد كير، خبير معلومات الطيران لدى المعهد العالي للدراسات الاستراتيجية أن حروب إسرائيل بالسلح الكيمياء المزيج من حساساته أن يربط ره فعل إسرائيل في شكلين.

الأول: هو هجوم جوي إسرائيلي ضد قواعد الطيران العراقية، ويصور كير في هذا الصدد أن قوة الطيران الاستراتيجية حسب قوله، لديها القدرة على الوصول إلى مواقع القوة الجوية العراقية في وقت قصير.

أما رد الفعل الثاني في تقرير الشهر فهو احتمال إقدام إسرائيل على استخدام السلاح النووي لديها ضد العراق.

وفي ذلك يصر كير من قناعته بأن لدى إسرائيل الرؤى النووية، كما يؤكد أن لدى إسرائيل نوعين من الصواريخ الحاملة لهذه الرؤى.

النوع الأول هو الصاروخ «أريحا» - ١ الذي نزل إلى الخدمة منذ عدة سنوات طبقا لتصريحات المعهد العالي للدراسات الاستراتيجية في لندن، والنوع الثاني هو الصاروخ «أريحا» - ٢، ويقدّر مداه بـ ١٥٠٠ كيلومتر.

أما من تهديد الرئيس العراقي بأمران نصب الدولة اليهودية باستخدام السلاح الكيمياء في المزيج فيرى كير أن البيان العراقي يعطي صورة أضعف من الحقيقة.

ذلك أن العراق سيمتاج لهذا العرض إلى كمية ضخمة من السلاح الكيمياء لا يتصور أنها موجودة بالعدد الذي يصرق نصف إسرائيل. يضاف إلى ذلك قوله أن العراق يحتاج إلى عدد كبير جدا من الصواريخ البعيدة المدى (صواريخ أرض-أرض).

لدى الخبراء أن الصواريخ من هذا النوع لدى العراق مستأثر في مرحلة

التطوير ولم تنزل إلى الخدمة بعد، خاصة وأن الصواريخ الطويلة المدى من هذا النوع تحتاج إلى جهاز توجيه دقيق للغاية.

وإجمالاً فهو يرى أن استخدام السلاح الكيمياء في المزيج - رغم خطورته - ليس الأسلوب الفعال في حين حرب ضد إسرائيل إذا أخذ في الاعتبار لقوات التوسيع

وكيانات الخزائن.

وإذا تعرض العراق لأي إستفزاز فإن الخبراء لا يستبعد أن يوجه العراق ضربة بالسلح الكيمياء إلى إسرائيل، وهو يعتبر أن الأمر خطير للغاية، لكنه يرى مع ذلك أن الأثر الحقيقي للهجوم بهذا الصلاح على إسرائيل سيكون نفسياً أكثر منه جسدياً.

وسيعطي لإسرائيل الدبر لتوجيه ضربة جوية إلى القواعد العراقية أو ربما استخدام السلاح النووي الإسرائيلي ضد العراق.

وسألت «المشرق الأوسط» مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الأوروبية جيرالد فروست، عن تقييمه لبيان العراقي من وجهة نظر أوروبية، فأوضح أن هذا الإعلان من حساساته أن يصرح جناح الممسكين

الإسرائيليون الذين يمارسون خضف لثقات الصلح تصدياً مع المستودات على الساحة الحالية.

ويرى فروست أن الإعلان العراقي من شأنه أن يقابل بأفد لروفي لأنه لا يسير ما طرأ على الساحة الأوروبية من تحولات تدفع على الحوار لحل الأزمات.

ويرى مدير المعهد الأوروبي أن العراق يعمل على تطوير السلاح النووي، أما أن يكون قد أنتج السلاح فعلاً، فهذه مسألة تكون لا أكثر.

من ناحية أخرى أجزم متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في بغداد أن تطبيق على البيان العراقي مكتفياً بقوله أي الوزارة كانت، حتى هذا أعداد هذا التطوير.

تتبع البيان استعداده لصياغة رد الفعل تجاهه.

ومن جهة ثانية قال جيمس بالكويل الخبير الممسكين في مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية في واشنطن والعضو في قسم العمليات في الجيش





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكي سابقا، أن أعلن الرئيس العراقي صدام حسين ربما يهدف منه توجيه تحذير واضح جدا لإسرائيل وأن العراق سيؤيد على أي عمل عسكري محتمل قد تقوم به ضد العراق كما فعلت عام ١٩٨١ عندما عبرت الفاطل النووي قرب بغداد.

وقال في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أن إعلان الرئيس العراقي لم يعط شيئا جديدا من امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية، لأن كل تقديرات المحللين العسكريين والخبراء كانت تؤكد انتاج وامتلاك العراق للأسلحة الكيميائية. وما تصريحات الرئيس حسين إلا تأكيد لذلك للتقديرات.

وقال: أنه رغم أن لكل دولة في العالم الحق في العمل والتسعي لصناعة أمنها ومصالحها، فإن انتشار الأسلحة الكيميائية والنووية في الشرق الأوسط يزيد من المخاطر الكثيرة للوجود في المنطقة أصلا. وإن امتلاك دول المنطقة لهذه الأسلحة يجعل الوضع فيها في منتهى الخطورة ويزيد من التعقيدات الراهلة هناك.

ومن رآه في امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية والكيميائية وما تشكله من خطر على المنطقة، أكد إسرائيل للأسلحة النووية، وقال إن هذا امر مؤكد ومعروف منذ مدة طويلة، وهو يشكل خطرا على أمن المنطقة، وأن الدولة الوحيدة في العالم القادرة على التأثير على إسرائيل للحد من هذا الخطر هي الولايات المتحدة، ولحق عليها مسؤولية في هذا الشأن وعليها أن تتحملها.





المصدر: ٢٦ حزيران

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مهم: تمتلك أسلحة كيميائية ييرانيا ستلتهم نصف اسرائيل ردا على أي عدوان

بغداد - دوائر:   
تتهم الدوائر العراقية مصدر  
جسيم القنب الكيميائي الذي رافق  
الاجتياحات الاخيرة بسحبها لمنتج  
القنبلة الذرية  
وقال في خطاب الى الامم وقرائه  
والتقارير ان اسرائيل تمتلك  
أسلحة كيميائية متطورة وأن العراق في  
هذا المجال لا يتفوق الا في أمريكا  
والاتحاد السوفياتي والقسم الغربي  
جدام حسين انه اذا كانت اسرائيل  
تقوم بحملات القنابل الكيميائية ردا  
على ما قاله سيجدل نيرانا فتتهم نصف  
اسرائيل





المصدر : **النش**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٩ أبريل ١٩٩٠**

## مذكرة معلومات اسرائيلية لكل لدول الأوروبية

# التعاون مع أمريكا وبريطانيا لتدمير المنشآت النووية والصاروخية العراقية

فرنسا وألمانيا بالتعاون مع بعض الخبراء العسكريين العراقيين ، وأن عدد العلماء الذين قدروا هذه المعلومات الاسرائيلية ٣٠ عالما ، كتلت لهم السلطات العراقية وسائل الأمن اللازمة من حيث الأسلحة في الأراضي العراقية ، إضافة إلى أن هناك شركات أوروبية وافقت على التعاون مع العراق ، وأمدتها بكافة الاحتياجات والعتاد المتطورة من أجل إنشائها برنامجها النووي .

وذهب شامير أن هناك أربح وشأن عراقية ، حصلت عليها إسرائيل -

## العراقية

صعدت أجهزة الإعلام البريطانية والأمريكية والصهيونية في الآونة الأخيرة من حملتها المسفورة ضد العراق ، والتي تستهدف تهوية الأجواء لصدور شلالي ( أمريكي - بريطاني - اسرائيلي ) وشيك لتدمير مفاعله حكومات تلك الدول بامتلاك العراق لعتاد أسلحة نووية .

وقد تزايدت حدة تلك الحملات القذرة منذ إعدام الجاسوس الاسرائيلي مزاراد بلزوف في بغداد في الخامس عشر من مارس الماضي ووصل لفتها عبر الصفاق الإتهام لمواطنين عراقيين وأجانب ، بزعم ضلوعهم في عمليات تهريب صواريخ لتجسير نووي ... يدعوي أنها كانت منسلة سرا إلى العراق ، قدر عديدها - ١ جهازا لتفجير الأسلحة النووية .

التراق امتلاك القنبلة الذرية سوف يجعل منه قوة إقليمية عظمى ويشكل تهديدا خطيرا ، لأن إسرائيل والنصالح الأوروبية والأمريكية في المنطقة .

وتكشف المعلومات أن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ( الموساد ) أرادت أن تستغل حادث إعدام بلزوف على نمووير لإسرائيل القيام بعمل عسكري ضد العراق خلال الأشهر القادمة ...

وتحركات تلك الأجهزة للحصول على شامير أمريكي - أوروبي لهذا الاعتداء ... وكانت إسرائيل سبق وهددت شهر يونيو الماضي موعد الهجوم على العراقي ، ثم أجلته إلى أكتوبر ... وذلك على ضوء مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي للمصفر في الجلسة التي عقدها المجلس الوزاري للمصفر في ٢٧ مايو ١٩٨٩ .

وذهب شامير رئيس الوزراء ل إسرائيل توصلت لوثائق معلومة مؤكدة على أن العراق بدأت في تشييد المفاعل النووي العراقي ، بالإضافة إلى أن العراق أصبح لديها أسلحة نووية ... وأن المفاعل اشترك في إعادة بنائه بعض العلماء الغربيين من

ول الوقت الذي تتواصل فيه الاستعدادات لشن هجوم عسكري مباغت على العراق ... تواصل أجهزة الإعلام الخاضعة للسيطرة الصهيونية مباشرة تسويق ادعاءاتها الزائفة ، وتشكر المعلومات أن الحملة تركز على أن العراق بدأ في نشر صواريخ متوسطة المدى - سوفيتية الصنع - قادرة على ضرب أهداف في إسرائيل وأماكن أخرى داخل مدى يبلغ ٩٠٠ كيلومتر بترؤوس نووية وكيميائية .

وتزعم أن الإقليم الصناعي الأمريكية النشط سمورا لخصائص شابة لاسلح الصواريخ ، وهي نماذج متطورة من صواريخ سكود - بي - في عدد من القواعد العراقية ، ويبلغ مدى هذا الصاروخ أرض - أرض ٤٥٠ كيلومترا ... ولذا فإن التحقير الأساسي والذي تتخذه تلك الدول كذريعة للمدوان على العراق هو أن إمتلاك العراق لتلك النوعية من الصواريخ المتقدمة ( الحسين ) أوسدها ٦٥٠ كم ) - الميسان - وسدها ( ٩٠٠ كم ) ( كوندور ) ٢ ومن المتفاده أن يصل مداه إلى ١٢٠٠ كم - والعايد ويتراوح مداه بين ١٦٠٠ - ٢٢٠٠ كم ... إضافة إلى أن عزم

## تقرير اخلاقي يكتبه محمود بكرى

الوثيقة الأولى : تتعلق بضمون اتفاق مع شركة ( ماكيزنر ) التي ستقود توربين بعض الأجهزة الدقيقة التي قدرت الوثيقة ثمنها بـ ( ٢٥٠ ) مليون دولار .

الوثيقة الثانية : تتناول تطور البرنامج النووي العراقي في الفترة من أبريل ١٩٨٩ حتى يونيو ١٩٩٠ .

الوثيقة الثالثة : تضمنت مصاعدات خليجية وسعودية للعراق لتدريج ١٧ مليون دولار من أجل هذا البرنامج النووي .

الوثيقة الرابعة : تضمنت اتفاقا سريا بين العراق والأردن لهذا الغرض أيضا .

وكذلك أعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي للمصفر في المفاصل على ضرورة قيام إسرائيل بتزجيج خلية عسكرية واردة للعراق . تمنعها من إقامة هذا البرنامج النووي ، خاصة أن شامير عرض عليهم تقرير أعد جهاز الأمن العام التابع لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية أفراد بان







٢٣ أبريل ١٩٩٠

تطور الإنتاج النووي في العراق وإنتاج المواد الكيميائية في ليبيا ، مشيرة إلى أن

هناك تعاون بين البلدين لإنتاج هذه الأسلحة بصورة مشتركة . وأن الدور الذي قامت به السفارات العربية ، وعلى رأسها السفارات العراقية في الدول الأوروبية ساهم أيضا في توفير أجهزة دقيقة للغاية للبيمان المعناني وفرسا . وأن هناك أكثر من ( ٢ ) مصنع في ليبيا تقوم بإنتاج هذه المواد . وأن مصنعين جهة أخرى .. فإن هذا التعاون الرباطية هو أحد هذه المصانع ، ومن جهة أخرى - الليبي - يهدف إلى قيام دولتين عربيتين أحدهما في المغرب والأخرى في المغرب . لتطوير الأمن الإسرائيلي لطويقا كاملا .

وطبقت مذكرة المعلومات الإسرائيلية بضرورة اتخاذ اجراء عسكري راجع عند العراق ، وذلك للحفاظ على الاستقرار وطمأن التوازن العسكري بين دول المنطقة واقتربت ان يتم اخلاء هذا الاجراء بشكل مشترك بين اسرائيل والدول الأوروبية والولايات المتحدة ، وذلك للحفاظ على أمن ومصالح هذه الدول في منطقة الشرق الأوسط .

وتؤكد المعلومات ان السفارة الإسرائيلية - في بغداد - تقتل هذه المذكرة - التي خارجيات الدول الأوروبية . وإجراء اتصالات مكثفة معهم لتبني رد الفعل الأوروبي حيال هذه المذكرة .

مذكرة المعلومات تلك لاقى اهتماما كبيرا من المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية . وقد طلب جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أجهزة المخابرات الأمريكية ( سي - أي - آيه ) بالتعاون معها في معلومات . في حين أكد جهاز الأمن القومي الأمريكي صحة هذه المعلومات دون التعلق منها .. وكان أول رد فعل لهذا الجهاز هو ضرورة التنسيق الأمريكي مع اسرائيل ، والقرار ان يتخذ هذا التنسيق على محلات التعاون المعلوماتي بين الموساد والسي - أي - آيه . وتشكيل لجنة خاصة من جهاز الأمن العام الإسرائيلي ، وجهاز الأمن القومي الأمريكي لدراسة الاجراءات الامنية المتخذة . وطريقة تنفيذها .

أكد الجهاز في مذكرة رفعتها للبيت الأبيض ان المجهودات الأمريكية التي ترعى في تحقيق السلام الدائم في المنطقة ، سوف يتسببها الشلل التام في الفترة القادمة . نظرا للتطورات

لإسرائيل مشتركة بين الدولتين ، كما أن الصواريخ العراقية المحملة على هذه المنصات تنجم بصورة مباشرة إلى تل أبيب ، وهناك اتفاق مبدئي بين العراق والأردن على استخدام هذه الصواريخ . ولكن دون الاستفادة بالجزء النووي بها ضد إسرائيل في النصف الثاني من العام الحالي .

اضلحت المعلومات الإسرائيلية ان الاتحاد السوفيتي ملهم من خلال ( ٧ ) خبراء سوفيت في تطوير صواريخ ( سفود السوفيتية ) وذلك حتى يمكن ان يصل مداهم إلى تل أبيب .. وأن هذه الصواريخ هي التي أطلقها عليها العراق فيما بعد صواريخ

( الحصى ) واشترك إلى ان هناك تفكيرا جديا من الدول العربية لأحياء الجبهة العسكرية المشتركة ضد اسرائيل ، وأن الصواريخ العراقية هي الدافع الأساسي وراء أحياء هذه الفكرة

بالإضافة إلى ان العراق في التي تزعمت أحياء هذه الجبهة .. ولذا فإن السعودية .. ودول الخليج قدمت مساعدات مالية للبرنامج النووي العراقي زالت في قيمتها حتى الآن عن ( ٢٠ ) مليون دولار .

وفيما يتعلق بالتعاون مع الشركات الأوروبية السبقت المعلومات ، الإسرائيلية ان هناك أكثر من ٩ شركات أوروبية تتعاون مع العراق ، ومن خلال السفارات العراقية والعملاء العراقيين في هذه الدول ، وتذكرت منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة الإيطالية ، وأن الذي يعملون المعصاة العراقيين السفارات العربية . وخاصة السفارات الخليجية . والمعلومات المصرية وانهم نجحوا في الحصول على أجهزة دقيقة للغاية من بينها جهاز ( بيون ) وجهاز ( تكتيك ) وجهاز ( راف ) وهي من الاجهزة المتقدمة للغاية في هذا المجال ، إضافة الى انهم حصلوا على اجهزة التحكم الالكتروني والتصويب من خلال الشركات

البريطانية . وأن هذه الاجهزة شاك لإسرائيل برمتها من خلال العراق وبعض الخبراء المصريين لالانطلاق باتجاه تل أبيب ، وهي اجهزة غير مصرح لها بالانتقال خارج بريطانيا وروعت المعلومات الإسرائيلية بين

التطور النووي العراقي يستهدف ضرب الأمن الإسرائيلي مباشرة .

في ذلك الحين أكدت المعلومات أن هناك حالة تدهور حاد في الجيش الإسرائيلي ، ورجحت أن يستهدف ذلك ضرب العراق ولدى توارد تلك المعلومات لدى الدول العربية ، ومن بينها العراق ، بشأن تحركات دبلوماسية نشطة ومكثفة للغاية ، تركزت مع الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي بذلت بعض الجهود لمنع اسرائيل من ضرب العراق آنذاك ... وأكدت الخارجية الأمريكية وقتها أنها سوف تتحقق من المعلومات الإسرائيلية .

وقد نجحت تلك الجهود آنذاك من إثارة اسرائيل عن القيام بهجوم ضد العراق ، إلا أن التطورات الأخيرة جددت الهدف الإسرائيلي .. وينظر لصعوبة الوضع الداخل في إسرائيل ... فإن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تتسول هذه القضية وترتب الاتصالات مع العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة .. وتؤكد المعلومات ان تلك الاتصالات تركزت حول إبلاغ تلك الدول بصعوبة معلومات نقلها جميع السفارة الإسرائيلية في البلدان الأوروبية والولايات المتحدة وعروض اسرائيل على الولايات المتحدة وبريطانيا لبحث إمكانية التعاون في القيام بعمل عسكري كبير ضد العراق ، كما أجرت تلك الاجهزة اتصالات مع بعض الدول الأفريقية لطاعها على خطورة ماوسلت إلى عمليات التسليح النووي العراقي .

وتضمنت المذكرة التي تولى صياغتها جهاز الأمن العام الإسرائيلي مع جهاز الاستخبارات الإسرائيلية ، والتي أطلق عليها مذكرة معلومات .. أن وصل العراق لإنتاج صواريخ طويلة المدى ، حيث استطاع في عام ١٩٨٨ إنتاج صواريخ طويلة المدى ، وتوقع في عام ١٩٨٩ في تزويد هذه الصواريخ برؤوس نووية .. وأن هناك منصة لإطلاق هذه الصواريخ توجد في جنوب غرب العراق ، بالإضافة إلى منصة أخرى تم الانتهاء من إعدادها في أوائل العام الحالي .. وهي تقع في المسافة بين العراق والأردن ، وانها تتخضع





المصدر : المستند

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل لدى بريطانيا والولايات المتحدة لعبا في الاسابيع الماضية ادوارا سرية ، استهدفت الحصول على موافقتهم لمهاجمة العراق ، وذلك خلال تلك الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في تلك الدول رسائل هامة من المسؤولين الاسرائيليين ، لم تكشف المعلومات عن طبيعة ما اتخوته صوت تلك الرسائل ، وان كانت ترجح انها تعلق بالاستعدادات المشتركة لمهاجمة العراق اضافة الى ان رئيس الاركان وقائد سلاح الجو الاسرائيليين قاما بزيارات سرية للخرق اسرائيل الاسم المفضية بهدف الإصدار للعدوان .

كما اجتمع رئيس الاركان الاسرائيلي مع السفير الأمريكي في اسرائيل حيث اطعمه على طبيعة التطور النووي العراقي وكيفية التدخل الاجراءات اللازمة لوقف هذا النشاط النووي . ومن المؤكد ان الحملة التي تستهدف عراقية المبرامج العلمية المطووعة للعراق ، هي حملة لاستغني ايمان البلدان العربية ، والحريق الذي تعرض له مصنع الرابطة الليبي .. ومن اقبح المفاعل النووي العراقي خير دليل على ذلك .. وهو ميفرض على العرب جميعهم التكاثف للوقوف الى جانب العراق في تلك المرحلة الخطيرة لمواجهة العدوان المرتقب .. بدلا من التزام الصمت كعادة ثم مستأب ان نكي على اللبن المستوكب .

النوعية العراقية بمسألة التعقيد ووضوحه خفية ميسرة للعثبات النووية العراقية الجديدة ، مشيرا الى ان دول حلف الاطلسي يجب ان تؤيد ذلك بشكل مباشر وكامل .. وذلك من منطلق ان مصالح دول حلف الاطلسي سوف تكون عرضة للتهديد المباشر في منطقة الشرق الاوسط من جراء هذه التغيرات الجديدة في طبيعة التسليح العراقي .

وعلى الرغم من خطورة مضمونه تقرير جهاز الامن القومي الأمريكي ، الا ان المعلومات تشير الى ان البيت الابيض لم يبت في الامر بعد انتظروا لراي الخارجية الأمريكية .

وفي اطار الاتصالات الاسرائيلية مع بريطانيا ، تؤكد المعلومات ان بريطانيا أبدت استعدادها للتعاون مع اسرائيل في الحدود التي يتم الاتفاق عليها . وأبدت استعدادها كذلك لتزويد اسرائيل بأسلحة بريطانية هجومية وبصواريخ بريطانية حديثة لهذا الغرض .

والجدير ذكره ان الاتصالات الاسرائيلية - بريطانية جرت في العام ١٩٨٩ ( في أواخره ) هدفت خلالها اسرائيل للحصول على صفقة اسلحة بريطانية ضخمة بفترة سماح مدتها ١٠ سنوات وازادت قيمة هذه الصفقة عن ٧٠٠ مليون دولار . في اطار الاعداد للهجوم اللوشيك على العراق .. اكثرت المعلومات ان سفيري





المصدر : المشيع

٢٠ أبريل ١٩٩٠

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقرير خاص للشعب :

# عدوان أمريكي - اسرائيلي وشيك على العراق

الى عدم التحسن للمواقف على عدوان اسرائيل ضد العراق خفية ان يتحول الامر الى حرب جديدة في المنطقة .

أضالت المصادر ان المخطط الاسرائيلي دار حول عملية هجوم جوي على قواعد الصواريخ العراقية على غرار عملية تدمير المفاعل العراقي قبل عشر سنوات او القيام بعملية انزال جوي لتنفيذ عملية كوندور ضد قواعد الصواريخ .

وقد احييت القيادة العراقية بالمخطط الاسرائيلي واتخذت القيادة العسكرية كل الترتيبات اللازمة لمواجهة العدوان الاسرائيلي

من جهة اخرى حذرت القاهرة اسرائيل من الاندماج على تنفيذ أي عمل عسكري ضد العراق واعتبرت ان تنفيذ مثل هذا العمل سيعد بمثابة ضربة قاصمة للسلام بين القاهرة وقل ابيب .

كتب - عبد الستار ابو حسين  
علمت ، الشعب ، ان قيادة الجيش الصهيوني قدمت الى مجلس الوزراء الاسرائيلي مخططا بتنفيذ عمل عسكري ضد العراق للاستفادة من الحملة المعادية التي تنشها بريطانيا والولايات المتحدة ضد بغداد بدعاء الشروع في انتاج اسلحة نووية .

قالت المصادر ان اسحق رابين وزير دفاع العدو عرض بدائل العمل العسكري ضد العراق في أعقاب تصريح الرئيس الامريكي بوش بعدم استبعاد استخدام القوة ضد بغداد . كما سعت القيادة الصهيونية للحصول على ضوء اخضر من امريكا لتنفيذ عدوانها ، الا ان مايجع لدى الاستخبارات الامريكية حول تاهب ورفع درجة استعداد القوات العراقية وتكثيف الدفاعات في المنطقة الغربية من العراق قرب الحدود الاردنية - وهي المنطقة التي تدعي امريكا ان العراق قد نصب فيها صواريخ ارض ارض يمكن ان تصل لاسرائيل - دفع الادارة الامريكية





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٣ أبريل ١٩٩٠ التاريخ :

# الرئيس العراقي يهدد بتدمير نصف اسرائيل

## «صدام» يعترف في خطاب هام بامتلاك بلاده لأسلحة كيميائية معقدة ومتطورة

بغداد - وكالات الأنباء : هدد الرئيس العراقي صدام حسين ، بتدمير اسرائيل وحرقها بالثعابين العراقية اذا شنت أي هجوم ضد العراق . ثمعد «صدام» بأنه بكل قوة على أي عمل عدائي يتعرض له العراق . اعترف الرئيس العراقي ، بامتلاك بلاده لأسلحة كيميائية متقدمة للغاية ، تشبه الأسلحة الموجودة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . تلى «صدام» سعي العراق لتصنيع قنبلة نووية . وأكد ان العراق يمتلك أسلحة كيميائية ثنائية معقدة ومتطورة للغاية . واتهم الغرب بالقتار على العراق . والسم «صدام» بأنه خلال خطاب أمام الأمم . بأن تتكلم النيران العراقية نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأي عمل عدائي ضد العراق . وأكد «صدام» . ان العراق سيواجه أي تهديدات بملوحة أعدائه بمصالح الكيمياء الثنائي . وكشف عن امتلاكه العراق للأسلحة الكيميائية منذ العام الأخير في الحرب مع إيران . كما أكد عدم استحداثها ضد إيران . وتلى «صدام» تهريب العراق في محاولة تهريب طائرات معجلات أسلحة نووية . أو لتتاج قنبلة نووية . وسخر «صدام» من الزاعم البريطاني حول محاولة تهريب أسلحة نووية . ووصف هذه المزاعم بأنها «هراء» . وقد أعلن «صدام» قفلاً : «هل يمتلك الغرب أن طائرات فيمتلح ١٠٠ ألف دولار تكفي لإنتاج قنبلة نووية ؟» . واتهم الرئيس العراقي القوتين المظلمتين بقتار ضد العراق . وقال أنهما قررتا القيام بالهجمة باتساعها وبصورة مفاجئة . وكشف «صدام» عن محاولات صلاء أمريكيين واسرائيليين وبريطانيين . عشرات الآلاف بيع يورانيوم مصبوب للعراق . ورفض العراق بامتلاكها . وطالب منهم «بمحل شروهم والأبادة» . كما أكد «صدام» . بأنه اذا حاولت أي حشرة شن أي هجوم أو اعتداء ضد العراق . فإن العراق سيقتل ديارها وروسها . ويتركه لطف وسفها . على حد قول «صدام» . كما أكد أنه في حالة وقوع اعتداء على أي دولة عربية . وطالب هذه الدولة بمساعدة العراق . فانه سيقتل كل ما في وسعه لمساعدة العرب . ولهمج «صدام» الولايات المتحدة الأمريكية . وأثنى في أنها موكلت . على أيدي العمليات . ووصفها بأنها قوة عظمى تفكر في التدمير







المصدر : ..... ٢٤

التاريخ : ..... ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مسلول عراقي :

### مخابرات امريكا لغقت الاتهام النووي للعراق

بغداد - ١٠ في ١٠ - فقد تعلق باسم  
وزارة الخارجية العراقية الاقتراءات  
التي شكلتها بريطانيا مؤخرا بمطالبة  
الولايات المتحدة والتي جاعتر في اعقاب  
القبض على ثلاثة اشخاص بمطار ميونخ  
البريطاني في الاسبوع الماضي بتهمة ان  
يجوزتهم اجنزة تهجير نووية مصادرة  
للعراق.

وقال الناطق في تصريح له امس ان  
الموضوع الذي اثيرت حوله هذه القضية  
المنطحة لايجوز ان يكون هكذا  
( صغيرا ) وهذا بين مؤسسة عراقية  
وشركة تجارية بريطانية لتأمين مواد  
لاستخدامات الجامعة التكنولوجية . في  
العراق لا تراش طمية صالحة وان قيمة  
هذا العقد في عشرة الاف وخمسمائة  
دولار .

واشار الناطق الى ان السلطات  
الامريكية بالتعاون مع السلطات  
البريطانية قد دست عن عدد صيلا  
الكتب التحقيقات الفيدرالي في الشركة  
الامريكية المجهزة لتلك المواد تحت شطاء  
مدبر مبيعات للشركة لتجنيه هذه  
للمسئلة توجيهها استخباريا مغربا .  
بهدف تدوير اتهام مطلق بدوى سمي  
العراق للحصول على معدات  
لاستخدامات النووية من السوق  
الامريكية .





الجزء الثاني

المصدر :

١٤ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمات

الرئيس العراقي صدام حسين ضلحي ذريعا يلتهديدات والاستفزات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية، ومحت ضغط التهديد لم يجد بدا من الاعتراف بأن بلاده تملك أسلحة كيميائية متقدمة ومتطورة ولا تملك لها في العلم إلا في أمريكا والاتحاد السوفيتي.

ولكن الرئيس العراقي ابن إسرائيل إذا امتدت على العراق فانه سيوجه أسلحته الكيميائية المتقدمة إلى الأرض الإسرائيلية وهي كلفة بلان تضرر النار في إسرائيل. فتهرق نفسها.

إن تصريحات الرئيس العراقي كان لها صدى كبير في مختلف أنحاء العالم حيث قال أنه لا يفكر في صنع قنبلة ذرية وأن ماعدته من الأسلحة الكيميائية فيه الكلفة. ولديه القدرة على التدمير الشامل وهكذا انكر أن العراق يستعد لصنع قنبلة نووية.

والحق أن أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، نفسها نفسها يستفزونها لأن يعلن ذلك أو ينكر ويتوعد حتى لا تتورط هذه الدول في شن حرب على العراق أو تهديد أمنه وسلامته أراضيها وكل الدلائل تدل على أن الاحتمال قائم. ومعلم أن ليبيا أخيرا لميس بعيدا عن الأذهان، عندما أخرق وصر لصنع الذي قيل انه كان ينتج أوبتخا لانتاج أسلحة كيميائية. بل أن ملحدت منذ سنوات من غارة إسرائيل على المجال النووي العراقي لم يزل علقا بالذهان ثم أن الحملة البريطانية الدعاية ضد العراق، بسبب الحكم باعدام الجاسوس الإيراني الأصل البريطاني الجنسية كانت حملة ظالمة مشبوهة لم يكن هناك ما يبررها.

القدس عاصمة لإسرائيل ومند حوالا أسويين، قبل أن يعض اليهود الأمريكيين أستوطنوا في جنوب لبنان.

أن الموقف في الشرق الأوسط يمكن أن يشعل فجأة ويؤدي ذلك إلى تهديد كل الجهود المبذولة للوصول إلى حل عن طريق المفاوضات والطرق السلمية والغرب ماق الأمر هو ما تكلمه أمريكا وأعضاء الكونجرس الذين يتلقون الرسائل من المصالح اليهودية وأن الأمريكيين لا يزالون يصرون على أنهم يريدون دفع عملية السلام، ولكنهم في الأيام الأخيرة يفعلون كل ما يمكنهم ذلك وعلى إسرائيل أن تستنكر هذه الإيماء على إصحابها، ولا تتركب حملة مع العراقي قد تؤدي إلى أوجه ضلوك، إن صدام حسين لا يعرف التفاوض وأي اعتداء على وطنه سيضم النار في المنطقة. وفي إسرائيل بوجه خاص. فلا بد من الحذر.

محمود عبد المنعم مراد





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

الأخبار

## العرب و « البلطجة » الأمريكية

بقلم: لطفي واقد

لقد كشف تقرير للمخابرات الأمريكية نشرته صحيفة نيويورك تايمز، عن الأساليب الحقيقية للحملة، فقامت ثان العراق بتطويره للصواريخ السوفيتي، سكود، يصبح قادراً على إصابة دقيقة لأهداف داخل أراضي بلاد الزادع على أية قوة أسرائيلية داخل العراق ضد المنشآت النووية والصناعية، وهذا امر مخالف لتزويبات الولايات المتحدة في المنطقة، ويخل بموازين التي اعدها، والتي تقضي بتعطيل أي تقدم حقيقي للعرب، وأمر ذلك التقدم على اسرائيل، وتهديد الأمن العربي، وأعاد الحق العربي، وبأن تكون اليد الطولى في هذه المنطقة لاسرائيل وحدها، تخلص فيها بكل من يتخطى الموازين الأمريكية، والان ونحن في عصر الوفاق الدولي، لا يجوز أن نعلمد على قوة خارجية في قمع العدوانية الأمريكية والاسرائيلية، لقد أصاب الرئيس هدام حسين بتهدية الصفيان بعرق نصف اسرائيل بالأسلحة، والجميع يتذكر انباء عن تهريب هذه نفقة عربية هامة في منهج التصالح مع العدو الاسرائيلي في مواجهة البلطجة الأمريكية الاسرائيلية، ولكن نخل هذه المواجهة مسئولية العراق وحده، او مسئولية أي قطر عربي وحده، ان هذه البلطجة هي استهانة بكل العرب، وانتهاك لكرامة كل العرب، ومن هنا، فإن مواجهة بالبحسب هي مسئولية كل العرب.

ورغم ان اغلب الانظمة العربية تدبر بقولاء والتنمية للولايات المتحدة الأمريكية، فإنها تكفل للعرب بمسكن مختلف، بل ومنطلق مع ملائيل به للعدو الاسرائيلي، ورغم ان أموال البترول العربي تنكس في خزائن بنوك أمريكا وحلفائها، وتساهم في أعمالها الاقتصادية، إلا ان أمريكا لا تتراجع أبدا مصالح العرب ولا شعاعهم، بل على العكس تنتظر كل فرصة متاحة لتجهم أي تقدم عربي سواء كان اقتصاديا أو دفاعيا أو سياسيا، فعندما شرعت ليبيا في تطوير أدائها الاقتصادي، وأنشأت مصفا للكماليات الدوائية وأجهتها أمريكا جعلها اعلامية شرسة، تستهدف السراة السراة العالم العلمي كدها، بحجة ان هذا المصنع يمكن ان ينتج اسلحة كيميوية، أي اسلحة قادرة على ردع أي عدوان من اسرائيل، التي تنتج فعلا الاسلحة النووية والبيولوجية والكماليوية وتصاعت الحملة الى حد التهديد لم التخريب والحرق، والعدو العربي اضطر الى تعليق استراتيجيته بحملة اعلامية واسعة على العراق، بسبب سمعية الى تطوير قدراته التكنولوجية ورغم ان المفاعلات النووية العراقية تعمل في اطار التقدم السلمي، ورغم انها تخضع للاشراف الدولي، فإن الحملة العربية مستمرة، مما يشير اليه الشكوك حول نية عدوان ما جاعت على المنشآت النووية العراقية، مثل العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨١ على المفاعل الذري العراقي.





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### مجلس التعاون يبحث

#### حملة بريطانيا ضد العراق

يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون العرب اجتماعا في العاصمة الاردنية عمان .. هذا الاسبوع لبحث الانتقادات البريطانية للعراق .

واعلن حملي نمر الامين العام للمجلس .. ان الاجتماع سيبحث التطورات الالمنية والدولية بما في ذلك العلاقات البريطانية العراقية ..







المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحملة ضد العراق

يبحثها مجلس الجامعة العربية

في اجتماع طارئ غدا

تونس - ٢٦ ش. ١ - يفتد مجلس جامعة الدول العربية دورة طارئة بتونس غدا - الخميس - على مستوى المتدربين الدائمين وذلك لبحث مشاغل استمرار الحملة البريطانية الاسرائيلية الامريكية ضد العراق .

صرح بذلك امس السيد حامد طوان الجبوري مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية وقال ان مجلس الجامعة العربية سيعبر في دورته الطارئة عن التضامن مع العراق في اجراءاته المتخذة لصالحه اذ ان الوجود في العراق هو افعال التجسس والمخدرات .

وأوضح ان العراق قد طلب عقد هذه الدورة الطارئة بعد استمرار الدوائر المعادية في بريطانيا وامريكا واسرائيل في تصعيد حملاتها القاذلة ضد العراق والتمسك الازمة الأخيرة المتعلقة بموضوع تطوير القدرات النووية العراقية المركزية اساسا للاغراض السلمية .





المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

# بعد التهديدات الاسرائيلية للعراق : بغداد تصدر من مخطط عدواني اسرائيلي امريكي وتدعو الى عقد اجتماع للجامعة العربية

وانتقد وزير الخارجية الاسرائيلي الدول الغربية لما وصفه بالتصريح في التحرك ضد الامكانيات الكيماوية لبغداد . وقال جنيف اكد رئيس وفد العراق في اجتماعات مؤتمر نزع السلاح المنعقد حاليا في جنيف ان للعراق كل الحق وعليه كل الواجب ان يهيء

ما يحتاج للدفاع عن نفسه والمخاطبة على امته القويس وفقا لبلد في القانون . وقال ان من حق العراق كدولة ذات سيادة ان تحصل على التكنولوجيا التي يحتاجها . ولم يرد على السبع العراقي لدى إيطاليا بان بغداد تعتقد بوجود تهديدات خطية العراقية .. وقال ان المنشآت الطبية العراقية .. وقال ان العملية الاسرائيلية الاسويكية البريطانية على العراق حاليا ماضي الا شعاع لهذا الهجوم .

وفي واشنطن بحث سفراء دول مجلس التعاون العربي من العاصمة الأمريكية الوسائل التي يمكن اتباعها لاحتواء الموقف الناجم عن التطورات الأخيرة بعد اعلان العراق استعداده لاستخدام الاسلحة الكيماوية . وقد العمل الذي صدر عن الولايات المتحدة الأمريكية في اعقاب هذا الاعلان

## لهجة عدائية

وفي باريس ثارت وسائل الاعلام الفرنسية عبارات عدائية تصريحت الرئيس العراقي صدام حسين التي قال فيها انه سيحقق نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بمحسوسات على العراق .. وتجاهلت وسائل الاعلام ان تهديد الرئيس العراقي كان مشروطا بعدوان اسرائيل على بلاده .

## اجتماع طارئ

واعان مروان القاسم نائب رئيس الوزراء بوزير الخارجية الاردني ان الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي الذي سيعقد في عمان اليوم سوف يبحث عددا من الموضوعات والقضايا العربية التي طرأت على الساحة العربية . وقال المسئول الاردني في تصريح للصحفيين امس ان من أبرز القضايا التي سيناقشها وزراء الخارجية التهديدات العدائية ضد العراق الشقيق وكذلك القرار الذي اتخذته مجلس الشيوخ الأمريكي والذي يعتبر القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل بالاشارة

الى موضوع هجرة اليهود السوفييت المكنة الى اسرائيل . وصرح عبد الحميد الصباح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني للصحفيين امس بأنه يهيئ الرئيس صدام حسين على حديث الذي يدل على ثقته بنفسه وبقدرة جيش العراق الذي كان ولا يزال يحفظ الأمل لتحرير فلسطين . وغالب الصباح جميع الدول العربية بمواجهة التهديدات بموقف واحد لأن أي عدوان على العراق هو في الحقيقة عدوان على كرامة الأمة العربية والاسلامية

وقال اسرائيل تصدرت انباء العراق وتهديداته اقحام اسرائيل وخرج سيل من التصريحات من المسئولين الاسرائيليين على اختلاف اتجاهاتهم تتركز كلها حول قدرة اسرائيل على ضرب العراق بشدة . وطالب موشيه اريئيل وزير الخارجية الاسرائيلي امس بتحرك دول ضد العراق ، وزعم ان الرئيس العراقي صدام حسين هو الملقبة الكبرى امام التسوية السلمية في الشرق الأوسط .

## بغداد - مواضع العلم - وكالات

دعا العراق امس الى عقد اجتماع طارئ لممثلي جامعة الدول العربية في تونس يوم غد (الخميس) لبحث التهديدات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية ضد المواقف الصناعية العراقية . وذكرت وكالة انباء الخليج في بغداد نقلا عن مصادر عراقية موثوقة بها ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي (مصر - الأردن - العراق - اليمن الشمالي) سيعتصمون اليوم (الاربعاء) في عمان لاتخاذ موقف مشترك من هذا القضية . وقد تمت المظاهرات الشعبية انشاء العراق امس تأييدا لموقف الرئيس العراقي صدام حسين من التهديدات الأمريكية الاسرائيلية ضد العراق وتحذيره بتدمير نصف اسرائيل اذا شنت أي عدوان على العراق . حمل عشرات الآلاف من المتظاهرين صور الرئيس العراقي ولافتات تندد بالمخطط الأمريكي الاسرائيلي .

وفي عمان اعلن الملك حسين ان الحملة العدائية التي يتعرض لها العراق حاليا هي حملة منظمة تدرك منطلقاتها واهدافها وهي تدبر عن هذه قديم لالة العربية وريضة عدوانية لمنها من التلذذ وبناء قوتها .





المصدر: أجناس

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بعد الأزمة الأخيرة صدام حسين :**

## **لتملك أسلحة كيميائية وسنصرق نصف إسرائيل إذا اعتدت علينا**

عبد الحكيم الخيري  
الشركة الأمريكية تحت نظام مدير  
مبيعات محاولة تدبير اتهام ملحق  
بدعوى سعي العراق للحصول على  
معدات للاستخدام النووي من السوق  
الأمريكية وهو ما رفضه العراق  
واعتبرت عليه لأنها توجب في  
الحصول على مواد للاستخدامات  
الطبية فقط ..

تكنولوجيا الجحيم العراقية ..  
وإن تكررت وزارة الخارجية العراقية  
في بيان رسمي لها أن الضجة المفضلة  
تدور حول عقد مبيع وعقد بين شركة  
تجارية بريطانية وهذه تدين مواد  
لإستخدامات الجمعية التكنولوجية في  
العراق لأغراض طبية، وإن القيمة  
للحد لا يتجاوز عشرة آلاف دولار  
فقط. ولكن البيان في هذه العملية  
تثبت أن العراق يتصرف بأسلوب  
شرعي يراعى في سعيه للحصول على  
التقدم العلمي والتكنولوجي قواعد  
القانون الدولي، كما أنه أحد أطراف  
معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية  
كما أن وكالة الطاقة الذرية تقوم  
بزيارات منتظمة للمنشآت العراقية ..  
وكشفت الخارجية العراقية عن أن  
السلطات الأمريكية يلتصقون مع  
السلطات البريطانية في دعوت عن عمد

● تصاعدت الأزمة بين العراق وكل  
من أمريكا وبريطانيا بصورة خطيرة  
حول المسألة التي كشفت عنها  
الدولتان، وادعت أن العراق قام  
بمحاولة تهريب مواد للاستخدام  
النووي، فقد اتهم الرئيس العراقي  
صدام حسين في حال تكريم مجموعة  
من الضباط العرب بالقتل على العراق  
ونفى أن يكون العراق يسعى لصنع  
قنبلة نووية، وأشار أن في بلاده  
تمتلك بالفعل أسلحة كيميائية متطورة  
لا يتفوق عليها في هذا المجال سوى  
أمريكا والاتحاد السوفياتي، وأضاف  
يأن للعراق سيقوم بإحقق نصف  
إسرائيل إذا قدمت على أي عدوان على  
بغداد ..

وكانت بريطانيا قد أجبرت صر  
لطيف لوفظ بشركة الخطوط الجوية  
العراقية بنهمة أنه رئيس المخابرات  
العراقية في بريطانيا، وكان صر لطيف  
قد اعتقل يوم الأربعاء الماضي في مطار  
هيثرو بينما كان يستعد لركوب الطائرة  
التي بغداد بنهمة المشاركة في محاولة  
تهريب مواد للاستخدام النووي،  
بالإضافة إلى ثلاثة أشخاص آخرين  
وهم لينقي: وعراقي وفريسية في مطار  
نفس القنبلة وكانت أجهزة الجمرك  
البريطانية قد استجوبت رجل إصعق  
بريطاني بنهمة تصدير معدات متطورة





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الضغوط الغربية

في الآونة الأخيرة تزايدت الضغوط الغربية على عدد من الدول العربية لهدف التهام بربطتي العراق بمحاولة تهريب مكونات كهربية يقلل انها تستخدم في اسلحة نووية . وهناك تفاصيل مصنع الرابطة لليبي والذي بالرغم من الحريق الذي تعرض له مؤخرا ، تمزالت واشعلن مصر على تفكيكه وتزعم انه ما زال قاعرا على انتاج اسلحة كيميائية . ومن قبل التهمت دول عربية اخرى بانها تنتج تلك الانواع من الاسلحة . وتتوافق الضغوط الغربية وكلها تقوم على هدف واحد . وهو منع الدول العربية من احراز اي تقدم علمي في المجاين المدني او العسكري .

وبالرغم من ثبوت امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية فلم تسع اي صوت عربي يطالب مثلا بالانقياد على منظماتها النووية او يسمي لغرض حظر على المكونات الداخلة في صنع هذه الاسلحة المدمرة . بل على العكس يسارع الجميع سرا وعائنية في تأكيد اسرائيل ومدتها بالامكانيات الفنية والمالية .

وهذه الضغوط لابد من مواجهتها بحزم وقوة . وطالما ان العالم العربي يمتلك التخطيط العلمي الاستراتيجي . ويعتقد التعاون العربي الجماعي في المجاين المدني والعسكري وفق خطة بعيدة المدى تحقق تطوره واكتفائه الذاتي . فان هذه الضغوط ستتكرر مرارا ومرارا . ومن هنا يجب التفكير الجاد أولا وأشيرا بصيغ للتعاون العلمي والمدني وليس بصيغ سرائة والضمج .







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### منطق حرب أم ردع متوازن؟

سبق للرئيس صدام حسين أن كرم كل من وزير الدفاع والصناعة الحربية في مناسبات سابقة، لاسيما لجهوده المحمودة في الحرب العراقية - الإيرانية. لذلك فإن حملة التكرير الإضافية أمس الأول لم تكن إلا مناسبة مبرحة لكي يوجه الرئيس العراقي رسالة معينة يريد بها أن تصل بسرعة إلى إسرائيل ومن يثق وراءها من الدول الكبرى.

الرسالة صريحة وواضحة: «إن العراق لا يعززم مهاجمة أحد، ولكن إذا حاول «دبور» مهاجمته فإن العراق سيغير قلبه من الخلف ويقطع رأسه من اللقمة».

سبب الرسالة أن القيادة العراقية تشعر بأن هناك حملة منظمة ترعاها إسرائيل بمساعدة كل من بريطانيا والولايات المتحدة، وتعود بتاريخها إلى صيف ١٩٨٨ بعد أن رضخت إيران لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، فخرج العراق منتصراً من الحرب التي أراحت لها دوائر دولية معروفة أن تستمر بواسطة إيران كي تستنزف العراق والدول العربية التي منه بالاعون المادي والمعنوي.

كان عنوان الحملة آنذاك نرف لموع التماسيح على ضحايا الحرب الكيميائية المزعومة التي «شنها» العراق على المتحدرين الكرد ونفى العراق استخدامه أسلحة كيميائية ضد المتحدرين الكرد لسبب بسيط هو عدم حاجته إلى ذلك بعد أن انهارت حركة التمرد بمجرد انهيار الجبهة الإيرانية. ومع ذلك فقد تواصلت الحملة الإعلامية المشبوهة متجاوزة تقارير مؤلفة لطباء أترك وفرسيتين عابثاً واللاجئين الكرد في مخيمات الاناضول التي استقروا فيها.

ثم أخذت الحملة منحى آخر بتضخيم قضايا انتهاك حقوق الإنسان، وصولاً إلى قضية المراسل الصحافي الإيراني الأصل فرزاد بازوفت والأبهاء بأن العراق اعدهم لأنه اكتشف بتحريراته أن الإنفجار الذي حدث في منطقة «الحلة» في السنة الماضية كان في سياق تجربة لصنع أسلحة نووية.

ومنذ أن بلغت الحملة مستوى جديداً من التضخيم باتهام العراق بأنه كان على وشك النجاح في ابتلاع صواريخ أمريكية لقنابل نووية ينتجها.

حتى شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأمريكية اعتزلت بأن «عناصر في أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية بالتعاون مع الموساد» الإسرائيلي بملت المكلفات التي اشترتها العراق بصواعق نووية لآيجاد المبررات لنش حملة واسعة ضد بغداد.

في مواجهة هذه الحملة الضالمة والهائجة إلى تهينة الرأي العام العالمي لضرب إسرائيل القاعدة الصناعية العراقية، حرص الرئيس صدام حسين على اختيار أبسط قواعد الردع التقليدي بأبذر العنق: «إن لديه القدرة على إلحاق الأذى به إذا فكر في ركوب رأسه ومهاجمة العراق» فالردع إنما يقوم على القدرة على الإذاء والحق الضرر. ويقدر ما تكون هذه القدرة متكافئة، بقدر ما تكون فعالياتها مؤثرة فيجبر كل الخصمين من اللجوء إلى الحرب. ليس عن طريق استخدام مفهوم الردع المتبادل، بل توازن الرعب النووي، استطاع العملاق الأمريكي والسوفيياتي تقليد الحرب.

بقي أن نتساءل: هل فهمت إسرائيل ومن يثق وراءها مضمون الرسالة العراقية على أنها دعوة إلى ضبط النفس من خلال الردع المتبادل، أم أن تفوقها النسبي في ميدان الأسلحة النووية سيغريها في ركوب رأسها لنش الحرب بقية منع العراق وسائر العرب من الإسهام بتأدية العلم والتكنولوجيا، أم أن يبقى احتكارها للتقدم العلمي والتكنولوجي سلاحها الأخير في تقرير مصير المنطقة؟

«الشرق الأوسط»





الشرق الأوسط

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزراء التعاون العربي يجتمعون اليوم في عمان العراق يتوقع هجوماً إسرائيلياً

أن الأردن يترك شاماً أهمية حماية العراق لوفدة أراضيها والدفاع عن مصالحه القومية. وأضاف أن كلمة الرئيس العراقي كانت رد فعل مناسباً للتهديدات التي يشعر بها العراق من جانب أطراف كثيرة في العالم وإن كلمته رسالة إلى هذه الأطراف بأنها لن تشهق تحت ضرب العراق بتوتر.

ورحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيع عبد الحميد السباع بكلمة الرئيس العراقي وقال: أن الفلسطينيين يشيدون بالرئيس صدام حسين لكلمته العظيمة التي عكست ثقته بنفسه وقوة الجيش الإسرائيلي الذي لا يزال للفلسطينيين وطلون عليه أملاً كبيراً في تحرير فلسطين.

وأضاف أن الفلسطينيين يشهدون الأحداث العاصفة للصرب والمسلمون والفلسطينيين في الأشهر الأخيرة وقد أعطى الرئيس صدام حسين نغمة شجوة لعنوانهم.

ولكزت مصباح مطوعة في عمان أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي سيصلون اليوم إلى العاصمة الأردنية للبحث في الأزمة بين لندن وبغداد والتهديدات الإسرائيلية للعراق.

وفي تونس قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران أن العراق طلب من الجامعة العربية عقد اجتماع طارئ للإعراب عن التضامن مع بغداد في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة وعلى أجنحة أخرى يعتبرها

سيفل. وشهدت المدن العراقية مظاهرات ضخمة أمين رفع المشاركون فيها صو. الرئيس صدام وروندا التحذير الذي وجهه إلى إسرائيل. ويث الأمانة بغداد أن مئات الآلاف من العراقيين شاركوا في المظاهرات التي عثرت عن دعمها لمواقف القيادة العراقية.

وأكدت صحيفة «الفايسيتيه» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية أمن أن العراق يطلع السلاح الكيميائي المزود.

وكتبت الصحيفة: «أن السلاح الكيميائي المزود بات الآن خارج نطاق القوتين العظميين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) بامتلاك العراق له وهو تهجة القدرات الذاتية للعراق ويتم تصنيعه بأيد عراقية. وهذرت من أية محاولة لضرب الانتجازات العلمية في العراق.

وفي عمان قال مصدر أمني مسؤول

بغداد: «من أن القس المحتلة وكالات الأنباء الخطاب التي لواء الرئيس العراقي صدام حسين وأعلن فيئة أملاك بلاده للسلاح الكيميائي المزود في باعراق نصف إسرائيل إذا امتدت على العراق كان أنس مريض لمزعم عواصم المنطقة بجرحها. وفي واقع تصور فيه المسؤولون الإسرائيليون أن القوة التهديدات جها.

تؤكد على خطف البعد، دعا العراق إلى اجتماع طارئ للجامعة العربية وأعلن أن وزراء خارجية مجلس التعاون العربي سيعقدون اليوم في عمان اجتماعاً طارئاً لبحث الأزمة بين لندن وبغداد والتهديدات الإسرائيلية للعراق.

وتحدث أمس سفير العراق في إيطاليا السيد محمد سعيد الصعاب عن احتمال وقوع هجوم إسرائيلي وشيك على بلاده. وقال: هناك خطر حقيقي في ذلك نوابا حقيقي وشاركنا إلى أن هذا التهديد





وقال لصال الاستراتيجي الاسرائيلي جهرال شتاينبرج ان امتلاكه العراق لاسلحة نووية ايضاً ليس سوى مسألة وقت. والمساعد والمسال هو ماذا سيكون رد اسرائيل.

وقال: اعتقد ان للحكومة الاسرائيلية تتحرك نحو موقف مختلف، موقف ردع، بمعنى ان اي تحرك نحو نشر هذه الاسلحة واي محاولة لوضعها على صواريخ او طائرات يمكن ان تستخدم ضد اسرائيل سيؤدي الى توجيه ضربة اولى لاسرائيل على حميد لفر طلقت اسرائيل امس قمر صناعيا جديدا الى الفضاء.

وتقلت وكالات الانباء عن مصادر اجنبية ان صاروخا حمل القمـر المـقـ ٧٠ للاستطلاع العسكري

وفي نيوسبيسا قال احمد عزيزي رئيس الوند الابرقي الى اجتماع الاقتصادات البرلاني في نيوسبيسا ان ايران مستعدة لاجراءات للدفاع عن نفسها ضد اي هجمات كيميائية قد يشنها العراق.

معاينة.

واضاف محرران ان الجامعة موزع الطلب على الدول الاعضاء، بهذا وان الاجتماع على مستوى المندوبين سيحدد على الأرجح يوم غد.

واضاف ان العراق يريد من الاجتماع مناقشة العملات المعدنية التي يتعرض لها العراق من اسرائيل والولايات المتحدة وعلى محبة والاعراب من الفلسطينيين العربي في مواجهة هذه المصالحات.

وكانت الجامعة العربية قد اجتمعت بناء على طلب العراق قبل ثمانية ايام. وقالت انها تساند كليا بغداد في مواجهة الانتقادات العربية لاعدامها الصمامي فزاد بازديت.

وفي القسم للمقالة رد مسؤوليان لاسرائيليين بصدده على تصديق الرئيس العراقي وقالوا ان اسرائيل التي من ان يتم تفويضها.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي الثالث اسحق شامير ان اسرائيل "دولة تطمح الى السلام ولكنها عرفت انشا كيف تدافع عن نفسها ويجب الا تكون هناك اي شكوك في انها ستعرف ايضا كيف تدافع عن نفسها في المستقبل وتهم مضططت اعدائها.

وقال اسحق رابين الذي شغل منصب وزير للدفاع منذ عام ١٩٨٤ حتى الشهر الماضي ان اسرائيل قوية.. والعراق ليس خارج نطاق قدرتنا على الحاق ضرر بالغ به. واغـالـ: يجب علينا ان نلشد كمامات الرئيس صدام حسين في الاضيق. ومن جهة اخرى لفتنا رد مؤيد ياشد على هذه التلميحات ومن الافضل للرئيس صدام حسين الا يستفز اسرائيل.

وقال لفي بارزير مستشار شامير الاعلامي لريتر ان اسرائيل ستصرف على نحو حذر ولكنها لن تدع التهديد.

ويذكر ان اسرائيل بدأت توزع الاقنعة الواقية من الغازات على الجنود والجسري احتياطات للدفاع المدني.

ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل لديها اسلحة نووية ولكن الرقابة العسكرية تحظر على الصحفيين في اسرائيل نشر اي تقارير عن برامج التسلح النووي والكيمياء الاسرائيلية.





الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس هيئة محطات الطاقة النووية العراق ملتزم بالاتفاقيات الدولية

أكد علي فهمي الصعدي رئيس هيئة محطات الطاقة النووية . أن المزارع القليلة بأن العراق يسعى لإنتاج متفجرات نووية . ليس لها أي أساس موضوعي وأضاف . أن العراق وقع على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وكل مشتاقه النووية خاضعة لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة . التي أبدت تقريرها أن العراق ملتزم تماماً بمواد الاتفاقية . بينما لم توقع إسرائيل على الاتفاقية . ولم تخضع للتفتيش الدولي .

من ناحية أخرى . وأصابت أجهزة الإعلام الغربية حملتها على العراق بصد اتهام لندن لها بمحاولة تهريب صواعق تفجير تستخدم في القنابل النووية والقنابل السطحات البريطانية القنابل على عراقى وأبانت منهجن بالتهريب . كما سجلت أحد موظفي الخطوط الجوية العراقية في لندن . بينما نفى العراق تورط الموظف في عملية التهريب أو اتصاله بالمخابرات العراقية . المعروف أن صواعق التفجير هي أجهزة صغيرة توضع في مقدمة القنبلة النووية . وتنقل إليها شحنة كوربانية قوية كتلال عشرة أجزاء من المليون من الأتاني فتفجر الصواعق ومعها باقي مكونات القنبلة النووية .







المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تتدخل عسكرياً في حالة تعرض العراق لهجوم اسرائيلي

كتب - عبد النبي عبدالستار :

لقد دولت دبلوماسية عربية بالقاهرة، ان مصر والاردن والجمهورية العربية السورية، ليلجوا العراق استعدادهم للتدخل عسكرياً، فوجبه ان هجوم عسكري اسرائيلي على المنشآت او الأراضي العراقية، فوضعت الدوائر، ان وزراء خارجية مصر والاردن والعراق واليمن واليمن يحضروا في العاصمة الاردنية، كافة احتمالات الرد، بالنسبة للتجهيزات العسكرية للعراق، ولقد تحدث باسم السفارة العراقية بالقاهرة، ان العراق لم يطلب شراء سلاح كبرياتون، ذي الاستخدام النووي، مما أكد ان الطلب العراقي محدد بشراء معدات كهربائية للحاجة التكنولوجية

العراقية، والتي تتطلب لشما عن «الكبرياتون» في الشبكات والحجم والاستخدام، وكانت أجهزة الاعلام الغربية قد زعمت ان العراق حول شراء جهاز كبرياتون، ذي الاستخدام النووي، ووضح المصدر، ان العراق رفع درجة الاستعداد القصوى داخل القوات المسلحة العراقية، لعملية اراضيه من الهجوم الاسرائيلي للرد على اراضيه.





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلة « ميدل ايست » تكشف أسرار الحرب الإسرائيلية ضد تطوير الأسلحة بالعراق

قالت مجلة « ميدل ايست » الصادرة في باريس في عددها الجديد ان اسرائيل تدرى حربا سرية ضد تطوير الأسلحة الحديثة في العراق وأضافت ان الموساد الاسرائيلي هو المسئول عن اختراق مهندس الصواريخ الاميركي جبريل بول في بروكسل في الثنائي والعشرين من الشهر الماضي.

وقالت المجلة ان هذا المهندس كان شريكا في شركة عراقية تاجرت بالسلح وقام بشراء مصنع في ايرلندا الشمالية من أجل هذه الشركة العراقية.

وقالت المجلة ان اسرائيل كانت قد أرسلت فرنسا صنوع أطلقت فرنسا في العام الماضي بأنه شركت فرنسية في هذا المجال غير حسب المعلومات المتوفرة لديها فإن العراق يعمل على ترميم مفاطه النووى ربما بمساعدة شركات فرنسية . وقد ألقت فرنسا صنوع شركات فرنسية في هذا المجال غير ان المجلة نسبت الى موقعين فرنسيين قولهم ان اسرائيل استعنت





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ أبريل

المصدر:

الجريدة

تهديدا مفضلا في اتصالاتها مع فرنسا  
باحتلال فرنسا بقصف لمفاعل  
الطورين العراقي في المستقبل .  
وفي واشنطن أعرب الرئيس  
الأمريكي جورج بوش عن أسفه  
الشديد للمساعد الثوار في الشرق  
الوسط . ودعا بوش ، في أول رد  
فعل للتهديدات المتبادلة بين العراق

وإسرائيل ، العراقي إلى نزع استخدام  
الأسلحة الكيميائية .  
وفي صان ، أكد المفاعل الأتومي  
الملك حسين ، أن حصة غير منصفة  
تعرض لها العراق ، بسبب مسعها  
الدائم للسلام والتنمية والأخضر .  
ومن ناحية أخرى أكد الدكتور  
حلمي نمر أمين عام مجلس التعاون

العربي أن الخطاب الذي ألقى في  
الرئيس العراقي صدام حسين  
مؤخرا .. كان ردا طبيعيا على  
الهجمات الإعلامية القاسية لوسائل  
الإعلام الغربية تجاه العراق .

وقال الدكتور حلمي نمر في  
تصريحات للصعطين في عمان أمس  
أنه يجب ألا يفسر خطاب الرئيس  
صدام حسين بأكثر مما يتحمله من  
معاني .. فهو يعني ببساطة قدرة  
العراق عسكريا على الرد على أي  
اكتداء عليها وهذا حق أصيل لكل  
دولة عندما تتعرض لتهديد خارجي .  
وأضاف أن الرئيس العراقي كان  
دائما رجل سلاح حتى في ظل أصعب  
الظروف .

وكذا الدكتور حلمي نمر أن إسرائيل  
سوف تستغل خطاب الرئيس صدام  
حسين وستحاول تجاهل حقيقة  
مضمون الخطاب من أجل مزيد من  
الابتزاز ومزيد من المعونات الأمريكية  
والسلحة الدمار واكتساب عطف الرأي  
العالم العالمي وأكد أنه علينا كعرب أن  
نقف بصلابة خلف صدام حسين ..  
لأنه موقف نابع من ليمته الوطنية  
وحرصه على كرامة المواطن  
العربي .

وفي القاهرة أكد نبيل نجم سفير  
العراق بالقاهرة أن تطورات الرئيس  
العراقي صدام حسين الأخيرة يجب أن  
يلهم منها الجميع أن العراق سيرد  
بصف وبمنتهى القوة على كل من يفتكر  
في العدوان عليه . وقال السفير أن  
هذه معلومات عديدة تشير إلى

احتمال قيام إسرائيل بحدوث على  
العراق وبإداتها هذه الحملة المفضلة  
لتشويه العراق وهناك تصريحات  
رسمية لقادة في إسرائيل في هذا  
الاتجاه وهناك بقعة داكنة من جانب  
العراق .

وأوضح السفير نجم أن العراق  
ملتزم بعدم استخدام الأسلحة  
الكيميائية . وقال إنه كانت لديها

أسلحة أثناء الحرب مع إيران ولم  
تستخدمها .. التاج الأسلحة الكيميائية  
غير مصرح حتى الآن استخدامها هو  
للمحرم ولكن في حالة الدفاع عن  
النفس أمام سلاح نووي أو سلاح  
مكتوم جدا قد يستخدمه العدو ضمتنا  
ففي هذه الحالة لا يكون أمام العراقي  
خيار سوى استخدام الأسلحة  
الكيميائية .





الشرق الأوسط

المصر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصري تدعى إلى احتواء التصعيد عزيزا بغداد ستزد بشدة على أي عدوان اسرائيلي

عمان - واشنطن - القاهرة - الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

أعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي فيهل انضمام الاجتياح الطائريه لوزراء خارجية مجلس الشيوخ المصري امس في عمان، ان ما تتعرض له بلاده حالياً من حملة ظالة ومتهتر تمهيدا ومقدمة لعدوان مبيت عليها. الا انه أكد ان العراق سيرد بشدة وبقدرة على أي اعتداء اسرائيلي على أي جزء من اراضيها وانه يملك الارادة والوسائل لتنفيذ ذلك.

وجاءت تصريحات السيد عزيز هذه اثناء افتتاح الرئيس الأمريكي جورج بوش لما ورد في خطاب الرئيس صدام حسين داعيا اياه «الى نيل استخدام الاسلحة الكيميائية».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي سيصلون الى القاهرة اليوم على طائرة واحدة، وان القاهرة ويؤكد على احتمال استمرار للتنامية والتنسيق بشأن ردود الفعل الاسرائيلية والأمريكية واحتمالات الموقف بعد خطاب الرئيس العراقي

صدام حسين يوم الاثنين الماضي.

وقال السيد طارق عزيز في تصريحاته في عمان امس ان اسرائيل تكلم جيدا ان للشرق يملك من الوسائل والامكانيات الصناعية والتقنية ما يهله للدفاع عن نفسه ومن امته العربية ضد النشاطات العدوانية الاسرائيلية، ولهذا فان اسرائيل التي تريد ان تبقى في المنطقة لا تريد لاية دولة عربية ان تمتلك مقومات الردع.

ولما اشار السيد عزيز الى ان اسرائيل استغلت من قبل انشطال العراق في حربه مع ايران ففصلت الفاعل النووي العراقي. واضاف ان اسرائيل تخطط للجوم للقيام بعمود جديد على العراق يستهدف الانشادات الصناعية والتكنولوجية ومراكز الابحاث العراقية.

ولوضح وزير الخارجية العراقي انه نظرا لان هذه التهديدات تدخل في إطار الأمن القومي العربي، فقد اتفق وزراء خارجية مجلس التعاون العربي على عقد اجتماعهم الطائريه في العاصمة الأردنية ليست هذه السلسلة وغيرها من القضايا. كما طلب للعراق هدد مجلس الجامعة العربية اليوم على مستوى التدوين لاطلاق الامة العربية على حقائق هذه التهديدات والمخالفات، وكل ما يتفق بها من تفصيلات ووثائق سيقيمها الوفد العراقي.

من جانب آخر قال مصدر رسمي مصري امس ان مصر ستحت العراق على تهدئة حرب الكلمات مع العرب واسرائيل. والصبر للمصر ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد سيلتظ من العراقي بمهدة الموضوع ويخفف حدة الكلمات.

ومن جهة دعا الدكتور حلمي نمر الايام العام لمجلس التعاون العربي ليعمل العربية للوقوف الى جانب العراق الذي يتعرض لحملة اعلامية معادية في الغرب. وقال الدكتور آخر في عمان امس ان

خطاب الرئيس حسين يوم الاثنين الماضي كان ردا طبيعيا على الحملات الاعلامية الظالة في الغرب ضد العراق.

كذلك دعا الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الموجود في بغداد حاليا الدول العربية الى تجديد جهودها والدفاع عن العراق او أي بلد عربي آخر، مؤكدا ان الجميع كان وما يزال يعلق الامل الكبار على الجيش العراقي لتحرير فلسطين ودمساتها.

واوضح اس ان صحيفة «تشرين» السورية حثت الدول العربية على تحصية خلاطاتها جانيا واتحاد لمواجهة ما وصفت بالحملة الاسرائيلية لشتمور قوة الامة العربية.

من ناحية اخرى استمرت ردود فعل الاوساط الاسرائيلية على تصريحات الرئيس العراقي، فقد أعلن في القدس المحتلة ان اعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست (البرلمان الاسرائيلي) سيعقدون جلسة طارئة للجنة يكامل هيئتها اليوم لمناقشة الموضوع «الطوارئ التي يتوجب على اسرائيل اتخاذها لمواجهة هذه التهديدات».

وأعرب اعضاء اللجنة من اشتباهم بموجب اتقاء الاجراءات اللازمة لمواجهة احتمال لجوء العراق الى استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ضد اسرائيل. فليدرك خطر نشوب مثل هذه الحرب.







الأهرام

المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اتصالات على أعلى مستوى بين القاهرة وواشنطن لاحتواء الأزمة المتفجرة بين العراق وأمريكا

التصريحات العنيفة بين واشنطن وبيداد.

وقد خلف الرئيس الأمريكي جورج بوش بناء على هذه الاتصالات من حدة الانتقادات الأمريكية للعراق بعد ساعات قليلة من إعلان إصداره للتحذير باسمه وصف فيه تصريحات الرئيس العراقي 'صدام حسين' قتي عدد فيها بهرقي نصف إسرائيل وأنها مؤسفة زعيم مسئلة وتزيد التوتر في الشرق الأوسط. قال بوش في تصريحاته المذاعة أنه مشغول بتصريحات الرئيس العراقي وأن الوقت ليس مناسباً للحديث عن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ووصف التصريحات بأنها سيئة وغير مناسبة وطالب العراق بسميحها واستبعاد استخدام الأسلحة الكيميائية لأن هذا الكلام لا يساعد على إحلال السلام ولا يسهم في تحقيق مصالح العراق وأكد الرئيس الأمريكي أنه ليس لديه دليل على حيادية العراق لأسلحة كيميائية أو بيولوجية بعد التحقيق المبني في ذلك وفي إسرائيل لاجتماع مؤلفي أريئيل زئيفر الخارجية ليس مع سفراء مصر والمملكة العربية واسبانيا واليابان لبحث الأزمة في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة اسوشيتد برس أن إسرائيل تأخذ بتصريحات الرئيس العراقي ماخذ الجود وهذا يعني المستوطنين إلى تزايد الأتفة الواقية من الغز في كل منزل.

ومن باريس قال فريفيث القنوليقي : إن عبد الرزاق الهاشمي - سفير العراق لدى فرنسا - أتهم إسرائيل بأنها تهيء الأجراء لشحن هجوم جديد على العراق خلاصة المنشآت الصناعية.

بالأسلحة الكيميائية لذا فكرت في العدوان على العراق.

بعد سفراء مصر والعراق والأردن واليمن في واشنطن اجتمعوا لبحث الموقف ويدار اتصالاتهم مع وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض والكونجرس لاحتواء أزمة تبادل

واشنطن - من حمدي فؤاد - جريت

اتصالات مكثفة على أعلى مستوى بين القاهرة وواشنطن من ناحية وبين العاصمة الأمريكية وعدة عواصم عربية أخرى لاحتواء الأزمة التي تكبرت بين العراق والولايات المتحدة عقب التحديد العراقي بهرب إسرائيل





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلس التعاون العربي يبحث

### خطر الهجرة اليهودية والتهديدات ضد العراق

تحرك دبلوماسي مصري مكثف لمواجهة مخاطر الهجرة  
الملك حسين يطالب بموقف عربي موحد لمواجهة التهديد  
العراق يعلن استعدادده للتخلي عن أسلحته الكيماوية  
إذا انضمت إسرائيل لاتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية

عمان - وكالات الأنباء - عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي  
اجتماعين مهمين أمس في العاصمة الأردنية عمان بحثوا خلالها الموضوعات  
والقضايا العربية التي طرأت على الساحة وخاصة التهديدات العدوانية ضد  
العراق

كما بحث الوزراء قرار مجلس الشيوخ الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ، وموضوع هجرة  
اليهود السوفيت ويهود أوروبا الشرقية لإسرائيل ، بالإضافة الى التهديدات الاسرائيلية المستمرة  
للأردن





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٥ آب ١٩٩٠

ودول أوروبا الشرقية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وأكد على ضرورة تكاتف الدول العربية وتوحيد كلمتها ومساندتها لهذه الخطى الداهية على المنطقة . وأعلن الدكتور عبد المجيد أن مصر تقوم حالياً بصره ديبلوماسي نشيط للتصدي لهجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة . وقال أن الرئيس مبارك بعث برسائل إلى الرئيسين الأمريكي يوش والسوفييتي جورباتشوف مؤكداً موقف مصر وقضيتها لهذه الأعمال وطالب الدكتور عبد المجيد - في حديث نشرته امس صحيفة المسبحة الكويتية - العرب بالتصدي للهجرة اليهودية باحتلالها مساحات يبق الاتساع الفلسطيني .

وقال الدكتور عبد المجيد - في حديث لصحيفة الرأي العام الكويتية - ان الظروف الراهنة تتطلب عقد قمة عربية خاصة في ظل العلاقات العربية الطيبة التي تتيح الفرصة لنجاح أي عمل عربي مشترك .

في الوقت نفسه اجتمع الدكتور عبد المجيد الذي وصل الى عمان صباح امس مع مروان القيسم وزير الخارجية الاردني وتم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشتركة بين مصر والاردن بالإضافة الى القضايا العربية . وأوضح الدكتور عصمت عبد المجيد في حديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان ان مصر على اتم الاستعداد لتيسير في عملية السلام ونرجو ان يكون المسؤولون في اسرائيل مدركين لأهمية السلام بالنسبة لهم وللمنطقة كلها .

وحول التهديدات الاسرائيلية ضد الاردن قل نقيب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أننا لن نستطيع ان نقبل أو نقر أي تهديد اسرائيلي ضد الاردن أو أي دولة عربية أخرى مؤكداً ان هذه التهديدات لتساعد على دفع عملية السلام التي نعطيها اهمية بالغة للمنطقة .

وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي شرح خلال الجلسة الأولى لوزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي مختلف جوانب قضية الجسوس الإيرانيين الاصل فرزاد بلزوغ . كما شرح الأسباب التي دعت الرئيس صدام حسين لأن يؤكد في تصريحاته أنه استعداد العراق لاستخدام الأسلحة الكيميائية في حالة تعرضه للعدوان من جانب إسرائيل . وأكد السيد طارق عزيز خلال الاجتماع على حق العراق في الدفاع عن نفسه وكذلك استعداده للتخلص من أسلحته الكيميائية في حالة تخلف إسرائيل من أسلحتها النووية والانضمام الى اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية .

وقد استقبل الملك حسين ملك الاردن وزراء خارجية الدول الأربع - الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي - في مدينة الاطار امس واستعرض معهم الموضوعات التي يبحثها الوزراء الأربعة في اجتماعهم الطارئ . كما ناقش عدداً من القضايا المطروحة حالياً على الساحة العربية .

وأكد الملك حسين ضرورة الخلاص موقف عربي موحد وغوى تجاه الصلة الخطلة التي يتعرض لها العراق حالياً وتكثيف الجهود من أجل كشف ايحاء هذه المعلة التي تستهدف العرب جميعها . وأكد ضرورة التصدي بقوة لأي عدوان تتعرض له الأمة العربية والرد بقوة على أي محاولة مغفلة لاسنها القوم وحلها في التقدم والتنمية .

وأعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - فور وصوله الى عمان امس للاشتراك في اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون العربي - أن في مقدمة القضايا التي يبحثها الوزراء الصلة الشرسة التي تشنها اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق الشليق والتأكيد على التضامن العربي مع العراق . وقال الدكتور عبد المجيد : أننا ننتظر بكل جدية ونقدر خطورة موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ م ١٠ يولي النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هستيريا العراق !

كان التهام العراق بالعامل على إنتاج أسلحة نووية زويدة أخرى في هيجان . وهذه الحملات المتلاحقة التي شارك فيها أكثر من طرف عربي ، ودل عنه البعض بسرعة ، تحمل رونق مريبة بالجناس للحرصات عسكريا . بهذا البلد العربي المتخلف الكبير لاستنفاد طاقته وجهده بعد أن خرج منتصرا ومقتضعا القوة من حرب مع إيران .

لا شيء يمكن أن يفتح لهذا في العالم العربي بأن الاتهامات المتوالية ضد العراق ، والتحديات المتكررة حتى بأحكام قضائه فيما يخص أمنه القومي ، والتحديات التي تطرق على نظامه وسلامته ، إنما تخفي وراءها مقاصد شريرة مغلقة بأحكام مريبة ، وأن المقصود بها تخليق أجواء هستيرية تحيط بهذا الوطن العربي البسيط ، الذي أثبت عسكريا أنه جاثب يخشى بظلمته ، من أجل النكالا إليه بضمرة ما ، لا تؤدي إلى موجة استنكار جديدة بهذه الهيئة المسيئة ، حتى يمكن بذلك تلائي أية آثار سلبية كتلك التي أعطيت شرب المفاعل النووي على أيدي إسرائيل قبل تسعة أعوام .

إن التفوق العسكري الذي يحظى به العراق من خلال تطويره لحداته وأسلحته يؤثر فيما يبدو حقا كبيرا في نفوس الكثيرين ممن يتصورون من الحرب أي تقدم ، فلقوة العسكرية العربية قد أصبحت سبيلها تنمية الحقوق العربية ، فضلا عن الشعوب والأوطان ، وأهم هذه الحقوق حقوقها في الازدهار والرفاه والحياة والطمأنينة ، وهو ما تصفحتنا عليه بالتمنية . ومن الواضح أن شعور الحرب لا يربطون أهم شيئا من هذه التنمية حتى يلقوا على ضعف ولضعف فيسبل اغترابهم وانزاع حقوقهم ، والذين يتربصون بذلك علىقرون ضما في الأرض والوارد ، والإسواق تحركهم فوق تدابيرهم ولأسهم مواريت بغيرة من الشبهات الانفعالية التي تحمل على العرب كجرب أنهم مختلفون عرقل ودينا ولغة وتقليد وثقافة .

ومن أبرز دلائل التحيز ضد العرب والتعصب ضد أية فكرة توحى بتقديم الأثرة هذه الشبهة المفضلة الكبرى على ، أسلحة نووية عراقية ، ثم اعتراف البعض بأنها غير موجودة وإن العراق ملتزم بمعاملة حظر انتشارها ويسمح بالفتيش والاشراق الدولي في هذا الشأن - دون أن يرتفع صوت واحد ضد إسرائيل التي تعلم الجميع أنها تملك أسلحة نووية وترفض مع ذلك الضغوط لاية إجراءات دولية فضلا عن التوقيف على معاهدة الحظر .

وما لبثت من تمييز بين الذين لا يجادلون في السلحة إلا العراق يتبعونه التهاما وتجريما كجرب أنه دولة عربية تسعى لحفظها في التقدم والتفوق ، والدفاع الجدي أيضا عن النفس .







المستقبل ٢٠١٠

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دول التعاون العربي ملتزمة بالدفاع عن العراق بغداد مستعدة لتدمير أسلحتها الكيميائية إذا تخلصت إسرائيل من ترسانتها النووية

عمان - القاهرة - تونس - الشرق الأوسط من ليلى ديب وجمال عنايت

طلعت والشرق الأوسط من مصائد مطلة في القاهرة أن المفاوضات جارية حاليا بين قادة دول مجلس التعاون العربي

للتصديق الكامل على العراق وكافة الدول العربية في التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي مؤكداً أن قدرات العراق وكل دولة عربية مكرسة للدفاع للشروع عن النفس في وجه أي اعتداء ولا تستهدف التهديد أو العدوان

وأشاروا إلى أن من بين ما ترمي إليه الحملة الموجهة ضد العراق حرب العوار العربي - الأوروبي الذي استغلّب لغيره والأمساك للملاقات القارضية العربية. الأوربية خاصة في ضوء المواقف الأوربية الإيجابية تجاه القضية الفلسطينية.

ودعا الدول الأوربية الصديقة إلى التنبيه إلى ذلك وعدم القيام بما يمكن أن يهكم بعض تلك العلاقات وميل نموها.

ولقد وزراء الشانجية أن دولهم، الأطراف في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، تسعى باستمرار من أجل جعل منطقة الشرق الأوسط منزوعة السلاح النووي، وباشارة المجتمع الدولي حمل إسرائيل على الاستئصال للأداة النووية والانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإفشاء منشآتها النووية لنظام الانشراح والضمانات الدولية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٨٧.

كما عبر الوزراء عن افتقاعهم بأن أية

لمقد اجتماع استثنائي طارئ، لقادة دول المجلس الأربعة لبحث التهميات العدوانية ضد العراق ووضع خطة مشتركة، وذلك في ضوء التوجيهات التي اتخذها وزراء الخارجية خلال اجتماعهم في العاصمة الأوربية.

وكان وزراء خارجية دول المجلس قد أكدوا في البيان الذي أصدره فجر أمس في ختام اجتماعاتهم في عمان أن الأمن الوطني العراقي يشكل جزءاً أساسياً من الأمن القومي العربي وأن دول المجلس والأمة العربية ملتزمة بالدفاع عن العراق في وجه أي عدوان أو تهديد قد يتعرض له، مؤكداً التضامن الكامل مع العراق في تصديده للصراع للادعاءات العنصرية من الصمة والافتراءات والبالوا بوقفها.

وجاء هذا التأكيد في الوقت الذي علم فيه من مصدر حصر الاجتماع الوزاري أن العراق عرض تدمير كافة الأسلحة الكيميائية التي في عيهته في مقابل أن تتخلص إسرائيل من ترسانتها النووية.

وقال المصدر إن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق أعرب عن تأييد بلاده لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وقد عبر وزراء الخارجية في بيانهم عن





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩٠

معالجة رداية ناجحة ومؤثرة للقضايا المتعلقة بانتشار الأسلحة الكيميائية ينبغي ان تقوم على تناول متوازن يحظر جميع انواع اسلحة ومنظومات الدمار الشامل سواء الاسلحة النووية او الكيميائية او البيولوجية وما يخدم قضايا الأمن الدولي والاطمئني.

واكد الوزراء ان التهديد النووي والكيميائي والاستخباري الذي تتعرض له الامة العربية يضمنها امام واجب الدفاع عن نفسها، وان تخفيف التوتر يستلزم الالتزام بالوثائق الدولية والتخلي عن محاولات لعب دور الشرطي في المنطقة، في الوقت الذي تستند فيه العلاقات الدولية انفرادا ملحوسا.

وقد اعلن السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الأردن في مؤتمر صحافي عقده أمس ان السيد طارق عزيز قدم وثائق مهمة جدا تبين ان السلطات الأمريكية، بالتعاون مع السلطات البريطانية، عملت على استئراج العراق وترويطه في عملية سياسية يمكن ان تستعمل ضد العراق في التهديد لعدوان عليه.

وقال ان السلطات الأمريكية والبريطانية تصمد من صهيل مكثب للتحقيقات الليبرالية في الشركة الأمريكية التي كانت تتولى تجهيز المواد الفنية التي كان العراق يسعى للحصول عليها من خلال صفقة تجارية عابثة، حيث ان هذه المواد تباح في الأسواق المفتوحة ولا يتوجب الحصول على إذن خاص لشراؤها.

واضاف ان هذه الأجهزة ليست أساسا أجهزة تجسس نووية بل انها تستعمل في الاغراض السلمية والخدمة اللوجيست والتتبع من قبله وإن العراق طلبها لاستعمال إحدى الجامعات.

وفي هذا الصدد، قال صهر عراقي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان العراق يعلن منذ عام ١٩٨٨، حين اشترك في مؤتمر عقد في باريس، انه مستعد للتعاون في معالجة شاملة لوضع اسلحة الدمار الكامل، نووية كانت ام كيميائية ام بيولوجية، وإن هذا ما قدره السيد طارق عزيز في خلال الاجتماع.

وقد استقبل الملك حسين وزراء الخارجية لبلد امس واكد اماسهم على ضرورة تكليف جهورهم من اجل كشف ابعاد الحملة الشريرة والقذالة التي يتعرض لها العراق والاعداء للضخيرة البيئية وراء هذه الحملة.

وقال الملك حسين ان الحملة على العراق لا تستهدف هذا البلد العربي وحده وإنما تستهدف الامة كلها في نورقها

العرسي وفي امنا الواحد، وفي تونس منذ مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا اسس للفتح الثنائي الاقليمي الاين العام للجامعة ناقش فيه الاتهامات المرفوعة وحالات التشهير التي اطلقتها الاوساط الرسمية والاعلامية في الولايات المتحدة وبريطانيا، وحملة التهديد التي اطلقتها اسرائيل ضد العراق.

وقد استمع المجلس الى تقرير قدم رئيس وفد العراق اوضح فيه بالوثائق والقرائن ان سعي العراق للحصول على أجهزة كهربائية ذات قدرة عالية قد تم بطرق قانونية لاستخدامها في الجامعة اللبنانية في العراق في برنامج علمي وصبر المجلس عن استنكاره الشديد.

للمحاولات المرفوعة التي استهدفت تحويل عملية شراء معدات لأغراض علمية ذات حجم صغير الى عملية سياسية للاساءة الى بلد شقيق وفي سلامة مواقف الجهات العراقية المعنية، وبوجه التزم الى السلطات الأمريكية والبريطانية المسؤولة عن ذلك.

كما طالب المجلس المجتمع الدولي بالعمل لإرغام اسرائيل على التوقيع على اتفاقية حظر لتفشار الأسلحة النووية والمخاض منشأتها النووية لرقابة واشرف الوكالة الدولية للطاقة النووية، مضيفا الى قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ لعام ١٩٨١ الذي ادان العدوان الاسرائيلي على المنشآت العراقية النووية.

كما أكد المجلس حق العراق الطبيعي في استلاك وسائل الترخيم العلمي والتكنولوجي في إطار حقوق السيادة والتساوي الدولي وادانته لاية محاولات تستهدف حرمان اي بلد عربي من هذا الحق الطبيعي.

وفي القاهرة : أكد السيد طارق عزيز ان الحملة التي يتعرض لها العراق حملة مدبرة بدأت منذ فترة ليست قصيرة، وقال انه من تخليط في العراق والذي اتفقا عليه في اجتماعات مجلس التعاون العربي هو ان هذه الحملة يقصد بها تهديد لعدوان على العراق كما حدث عام ١٩٨١.

واضاف: لقد استنتجنا خلال اجتماعنا ان هناك خطوات تهديدية لعدوان اسرائيلي على المنشآت الصناعية والعلمية العراقية.

وقال : ليس لدينا شك في ان اسرائيل كانت تقوي الهجوم على العراق واراد الرئيس صدام حسين ان يوجه رسالة واضحة الى اسرائيل لانها اذا اعتدت على العراق كما فعلت عام ١٩٨١ فإن العراق سيجرد ويملك من الوسائل ما يجعله يفعل ذلك.



المصدر: الشرق الأوسط



٦ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**"توازن الرعب" يتحرل**

**جنوباً من أوروبا**

**إلى الشرق الأوسط**

**بيان الرئيس العراقي ضيق**

**الهوة النوعية مع إسرائيل**

**وأوجد مفهوم الردع**

**المتبادل مع الدولة اليهودية**

● التهديد العراقي ضد منطلقات التفكير العسكري الإسرائيلي.

● اجتهادات: ما هو الكيميائي المزروع لدى العراق تهديداً؟

● معادلة جديدة مفاجئة في الحسابات الإقليمية.

● ثلاثة معاير لعمل خبراء الموازن العالمية

● ضد أخطر جديد لدى الإسرائيليين





### ما هو توازن الرعب ؟

والأساس في مفهوم توازن الرعب حسب تعريفه، هو وجود قوتين متعادلتين أو شبه متعادلتين في الطاقة التدميرية على نطاق واسع يجهل من شن الحرب عملاً غير ذي جدوى، لأن كسب الحرب ذاته لن يبرره ما ستعده من دمار غير مقبول النطاق، وبالتالي يكتفي كل طرف بإعلان نيته التي تشكل الردع لدى الطرف الآخر. هذا تحديداً ما فعله إعلان الرئيس العراقي عن امتلاك بلاده للسلاح الكيميائي للزنج واستعداده العراق لدى العراق، في حسابات العسكريين - قدرة نقل السلاح الكيميائي إلى إسرائيل.

وقد لوجده هذا الإعلان مفهوم توازن الرعب لأن الدول الأخرى بما فيها الولايات المتحدة لم تكن تقدر أن لدى العراق هذا السلاح. بل أن واشنطن تعترف بأن إعلان الرئيس العراقي عن امتلاكه للسلاح هو دليلها الوحيد - حتى الآن - على وجوده لدى العراق. والمؤكد أن أفعال التجسس - بما فيها القصر الأسرائيلي - لفق - ٧ - الذي أطلق قبل أيام، بدأت مهمة التصوير فوق الأراضي العراقية في محاولة لرصد إمكانات إنتاج وتخزين السلاح الكيميائي إضافة إلى مواقع الصواريخ والقواعد الجوية العراقية.

ويرى المطلقين الاستراتيجيين أن الإعلان العراقي في حد ذاته أحدث مفهوم توازن الرعب أو الردع المتبادل - من خلال تطور آخر بالغ الأهمية هو ما وصف بتضميق الفجوة التدميرية العسكرية بين إسرائيل من ناحية ودولتين عربيتين في حالة حرب معها، هما العراق وسورية، من ناحية أخرى. فحتى هذا الإعلان كانت لإسرائيل ميزة التفوق الاستراتيجي دون منازع في رأي الخبراء. فلهذا القوة الجوية التي جهزت في الأصل ليس لمواجهة

لندن : الشرق الأوسط  
من جيمس خشبة

استجمدت على ساحة الشرق الأوسط خلال الأيام القليلة الماضية معادلة لم تكن في الحسبان أضيفت فجأة إلى معادلات المنطقة. تلك هي ما يسمونها خبراء الاستراتيجية العالمية بـ «توازن الرعب» أو مفهوم الردع المتبادل، الذي - حتى لشهر قليل - كان حكراً على الساحة الأوروبية.

طلت ظاهرة توازن الرعب حكراً على أوروبا باعتبارها مسرح العمليات المتحور بين قطبي النظام الثنائي الدولي في الفترة الممتدة بين نهاية الأربعينيات حين نجح الاتحاد السوفييتي في تطوير القنبلة الذرية لأول مرة، وحتى الإعلان عن نهاية الحرب الباردة فعلياً في مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥ ثم رسمياً في قمة مالطا في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩.

المطلق في هذه الحسابات هو حرب التدمير التي اندلعت بين العراق وإسرائيل خلال الأيام الماضية حين حذر الرئيس العراقي، صدام حسين، حكام تل أبيب من محاولة استنزاف العراق أو الاعتداء على منشأته قاتلاً: أن لدى بغداد الآن السلاح الكيميائي المزوج، وأن للعراق قادر على إحقاق نصف الدولة اليهودية. وقد ردت إسرائيل من جانبها بتهديد العراق بـ «قضية موشيه» حسب زعمها فهمها خبراء التوازن العسكري على أنها تلعب من تل أبيب على استعدادها لاستخدام قوتها النووية ضد العراق. وأشار الخبراء تحديداً إلى أن الترساة الإسرائيلية تشتمل على ما لا يقل عن مائة قنبلة نووية.

بهذا الشكل ولد مفهوم «توازن الرعب» في الشرق الأوسط أو بالأحرى، انتقل جنوباً من أوروبا من ساحة المواجهة بين واشنطن وموسكو إلى ساحة المواجهة بين العرب وإسرائيل.

مع الطيران العربي فحسب - ولكن لخدمة استراتيجية حلف شمال الأطلسي في حال اندلاع حرب عالمية ثالثة. ففي إطار هذه الاستراتيجية العالمية العربية كانت المهمة المناطة بالطيران الإسرائيلي هي تدمير القوة السوفياتية القوية في البحر الأبيض المتوسط خلال الساعات الأولى من اندلاع حرب عالمية ثالثة.

وإذا أضفنا إلى هذه القوة الجوية أي قدرة التدمير - الانكسارات النووية الإسرائيلية، بات واضحاً أن إسرائيل جهزت على النحو الذي كفل لها فجوة نوعية على حساب القوة العربية وبشكل يغيث في مفهوم التوازن لحساب مفهوم النهاية الإسرائيلية.

لذلك لمعد أخذت الدول العظمى ومعاهد البحوث الاستراتيجية الإعلان العراقي على أنه تراجع لحجم المهمة الإسرائيلية باتجاه ظاهرة التوازن.

### الفلسفة العسكرية الإسرائيلية

ومفهوم التوازن أمر نسبي بطبيعته الحال فحسب أن الطاقة النووية الإسرائيلية تتفوق في قدرتها التدميرية على ما يملكه السلاح الكيميائي، لكن الضائر البشرية لدى إسرائيل لا يمكن التقليل من أهميتها لسببين رئيسيين يشكلان مركزتي التفكير العسكري الإسرائيلي.

الأول : هو صغر مساحة إسرائيل، والثاني هو تركيز الكثافة السكانية في مدنها.

ويشكل هذين المركزين تشكلت الفلسفة العسكرية الإسرائيلية في منطلقتين أساسيتين، أولهما أن غياب







## النشر والخدعات الحربية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٦ أيلول ١٩٩٠

القادة العسكرية الإسرائيلية فوراً إلى نقل الحرب إلى خارج أراضيها على ساحة الخصم، وتأتيهما أن تكون الصرب في كل الحالات من النوع الخاطف السريع.

لكن الإعلان العراقي قد القى على إسرائيل فلسفتها العسكرية وجعل منها أمراً مستقبلياً الزمن. فلا محل الآن لطرء الحرب إلى خارج الأراضي الإسرائيلية ويعتمد على التجهيزات السكانية الإسرائيلية.

### ثلاثة محاور

أمام هذا التطور الجديد باتت أمام المعنيين بتوازنات القوى العالمية والأهمية مهمة تنطلق فيها على ثلاثة محاور:

● الأول : هو التحقق من حجم وفعالية المخزون العراقي من السلاح الكيميائي المزروع.

● والثاني : هو رصد قوة التجهيزات أي القوة الحاملة سواء الصاروخية أو الجوية التقليدية ليس فقط لدى العراق، ولكن أيضاً لدى سوريا ودول أخرى في حالة حرب فعلية أو متوقعة مع إسرائيل.

● أما المحور الثالث فهو مضاعفة هذه القوة العربية بالقوة الإسرائيلية ثم محاولة بلورة تصور لما يمكن أن يكون عليه مفهوم الردع المقابل لدى إسرائيل، وتحديد ما يصف بـ «الخط الأحمر» الجديد في تفكير القيادة العسكرية لدى تل أبيب.

### الكيميائي المزروع

بدأت بالفعل عمليات التجسس فوق أراضي العراقية، وكان ذلك يوم الثلاثاء الماضي ٢ أيلول (يوسان). فقد أطلقت إسرائيل القنابل الصناعية «القف» ٢ الذي تبلغ زنته ٣٥٢ رطلاً ويوزع الإسرائيليون أنه مجهز لأغراض الاتصالات والاختبارات فقط لكن خبراء الاقتصاد الصناعية يؤكدون أنه مزود بإمكانات صاروخية متطورة للغاية مهمتها هي: مسح القوتوغرافي للأراضي العراقية إلى محطة الاستقبال لدى إسرائيل.

ول أن المسؤولين الإسرائيليين أنفسهم اعتبروا إطلاق هذا القنابل (القف) كان مقروراً قبل أسابيع بمثابة رد على التهديد العراقي الذي صدر في اليوم السابق مباشرة إطلاق القنابل.

فقد علق موشي أريئيل، وزير الخارجية الإسرائيلي على إطلاق «القف» ٢ بقوله أنه دلالة على المستوى التكنولوجي العالي الذي بلغته إسرائيل، وأنه أعلى كثيراً مما لدى العراق. وأكمل شمعون بيريز، زعيم حزب العمال الذي يعمل على تشكيل الحكومة الجديدة قاتلاً: إن إطلاق هذا القنابل يجب - حسب زعمه - أن يردع الرئيس صدام حسين.

ومضى يقول: وإذا كان الرئيس العراقي يريد التعامل مع إسرائيل (يقصد الصرب) فعليه أن ينظر إلى وسائل أخرى غير الوسائل العسكرية. وحتى إذا صنعت مزاعم إسرائيل في قلبها أن القنابل غير مجهزة بالكيمياء فهناك الدول الغربية الأخرى التي لها أقمارها الصناعية على أن تتخذ مواقع ثابتة فوق الأراضي العراقية سواء لرصد حركة الصواريخ أو تجهيزها بالسلاح الكيميائي المزروع.

ولكن، على أي حال، ما هو الكيميائي المزروع؟ تعمل مراكز البحوث الاستراتيجية حالياً على تحديد طبيعة هذا الكيميائي المزروع. وتتعدد الاجتهادات سواء بالنسبة لنوع المكونات أو كمية المخزون.

والمقصود بالسلاح الكيميائي المزروع هو ذلك الذي يتسلف من مستودعين من المواد الكيميائية، كل منهما مأمون بمفرده أو مختللاً الفسور نسبياً، أي أن يختلط المكونان فيحدث عملية التفاعل الكيميائي الذي يولد الغاز الشديد السمية وذلك أثر ارتطام الصاروخ الحامل للمستودعين بهدفه.

وترجع إسرائيل أن يكون ما قصده الرئيس العراقي بالسلاح المزروع هو ذلك الذي يجمع بين غاز الكلور وأسيانيد. لكن ذلك في تجاوز الحقيقة لأن كل مكن في حدة سام بما

فيه الكفالية. والواقع أن خبراء الأسلحة الكيميائية يتفقون على تسمية السلاح العراقي بالكيميائي المزروع لأن جميع اجتهاداتهم تقريباً تشير إلى أن العراق يستخدم في الحقيقة، حسب قولهم، نوعين من المكونات السامة كل على حدة.

لكن هناك جهات أمريكية أخرى ترجح أن يكون الكيميائي المزروع لدى العراق هو ذلك الذي يجمع بين أبوبروفيل الكلور وثنائي فلوريد ميثيل السلفونيل.

على أي حال تشير الاستخبارات الأمريكية الطائفة السوفيتية للاستنتاج العراقي من الغازات السامة بنحو ١٢ ألفاً ومائتي طن، من بينها غاز السارين، وهو أشبه الغازات فسكا بمفردها.

ولقد دراسة أجريت حديثاً درجة الفتك لنصف الطن من غاز السارين في مساحة كيلومتر مربع بنحو ٥٠ ألفاً من سكان المكان.

وفي ذلك يذكر أن الصاروخ من طراز «مسكين» بي السوفياتي لدى العراق قادر على حمل ٩٠٠ رطل من غاز السارين، أما صاروخ الحسين فيحمل ٤٥٠ رطلاً، فيما يحمل صاروخ الحباس ما بين نصف الطن والطن الكامل.

كما ترجح الاستخبارات الأمريكية أن يكون العراق قد بدأ إنتاج غازات الفوسجين ومركبات السيانيد والزرنيخ لاستخدامها في الأسلحة الكيميائية.

### التوصيل

لكن وجود المخزون من الغازات السامة أو حتى القنابل النووية لدى الدولة ليس بمفرده مصدر الخطر الأكبر فلا بد من توفر وسائل التوصيل الفعالة والذكية أيضاً.

وفي ذلك يشير الخبراء إلى أن تطوير صواريخ الحسين والعباس العراقية جعل من الإسرائيليين في متناول صواريخ بغداد العاملة لوزن الأسلحة الكيميائية. لكن الخطر في الصواريخ الإسرائيلية، هو وجود





المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

صواريخ سكود - بي لدى سورية  
المتاخمة الأمر الذي يجعل من مناطق  
التجمع السكاني الاسرائيلي على بعد  
دقيقة او دقيقتين حسابات الضربة  
السورية.

وطلى الكفة الاخرى في منطقة  
التوازن العسكري يرصد العسكريون  
وجود صاروخين اسرائيليين لحدتهما  
هو «أريحا» - ٢٥ الذي يبلغ مداه ٢٢٠  
كيلومتر او ١٣٧ ميلا.

ومعنى ذلك ان امكانات التوصل  
للاسلحة اللطافة متاحة على جانبي  
الصراع بما يوجد مفهوما «توازن  
الربح» للذكور.

#### الخط الاحمر الجديد

واسمهم واقع «توازن الربح»  
فالواضح ان الصورة تغيرت كثيرا على  
الجانب الاسرائيلي. فقد كانت تركز  
اسرائيل على البدء بالمعوان للحيلولة  
دون تقدم اي دولة عربية الى نطاق  
التوازن معها. بل هذا تمديدا ما فعلته  
عام ١٩٨١ بفارتها على مفاعل تموز  
العراقي لاستباق ما تصور انه  
مشروع لانتاج سلاح فتاك.  
لكن ما حدث الآن هو ان العراق قد

انتج بالفعل السلاح الفتاك الآخر مع  
ادوات للتوصل له. وإقدام اسرائيل  
على ضربة استباقية لن يعني تدمير كل  
الطاقة العراقية، بل سيكون استفزازا  
يحمل العراق على توجيه الضربة  
الثانية.

لذلك سمحت اسرائيل خلال الايام  
القليلة الماضية الى طمأنة للعراق الى  
انها لا تعظم - حسب قولها - شن ضربة  
استباقية، ولكن في الوقت نفسه فقد

بدأت في اسرائيل على الفور مكافئة  
واسعة النطاق بين العسكريين ليهود  
بفرض الاتفاق على ما وصفوه بالخط  
الاحمر الجديد والمقصود به هو الاجابة  
على سؤال: ماذا تنتظر اسرائيل من  
العراق او سورية لتبادر في توجيه  
الضربة الاستباقية؟ او بعبارة اخرى  
ماذا تعمل أجهزة المراقبة الاسرائيلية  
حاليا على رصد من تفاصيل دقيقة  
تق جرس للتأهب لضربة استباقية؟





المصدر : ٢٢ وطن العربي

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصرية عبرت وفضية العرب

لم يعد حادثاً غامضاً ذلك الذي اتخذ لنفسه مطار فيشرو مصر حاله، حيث أقام الأميركيون والانكليز عرضاً مؤداه ان العراق يحصل على صواعق نووية بصورة غير مشروعة.

في هذا الوقت كان العراق يقدم عرضاً من نوع آخر. كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اختار بغداد للاحتفال بيوم الأرض حين وصل الرئيس صدام حسين فجأة ليقبل للفلسطينيين في وساطة ووضوح وحسن: لستم وحدكم، ان العراق وكل العرب معكم. ولا تحتاج الكلمات الى غير معناها المباشري... ففي الوقت الذي يبدو من الخارج للنظرة السطحية ان المناخ الدولي يقف الى التراجع (بهجرة اليهود السفاريات والانفراد الأميركي بالعالم) يرتفع الصوت العربي من العراق بلسان صدام حسين قائلاً: تحرير فلسطين امر لا مفر منه. لم تتوقع الدوائر الاستعمارية والصهيونية ارتفاع هذا الصوت. ولم تكن «الثبرة» التي يتكلم بها صدام حسين بحاجة الى ايضاح: ان العرب لا يحتاجون ان ينادوا لتحرير فلسطين، انهم لا يحتاجون الا الى التصميم والوحدة. مرة اخرى يسمع العرب هذه الاهداف الثاقبة التي صوت لها منذ ما تات. الوحدة العربية وتحرير فلسطين. مرة اخرى يعلم العرب بما كان يقنه البعض من أفكار المضي. كلا، يقول صدام حسين، بل سلمي العرب ان يتصدوا «لان الصهيونية لا يستطيعون مواجهة العرب عندما يكونون متحدين».

نحن اذن امام صوت قديم جديد حتى ان القائد العربي يهجه الخطاب الى ياسر عرفات قائلاً: «انتي تستطيع ان ارى اليوم الذي امشي فيه انا وانت يداً في يد في مسيرة النصر لفلسطين».

ليس هذا الكلام مقتبساً من مقال في صحيفة، وانما هو كلام المستشرق الابرار في الدولة العراقية، اي انه لا يؤخذ وكأنه مجرد شعارات من الماضي، بل هو كلام رئيس دولة منتصرة في حرب شعوب منذ وقت قصير في حساب الزمن.

ان الذين يخرجون من العرب متفكرين يبحثون غالباً عن مباحث النصر، ولكن صدام حسين - الامة العربية كلها معه - يدرك ان القضية المركزية للعرب هي فلسطين فهي الجرح التازف، ويدرك ان الانتفاضة المستمرة هي دفات القلب الفلسطيني الذي لم يتوقف عن النبض، ويدرك ان هذا النبض الدامي يتكلم، يصرخ، لويس من الالم بل من اجل ان يتعد العرب في مواجهة العدو المشترك.

ولا يغفل من المعزى ان يقول صدام حسين اننا لسنا بحاجة الى بنادق وهو القارس المتحضر في حرب شرسه دامت ثمانين سنوات، فلا هو ولا القوارب المسلحة ولا القصب في العراق بحاجة الى امتحان في ساحة القتال. وليس سراً ان الصناعة العسكرية العراقية متقدمة، وانها في ظل الحرب انتجت وابتعت، وكان العراقيون وما زالوا يملكون ذلك في مؤتمرات صحفية عالية يشاهد فيها الجميع الاسلحة المتطورة التي انتجها وايدها العقل العراقي والأيدي العراقية يفرح مساعده من احد في الشرق او الغرب.

ليس ذلك كله من الاسرار. لذلك، فان تمثيلية «الصواعق النووية» لا تكتفح احد، لان السلاح الذي فاجأ الأميركيين والانكليز والصهيانية لم يكن هو المجهزات النووية. وانما هو هذا الفكر السياسي لعدداً من صدام والنموذج الذي يبنيه. وهو النموذج الذي حاولوا نسفه بالعدوان الايراني فلم يفلحوا، وما هم بجاريين مرة اخرى بالتشهير وتهمية المسرح الدولي لعدوان جديد على العراق.

ان التفاف الدولي الذي يسمع لاسرائيل بان تكون دولة نووية هو نفسه التفاف الدولي الذي اغضب لها التور الاخضر لتضرب ذات يوم المفاعل النووي دون احساس بالذنب. هذا العرب مستمر في نفاقه الى درجة اختلاف مسرحية مغلطة في مطار ميرو بيقية التشوير والابتزاز.

واكن هؤلاء وايئلكه ويا خشن ولندن وتل ابيب لم يعرفوا بعد ولم يتعلموا بعد ان عراق صدام حسين لا يخاف، وقد برهنت حرب الخليج

للعالم كله انه لا يقضي في سبيل ميئوت وهزله وحقوق العرب اى تشهير او تهديد. ولا يتورد هذا العراق بقيادة صدام حسين في اعلان

هذه المبادئ والدفاع عن هذه الحقوق مهما كلفه من تضحيات.

ولم يكن خطاب صدام في جامعة المستنصرية مرجعاً الى ابو عمار

وبعد او الى الفلسطينيين ردهم، بل الى العرب جميعاً - لا مفر من

تحرير فلسطين، ولا تحرير فلسطين بغیر وحدة كل العرب.

ولاننا لسنا في زمن الكلمات المجانية، فانه قد اصبح مثل هذه

الكلمات وزناً وأهناً. انها الكلمات - الاعلام، وليست الكلمات -

الشعارات.

والعرب يدرك هذا المعنى، فمتى يدركه العرب؟

«الوطن العربي»





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

## مجلس التعاون العربي يؤكد : التهديد

### النووي والكيماوي يلزم الأمة

### العربية بالدفاع عن نفسها

دول المجلس تطالب بمعالجة شاملة لقضية انتشار كل أنواع أسلحة الدمار الشامل  
الأردن : هجرة اليهود لإسرائيل تعرقل جهود السلام  
العراق : إسرائيل تمهد للعدوان وسرد عليه بشكل رادع

بعد استعراض الحملة الأخيرة التي تستهدف شن عدوان إسرائيل آخر على المنشآت النووية العراقية المكرسة للأغراض السلمية ، أصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي بياناً أكدوا فيه التزام دولهم بالدفاع عن العراق ضد أي عدوان أو تهديد قد يتعرض له .

وعبر الوزراء في بيانهم عن اقناعهم بأن أية معالجة دولية ناجحة لقضايا انتشار الأسلحة الكيميائية ، ينبغي أن يتم تناولها في إطار كافة أنواع الأسلحة ، ومنظومات الدمار الشامل سواء بالأسلحة النووية ، أو الكيميائية ، أو البيولوجية . مؤكدين أن التهديد النووي الكيميائي الذي تتعرض له الأمة العربية يضعها أمام واجب الدفاع عن نفسها .







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٠

وقد وصل وزراء خارجية الدول الأربع ، وهم الدكتور عصمت عبدالجبار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ، والسيد مروان القاسم وزير خارجية الأردن ، والدكتور عبد الكريم الرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية السورية إلى القاهرة أمس قادمين من عمان بعد انتهاء اجتماعاتهم التي استغرقت يومين لمبحث الموضوعات والفضائل التي طرأت على الساحة العربية . وفي المطار صرح وزير خارجية الأردن ورئيس الدورة الحالية للمجلس بأن استمرار هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل من شأنه أن يعرقل جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط .

وأعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في تصريحه بمطار القاهرة أن الحملة الإسرائيلية الحالية يقصد بها التهديد للمدوان على العراق . وقد استنجننا كعرب خلال اجتماعنا في عمان أن هناك خطوات تمهيدية لعدوان إسرائيل على المنشآت الصناعية والعلمية في العراق ، لأن التقدم العراقي في المجال الطبي والصناعي يقلق إسرائيل .

وأضاف أنه إذا اعتدت إسرائيل على العراق كما فعلت في عام ٨١ فإن العراق سيبدد بشكل رادع ونحن نمتلكه من الوسائل لميفكتنا من تنفيذ هذا القرار . وكان السيد مروان القاسم قد صرح في مطار القاهرة قبل أن يغادره إلى الرباط لإبلاغ الملك الحسن بنتائج اجتماع دول مجلس التعاون العربي بأن المجلس افتتح بعد الإطلاع على بعض الوثائق والاستماع إلى الشرح الوافي الذي قدمه السيد طارق عزيز بأنه أصبح من الواضح أن هناك حملة مدبرة لمحاولة النيل من العراق الشقيق وقال : أننا نشجب هذا ونؤكد تضامنا مع العراق في موقفه من هذه الحملة .

وكذلك طارق عزيز أن القدرات العسكرية العراقية تشكل عجل ردع ضد العدوان وليست عاملاً لإشغال الحروب في المنطقة أو التهديد ولكنها درع لحماية الأمن القومي .

وقد حضر طارق عزيز ومروان القاسم القاهرة متوجهين إلى الرباط لشرح نتائج اجتماع دول مجلس التعاون العربي إلى الملك الحسن ملك المغرب ، بينما توقف في القاهرة عبد الكريم الرياني وزير الخارجية اليمني في زيارة قصدة استغرقت عدة ساعات . ثم غادرها عتداً إلى بلاده .





الرأي

المصدر :

١٧ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بين تل أبيب وبغداد.. أصبحت المسافة متساوية؟!

بقلم: عرفات حجازي

لا بد من أن نسجل للعراق، والرئيس صدام حسين ثلاثة مواقف انتشلت كرامة العرب من وحل المجزؤة والهزيمة..

● الموقف الأول - عندما أكد العراق بأن البعثيين لا يرتدعون الا بالسحق والتأديب والهزيمة العسكرية، عندما سجل اول نصر عربي في العصر الحديث بعد حرب غادرة حادثة استمرت ثمانية ايام، حقق في نهايتها النصر، والكرامة.

● الموقف الثاني - عندما حدد الرئيس القائد في قمة مجلس التعاون العربي الذي انعقد في عمان الشهر الماضي، طريق النصر والتحرير، وكشف بشجاعة وصراحة الاعداء الحقيقيين الذين يحقدون على الأمة العربية، والذين خلقوا اسرائيل للنيل من الأمة العربية والاعتداء عليها، وعندما حدد عدد المواقف والدور التي تؤديها الولايات المتحدة الامريكية في محاولة اضمحلال الأمة العربية والقضاء على وجودها.

● اما الموقف الثالث - فهو الموقف الذي وضع فيه القائد المتمصر كل النقاط على كل الصروف، وعندما قال قولا فيه فعل، وليس كالأقوال التي ظلما سمعناها وكلها مجمعة بدون طحين.. عندما أعاد الانسان العربي ليس كرامته فحسب، بل وثقته بامته وكرامته وتراث ارضه ووطنه. في هذا الموقف الثالث أعلن الرئيس قائد القادسية الجديدة، انه ليس بحاجة للقنبلة الذرية لأنه يمتلكه "الكيمائي المزروع" الذي لا يمتلكه الا القوتان الاكظم، وان اي عدوان اسرائيلي على العراق سيبدع ثمرة الاسرائيليين بتدمير نصف اسرائيل!!

## الخطوة الصهيونية

"ان اسحق رابين" وزير دفاع العدو الاسرائيلي السابق كان يقول دائما "ان العراق في متناول اي هجوم اسرائيلي" .. وجاء صدام للتصريح بان للعراق بان الطريق من تل أبيب الى بغداد تساري بالضبط ذات المسافة من بغداد الى تل أبيب. ١٩.

وتأتي خطوة واهمية حديث الرئيس صدام ليس من ناحية التوقيت الذي اخذ يتعرض فيه العراق لهجمة استعمارية عدوانية شرسة تكالبت فيها عليه قوى العدوان في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل فحسب، بل ان خطورة واهمية هذا الحديث جاءت لتكشف استراتيجية كانت تعتمد عليها اسرائيل في هيمنتها وغرستها واستغلالها على الدول العربية وعدم اخذها لهم بأي حساب.

انتا لو وقفتنا على دوافع الخطوة والتصمت الإسرائيلي والاستهتار الصهيوني في احتلال الأرض العربية ومحاولات تغييرها وتهويدها ومحو كل اثر عربي واسلامي عنها، لو فلقنا في ذلك لوجدنا ان اسرائيل تعمل من خلال استراتيجية تؤكد ان العرب لا وجود ولا ثقل لهم من الناحيتين العسكرية والحضارية، وانهم كأي شعب متخلف تفك بهم كل امراض التخلف من الفقر والجهل والخلالات الناقصة بين انتميتهم وديولتهم، وأنه من السهل ارباعهم وابهاهم بان اسرائيل قادرة على تحديد مصيرهم وانها وجودهم!!

## الدراخ الطويلة

وهذه الاستراتيجية الإسرائيلية لم تعد سرا مطلقا ومحدودا ويمتاز بالجنرالات العسكريين فقط، بل انها أصبحت علما يتداولونه في دراساتهم





١٩٩٠

المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ سبتمبر ١٩٩٠

وابحاثهم، وكان آخر من تناول هذه الاستراتيجية بالدراسة والتحليل هو الدكتور في فيلتمان الباحث المركزي في مركز "ليفه" للبحاث الاستراتيجية في جامعة تل أبيب الذي تحدث عن معنى "الذراع الإسرائيلية الطويلة" التي وصلت الى أوفندا وتونس وبغداد. يقول الدكتور فيلتمان: إن الهدف من هذه "اليه الطويلة" هو مثلاً لإبلاغ السوريين ونحن في قضية الجولان أننا لسنا نشرف على أمن المستوطنات فقط، بل وأن دمشق العاصمة أصبحت في متناول أيدينا!! ويشيف الدكتور فيلتمان بأن من الفوائد التي حققها هذه "اليه الطويلة" أنها انتهت الى إقناع كل عربي بأن إسرائيل أصبحت ذات قدرات عسكرية بيولوجية وكيميائية ونووية، وأن أيعد منطقة في محيط الشرق الأوسط ليست بعيدة عن أيدي القوات الإسرائيلية. ويؤكد الدكتور فيلتمان بأن هذه الاستراتيجية قد نجحت، وأصبحت جميع الدول العربية هدفاً سهلاً ومرجعاً للاستحالة التكنولوجية الإسرائيلية بعد أن ارتفع العامل النفسي على ما هداه من أسلحة يمتلكها العرب.

بغداد .. وقتل أبيب

ومن هنا عندما أعلن القائد المتصمر بأنه يمتلك السلاح الذي لا تمتلكه إسرائيل، وأنه في حالة قيام إسرائيل بأي هوان سيقيم بتدمير نصف إسرائيل، فإن مثل هذا الحديث قد مرق الاستراتيجية الإسرائيلية على وجهها

العربي والإسرائيلي.. فبالنسبة للجانب العربي لقد تمزق حاجز الخوف من إصعاقهم بعد أن اطمأنوا بأن هناك قوة عربية قادرة على مواجهة إسرائيل وتحقيق الأضرار فيها.. وأما بالنسبة للجانب الإسرائيلي فإنهم شعروا بأن تلك "اليه الطويلة" أصبحت بالامكان قطعها واستئصالها وتضمينها بعد أن أكد الرئيس صدام بأن قوة العراق ليست للنفاع من العراق فحسب، بل هي مرصودة لحساب كل الوطن العربي، وأنه كما كان بمقدور الإسرائيليين الوصول الى بغداد لضرب المفاعل العراقي، أصبح بمقدور العراق الوصول الى تل أبيب وتدمير نصف إسرائيل!

المسؤولية العربية..

والذي يجب أن يدركه كل عربي أن هذا الشموخ العراقي الذي سيحسب قوة لكل إنسان في الوطن العربي، أن يسلم من التآمر عليه، وخاصة من الأطراف التي كان يسول عليها نهش اللحم الأسمى العربي، وسرقة شرواته وإبتراز قدراته ومقدراته.

وإذا كانت الشبكات المنصوبة للانتقام من العراق بنسبة جزء من المئة في الماضي، فإنها اليوم أصبحت بنسبة مئة بالمئة لأن العراق هو الذي انطلق من القسمة ليمنع المعتدين من سرقة الثروة العربية، والاعتداء على حقوق المواطنين وعلى أوطانهم.

ولقد أعلنت الولايات المتحدة صراحة على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية مارغريت ثاتشر بأن على الولايات المتحدة تدمير هذه الأسلحة العراقية التي أخذت تهدد إسرائيل!

وإذا أضفنا إلى هذا الموقف الأمريكي الجديد، سلسلة المواقف الإسرائيلية العلنية بأنها كانت لا تشعر أبداً بالقضية من احتلال فلسطين والأراضي السورية واللبنانية وإقامة المستوطنات فيها وتحويلها الى مدن وأرياف أصبحت جزءاً من أرض الميعاد، إلى أن جاءت القوة الوحيدة التي خضوا من أنها أخذت في قلب المعادلة وتسف الوجود الإسرائيلي في الوطن العربي، وهي قوة العراق. ولهذا نسبوا كل الكائنات لاطالة أمد حربها مع إيران، وعندما انتهت الحرب بذلوا كل جهودهم من أجل أن لا تجري مصالحة بين البلدين المسلمين حتى يبقى العراق متشتلاً عن المضطربات الإسرائيلية التي تعمل بمصالح دقيق لكسب الوقت ولغرض الأمر الواقع ولتثبيت الاحتلال، وتهجير ملايين اليهود من شتى أنحاء الأرض!





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٥٩

التاريخ :

١٧ أبريل ١٩٩٠

### المعركة عريبية ..

لهذا فإن مسؤولية العرب ان يستجيبوا اولاً لثورة العراق على الاحتلال والاستكاثرة لخطوط الاعداء، وان يلتحقوا حول العراق لعملياته من اية مؤامرة معادية، وان يكونوا له السند الحقيقي في المواجهة الحقيقية لخططات الاستعمار التي ان لها ان تتحطم، وان ينتهي الوجود الصهيوني من الاراضي المحتلة من جهة، وان تنتهي سطوة ومهيمنة الولايات المتحدة على سياسات واسواق ويثربل وتراث الامة العربية..

لننا ونحن نتابع ما يجري في فلسطين المحتلة، وما جرى في الجولان وجنوب لبنان، ونحن نتابع هجرة اليهود للسوفييت وكل مؤامرات الهجرة من اثيوبيا واوروبا الشرقية ومن دول امريكا اللاتينية.. ونحن نتابع كل ذلك لا بد ان يدرك قادة العرب، واصحاب القرار فيه، ان معركة اليوم التي يقودها "صدام المنتصر" هي ليست معركة عراقية، هي معركة فلسطينية وسورية واردينية ومصرية وليبنانية.. انها معركة العرب والمسلمين، فان انتصر العراق وكان من حوله العرب والمسلمون، فالنصر للعرب، واذا وقعت الهزيمة بسبب التقاعس والتخاذل العربي، ففوز العراق سيبقى جعياً، وسيبقى الشعب دول المواجهة التي انتصبت العراق كالمارد، للانتصار لها ومساندتها والقضاء على اعدائها. فالعراق الذي اثبت دقة مضطحاته وتوقعاته، وانه انتصر على دولة تزيد قوتها واعدادها على العراق عدة اضعاف، انه القادر الذي وثبت مضطحاته وتوقعاته الحاق شر الهزائم بالكيان الصهيوني، الذي يتحدى معه وخسعين مليون عربي.. لهذا فإن الانتصار للعراق يدعه في وقفة العز والشهامة التي يقفها اليوم هو افرض على كل العرب والمسلمين الذين كان ينقصهم حتى اليوم القوة الفاعلة على التحدي، والقادرة على العطاء، والقدرة على حسم المعركة لصالح الحقوق الوطنية للامة العربية، والتي يأتي عراق النصر يقدمها بشجاعة وبطولة ليرفع حد لمساءة مصر، مأساة انتهاكات الحقوق العربية على ايدي الشرذمة الصهيونية التي لم تجد من يجدها، ويعيد اليها صوابها، ويضع حدا لانتهاكاتها واعدائها وتحدياتها حتى الآن.







المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نيسان ١٩٩٠

### رئيس الجمهورية تطوّر العرب ..

#### التكنولوجيا يرهّب إسرائيل

تونس ١٧ - شاهر تونس أمس  
طه ياسين رمضان النائب الأول  
لرئيس مجلس الوزراء العراقي بعد  
زيارة رسمية رأس خلالها وفد بلاده  
في اجتماعات اللجنة التونسية  
العراقية المشتركة التي عقدت يومي  
١٧ و ١٨ أبريل الحالي ..

ومن ناحية أخرى أكد طه ياسين  
رمضان في تصريحات صحفية أمس  
أن التطوّر الإسرائيلي على العرب  
تكنولوجيا يهت ويؤكد أن كل  
المصاعب والجهود العربية للتطوّر  
في م. المهدى. ترهّب إسرائيل





المصدر : الجمهورية السورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

## تحليل اخباري

# الخطر الاسرائيلي ..

## والتهديد العراقي اسرائيل تستعد لشن «بابل، جديدة»

## السلاح الكيماوي .. استراتيجي .. وراعي

كتب - جمال كمال المحرر العسكري بالجمهورية :

ان اعلان الرئيس صدام حسين عن قدرة العراق على تطوير نصف اسرائيل باستخدام الاسلحة الكيماوية دفاعا عن نفسه ضد التهديدات الاسرائيلية القاتلة والمستمرة كثيرا من التسللات حول حقيقة التهديد الاسرائيلي الذي دفع الرئيس

صدام حسين الى الاعلان صراحة عن امتلاكه اسلحة كيماوية في وقت أصبح فيه امتلاك هذه الاسلحة وتسلعها والاعلان عنها من المحظورات الدولية وانماذ اخذت العراق الاسلحة الكيماوية لتدبر بها على اسرائيل ولتدافع عن تكلفتها والضرورة الاسرائيلية من هذه الاسلحة وهل يمكن ان تشهد المنطقة في الوقت الحالي صداما صوريا حقيقيا اسرائيليا تشارك فيه على الاقل في مراحله الاولى الا ان ١٢

الواقع ان الرد العراقي ورسالة صدام حسين جاءت نتيجة طبيعية ومنطقية للتهديدات الاسرائيلية المستمرة للعراق بعد توقف حربها مع ايران الان الى الرد العراقي جاء مستوحيا من درس يونيو ١٩٨١ حيث قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بصيف المفاعل النووي العراقي جنوب شرق بغداد على بعد ٢٥ كيلو مترا فالسليارو الاسرائيلي بكل تقاضيه عند تدمير مفاعل العراق النووي بتكرار اليوم وبالتحديد منذ عامين بممرات اخرى وبتمديدات واهية وجديدة وبنفس التضيقات وهو ما دفع العراق ان يكون رد فعله تهديدا كيماويا .

عملية بابل  
١٢ نوفمبر ١٩٧٥ وقت العراق

تتألف من اربعين النووي مع فرنسا لاقامة معاينة احدهما لوزيرك ويطلق عليه تموز وتبلغ قوته ٧٠ ميجاوات والاخر ايزيس ويطلق عليه تموز ٢ وقوته اصغر وتبلغ ٨٠٠ كيلو وات واجست يومها اسرائيل بان مخاطر استخدام المفاعل النووي العراقي في الاغراض العسكرية قائمة بالفعل وان العراق لا يزال يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل منذ عام ١٩٦٨ ويومها اصدرت اسرائيل بيان رسمي بانها لن تسمح قطعا لاي حو يا كان بالاعدام لتحتل كاشمل للشعب الاسرائيلي وعليه كان قرار بوجن رئيس الوزراء في اكتوبر ١٩٨٠ بالاعداد والتكليف للمنية «بابل» لتدمير المفاعل النووي العراقي وقد كان

### القوى من سوريا

مع توقف اطلاق نار الخليج بشكل مؤقت بعد الحسم العراقي العسكري للحرب رأى كثير من قادة اسرائيل الصياليين والعسكريين ان العراق بخروجها من الحرب بهذا الشكل وتسلعها أصبحت تشكل تهديدا لاسرائيل يسوق للتهديد السوري فالعراق لديها ٤٦٠٠ دبابة مقابل ٢٩٠٠ لاسرائيل ولديها ١٧٢ طائرة منها ٢٢٥ اعتراضية و ٢٠ طائرة لثقت بجوها في الوصول لطهران ٤٠٠٠ كيلو متر والوصول لجزيرة خرج ١٢٠٠ كيلو متر وكثافتها ابعد من اسرائيل ٢٥٥٠ طائرة اعتراض ١٨٢ طائرة هجوم ارضي مقابل ٥٥٤ طائرة





● ان كثيرا من التقارير الغربية والاسرائيلية تعلم وتؤكد قدرة العراق على انتاج ٦٠ مليا من غاز الخردل و ٥ اطنان من غاز التالين والبرزين شهريا ومنتاج مائة الف طن من غاز الاحصاب ستويا وتحرس المنشآت الكيماوية العراقية في منطقة سامراء مجموعة من كتيائب صواريخ «صام» الموقيتية .

### صلاح استراتیجی

● والعراق تترك ان السلاح الكيميائي في الالاركة الامر تيلسى هو سلاح استراتيجي وليس مجرد سلاح تكتيكي وهو ليس ملاحا مكملا في حالة القنابل بل سلاح يملك قدراته الذاتية المستقلة والقادرة على القضاء على الخصم دون الاستعانة بأسلحة أخرى ، ثم ان السلاح الكيميائي هو وسيلة للدفاع

ولكن أيضا سلاح هجومى وهو اسلح  
لفظ اسلحا صكروا بل انه ايضا سلاح  
ممنى يعنى انه اسلح موجه لفظ الى  
الجنود الممنى بل الى المواطن العادى  
وغير المقاتل وهو اسلح يمكن  
استخدامه في لحظة القتال أو دون  
اعلان لحالة القتال بل ودون وهي به  
من جانب الخصم ثم هو فى النهاية  
سلاح يحقق التفوق للمقاتل العراقي  
الذى يستخدمه من بعد في مواجهة  
خصم غير قادر على التفاسع عن  
نفسه.

ولهذا فإن من المتصور في امتلاك العراق لهذه الأسلحة ومساند إيصالها وقنطرة والرغبة العراقية على استخدامها قد يجعل من هذا السلاح بالفعل رادعا لاسرئال للقيام بأي هجوم ضد العراق .

## لا حرب

ولكن ما يحدث هو في النهاية صورة جديدة من الصراعات، المنغلقة الشدة التي أصبحت تفرضها القوى الكبرى على المنظمة. والتي تهدد عادة في صورة تخلف الضغط والتبعية والتوجيه لم تتطور إلى فرض العلويات المصحوبة بالتنوع باستخدام القوة ولكن تلك الدول الكبرى أو صلاها حريصة على إبقاء الصراع في التي متبوياته دون ان تصعد إلى مستوى الحروب المتكعبة أو الشاملة.

## مستعارینو مکرر

كل هذه المحاولات اصبحت للذاكرة العراقية نفس السيناريو الذي ضرب المفاعل النووي بقيام طائفتي قاتلتون في سبتمبر ١٩٨٠ لاحتلال اية علامات مميزة باطلاق صواريخ وتصوير مفاعل «أوزبك» النووي العراقي .. وبعد التهديد الاسرائيلي الصريح ومحاولات الطائرات

الاسرائيلية ومحاولات فرض حصار  
تكنولوجي على العراق بمعاقبة بعض  
الشركات الامنية الغربية التي تعاملت  
مع العراق واقامة مكتب للمخابرات  
الاميركية بتعاون مع جهاز الامن  
للمراقبة النشاط والاتصال العراقي في  
محاولات تصنيع اسلحة ارض -  
ارض ومحاوله اسرائيل خلق جو للرعب  
العام بالخسائر من قدرات العراق  
الصاروخية والنوية والكيميائية

بعد ذلك وجدت العراق أن إسرائيل  
سجلت الفرصة سانحة لتنفيذ أهدافها  
وأخضعت إلى المباحثات الإسرائيلية على  
الأولى في حالة فشل بيرز في تشكيل  
الحكومة وأن محاولة تمديد المفاوضات  
الصناعية العراقية سيكون لها نتائج  
تأثير في هذه المفاوضات مما يضطر  
لنكرا حلقة من ستاريو تمديد المفاوضات  
للنقوى العراقية) إذ كانت الاعتبارات  
الاقتصادية جازما من حسابات  
مقاييم بيجن لتنفيذ صياغة تمديد  
المفاوضات قبل موعد إجراء الانتخابات  
لفلما للشعبية التي يمكن أن تسببها  
مكرهته من رواج هجوم لاجئ.

## مميزات التهديد العراقي

ولهذا كان علي العراق والريمو  
بدم حسين سرعة التحرك واجاد  
ل على نفس مستوى ومصادق  
ل الامراتيني في استقلال نفوذ  
وي وكان التهديد بالرد باستخدام  
سلحة الكيمائية ولهذا مبررات  
يرة .

● فالعراق اعلن منذ عام ١٩٨٣ عن امتلاك اسلحة كيميائية بالقدرة واستخدامها في حربته مع ايران في إطار الدفاع عن النفس .

إسرائيل منها ٣٥٢ متقدمة المهام  
١٦١ هجوم أرضي إلا أن التهديد من  
وجهة نظر من مشورين رئيس  
الإركان الإسرائيلي كان له الأثر  
الحرب العراقية الإسرائيلية من قدر  
العراق الصاروخية وبالتحديد  
الصاروخ أرض - أرض من حيث  
تأثيراته هذه الصواريخ التي أطلقت  
منها ٤٠ صاروخا في ٤٠  
يوما من حيث القدرة على استخدام  
هذه الصواريخ وكان التصنيع العراقي  
الصاروخية والصين واليابان  
يتمثل في وجهه نظر إسرائيل  
تهديد الذي لإسرائيل من تهديد  
المطاحن النووي شرقي بغداد انطلاق  
العراق لصاروخ أرض - أرض في  
تجاه إسرائيل إلا بقرار إسرائيل إلا  
أنه ادان لاتريد على أربع دقائق

مقتل ۷۰ ألفا

في كل صابون أرض - أرض يقلت في  
المستوطنة من خمسة عشر إلى عشرين  
شخصاً من إسماعيل المسلح الهزليين  
والهزليين الجوعى وبغلي الصراخ  
الذي يملأه ١٠٠ خمسة صواريخ أرض  
- أرض و ١٥٠ صابون حواري ألف  
صابون خلال أسبوعين ساعة مقتل  
١٥٠ شخصاً من إسماعيل وإصابة نصف  
هذا العدد والوضع مختلف في حالة  
تقريب العراق للأردن حتى يوثقوا من  
الصواريخ القسيمة وهو أمر غير  
مستبعد فالعراق بعد الحرب أهدي  
١٦٠٠ إلى ١٧٠٠ دبابة تشققت و ١٦٠٠  
١٧٠٠ سكرتيرة.

أنا لیس ہنہ، الا اخبار واحد  
لعمارة القصر، وهو تدمير بابليات  
الصخور الخشنة - من القوافي  
وتدمير صانعي انتاجها .. المشكلة ان  
تدمير الصواريخ تميز بطفه حركتها مما  
يجعل من عملية تدمير موافها مسئلة  
صعبة للغاية ولتجاوز مدى  
التهديد الاخرين من العام وبليات العام  
الحالي حاولت كثير من طائرات إف -  
111 و 117 الاسرائيلية الاقتراب  
من الحدود الانسية و الاسرائيلية وكبرت  
عملية المحاولة استسبش  
الكنسرو والاسمطاع والداري ان  
اسرائيل عندما اطلقت القمر الصناعى  
الى - اطلقت في شجاع الشرق الى  
الغنى -





# قراءات

● كنت أتمنى ألا يعلن الرئيس العراقي صدام حسين شيئا عن الأسلحة الكيميائية لدى العراقيين ولا عن الصواريخ التي تستطيع أن تحمله إلى إسرائيل إذا هو فكرت في شن هجوم عابر على العراق ملتحا بملفت عام ١٩٨١. كنت أتمنى أن يحتفظ الرئيس العراقي بهذه الأسلحة سرا ، وأن يستخدمها إذا اضطر إلى ذلك في أسلوات المناسب بدلما عن العراق . وسأعطيها سيكون العالم كله في صف العراق الذي يدافع عن أرضه ضد إسرائيل التي اعتادت أن تفعل ما تشاء بسلامة إسرائيل .

● كنت أتمنى أن نعلم من دروس الماضي ، ألا تعطي إسرائيل الفرصة للتشهير بسالهرب وبتعاليهم كما اعتقدت أن تفعل دائما لتهمية الرأي العام العالمي لأي عدوان قد تشنه ضد العراق لحماية سكان إسرائيل المسكين الذين يرتعون خونا من صدام حسين واسلحته الكيميائية . إن التاريخ يعيد نفسه ، وما تشهده الآن من هجوم على العراق ، وتطاول عن قيادته بغيرنا تماما ما جرى عام ١٩٨١ عندما مهدت إسرائيل لتوجيه ضربة إلى المفاعل النووي العراقي . فليها تستت إسرائيل في الصحف العالمية لها في الحرب حملة قوية ضد العراق وزعمت أنه على وقت انتاج القنبلة الذرية . وعندما تمت الفكرة بنجاح وصرفها إسرائيل بأنها ضربة وقائية . وهملت عواصم كبرى لهذا الفعل الغادر ، والتزمت دول أخرى الصمت وهي في الواقع تفرد أيديها لرحا ما جرى للعراق . ولم يستمر أحد من الحكام الغربي ما فعلته إسرائيل لأنهم هناك يعاملونها بمناوئة آخر مختلف تماما عن القوانين التي يعاملون بها العرب ..

● وكما توقعتم خرجت مجلة «نيوزويك» الأمريكية هذا الأسبوع بعدد خاص تقريبا عن صدام حسين واسلحته الكيميائية ، وعلى غلاف المجلة ظهرت صورة صدام حسين وهاتفة المجلة بأنه فارس

● كنت أتمنى ألا يذيع الرئيس العراقي صدام حسين سر أسلحته المتطورة ، وأن تقطن ما جرى لنا في مصر في الستينات عندما تفاخروا بالصواريخ قبل أن يكتمل وكانت النتيجة نكسة يونيو ٦٧ . ولنا لا أتمنى أبدا للعراق أن يحدث له ما جرى لمصر على أتمنى على العكس أن يكون تطوير أسلحته الحديثة وأدعا قويا لإسرائيل التي عربت طويلا في هذه المنطقة

## كمال عبد الرؤوف

الغلام في العراق . وإلى الدخول خصصت النيوزويك لمعاني صفحات كاملة عن صدام والعراق والقنبلة والصواريخ التي تحمل الأسلحة الكيميائية . وحظلت الصفحات بأوصاف بشعة للزعيم العربي اعتدنا أن نقرأ دائما في الصحف الأمريكية والبريطانية كلما خطفت إسرائيل لبلعدها على دولة عربية

● وفليها طلعت علينا « النيويورك تايمز » ، بمقال عن صواريخ العراق التي تستطيع أن تصل إلى قلب إسرائيل . والغريب في الأمر أن المصريين الذين يكفلون وجود أي سلاح مع العرب على أنه جريمة كبرى وتهديد عالمي خطير . إما أي سلاح في أيدي إسرائيل فهو حلال أو « كوش » كما يقولون في اللغة العربية . وتسمع كلاما كثيرا في هذه المقالات « المعوجة » دائما ضد العرب عن ميزان القوى في الشرق الأوسط . وكيف مال الآن لصالح العرب بعد كلام صدام حسين . ومفوجي بأنه يجب أن يعود الميزان إلى الأمتداد ..

● وهذا سخاف بلغة صف أمريكا وبريطانيا أن تفوق إسرائيل على العرب أصبح مبهدا . وأن من حق إسرائيل أن تعدل الميزان بما يسميه الطرف ضربة وقائية . والإعجب من ذلك أن هذه المقالات تعترف داخل مسطورها أن إسرائيل لديها مائة قنبلة ذرية . وصواريخ تستطيع أن تطول أية دولة عربية ، وأقصر صداعية تتجسس على العرب في الفضاء . وروعس نووية تعدها إسرائيل بالنسبة الشرق الأوسط كله إذا تعرض وجودها للخطر .

● ولكن صف أمريكا وبريطانيا تجعل هذه الأسلحة تبدو دائما أمام قارئها ، كوش . أو حلالا لإسرائيل وهزما على العرب الذين ينظرون إليهم على أنهم من الدرجة الثالثة في العالم ولا يستحقون أي اهتمام من النوع الذي يحظى به اليهود الآن في كل مكان شرقا وغربا . ولكن السئب ليس ذنب أمريكا والأمريكتين وإنما ذنبا نحن العرب الذين نفرد في كرامتنا ، ونستعمر في نفوسنا ونفوسنا ومذاهبنا في بيروت وفي غير بيروت . وننتهك عن الوحدة العربية وفي فلسطين شيء آخر مختلف تماما ..







المصدر: الحساب

التاريخ: ١٨ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والملامح  
حسين

# الأردن يقف الى جانب العراق .. وكل أشقائه العرب

الجملة شديدة

وقاسية .. وليس

لها أي برر





المصدر: المساء

١٨ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المسراق ينشد

السلام

المسادل

لا بد أن نتجاوز خلافاتنا

حتى نستطيع مخاطبة

العالم

أنا والرئيس مبارك.. نؤدى

الواجب بفكر واحد .. ويد

واحدة .. وقلب واحد





المصدر : المساء

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**نعم .. الموقف**

**يحتاج .. الى**

**قهة عربية**

**اذا حدث مزيد من التفكك**

**العربي .. سيكون الضياع**

**مسيرنا**

**لا هدف للأردن ..**





المصدر:

المصدر:

١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إلا أن ينال الشعب

## الفلسطيني حقه

### بغداد - العقبة - سمر رجب

في العقبة .. أعلن جلالة الملك حسين أن الأردن يقف إلى جانب العراق وأيضاً إلى جانب أشقائنا في الوطن العربي الكبير :  
وقال العاهل الأردني : وفي الواقع .. الحملة على العراق كانت شديدة وقاسية وليس لها في نظري أي مبرر لأن قريب أو من بعيد .. ولمست ذلك أثناء تواجدي في أوروبا خلال المرحلة الأخيرة .

وأن نقيم الوضع وأن نتجاوز خلافاتنا وشكوكنا حتى تكون قوة توتر بالفضل وبالمناطق .. وحتى نستطيع أن نحاطب العالم .. ونقول له : نحن طلاب سلام .. سلام حائل ومطرف والسلام .. وماضيها غني .. ونحن نعمل للمستقبل فترتنا على العطاء من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء .. فلقد أن تتغير الصورة ونسأل أنفسنا عن الخطأ والخطر ونكون صادقين مع أنفسنا بما يرضي الإنسان العربي تجاه الصاضر والمستقبل .

وعلى أي حال .. الأمل كبير ونكتنا لأحد لها في وصولنا إلى أخيراً وحابياتنا طالما أن ذلك في مصلحة العرب .

وقال الملك حسين : إن الرئيس مبارك شرفنا بهذه الزيارة .. وأتاح لنا الفرصة خلال هذا التشرع المبارك .

وكان في بغداد .. وهو رجل حريص على مصلحة أمته .. وهو الأخ الكبير والصديق والشقيق .. ولقد تباهى كل المستحبات ولما ومازالتنا نؤذي الواجب فترا واحداً .. وهذا واحدة .. ولها واحداً .. ثم نحن في السنة الثانية من عمر مجلس التعاون العربي .. وهي السببة التي تمكن فيها أن نشاء الله من كثير مما اتفق عليه وتحويله إلى واقع .

ورداً على سؤال : هل يحتاج للموقف إلى قمة سريعة ؟ قال جلالة الملك

حسين : ذلك أنه يحتاج إلى قمة عربية ، ولقاءات مشتركة في هذا ، وكنت ومازلت أتمنى أن يعد لهذه القمة الأعداد الصغرى حتى لشرك ويكون وراعاً لتكاليف .

ومن موقف أمريكا قال جلالة الملك حسين : اعتقد أنه يفترض في أمريكا وفي موقفها واتجاه مسئوليتها بعد التطورات الأخيرة أن تتحمل مسئوليتها في إقامة السلام العادل والمشاركة في هذا الجزء من العالم واتسجاماً مع الخط الذي لراه الآن .

وقال العاهل الأردني : هذه فرصتنا كأمة عربية إذا أخلصنا الكسوف وضمننا صلواتنا وسعيها لتحقيق التكامل فيما بيننا وأخلصنا المسار الطبيعي ، وأجاولنا مع ضماننا ونفوس الناس في كل الوطن العربي الكبير مستغفلة الصورة .. أما إذا -

لاصمح الله - أفسد أو حدث مزيد من التفكك فسيكون الضياح مصيرنا حتماً .. لذلك اعتقد أن المسئولية

بمحملنا من وصلوا إلى أعلى المسئويات بمسئولية الله في قيادة الوطن العربي .. هي مسئولية من أخطر

ما حمل من مسئوليات حتى الآن . ومن نور الأردن الخطأ قال جلالة الملك حسين أن الأردن لا يحب إلا الآن

وقال الشعب الفلسطيني حله ، والأردن يعمل لذلك بحكم مسئولياته ، ولا يمكن إلا أن يكون جزءاً أساسياً في عملية السلام التي نعيشها باستمرار ، وأمل كبير في أن يلهم الجميع بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل للأردن وحده .. بل لابد من حل القضية الفلسطينية ، ونحن نعمل مع تحقيق السلام العادل .

لشرف الملك حسين : أن العراق بنشد السلام العادل ودافع عن الوطن العربي .. وقدم ماقدم ببقائه وجيشه للدفاع عن الوطن العربي الكبير .. وكان لابد أن نقف إلى جانبه وسلفنا باستمرار وأمل أن تنتهي هذه الحملة .. وهي حملة مقطعة ليس لها

شأورها . وقال الملك حسين : أن الخطأ الذي يتهدد الأمة العربية ناتج عن موقفيها عن ماهو متوفر على الأرض العربية وتمت الأرض العربية .. وناتج عن الوضع العربي وهو مايجبنا نعمل في إنليل والتهار وفي وضع النهار من أجل تحقيق التكامل في هذا العالم العربي .. ويجدر بنا أن نذكره على كل صعيد







المصدر: الشرق الأوسط

١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:



علامات الزمان

د. عصام نجيبان

## معنى "توازن الرعب" بين العراق وإسرائيل

المطلب العسكري الإسرائيلي مرتبط منذ عهدها لثلاث: التفوق النووي الإسرائيلي، ونقل الحرب إلى أرض العرب.

لقد حافظت إسرائيل دائماً، بدعم سخي من الغرب الأجنبي، على ميزان تسليح مائل لجبهتها - خلال حجازة واستعداد واستخدم أسلحة ثقيلة متطورة في البحر والجو والبحر - لا تملكها الجيوش العربية، مبررة بكفاءة قتالية عالية تكفل أداء فريها ولحماية ميدانية متفوقين. كما حرصت إسرائيل، بالنظر إلى ضيق رقعتها الجغرافية وصعوبة المناورة فيها، على نقل الحرب إلى أرض العرب بالمباغتة الإسرائيلية من جهة، ويرغم فجوة عدم التكافؤ البشري مع عدوها من طريق تحقيق أعلى درجات التتمتع العسكرية وأكثرها كفاءة وسرعة ولحالية من جبهه أخرى.

هذا التفوق الإسرائيلي الذي حمته من عمر الدولة الصهيونية كترس انحصاره في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٩٠، بالتهديد الذي أطلقه الرئيس صدام حسين في بغداد. وكان الرئيس العراقي عند بانه «سيجعل النار تكفل نصف إسرائيل»، إذا حاولت الاعتداء على المنشآت الصناعية العراقية. كما أعلن أن العراق يمتلك السلاح الكيماوي المزروع (الثاني) الذي تملكه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقط، وأن الذي يسرب العراق بالأسلحة النووية سيغمره العراق بالسلاح الكيماوي المزروع الذي صنعه منذ ١٩٨٧ ولم يستخدمه ضد إيران.

إن حيادية العراق للسلاح الكيماوي الإسرائيلي الذي احتكر إسرائيل للتفوق التكنولوجي النووي، كما أن التهديد الجاد باستخدامه وعلى العرب - لأول مرة في تاريخ الحروب العربية الإسرائيلية - الفرصة لنقل الحرب إلى صقل إسرائيل منهوياً احتكارها الكامل لهذه البنية الاستراتيجية.

معنى ذلك أن كلفة الحرب - إما كان حجمها، لن يتحملها الجانب العربي وحده من الآن فصاعداً.

بل يعني التطور الجديد توصيل الحرب إلى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل؟ كلا، ليس بعد. فالتوازن الاستراتيجي لا يتحقق بمجرد التكاثر في امتلاك سلاح متطور من نوع معين، ولا حتى بالقوة على أيداء العدو في عفر داره. التوازن يتطلب تكافؤ في معظم الميادين العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وهو وضع لم يبلغه العرب بعد في صراعهم مع إسرائيل.

غير أن غياب التوازن الاستراتيجي لا ينفي لبنة قدرة العرب على ردع إسرائيل. فالردع الفاعل يعني عن التوازن الاستراتيجي، خاصة عندما يكون أحد طرفي الصراع - كما العرب في الوقت الحاضر - في حال الدفاع عن النفس وليس في صدد تنفيذ خطط هجومية توسعية.





والردع يعني وجود القدرة ككافية متجاذبة لدى طرفي الصراع ومعروفة الطرفين بها، وباعتراف أحد الطرفين (استخدامها في حال الاعتداء عليه، وأن من شأن هذه القدرة الحاق ضرر بالغ بالعدو). وعليه، يمكن تهيئة مفهوم الردع إلى عناصره على النحو الآتي:

- وجود قدرة عسكرية (والتصديقية) كافية للحاق أذى وضرر بالطرف المعادي.
- معرفة الطرف المعادي بتصميم الطرف موضوع الاعتداء على استخدام قدرته الردعية.
- قيام الطرف للمعنى عليه (أو للهدف) باستخدام قدرته الردعية فعلاً أو للتهديد باستخدامها.

لذا ما طبقنا مفهوم الردع على الحالة العراقية العراقية، الاستراتيجية نجد أن الطرف المعادي (للسراة) شن على العراق حملة سياسية وإعلامية واسعة، بدعم من بعض دول الغرب

الاتصاف، في إطار تهيئة المجتمع الدولي لتقبل قيام الدولة الصهيونية بضمور القواعد الصناعية والقدرة الصناعية العراقية لأجهزها احتمال قيام العراق باستخدام الأسلحة الكيميائية (وربما النووية) ضد إسرائيل. وهذا توصلت إليه القيادة العراقية في حساباتها إلى أن الاعتداء الإسرائيلي شديد الاحتمال لطلعت، بإسناد أعلى مسئول فيها ولهاجية بالغة الجدية. تهديداً باستخدام سلاح استراتيجي نووي، حرصت على بيان اسمه والأبعاد بوقت مضاعف، كي تلحظ إسرائيل بعين الاعتبار مدى الأضرار التي يمكن أن تلحق بها في حال قيامها بضمور الحرب، وذلك لصلتها على تغيير التوازن والامتياز، نظراً عن تنفيذ الاعتداء.

لو اكتفى الرئيس العراقي بالتهديد بالردع من دون ذكر السلاح الفتاك لممكن استخدامه لما أخذه القيادة الإسرائيلية على محمل الجد، كإن إسرائيل متفوقة استراتيجياً بأسلحتها الصناعية المتطورة وسلاحها النووي الفتاك. وليس ثمة حصة، بالطبع، إذا امتنع الرئيس العراقي عن ذكر سلاحه الفتاك ليقاها إسرائيل باستخدام ضدها بعد قيامها بتسديد الضربة الأولى، وذلك لأن الطرف بالنسبة للعراق، في الوقت الحاضر، هو حماية منشآت الصناعية وليس تدمير إسرائيل. فالقدرة الصهيونية متفوقة على العراق بأسلحتها السلاح النووي، ويستعد نفسها مضطرة إلى استخدام إذا تسبب الردع العراقي بتدمير شديد لمناطق وموت عدد كبير من سكانها. وبهذا استفكر إسرائيل مرتين قبل أن تكون هي البداية والعدوان، وقد تصرفت النظر عنه نهائياً، إذ ما تكدت أن ضربة العراق لن تمر من دون مطالب وأن لديه أسلحة فتاكة قادرة على إلحاق أضرار شديدة بها. وهل في وسع إسرائيل أن تقهر كلفة الردع الذي إذا لم تكن على علم بتفوق السلاح الردع استخداماً

أن وجود نوع من التكافؤ في القدرة، وليس التعادل بالضرورة، كاف لإيجاد وضع من الردع للتبادل بين العراق وإسرائيل. صحيح أن لدى إسرائيل سلاحاً نووياً أفكك بكثير من سلاح العراق الكيميائي، ولكن السلاح الاستراتيجي الذي يملكه العراق قادر على إلحاق

أضرار فادحة لا تقوى إسرائيل على تحملها. ولا يتلصق إسرائيل أن يكون في وسعها تدمير العراق كله سلاحاً نووياً إذا كان في مقدور العراق أن يبرم نصبها سلاحه الكيميائي. ذلك لأن نصبها البياني لا يكفي لإقناعها على قيد الحياة، فضلاً عن بقاء هذا التصف معرضاً لتهديدات سائر الدول العربية التي يتكبد بعضها أيضاً أسلحة فتاكة شديدة التدمير كسروية وإيبياو.. مصر.

هذه القدرة على الردع مقرونة بالتكافؤ النسبي في التدمير الشديد والشامل تتشبه حالة من توازن الرعب، بين العراق وإسرائيل. كالتى كانت سابقة تقريباً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وتسمح بقيام سلام قلق بينهما. غير أن عدم استبعاد طرفي الصراع، في الوقت الحاضر والمستقبل، لتطور التطوير السلام اللقلق إلى سلام ثابت سيؤدي إلى الخطأ برمتها في مرحلة جديدة بألغة التطور والتعقيد. ولعل طرفي الصراع يعدان العدة لمواجهة تحديات المرحلة الجديدة باستراتيجية للحرب وأخرى للسلام.

استراتيجية الحرب بالنسبة لإسرائيل، مستقر، غالباً، على مرتكزات ثلاث: منع العراق من امتلاك السلاح النووي، والتجهيز في تطوير واستخدام صاروخ «درو» (السهم) المضاد للصواريخ، ورسم خطوط حمى وأمناء، كما يقول الخبير الاستراتيجي الإسرائيلي جيرارد شتاينبرغ، بحيث يعتبر قيام العراق بأي استفزاز، كتنشيط أسلحة استراتيجية بوضعها على صواريخ أو على طائرات يمكن أن تستخدم ضد إسرائيل، كافياً لتوجيه ضربة أولى إسرائيلية.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية الحرب بالقضية للعراق، سلقين، فالقيا، على مركزات ثلاثة أيضا: امتلاك السلاح النووي، وتعميق القدرة الرعوية بالسلاح الكيماوي، وأحياء الجبهة الشرقية بالتمارين مع سورية والأردن (وربما مصر أيضا) بغية زيادة فعالية الردع العربي وتوسيع نطاقه. ولعل دمشق تترك حيدا أن استفراد إسرائيل بالعراق وتملكها منه ينسج سورية ثانيا عملا بقاعدة «الكت يوم أكل الثور الأبيض». الأمر نفسه ينطبق على العراق إذا استقرت إسرائيل بسورية وبقي هو ساكنا. من هنا تتجلى إذن، ضرورة تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك وأحياء الجبهة الشرقية في إطارها بسرعة وجدية ورمزية.

أما استراتيجية السلام فتتركز بالدرجة الأولى على إسرائيل ومعه استوائها لتتخطى عن مشروعيها الصهيوني للتوسيع والتسلط على الشعب الفلسطيني بوجع وقوة. ولكن أين إسرائيل، في الوقت الحاضر، من هذا كله؟

ولعل من مصلحة العراق تركيز استراتيجيته للسلام على دعوة إلى إعلان المنطقة الممتدة من البحر المتوسط والبحر الأحمر جنوبا إلى البحر الأسود وبحر قزوين شمالا «منطقة منزوعة السلاح النووي والكيماوي» بالشرف وتفتيش كاملين من الأمم المتحدة وبمشاركة فاعلة من مراقبي الدول الانكليزية التي تشملها.

أذ ذلك يصحح العرب يمتنع ليس من غير إسرائيل لحسب بل من احتمال صدام الصالح والائتدار مع بعض دول الجوار الجغرافي كتركيا وإيران أيضا. وقد ترضى تركيا بمثل هذه المنطقة المنزوعة السلاح، وقد ترضى إيران، ولكن هيئات أن توافق إسرائيل قبل أن تطوي مشروعيها الصهيوني للتوسيع للتختر في أساطير الثورة... ولا أمل قريبا على ما يبدو.

بقي أن نذكر دول الطوق: مصر والعراق وسورية والأردن ومنطقة التحرير الفلسطينية. أنها باتت مشتركة في حالة «توازن الرعب» شامت لم أيت، وأن الف باء اليقظة تستوجب تطوير الوحدة العربية من خطاب لطفاني وإيالة ديبلوماسية في الشدائد إلى اتحاد سياسي وعسكري واقتصادي وغرة عمليات تنهض على سلامة الجسم العربي مثلما يسهو الأطباء على صحة المريض المطلق بين الحياة والموت في غرفة العناية الفائقة.





١٢ ولن

المصدر :

٢٨ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ملاحظة

يكتبها فيليب جلاب

## «الخطر العربي» يهدد العالم !

نصف الخطر الذي يهدد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وكل الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى يأتي من العراق. والنصف الاخر يأتي من ليبيا.

وامم مصادر الخطر الذي يهدد الرئيس جورج بوش المهدوم بمصير العالم، و «لرابضة» مارغريت تاتشر التي لا تنام الليل اذا تضرر مواطن في فوكلاند او ايرلندا، هي مصنع «الرابضة» الليبي ومصنع عربي في العراق. ولذلك تتضاعف الآن كل الاخطار التي ثبت انها ليست مؤثرة ابتداء من ثقب الاوزون الى الترسات النووية وحرب الكواكب وما يقال عن الهلاك المتوقع لعشرات الملايين جوعا بسبب نقص لتاج الغذاء.

الخطر العاجل الآن هو العراق وليبيا.

وهذا بشهادة اكثر «الدول» امانة وصداقا وعصا من اجل السلام والاحياء والاستقرار وهي اسرائيل التي تناضل منذ مولدها بكل ما تملك من اسلحة كيمياوية ونووية وتقنيية لتحقيق الاهداف سائلة الذكر !

لكن نصف الخطر الذي يهدد العالم انقشع اخيرا عندما تم احراق مصنع «الرابضة» الليبي.

ولم يبق سوى الخطر العراقي الذي تتكاتف جهود الخيرين في بريطانيا وامريكا واسرائيل لحصاره لكي تتسفس البشرية الصعداء !!

وخطورة العراق التي لم يتبها اليها البعض هي لفر لا يلهمه الا الراسخون في علم الحرب النفسية والدعاية السوداء وقصة الثلب والحمل.

فقد تم تدمير المفاعل النووي العراقي منذ سنوات. وقصة أثبت موظفو الجمارك البريطانيون وبعض رجال المخابرات الاميركية والبريطانية ان العراق صنع قنبلة نووية بدون مفاعل نووي. ولذلك فهو يحاول تهريب تلك المتحجرات او الصواعق الكهربائية التي لا يحتاجها الا الذين على وشك تكوين قنبلة نووية !

شخصيا شعرت بالفخر والاعجاب بالنفس لثلاثة اسباب:

- الأول هو ان بعض العرب يمكن ان يخيفوا العالم. ويثيروا القلق لدى قوى عظمى كانت تعاملنا دائما باستسلام واستكبار لم نهده طوال تاريخنا... حتى لو كان ذلك لأهداف أكثر خيلا.
- والثاني هو ان العرب يمكن ان يصنعوا قنبلة نووية قبل ان تصبح تلك القنبلة لدى كل من هب وذب.
- والثالث هو ان العرب يمكن ان يصنعوا قنبلة نووية دون ان يكون لديهم مفاعل نووي !!







المصدر: الوطن

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو ابتكار لم يستطع إليه أحد حتى الآن.  
ويمكن أن يكون بداية ثورة جديدة في العلم والتكنولوجيا تغلب كل شيء رأسا على عقب.  
ويزعم العلماء الأجانب والعرب أن صناعة أسلحة نووية دون امتلاك مفاعل نووي مسألة مستحيلة. لكن الدول الحريصة على مستقبل العالم وسعادة البشر مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل لا تترك شيئا للاحتتمالات. فماذا يضير العالم «الحر» تدبير عدوان ضد العراق أو ليبيا ؟ وماذا يضير العالم «الحر» إذا وقع عدوان من باب «التحوط» دون أن تكون هناك قتال نووية أو كيميائية ؟  
المهم في كل الأحوال أن ينزاح «الخطر» الذي يهدد العالم ولو أدى الأمر إلى تصفية العرب أنفسهم.. من قبيل التحوط !





السبيل

المصدر :

١٩٩٠ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك وصل بغداد وبلقة صدام

## العراق: سنضع حداً للتفوق الاسرائيلي

### تل أبيب: يقلقنا التعاون العسكري بين العراق والاردن

مخزونها من الأسلحة الكيماوية شرط أن تقوم إسرائيل بالمثل وتقدم ترسانتها النووية».

وقال رمضان من جهة أخرى إن «تهديدات إسرائيل بمهاجمة العراق لن تمنعنا من تطوير قدراتنا التكنولوجية حتى نتمكن من وضع حد لتفوقها».

في القدس أكد مساعد رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أهود باراك أن الرئيس صدام حسين «مفكر مرابن قبل شن هجوم على إسرائيل». وتابع الجنرال باراك خلال مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي أن صدام حسين رجل متزين وكلم حدود القوة خلال سنوات الحرب ضد إيران. ويعرف بالطبع أن بإمكانه الضرب بقوة عشر مرات أكثر في حال وقوع هجوم عراقي». وأضاف إن «الرئيس العراقي يعرف جيدا وأكثر من معظم الاسرائيليين ماذا باستطاعتنا أن نفعل».

وقال اللتاتنت جنرال دان شمعون رئيس الأركان في تصريح لصحيفة يدعوت احرنوت واعتقد أنه يجب الامتناع عن المبالغة في تكدير معلى خطاب الرئيس صدام حسين». وأضاف قوله «لقد كان تعبيرا عن الخوف منا سنقبل ومحاولة لمنعنا من التحرك أكثر منه تهديدا مباشرا لنا». وقال «أنه لا يهدد بمهاجمة إسرائيل فكل تهديداته معلقة بشرط أن نتهاجم إسرائيل أولا».

وقال شمعون أنه غير مرتاح لتزايد التعاون العسكري بين العراق والاردن بما في ذلك تشكيل سرب جوي مشترك. ولكنه ارب عن اعتقاده أن هذا التعاون أيضا ناتج عن الخوف من التعرض لهجوم اسرائيلي. وقال «يوجد في الأردن خوف حقيقي من أن إسرائيل تقتحم وطننا قريبا فلسطينيا ولها تفكير جنيا في مهاجمته. ويشعر الأردن أنه بحاجة إلى مظلة عسكرية عراقية».

عواصم - الوكالات. وصل الرئيس المصري حسني مبارك إلى بغداد حيث يجري محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين. وكان الرئيسان تحدثا أمن الأول هاتليا كما تكرت وكالة الانباء العراقية التي أضافت أن مبارك سائد موقف العراق أمام التهديدات التي يواجهها». ودافع الرئيس حسني مبارك عن الرئيس صدام حسين قائلا إن تهديد الرئيس العراقي «محرق نصف إسرائيل» صدر نتيجة استفزاز.

وقال للصحفيين أثناء زيارة للفرات المسلحة في منطقة قناة السويس أن الرئيس صدام حسين أكد له «أنه ليس لديه نوايا هجومية ضد أحد ولكنه وجد نفسه أمام حملة عالمية مكثفة موجهة ضد العراق». ويقول مسؤولون أن القاهرة تسعى لنزع فتيل التوتر الناجم عن تهديد الرئيس العراقي لإسرائيل وتهديد حرب الكلمات المشتعلة بين العراق والغرب.

وصف الرئيس مبارك تصريحات الرئيس صدام بأنها «دفاعية». وقال إن الرئيس صدام ليست لديه نية للتدخل في حرب. وأردف قائلا إن الرئيس صدام حسين «رجل لا يريد الحرب تحت أي ظرف من الظروف لا مع إسرائيل ولا حتى مع إيران».

ولم الرئيس المصري أن تكون بلاده تصنع القنبلة الذرية وقال «أن هذا نوع من الحملات التي تستهدف التصعيد والضغط على الدول العربية واستخدام أسلوب الدس والرقعة والاثارة بين دول المنطقة». وأوضح أن السلام يحتاج إلى قوات مسلحة قوية ومدرسة فالسلام هو سلام قوة لا سلام ضعف. وقال مبارك مضرا «لأننا كأمة عربية غسرنا الكثير منذ عام ١٩٤٨.. وما رفضنا بالامن لسمي للحصول عليه الآن».

في تونس جدد التائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان أمن الأول تأكيد «استعداد» بلاده بخدمات





المصدر: ١٦ ولفن

التاريخ: ١٦ سبيل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكويت تؤكد وقوفها إلى جانب بغداد

# العراق يتعرض لـ «كمين نووي»!

كتب نغولا ناصر

السيارة، في استخدامات كثيرة مثل أجهزة تكيف الهواء، والإضاءة القوية في المطارات، والآلات الناسبة السريعة، وفي التجارب الجيولوجية، وفي للتكيف عن التلوث، وفي تكنولوجيا الليزر، وفي فصل مراحل الصواريخ، وفي الرؤوس الحربية التكتيكية... وفي تطوير أسلحة نووية بعد تسهيل طاقة المكثف بزيائتها إلى «٥» آلاف فولت، ووضعها في جهاز يدعى «كرايرون»، ليصبح قادراً على تطوير سلاح نووي. والكرايرون جهاز دقيق للغاية يمكن توقيته لاشعاع ألفاجان نووي. وفي «الكمين» الذي نصبته المخابرات الأميركية - البريطانية للعراق بمطار هيدرو صوفر «٤٠» مكثفاً فقط.

أكدت الكويت وقوفها إلى جانب العراق ضد الحملة الإعلامية المتعمدة التي يتعرض لها، فيما إشارات مطومات تنشرها الصحف الغربية عن قضية العراق والأسلحة المتطورة أن بغداد تعرضت لـ «كمين» استمر العمل فيه ١٨ شهراً. والهدف من الكمين هو الإطاحة بالعراق صليبيها، وبالتهاك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الموقع عليها. والسؤال هو: لماذا هذه الحملة الأميركية البريطانية الإسرائيلية التي تلوح منها راحة طوان جند ٢ ارتكزت هذه الحملة على «محاولة» العراق تهريب أجهزة للتطوير النووي.

إن هذه الأجهزة أو «المكثفات» التي ليس من المعروف حتى الآن إن إنتاجها يتم في بلد آخر غير الولايات المتحدة، يمكن شرائها «تجارياً» في الأسواق الأميركية، لكن تصديرها يخضع لقيود صارمة قبل «التفحص» به و «المكثف» وشبه للترانسستور، وهو أصغر حجماً من علبة مياه غازية، ويمكن وضعه في جيب ستر عادية، وأسهل حسب خصائص السعر المصنعة عليه ٢٠٠٠ دولار أميركي تقريبا. ويستعمل هذا الجهاز، الذي شبهه أحد الخبراء الأميركيين بـ «المولح» في





المصدر :

الهدف :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠ ميلادي

عليه مع عنوان امريائلي لم تتورع كل ابيوب عن التهديد به جهاراً ومن الهام جداً ان نستذكر هذا وتتساءل عن مسوغات تركيز القيادة العراقية على «الوجود الاميركي العسكري» في المنطقة بعد الانسحاب السوفياتي من افغانستان ووقف القتال في الحرب العراقية الايرانية، وان نستذكر ما قاله وزير الدفاع الاميركي في ٣٠ مارس الماضي من ان «هناك اسباب تدعو الى التوقيع بان تكون لدى العراق «القدرة... لوضع قوتنا فيما وراء البحار وقوات حلفائنا في خطر»، وان نستذكر بيان الرئيس الاميركي بوش في اواخر مارس الماضي بان «انتشار الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ متوسطة المدى يستلزم خطراً جاداً على المصالح الاميركية كما على مصالح اصدقائنا في الشرق الاوسط».

#### ● استنكار

التكوير استنكرت الحملة الاعلامية المتصدة ضد العراق واكدت وقوفها مع العراق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه بكل الوسائل المتاحة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان العراق الشقيق يتعرض ومنذ مدة الى حملة اعلامية متصدة تشنها اوساط غربية معادية ويدعم من دوائر صهيونية معروفة منطلقة من التكرار حق العراق الشقيق في امتلاك اسلحته الدفاعية.

واوضح الناطق ان هذه الحملة تهدف الى حشد الرأي العام العالمي للتأييد لهذا التوجه كي ينفذ على العراق حقها في الدفاع عن نفسه ضد التهديدات المتكررة على امنه وسياسته.

واضاف قائلا ان الكويت لا تستنكر هذه الحملة ومقاصدها المتوضحة فانها تكف مع العراق الشقيق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه الشقيق بكل الوسائل المتاحة.

وان يكون قادراً «في المستقبل القريب.. على تطوير قدرة نووية».

وفي عهده الاخير المورخ «٩» ابريل الجاري نشرت مجلة «تايم» الاميركية تحت سؤال - عنوان «هل تستطيع بغداد صنع القنبلة؟» بيتسا بالمواد والاستعدادات اللازمة لصنعها على شكل سؤال لكل بند منها واجابت عليه كما يلي:

- هل يملك الصراخ متخصص القنبلة؟
- على الأرجح.
- هل يملك البورتون المصنوب؟
- كمية محدودة ربما تكفي لقنبلة واحدة ولا يملك العراق معدات لإنتاج المزيد.
- هل يملك بلوتونيوم؟
- من غير المحتمل.
- ورتونيوم؟
- لا.
- وصواعق للتفجير؟
- لا. وقد اعتقل صلاء عراقيون وهم يحاولون الحصول عليها.

● وهل يملك امكانيات لصنع القنبلة؟

- ربما.
- ووسائل لنقلها؟
- نعم. بالطائرات والصواريخ اذا استطاع العراق صنع رأس حربية صغيرة.

فإذا كان العراق «بعيدا» حتى الان عن امتلاك السلاح النووي. وكان موقفا على برتوكول جنيف لسنة ١٩٦٥ الذي يحظر «استعمال» الاسلحة الكيماوية. ولم يتم التوصل حتى الان الى معاهدة دولية لاتلاف الاسلحة الكيماوية وإذا كانت اسرائيل تملك هذه الاسلحة، فما هو السبب الحقيقي لهذه الحملة على العراق؟ ربما استبق العراق عولنا عليه عندما اعلن عن جوازته اسلحة «الكيماوي المزوج» او «قنبلة الفقراء» وهو سلاح يتكون من مائتين كيماويين «سليمين تماما» اذا كانتا منفصلتين عن بعضهما، لكنهما في امتزجا لفتاعلا، تحولوا الى سلاح مهلك.

وربما استبق العراق «عواظوا» اميريكيا

وكانت الولايات المتحدة سنة ١٩٨٦ قد اهدت المواطن الباكستاني نظير احمد واحد بتهمة محاولة تهريب «٥٠» كرايترون الى باكستان. وفي سنة ١٩٨٥ اعتبرت «اسرائيل» بانها حصلت على «٨٠٠» كرايترون في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ فقط، فكم بحوزتها الان باترى

من هذا الكرايترون الذي يرسل نبضا عاليا من الفولتات خلال جزء صغير من الثانية لتبدأ سلسلة من العمليات تقود الى تفجير حوالي «٢٠٠» قنبلة ذرية بحوزتها الان؟ وماذا لا «مستور» اي ضحية على اميرال الذي لم توالع لا بروتوكول جنيف لسنة ١٩٦٥ لحظر استعمال الاسلحة الكيماوية ولا معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وخلال اقل من اسبوعين نلى المتحدثون باسم البيت الابيض والخارجية والدفاع الاميركيين ان يكون العراق قد انتهك معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية







# يجب التحدث مع العراق بغير لغة الصواريخ حيث لا يوجد منتصر في الحرب الكيماوية

اللقاءات الكيماوية جسدت امام الجميع الخطر الكبير للتصاعد من الشرق وحقيقة ان أي عنصر دولي لم يتدخل ولم يمنع القتل فربما سيخبرنا ان للوقاية على ان ساحة القتال في الحرب الكيماوية بين اسرائيل وسورية او للتلاصق عراقي ما ستكون مظلة بؤساء قتل كيماوية.

لقد خرج من حجرة صدام حسين في خطابه هذا الاسبوع، الى جانب التهديد الخوف من تعاطف قوة اسرائيل ايضا. ولا شك في ان الزعيم العراقي فرح وان قلعه يزدهر من ان اسرائيل تعزف القيام «بزيارة» اخرى لبيته على غرار الزيارة في العام ١٩٨١.

ودعنا لهذا التقييم نجده في تصريحات وزير الخارجية العراقي فور انتهاء لسانه وزراء خارجية «مجلس التعاون العربي» للشرق الذي عقد في عمان اسس حيث قال طارق عزيز في «اسرائيل تسطيط لهجوم عسكري على العراق»، والزعيم العراقي وكذلك قسم من زعماء العالم العربي ايضا، يخشون من ان ما تنشره اسرائيل والولايات المتحدة انما يهدف الى تهيئة الرأي العام العالمي قبيل عملية عسكرية لتتوشق تطويق اسلحة نووية في بغداد.

وكان هناك من اتكوا في الاونة الاخيرة على حليفين ان صدام حسين نصب بطاريات صواريخ على حدود الاردن قرب مطار «القف» في حين ان الصواريخ الموجهة نحو تل ابيب، ان هذه العملية لا تعتبر خطوة هامة واعتبارها تهديدا هو غير اذ لا، ليس ايقدا ان هذه الصواريخ مزودة بمواد قاتل كيماوية وثانيا، يستطيع صدام حسين الوصول الى تل ابيب وعرق دولة اسرائيل بصواريخه حتى لو تصبها قرب بغداد.

يفتحه اللطيف للول التي تشجر انها تولوجه تهديدا لوجودها.

ان جراح الزعيم العراقي من نصف المفاعل «تموز» في العام ١٩٨١ على يد سلاح الجو الاسرائيلي لم تلتئم حتى الان كما ان الحرب مع ايران والتي استمرت ثماني سنوات، وضعت الطبش والامانة في مرتبة ثانية. ولكن بعد ان فرغ صدام حسين من الجبهة الايرانية عاد للتفكير بـ «التصعيد» مع اسرائيل. واضيفت الى ذلك التصعيدات الاسرائيلية لايران ابيان مشوات الحروب وتقل الاسلحة الاستراتيجية والاسرائيلية الى ايدي ليه لله الخفي.

ولما رمز كبير الى هذا الخطب، الذي زاباد بعد الحرب، يمكن ان نجده في حقيقة ان صدام حسين اطلق على الصاروخ طويل المدى الجديد التي يطوره العراق ويبلغ مداه تسعة كيلو متر لمس «تموز ١» وهذا إشارة الى «ان لكل صاروخ عنوان».

وما يقع الدشة هو ان موضوع «التحديد العراقي» عاد وتصدر جدول الاعمال العالمي في اعقاب اكتشاف الصواريخ في مطار «بشير» للشعبي، والتي كانت في طريقها الى العراق. باستثناء هذه الحقيقة، فانه لم يحدث أي شيء جديد من شأنه ان يسيب موجة التصريحات والاعلانات.

ان ما نشر هذا الاسبوع لم يضيف شيئا الى وكالة الاستخبارات الغربية التي تتابع منذ خمس سنوات تطور قدرة العراق في مجال الاسلحة غير التقليدية. كما ان الصور والشهادات في ساحة الموت في الخليج، التي اصيب فيها حوالي ٥٠ شخص من لدواء

■ التفكير العالمي الجديد حسيما انعكس في التطورات التي تطرأ على الكتلة الشرقية وفي تحسين العلاقات بين الكتلتين ويتجاوز الشرق الاوسط حاليا. ودليل قاطع على ذلك كان خطاب التهديد للزعيم العراقي صدام حسين هذا الاسبوع، وكذلك التصريحات المتبادلة التي نشرت في العالم العربي واسرائيل والولايات المتحدة واطلاق القمر الاصطناعي الاسرائيلي «أوليف».

ومن المشكوك فيه ان لصدا ما اصفى لافتراح وزراء الخارجية في مجلس «الاربعاء» للتعاون للشرق العربي (مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي) الذين دعوا الى تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والكيماوية. ويمكن ايضا التفتك في صدق التصريح وفي فكرة احد ما في المنطقة على فرضه والإشراف عليه ولكن الان، وعندما يبدأ يظهر ميزان رعب متطاي، فانه يجب فتح الموضوع لنقاش عام.

في خطابه المنهج هذا الاسبوع وضع صدام حسين جميع اوراقه على الطاولة وطلب خيرا في هذا المجال لتذكروا بان العراق انضم الى الحلف الدولي منع نشر اسلحة نووية ووقع عليه، فيما ترفض اسرائيل الانضمام اليه منذ سنين، وتدعي مصائر اجنبية ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة، التي تملك قدرة نووية، وان العراق ايضا سيميل الى قدرة في هذا المجال خلال بضع سنوات.

يمكن اعتبار القوال صدام حسين تحديرا ايضا من انه اذا لم يتيسر اسرائيل ان تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية فان العراق يعتبر ان له الحق في الانفصال عن الميثاق الذي وقع عليه، بعد بضع سنوات، جميعا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ / ١٦

المصدر :

المجلد ١٣

ولكن رغم التقييمات والتحديدات فإنه من الخطأ الاستهانة بدرجة التهديد العراقي. ففي الستين للشاهين في العراق ميزان القوى في الشرق الأوسط إذ أنه يتحول إلى دول عظمى عربية رئيسية في المنطقة إلى عنصر قوة هام على المستوى العالمي ، فهو يتزود بأسلحة متقدمة ومتنوعة ويطور صناعات أسلحة مستقلة. وسيؤدي ذلك إلى نهاية الأمر إلى الغاء ارتباطه بالدول الكبرى التي تزوده بالأسلحة. وجميع هذه الخطوات تجري رغم دين خارجي قليل لا يقل عن سبعين مليار دولار. وإلى هذا التعاطف في القوة يجب أن نضيف الخبرة اللبنانية الكبيرة التي اكتسبها العراق خلال سنوات الحرب العناني مع إيران، ومن مثل إسرائيل يستطيع تغيير هذه الخبرة اللبنانية التي لا تقدر بثمن. لقد تنزب العراقيون بل وعرضوا للمرة الأولى الطويات لاسلحهم الجوي وبقات عميقة تزود خلالها بالوقود جود. كما أنه أبدى إصراره وقدرته على الصمود في حالات ضغط وابتدى بصورة خاصة استحقاقه والتأييد لحكم الفريسي السلمي، والذي انعكس في مراحل متفرقة مع عكس صور مقصري مواد القتال الكيماوية سواء في إيران أو صفوف المقاتلين الأكراد.

وعل ضوء هذا التهديد والتقلق من أننا قد نجد أنفسنا خلال سنوات معدودة في قلب الشرق الأوسط يستند إلى ميزان رهي، فإن هناك ولجيا أول هو العمل على "تهذيب" الزعيم العراقي وسط إيجاد سبل للتحدث معه خاصة لازالة قلعه من نشاطات عسكرية إضافية ضده، وفي حالة مثل العراق

فإن السبل الموصول إلى قلب صدام حين جيدة نسبياً، ويمكن عمل ذلك من طريق مصر أو الأردن شرقي العراق في مجلس التعاون العربي المشترك، والذين يجهلون على مساعدات من الولايات المتحدة ويضعفان لراقاته.

اعتقد خبراء كثيرون أن إسرائيل أصدرت، على مر السنين الأخيرة فرصة للتحدث مع العراق، حيث اعتقد أشخاص من جميع أوساط النظام

والجمهور في إسرائيل أنه يجب على إسرائيل العمل من أجل إجراء حوار مع العراق واستغلال حقيقة تقربه من الكتلة الأكثر اعتدالاً في العالم العربي والتي تتجه نحو عملية سلمية. أما إسرائيل فبدلاً من إبعاده استبعادها لمساعدة العراق، لأنها اتجرت وراء الاعتقاد بأنه يجب مساعدة الإيرانيين بالثالث، ووصلت العراق بأنه مضطرب كبير على إسرائيل إلى جانب سورية. الآن، ويبدو أن التفتحت صورة الوضع، فإن هناك حاجة أكثر من المسابق لإيجاد طريق لحوار إسرائيلي مع العراق من أجل محاولة إزالة خطر التهديد النووي والكيماوي

لنفسها بملوحة كنهه، ولولجها هو تقديم الدواء على الدماء، أما بالنسبة للجيش الإسرائيلي فقد سررت هيئة الأركان العامة أن مهمة الجنود في ساحة قتال تعرضت لحواد لقي كيميائي هي "البقاء واستمرار التحصينات"، ويترب الجنود والضباط على الدفاع والبقاء وتكتيكية الاستمرار في جميع لغام رغم المواد الكيماوية. إن هذا الموضوع يؤكد في أمر رئيس هيئة الأركان في كل تصريح كما أن الجنود والضباط يشاركون في دورات استعمالية حوله وأحداث الأسبوع الأخير، خاصة حرب الأعصاب والنصريات للتبادلة تؤدي إلى استنتاج أنه يجب على إسرائيل العمل في مجالين في أن عمدة الأول دراسة الخطر والتهديد وأعداد رد مقنناتيه، والثاني هو البحث من سبل لحوار استراتيجي مع العراق برعاية الدول العظمى من أجل إزالة تهديد وخطر "ميززان العرب الأقليمي" في الشرق الأوسط.

أي بنهيو  
(المعلق العسكري في الصحيفة)  
(عل هشمار) ١٩٩٠ / ١٦

الذي يهددنا في الشرق الأوسط الذي يتصف اليوم بالهدام الاستقرار المطلق في كل ما يتعلق بالنظام الحكم في العالم العربي. فإن هذه "التهديدات" التي قد يؤدي إلى تفتيح ميزان القوى تنطوي على معقدة.

وتضطر إسرائيل حالياً إلى اعتماد وترسيخ ردها على التهديد أمام تكايوس للثاق في للصنع لتكماعي في بلدة سامراء على ضفاف نهر دجلة. وسيفون ردها غير تقليدي وإلى جانب "الدولة" منه ضلعه الذي وعد به هذا الأسبوع اسحق رابين، فإن الوعي لضرورة الاستعداد لحماية النفس من هجوم كيميائي يزيد في دولة إسرائيل وفي هذه الأيام تمكث قيادة الأركان على تسهيل عملية توزيع وسائل الدفاع والأقنعة على المدنيين في الإحماق، وعلى إرشاد الشباب والبالغين على احتياجات الدفاع والصامية.

يجب أن نذكر أن صواريخ الأرض - أرض ليست سلاحاً يصمم للصروب كما أن الأضرار التي تسببها ليست كبيرة نسبياً ولكن إذا زودت برؤوس غير تقليدية فإنها تثير كثير إلى حد أن دولة إسرائيل لا تستطيع التسامح





الوطن

المصدر :

١٨ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العرب يواصلون التنديد بالحملة المعادية للعراق

وفي تونس شجبت الهيئة العربية للطاقة الذرية لمس حملة الاقتراعات التي تشنها الدول الغربية ضد العراق. ولقّت الهيئة في بيان وزعته ان الاقتراعات التي تستهدف الدول الغربية ضد الدول العربية التي تسعى الى تطوير مجتمعاتها علميا وثقليا تعتبر حملة ضد التطور العلمي والتقني وضد حقوق الشعوب في هذا المجال.

واضاف البيان ان هذه الحملة اخلت بعدا خطيرا هذه الايام من خلال تعميق هذه الاقتراعات مصحوبة بالتهديدات ضد الشعب العراقي والتي تعد خلافا لكل القيم والمثل الانسانية والأعراف الدولية.

وفي عمان استنكرت النقابات المهنية الأردنية في برقية بعثت بها الي الرئيس العراقي صدام حسين الحملة الصهيونية - الغربية الشرسة التي تتعرض لها العراق.

وفي طرابلس استنكرت ليبيا مجددا الحملة الغربية ضد العراق فيما اتتدت وقولها الى جانبه.

وفي الخرطوم اعرّب السودان عن استنجاهه للهجوم الذي تشنه الأجهزة والدوائر الغربية ضد العراق بسبب تطوير قدراته الدفاعية والاستراتيجية في اطار حله المشروع في الدلاع عن شعبه.

عواصم - وكالات - انطلقت امس ردود فعل عربية متعددة للندم بالحملة المفرضة التي تشنها اسرائيل والغرب ضد العراق. وفي واشنطن شجب مجلس سفراء الدول العربية الانتهاكات المعادية والحملة التي تشنها الحكومات وأجهزة الاعلام الغربية.

وقال المجلس في بيان اصدره عقب اجتماعه في وقت متأخر الليلة قبل الماضية ان هذه الحملة ضد العراق والتي تشارك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل عبر أجهزة الدعاية الغربية تدعي بان العراقي لديه القابلية النووية في الوقت الذي تسكت فيه تماما عن امتلاكه اسرائيل الفعلي للأسلحة النووية ورفضها التوقيع على معاهدة عدم الانتشار النووي وهي المعاهدة التي ولعها العراق منذ زمن طويل.

وفي فيينا استنكر مجلس السفراء العرب لدى التمسا بشدة حملة الاقتراعات ضد العراق التي تقومها السلطات البريطانية بالتعاون مع السلطات الاميركية والاسرائيلية.

ولند المجلس في بيان رسمي اصدره في فيينا امس بهذه الحملة التي يرى فيها اهدافا مبيتة تمهد الاجواء بشكل واضح لتكبان الصهيوني لتكرار عدوانه على المنشآت العلمية والصناعية في العراق الشقيق.





## العراق يرفض الهجمة عليه والقذافي يدعو لاجراج امريكا من المتوسط المشكلات العربية تسيطر على اجواء المؤتمر وجلسة ختامية بعد الاتفاق على التوصيات

■ نيوسيا - من نجوى الاسمر :

حضر عدد من الفلسطينيين الصرب يشاركون في المؤتمر الـ ٨٢ للاتحاد الفلسطيني الدولي أمس في نيوسيا في التصديق لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والى المساعدة على تسوية المشكلات الفلسطينية التي تعاني منها الدول الشامية وخصوصا مسالة الديون.

من جهة اخرى تابع المؤتمر الـ ٨٢ أعماله وبحث في جلسات موسعة وجانبية واحدة من المسائل الثلاث المدرجة على جدول أعماله وفي العمل والتدريب المهني والتكنولوجيا والتنمية الاجتماعية ودورها في تحقيق النمو والعدالة الاجتماعية. في غضون ذلك اجرت لجانا صياغة اعداد مشروعات قرار متعلق بمشروعات آخرين مدرجين على جدول الأعمال فما اقرح ايطالي حول مكافحة المخدرات، وكسر قريص حول الامن والسلام في منطقة المؤتمر أعماله اليوم يمتلي قرارات حول مسائل الثلاث المذكورة.

الان محور اليوم الرابع للمؤتمر كان لجنستان ليوستفان للثلاث خصمات لجانا عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في السلام، وكان رئيس الوفد الارمني رئيس مجلس النواب سليمان عراب اول من القى كلمة في المؤتمر. ودعا الاتحاد الفلسطيني الى اتخاذ قرار واضح بعدم السماح لليهود السوفيت بالهجرة الى وطن الفلسطينيين، والى الضغط من اجل تطبيق هذا القرار.

واتهم عراب اسرائيل والولايات المتحدة باتهما «تقفان في وجه كل توجه للحلول السلمية في المنطقة».

ولفت الى ان «الديون الضخمة في احد الاسباب الرئيسية للوضع الاقتصادي للزوى الذي تعاني منه معظم الدول في العالم الثالث. وحث برلماني الدول الثالثة على الضغط على حكوماتهم لدراسة مسالة الديون من اجل مساعدة الدول الفقيرة على انعاش اقتصادها، وقام اعداد اعضاء الوفد الليبي بتلاوة رسالة وجهها الزعيم الليبي المعتمد معمر القذافي الى الفلسطينيين لخاصة المؤتمر ووزعت قبل يومين. ودعا القذافي في رسالته هذه الى «اجراج» الولايات المتحدة من منطقة البحر للاروسط ضمانا للامن والسلام فيها، ووصف القمع الاسرائيلي للثقلات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بأنه «جريمة ابادة مؤكدة ان معتزل لم يرتكب مثلها ضد اليهود».

ومع استئناف الجلسة الموسعة بعد الظهر طلب الوفد الاسرائيلي حذف كل إشارة الى النازية ومعتزل وردت في كلمة ليبسا من محضر الجلسة. وتمت الموافقة على طلبه.

من جهتها ركزت الجزائر على الموضوع الاقتصادي وادانت متحدث المائذين في تسوية مسالة الديون، وحذرت من وسيلة الضغط الوحيدة التي يملكها الجنوب ردا على مشكلاته الاقتصادية وهي ما يسمى بالقرعة على النسيب في الآتي، خصوصا عبر «النفط» الديون غربي والكواريك البيلوية. ودعت كل من سورية وتونس الى التصدي لهجرة اليهود للسوفيت الى

اسرائيل مشتركان الى دفعته هذه الاخيرة والى رفضها لكل الخطوات الهائلة الى تسوية النزاع العربي / الاسرائيلي، وخصوصا مشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وطالب العراق بوقف العملية الشرسة التي تدين عليه لهجرته من رحقه في نقل التكنولوجيا، وأكد ان الاجرة التي ضبطتها الجمارك البريطانية في الاسبوع الماضي ووصلتها بانها اجهزة نووية «ايست سوي» مكشفت خرابية تستكشف لأغراض صناعية وعلمية».

كذلك اصدر الفلسطينيون العرب المشاركون في المؤتمر الـ ٨٢ لالاتحاد الفلسطيني بياناً ايدوا فيه في شكل خاص القرار الذي اتخذه مجلس القدس الاسرائيلي لغزو والذي اعتبر القدس عاصمة لاسرائيل. وعبروا فيه عن تضامنهم مع العراق وكذلك مع ليبيا التي تواجه باستقرازا متسيرة وتهديداً من الولايات المتحدة.

وعلمت وكالة «فرانس برس» من مصدر قريب من لجنة الصياغة ان الدول العربية المشاركة في هذه الجلسة (تونس والجزائر وليبنان ومصر) علي انحال تصديلات «شوبنجية» على البند المتعلقة بالشرق الاوسط الواردة في الاقتراح الليبي حول «الامن والسلام في المنطقة».

ويبدأ المؤتمر الجمعة بحث مشروع القرار الذي اعده لجنة الصياغة. كذلك ستتابع بحث الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جلساتين موسعتين تتحدث لبيما وفود مصر وليبنان والجلسة الوثنية الفلسطينية







المصدر : الفروسي

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مبارك يدافع عن موقف صدام حسين صاروخ العابد منع إسرائيل من شن هجوم خاطف على المنشآت العسكرية العراقية

يطلبوا منا ألا نصحرح بما نتفككه من قوة. الصندق والصراخه مضطويان في التعامل مع الجماهير العربية ونحن لا نصحرح بشي مبالغ فيه وما يمكن ان نقول ان حد الاثر، انشا سدره بضره مماثلة على ان اعتداء اسرائيل، «تؤمن» (كصف مفاعل نموذج العراقي النووي) لا يمكن ان يتكرر وعلى اسرائيل الا تقتل ذلك وستوليه باشيء لم تحلم بها، وضره الرد ستدعم عليها ولا نسمح بأي اعتداء».

واكد رمضان بان بلاده لا تهدد ايبا كان، وليست لها نوايا مييعة، ولكنها لا تقبل ان تتنصّر اسرائيل على العرب في المايين للتكنولوجيا والعسكرة.

وقال بان اسرائيل تخطط لضربة مباشرة لانه ليس من السهل التخطيط لتخريب منشآت عراقية، وستكون الضربة للباشره باستعمال الصواريخ والقوى الجوية، وهذه الضربة سترد عليها بالمثل، حتى انهم خطفوا لها عام ١٩٨٧، ولكن عند متابعتهم تفاصيل حربنا ضد ايران ووصول صواريخنا الى قلب طهران، بعد ظهور الطائفة العراقية «عنان» وهي طائفة اشغال مبرك وتشويش، بالإضافة الى معرقتهم لحقيقة وقوة صواريخ العابد، يريد الإسرائيليون كثيرا لأن الفلقة أصبحت عندنا معنومة على الإطلاق، ولأن بعد استعادنا لصاروخ «القناص» وأمكننا للسلاح التكمالي للزوج، فظن ان إسرائيل ستقرر طويلا قبل ان تقدم على انجاز أي عدوان لأن سلاحنا التكمالي يضاهي سلاحهم النووي.

الرئيس العراقي بأننا مدافعية».

وفي صعيد آخر قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان بان بريطانيا لم تتدخل في شؤوننا بشكل مضطوح فقط، بل انها حاولت عبر حملاتها الاعلامية تصفينا تحت طلاء الدفاع عن الانسانية.

ولمن رمضان في لقاء مع المصاحفين القوتيين نشر اسس للوقوف العربي من هذه الحملة «آتي واجهها بشكل جيد، ولم تفلح عليه خدمة الأجهزة».

وأشار الى بان كل الصور حول هذا الموضوع نشرناها في الصحف الامريكية ووزعناها على جميع الجهات المعنية في الولايات المتحدة قصد اثارة الرأي العام الدولي والعربي كي يكون مطلعاً على حقيقة اهداف هذه الفزع التي تعكده انها تهيب الاجواء لضرب العراق، بعد ان شعروا باننا أصبحت قوة لا يستهان بها».

ويرى المسؤول العراقي بان الرد الملائم على هذه المصالحات لا يكون بالهزيمة، خصوصاً وان العرب في حاجة الى تعميق الثقة في قدراتهم الذاتية، مشيراً الى ان الشعب العراقي اليه انه مستعد موما للتضحية بعد ان تمكن من ان يتنزع الخوف من قلبه، وقال «وانا ما استلمت العرب قدراتهم الذاتية، لأن يقولوا في هذه الحالة من الضعف واعتقادي اننا عندما ننظم امكانياتنا نصير وثقي القوياء».

وردا على سؤال حول سر اعلان بلاده عن امتلاك اسلحة كيميائية قال «هل يعقل بعد هذه الحملة للعابدة ان

القاهرة - رويترز - قال ب - ب - كونا، دافع الرئيس المصري حسني مبارك أمس عن العراق في مواجهة السخط العربي، تجاه ما شرد عن امتلاك العراق لاسلحة كيميائية فتأثيرة قادرة على ضرب إسرائيل. وقال مبارك للمصاحفين في السويس بان الرئيس العراقي صدام حسين ليست لديه النية لبدء حرب وقال: ان العراق لا تتبنى مخططات عدوانية، واكد ان صدام ابلغه بذلك في مكالمة هاتفية، كما اكد الرئيس العراقي صدام حسين ايضا انه ضحية لحملة دولية تجسرت دون سبب على الاطلاق.

وقال مبارك، عقب ابدائه صملاطة الجمعة في مسجد قيادة الجيش الثالث بالجوس، ان العراق يعتبر هذا الامر من قبل ممارسة التمييز، كما انه يمثل خطراً عليه. وقال مبارك: ان تهديد الرئيس العراقي يبرحق نصف اسرائيل، صدر نتيجة استغلال. كما ان الرئيس صدام حسين وليست لديه نوايا عدوانية ضد احد ولكنه وجد نفسه امام حملة عالمية مكثفة موجّهة ضد العراق.

وقال مبارك لانه على ثقة من ان الرئيس صدام حسين «رجل سلام لا يريد الحرب في أي طرف من الأطراف لا مع اسرائيل ولا حتى مع ايران».

ويقول مسؤولون ان القاهرة تسعى لزرع قليل التوتر الشاخص عن تهديد الرئيس العراقي لاسرائيل وتهديد حرب الكلمات للشعلة بين العراق والغرب. ووصف مبارك تصريحات





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **أليوم السابع**

التاريخ: **١٩٩٠ أبريل ١٩**

### سفير العراق في باريس يوضح ملابسات الحملة

أكد السفير العراقي لدى فرنسا الدكتور عبدالرزاق الهاشمي، رغبة العراق بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منزوعة من كافة أسلحة التدمير الشامل بما فيها السلاح النووي. في الوقت الذي يمتلك فيه حق الدفاع عن نفسه بالوسائل المناسبة. وقال في مؤتمر صحفي عقده في باريس أن حصول بلاده على التكنولوجيا الحديثة قد تم بطرق قانونية، وهو بذلك مارس حقاً في الحصول على التقنية لأغراض التحديث والتطوير. وأوضح أن البرنامج التهديفي العراقي سلمي في جوهره، وأن منشأته النووية تخضع لأشراف وتفتيش وكالة الطاقة الذرية، كما أنه وقع كافة الاتفاقيات الدولية التي تصرم انتشار واستفاد الأسلحة النووية. لكنه شدد على أن العراق يرفض الخضوع لمنطق الضغط والتهديد، وفي الوقت الذي لا يهدد أحداً ولا يمارس العدوان ضد أحد، فإنه سيد بقوة على أي عدوان يشن عليه. وتطرق بالتفصيل إلى الاتهامات مع بريطانيا وأيضاً قضية «المكشطات» التي أثبتت أخيراً بأنها موهلة يراد بها تحفيز الأجواء لعدوان إسرائيل على العراق، وكشف عن اجتماع سيقع قريباً لوزراء خارجية مجلس التعاون العربي، للتضامن مع العراق. وفي الأردن أحدثت تصريحات الرئيس صدام حسين التي أكد فيها قدرة العراق على صد أي عدوان إسرائيلي مدى إيجابياً واسع النطاق في الأردن. ونشرت الصحف الأردنية اليومية الشائعات، ما لا يقل عن عشر مقالات وتعليقات، تشيد بوقفة العز التي تبنت في تصريحات الرئيس صدام، التي أدلى بها مساء الاثنين ١٩٩٠/٤/٧.

ومن بين ما قالته هذه الصحف: «أبقت الرئيس صدام، أعرق ما في قلوب أبناء هذه الأمة الكبيرة، من توق إلى ولقة عن عربية، موهورة بطابع القوة والاقتدار والكبرياء القومي، واستنهضت نيرة صدام المقاتلة، كل ما في صدور أبناء الأمة من تطلع كبير للرد على أعداء العرب، بغير اللثة التي درجنا على استخدامها، لسنوات طويلة ومروية...». وما قاله وجاء في صحيفة أخرى: «ما قاله الرئيس العراقي أمس، كان التعبير عن جوهر هذه الأمة، التي بلغ الاستخفاف بها حداً، جعل للكيان الصهيوني وحلفائه من المستعمرين القدامى والجدد، يتصورون أنهم قادرون على قهر إرادته، وفرض استمرار التخلف عليه...».





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

كل العرب

«كل العرب» طورت دافني باريش في مستقلا

## باريش كان جاسوسا وليس صحافيا

دافني باريش، المفضلة البريطانية السابقة التي كانت تعمل في مستشفى ابن السبيل قدمت تسهيلات للجاسوس باروش. وفي اليوم تمضي عقوبة بالسجن منها ١٥ سنة في العراق. «كل العرب» انشرت في مقابلة دافني باريش واجرت معها حواراً صحافياً تناول موضوع علاقتها بالجاسوس الذي اعلم كيف بدأت علاقتها

باروش؟ وكيف قدمت له التسهيلات؟... ابن كانت تلقي به في بغداد؟... كيف اعتقلت، وكيف عاملها العراقيون، وكيف تمضي ايامها في السجن؟... اسئلة عدة طرحتها «كل العرب» على دافني باريش فكان الحوار الآتي:

اجرى الحوار في بغداد : شاكر الجبوري





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العرب

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل ١٩

● عالموني بلطف حتى ظننت  
بانني ساعود الى مستشفى  
البيطار. ولكن، بعد فترة عرفت  
بانني اركبت ما يحاسب عليه  
القانون.

تحدثوا عنه لأن ترعدهم لا يخيف أحداً، فالحديث لم يكن إلا للاستهلاك المحلي وباسم الإنسانية... ذلك لأن لندن.. وحقائقها القضائية كانت على اطلاع بمفردات التطبيق من خلال قنصلها في بغداد حيث جرت المعامكات أصحيا لا صوريا، بل أن الأدلة المادية كما يسميها رجال القانون، كانت حاضرة.. أيضا، والأكثر من ذلك هناك شاهد اثبات لا يزال حيا ويمكن أحد سجون العراق، تلك هي المحفظة وأن باريس، رابطة درب يازنوت التي حكم عليها بالسجن لمدة ١٥ عاما احتراماً لعمرها وجنسها.

لقد كان حاسبي الدائم، هو الالتقاء بالسجينة البريطانية، رغم معرفتي بصعوبة ذلك، فهي تشكل المستمك للقضية التي سيطرت على عقول أصحاب القرار البريطانيين.. أقول رغم معرفتي بصعوبة الوصول إليها.. كوين السجون لم تكن للقائد مصطفی حاولت جهد الامكان ايجاد منفذ لتفريقنا ذلك الباب واتصلنا بهذا الشخص اوداك لتأمين هذا اللقاء.

كانت الساعات تمر كقبع السنين... للقاء مع هذه السجينة هدف الجميع، قلت لنفسي انتظري حتى ان يكون الجواب خيرا، وبعد انتظار لم يكن طويلا.. قايما الى اهمية اللقاء وظروفه، عشت تلك الايام قريبا من هاتف المسكن ومكتب الجولة في بغداد. وذات مساء جمعت حيث الربيع يخيم على بغداد.. من الهاتف فشعرت كأنه يدعوني انا.. اسرعت اليه، فاذا بصوت اعزله يقول لي: دعنا نلتقي الساعة العاشرة صباحا لاجراء الحديث.. الليل اضحي طويلا.. وطويلا.. وفرحني نزاد نضوحا.. المكان لا اعزله ولم يمين في زيارتي.. ليس صعبا قلت لنفسي.. اعدت ترتيب استقبالي مرة اخرى، بعد ان وفرت مكتب الجولة المستلزمات الفنية، وفي صباح اليوم التالي كنت دقيقا في موعد مع مصور الجولة الذي اصطحبته معي في رحلة لا يعرفها الى اين.. قال خيرا.. عسى ان

الحديث صا يجري خلف القضبان الحديدية له نكهة خاصة فهو يصور ويروي أحداثا غير ملموسة ولا هي لي متناول الجميع مما يزيد من افتراضات المبالغة في سرد التفاصيل وتعليقها. وهذا غالبا ما تحاول الايحاء به بعض المؤسسات التي نصبت نفسها مدافعة عن حقوق الانسان، كما تعلق الامر بايداع هذا السجين ارماعية ذلك من قبل مواسم والعالم الثالث، حتى اذا ما بقي القبض عليه بالجرم المفهود، حينها تعطي هذه المؤسسات نفسها حق تفصيل الرأي الصالح غير افتراضات موهومة لاسباب مبررة، وكأنها في ذلك تحاول القول بأن زناات سجونها وكرايسها قد تحولت الى متنزعات وملاعب اطفال وهو الامر الذي يناقض الحقيقة تماما.

لنشدن التي صورت نفسها بانها ارض حقوق الانسان، تقول بان من وصفته به الانسان البديع، واقامت الدنيا حوله ولم تعدها، لم يكن سوى أحد نزلاء سجونها.. فاستغاثت منه مقابل اطلاق سراحه وهو جانب انساني في نظرها.. وكان التجهس بواسطة شخص من غير رعاياها، على دولة اجنبية هو وعمل انساني... وهذا ما فعلته مع الجاسوس يازنوت.. الايراني الجنسية الذي اخفى حتى على شريكتي في القضية، اسمه الفارسي، وانكر عليها حقيقة اتهاماته.

هذا الشخص جعلت منه وسائل الاعلام البريطانية ومن لف لهما، بسبب المصالح المشتركة، قضية تهم الانسان.. لا لسبب الا لان بغداد تصرفت معه بما عليه عليه قانونها الذي تعرفه لندن جيدا... فالتجسس عوفية في العراق الاعدام.. كل هذا واضح فلماذا تحاول لندن تجاهل الحقيقة؟

لقد حكم على يازنوت بالاعدام، ونقلت ببغداد هذا الحكم وسلمت جثته الى لندن.. لا تدخل في تفاصيل ما







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العرب

التاريخ:

١٩ أبريل ١٩٩٠

يكون خيراً.. قلت: اتعرف الطريق الى المكان الغلاني..  
قال بلا.. قلت إذا دلني عليه، فسارت بنا السيارة التي لم  
انتبه ان وقودها على وشك الإنفاذ... اتجهت بنا السيارة  
بيننا وشعاعاً ولم نعطف آخر وصلنا فقلت له ان القاض  
سيكون مع السجينة البريطانية.  
سبحان يرتفع لعدة أمتار.. باب يحرسه شرطي واحد  
وتتوزع على جوانب المداخل بعض السيدات.. استقبلتنا  
مديرة السجن قائلة: مرحباً بكم.. نادراً جداً ان يزورنا  
أو نلتقي بـصحا في هذا المكان... فاجبتها يبدو ان حقلنا  
سعيد..

وبعد مدخلات بسيطة.. اطلت علينا في مكتب المدير  
سيدة يبدو أثر تقدم السن على وجهها.. ترتدي زيها  
الأوروبي، فعرّبت انها السجينة.. المخصوصة.. لم اصدق  
نفسى.. أنها الآن امامى.. التفت علينا السلام بلغتها  
الانكليزية... فرددت لها السلام.. بأدريتي للقول: ولا بد  
ان تكون قد بذلت جهداً للوصول الى... نعم.. ولكن ذلك  
لا يهم عندما وصلنا الى هنا.

سألتني عن باريس.. بعد ان قدمت لها نفسي..  
والجثة التي اصل بها.. واضافت هناك لا توجد شمس  
متكماً هي هنا الا تراماً ساطعة؟... اني احب الشمس..  
تدخلت مديرة السجن لتقول لها.. لكم الوقت واختيار  
المكان الذي تجودين فيه الحديث فأبواب السجن مفتوحة  
لكم.. شكرتها كثيراً وبحثت أحدثت الى «السيدة باريس»  
من الحياة والطبيعة، الى ان بأدريتي القول: «السجن  
ليس حالة طبيعية... لكن ما يخفف عنك ذلك هو تلك  
الصديقات اللواتي يخلفن عن عموى ووحشتى»...

قلت لها: من أنت. مرافقتا بشخصك أو لا؟  
بكل تأكيد... انني متزوجة ولدي بنتان وأحدة منهما  
ابنتي بالثني.. وبالكأسبة فقد كنت سعيدة جداً عندما  
زارتني ابنتي في هذا المكان ثلاث مرات، وقد غادرت  
اوس الى لندن حيث ستعود مجدداً برحلة ابنتي بالثني

لزارتي خلال الشهرين المقبلين.. ولا اخفي عليك قالتها  
بتهود عميق، فإن ابنتي كانت تعيش ظروفاً تسمى قاسياً  
مثلما هو حال عائلتي هناك. الجميع يعيشون حالة حزن  
عميق قد يفوق حزني أنا.  
وما هي ظروف التحاليف بالعمل في بغداد.. هل كان  
اختيارك الشخصي أم عن طريق طرف آخر؟  
■ انني احب العمل في منطقة الشرق الأوسط، وهو  
اختيار ذاتي، لانني احب الشمس.. التي بشروقها  
احس بالربيع في حياتي.. واكره المطر والقيوم وحتى  
التلج، على هذا الاساس جاء اختياري العمل في العراق

● ابنتي زارتني هنا، وستعود  
لزارتي مرة أخرى خلال  
الشهرين المقبلين.

● لم اكن اعرف بان يارزوف كان  
سارقاً وسبق له ان دخل السجن.  
كل ذلك عرفته في ما بعد.

● بعد ان توفقت علاقتي  
بيارزوف في بغداد، زرته في لندن في  
نيسان/ ابريل ١٩٨٩ وتعرفت الى  
خصوصياته واصبحتنا صديقين  
حميمين.





□ كل ذلك ألم يؤد لك شعوراً بأن الهدف هو التعرف اليك فقط  
كلا، وقد يكون لامتصاص الاستغاثي، ما جعلني أفل من انتباهي لأشياء أخرى.. المهم كان النسبة التي قضاه ساعات جميلة وأنا أعيش ما حولي فقط.. وهو ما حدث فعلا حيث تمونا الى حديقين جميلين  
□ ألا تعتقدون أنه كان قصداً لذلك؟  
■ لماذا...  
□ قالتها بنوع من المبررة...  
□ أي أن جعلكم لشعيرين بإسألان معه لغرض ومستلزمات لاحقة؟

... هت وأساها تسيير عن جواب لا ترغب ان تروح به..

□ طبيب دعينا نتعرف بالتحديد على تاريخ تعارفكما ونشروها؟

■ صمتت وكأنها تريد ان تمن تلك الصحافة.. هتت رأسها وبخفت سيجارة نافله مضافها في أركان الغرفة التي كانت منظمة جيداً ثم قالت بعد ان تخلعت على صدر علقها على الحائط: لقد التقيت بارتوت في شباط/ فبراير ١٩٨٩ وبعد لقاءات متكررة ترسخت بيننا أواصر علاقة خاصة غادر بعدها الى لندن تاركا منزله وبقه هاتقه كي اتصل به في أول زيارة في الى هناك وهو ما حدث فعلاً حيث سافرت الى لندن في نيسان/ أبريل ١٩٨٩ واتصلت به وهكذا استمرت العلاقة بيننا.  
□ مقاطعاً: رداً للجميل.. واستمراراً لأساليب بغداد.. ابتساماً خجولة: نعم، هناك في لندن التي أصرفها مثلاً يعرفها من زارني مرات عديدة وزنته في مكان عمله في مجلة «الايونزفر» وترسخت جذور علاقتنا أكثر... مما دفعني للتعرف الى بعض خصوصياته... فسألته عن عائلته.. فأجابني بأن والدته إيطالية ولم يتطرق لاسر والده، كما ان له أخت تسكن في ألمانيا، وأخ يسكن الدانمارك... وهو يحمل جواز سفر وجنسية بريطانية.  
□ يعني أنك لا تعرفين عن حقيقة هويته الإيرانية؟

■ أطلاقاً.. قالتها بصعوبة.. وأكثر ما قال في أنه خريج جامعة لانكستر.. ويعمل كمصطفي... وكما تعرف لكي تصبح بريطانيا لا تحتاج لسوى بعض الشروط، فالشك لا يعني شيئاً.  
□ أنك إذن لا تعرفين أنه سارق... وكان نزيل سجون... وعطرو من الأراضي البريطانية.  
■ صدقني لا أعرف عنه كل هذه الأمور وقد عرفتها في وقت قريب من خلال التلفزيون الموجود هنا في السجن.. هذا الجواب جعلني استعكر ما تريد من ان بارتوت فارسي ومن أبوين فarsiين وليست له ام إيطالية... وأنه يتنصر من مسيحيين سلويان، الأمر الذي يثير أكثر من تساؤل حوله وحول نواياه؟

بعد ان كنت قد صلت في أكثر من دولة شرق أوسطية.. وبالتحديد في المملكة العربية السعودية حيث كانت محطتي الأخيرة قبل بغداد... وبالتاسبة فأنني كنت على مدى السنوات الأربع التي قضيتها حتى الآن في مستشفى ابن البيطار غابة في السعادة، فلم أتعرض لأية مخايبة أراية مشاكل.. وأنا أحب العراق والعراقيين.. لكن وبمسرة قالتها وكأنها تحاول التصير عن نعمها هنا الآن حيث المشرفة التي قصمت ظهر بعيري وأوصلتني الى حيث تراني اليوم.

□ ثم أنه على عجل لتعرفنا بغرف ما وصلت اليه؟ أدارت عينيها على أركان الغرفة.. وتخلطت الى بعض الصور التي علقها على حائط غرفتها.. ثم قالت:  
■ لم كنت على اطلاع بنوايا من أوصلني الى هنا.. تأكد جيداً ما قدمت على ما فعلته.. لقد جازت بحياتي ومستقبل عائلتي... العلة على تلك الزيارة التي قام بها «بارتوت» الى المستشفى ابن البيطار؟  
قاطعتها قائلاً:

□ عرفنا ان الزيارة كانت عندما كنت المسؤولة عن المستشفى في ذلك اليوم...  
■ صحيح.. فقد جاء شخص.. قدم نفسه على أنه صمائي بريطاني يحوم الكتابة عن مستشفى ابن البيطار.  
□ أي نوع من الكتابة.. هل عن مسلحتها او عن (العالمين) أو ماذا؟  
■ لا أعرف... حيث لم أكن مخولة بذلك... الى هنا انتهى دوري في بداية القصة... وقد طلبت منه الاتصال بالسلويين وهذا ربما لم يحدث؟  
□ وهكذا حدث بعد ذلك أن؟  
■ في اليوم التالي في الهاتف وإذا المتحدث على الطرف الآخر هو ذات الشخص الذي زارني في المستشفى؟

قاطعتها قائلاً:  
□ لماذا أنت بالذات، خاصة أنك قد قلت له بأنه لست المسؤولة عما يطلبه؟  
.. صمتت بلا جواب.

■ قلت لنفسي ان الجواب بكل تأكيد مسجل في ملفات التحقيق ويعرف رجال القضاء العراقي مثلاً تعرفه هي أيضاً لكن السكوت من ذهب.  
■ ثم اكملت: بعدما تعرفت على اسمه وامتصاصاته حاول ان يشكرني على استقبالي له... عرضاً أنه وحيد هنا.. وحيداً لا استطعت تلبية دعوتك للشاء.  
□ فوافقت طبعاً دون سلق معرفة؟  
■ بالتأكيد ذهبت للشاء معه وبالتحديد في فندق ميليا منصوره حيث كان يسكن مع بعض الصحافيين الأجانب.

□ لم يدرك الحديث في ذلك المساء عن قصة زيارة المستشفى.. كما يبدو، لكن الهدف كان في التعرف اليك وليس الكتابة عن المستشفى؟  
توقف ولي عينيها تسأولي تعامل من خلاله ان تستدرك او تجد سبيلاً للإلتزام عن الاجابة.. ثم تقول: حقاً أننا لم نتحدث عن المستشفى كما لم يفرح هو لتذكيري بالموضوع رغم تكرار لقاءاتنا.





■ كان احمر لقاء لنا معا هو زيارتنا للمنطقة العسكرية الممنوعة، حيث التي القبض بعدها على بازوفيت، ولم اكن اعلم بذلك. وبعد أيام قليلة وكنت انا في المستشفى اقوم بواجباتي ثم استدعاني للانتقاء ببعض الاشخاص الذين طلبوا مني مرافقتهم لمكان لا اعرفه...  
■ كيف تصرفوا معك في تلك اللحظة...؟  
■ بكل صدق تعاملوا معي بلطف، حتى ظننت انني سأعبر لاتمام مهام عملي، كما لم افس منهم اي سوء

تصرف، وبعد فترة عرفت انني قد ارتكبت ما يحاسب عليه للقانون العراقي حين عرفت ان بازوفيت كان جاسوسا وليس صحفيا  
■ وكيف استقبلت الدنيا؟  
■ انها الصاعقة... انها نهاية العالم بالنسبة الي، اتعرف انني انتهيت واثررت على سمعة امي.  
وتمتت قليلا، وقالت:  
لقد شاهدت بازوفيت خلال جلسات المحكمة اكثر من مرة وقد تصرفوا معي مثلكا الصالح معه خلال

□ لتعد قليلا الى السوراء... ارجو ان تصدقوني عن قصة لقاءنا في بغداد في ايلول/ سبتمبر ١٩٨٩.  
■ تقصد بعد عودتي من لندن وزيارته هو ليقاد.  
□ هذا ما اقصده بالتحديد...  
■ انا صديقان حميمان، وعليه فكان من الطبيعي بعد وصوله الى بغداد ان يتصل بي، وزيارته في الفندق ففندق منصور، وكنا نقضي اولتنا لوحدها، حيث لم يشاركنا احد.

□ هل انك المسؤول عن تنظيم زيارته خارج بغداد؟  
■ لا... لكن في احدى المناسبات طلب مني بازوفيت ان ارافقه في زيارة الى مدينة الحلة، وقد ذهبتا الى منطقة عسكرية ممنوعة، هي ذات المنطقة التي حدث فيها الانفجار، وهي منطقة غير سياحية ومهجورة، وقد استخدمنا في الذهاب اليها سيارة خاصة بمستشفى ابن البيطار كانت مغולה للزيارات... وقد شاعت بازوفيت يجمع عينات من المتفجرات في هذه المنطقة، ولم اعرف سببا لذلك... لكن بالتأكيد هي عينات تفحص ما حدث في المنطقة الممنوعة.

□ هذا كل شيء.  
■ نعم...  
كان جوابها على مهل... وكانها تريد الاعتماد على نقطة الحدث...  
حدثت انا نفسي: كنت اعرف ان يكون جوابها هكذا، لكنها تناست ان ملفات التحقيق تقول انها قد وفرت الى بازوفيت انابيب خامسة بمستشفى ابن البيطار من اجل ان يضع العينات فيها ويرسلها الى لندن من خلال بريد المستشفى تحت غطاء صحي، بعدما اوصفت له ان

بريد المستشفى لا يجري تفتيش.  
□ ألم تنساني نفسك عن سر جمعه لعينات من هناك وليس من مكان آخر؟  
■ اجابتي بنبرة فيها كثير من التساؤل ماذا تقصد ارجوكم؟  
□ يعني لماذا جمع موادا من منطقة الانفجار الا يعني ذلك وجود شواهد مدروسة... لا تمت الى الاهتمامات الصحفية بعلاقة ثم لحذا هذه المنطقة بالذات؟  
■ لا اعرف، ربما تكون على حق. هذا ما لم افكر به خاصة وانني اعرف صرامة القانون العراقي في مقابل هكذا تصرف.

صنعت ان بعض الشيء... وكنت استرجع ما عرفت من ان باريس هي التي اوصلت بازوفيت الى المكان المنوع بعد ان اطعها هو على خارطة كانت في حقيبته تفحص المنطقة... فحدثت في كل الخارطة المكان وذهبا الي معا.  
□ تصرفين انك بمرافقتك لسياروفيت، في سيارة المستشفى تكوين قد وفرت له غطاء جميلا لتنفيذ اعماله؟  
■ نعم بدلت ازيد معرفة... لكن لماذا عساني ان افعل انك تراني اين أصبحت... هذه هي المحصلة.

□ وماذا عن آخر لقاء لك مع بازوفيت؟  
■ نعم بدلت ازيد معرفة... لكن لماذا عساني ان افعل انك تراني اين أصبحت... هذه هي المحصلة.

● لم اكن اعرف بهويته الإيرانية وظننت انه بريطاني بالفعل.

● ذهبتا سويا الى منطقة عسكرية ممنوعة بسيارة تابعة لمستشفى ابن البيطار. فراح يجمع عينات من المتفجرات في هذه المنطقة حيث وقع انفجار.

● حين عرفت ان بازوفيت كان جاسوسا وليس صحفيا، وقع الدنيا على كالصاعقة فشعرت بانها نهاية العالم بالنسبة الي.





المصدر: **العراب**

التاريخ: **١٩ أبريل ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستجواب بما لم يسألني. وأود الإشارة إلى أن القنصل بريطانيا كان مطعماً وشاهداً لجلسات المحاكمات. □ لقد أعلن العراق أن القنصل بريطانيا كان حاضراً، وهو أمر لم تكنه لندن، مما يعني أنه لا ليس في ذلك ويعمل دليلاً قاطعاً على مصداقية المرافعات.

هزت رأسها.. واضلعت: لا يزال القنصل البريطاني يزورني في هذا المكان وهو على اطلاع متواصل بأحوالي وأوضاعي الحالية وهي جيدة، لكنني لم تكن طبيعية لأنني أعيش في سين داه، كم أتمنى لو أنني في مستشفى ابن البيطار الآن...

□ لنفترض أنه تم الإفراج عنك في وقت قريب ماذا عساك تفعلين؟

■ سأعود لأكمال عقد عملي مع مستشفى ابن البيطار. □ ولو توفر لك فرصة وأنت في الخارج لزيارة العراق؟

■ لا يمكن.. ساكنة ممنوعة من دخول العراق.

□ القول غير واقعي؟

■ من المحتمل.. وهو احتمال كبير لأنني لم أكن شيئاً من العراقيين عندما كنت أعمل بشكل طبيعي. يضاف

إلى ذلك أنه توجد شمس جميلة الآن ترى كم هي جميلة...

□ أرى بكل تأكيد... وهي ازدادت شروقاً هذا الصباح... مع الربيع. لقد أطلقت عليك الحديث، وربما أخذت من وقت زميلتك.. منهن من ألقنا في

الحديث... هي أن تمر الأيام... وتلقني مرة أخرى.. وتكونين قد فلتحت منسياً لعلاج بعض الحالات البسيطة.

ابتسمت... ابتسامة هادئة وقالت: هذا ما أفكر به.. ثم نظرت إلى البعيد وأدارت وجهها.. وإذا تعب

السنوات قد ترك هذا الوجه بعضاً من آثاره.

تدخلت إحدى السجينات.. حيث كانت تجلب لها

لحماً من الماء طفق تحولت دافني إلى صديقة لنا.. نأكل

معنا وتشاركنا الطبخ. وأظفر فأرى «الثلاثة» معلومة

بما تحتاجه، وهي بالإضافة إلى ذلك لقد وضعت بعض

ميجنتا في مكان خاص، والمعلومات فقد زاد وزنها ٢

كيلوغرام منذ دخولها إلى السجن.

قلت لها ما زما: وابن ذهب والريجيبي؟

■ ليس وقتي الآن.. ولعلنا أنا أزدت وزناً.. فهن

صديقاتي وبقني ساعاتنا سوياً نأكل.. ونقرأ...

فتحت الثلاثة لأجدها فعلاً وقد امتلأت بالخير

والفرح والصوم.. وكل ما يحتاجه الإنسان هناك

بإستثناء... العربية...

وبعد دراسة بسيطة خارج حدود السجن.. في الهواء الطلق.. حيث ألقنتني بعد أن انتهت المقابلة.. قالت أنها تمارس رياضتها الصباحية، وسقولي اهتماماً لتعلم اللغة العربية بمساعدة زميلات السجن وسوف تعلمن اللغة الانكليزية حيث يتحدثن بها بشكل مقبول حالياً.

ودعيتي لتقول: باريس جميلة جداً.. زرتها مرات

عديدة شكراً لزيارتك، كنت لطيفاً معي باله طبعاً إن

تكتب عن لساني نصيحة إلى جميع زميلاتي في ابن

البيطار أو غيرها بأن تكن أكثر انتباهاً لملائكتن كي لا

يصلن إلى ما وصلنا أنا إليه.. لأن احترام القانون يعني

احترام حريتنا في العمل والساعة..

□ قاطعتها: انتهى دور النقم.. إنها حياة هنا من

نوع آخر؟

■ هزت رأسها.. وودعيتي.. لتعود إلى حيث يبدأ النهار

ويأتي الليل.. والجلس هو ذاته.. وقالت: لا تنس أن

ترسل لي نسخة من الليلة.

في الباب الخارجي... أوقفنا إحدى المشرقات على

السجن لقد دعونا إلى شاي وأقوة فقلت لها: لقد شربنا

قهوة وأرشفنا شاياً عذبا خلال إتمام هذه المقابلة...

شكراً.. ووداعاً.. وهكذا عدنا من حيث أطلقنا لكن

جمعيتنا فيها ما تمنيناه.. وبدأنا رحلة الكتابة. ◊







المصدر: كـل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

واشنطن - لندن - تل أبيب:

## طبول الحرب تقرع ضد العرب

الحملة الأميركية - البريطانية ضد العراق ناجحة عن قرار متعدد الأهداف. والذي يتحقق من حيثيات صفقة شراء المعدات التقنية الحديثة التي لا تتجاوز قيمتها ١٠ آلاف و ٥٠٠ دولار يدرك جيدا بان كل ما تقوله هذه الحملة عبارة عن اذلال ل لها علاقة بالواقع. رواية تجسس صاغ الأميركيون والبريطانيون تفاصيلها بدقة. رواية تظهر مدى صغر سياسات الدول الكبرى. ما قصة هذه الصفقة التي جرت وفق احكام قانون التجارة الدولية فافشلها الأميركيون والبريطانيون ولفقوا حولها رواية لا يعرف راسها من اساسها. كيف فشل العراقيون محاولات الاستدراج الأمريكي - البريطاني؟ وما سبب إثارة الحملة الآن ضد العراق والعرب؟ مجموعة أسئلة يحاول التحقيق الاتي ان يجيب عليها.

ويمكنوا من انتفاخ أمد السجناء من الجيش الجمهوري الإيرلندي. عضوا في مجلس العموم البريطاني.

وخلال أيام الاضراب عن الطعام، تمركز امهات السجناء - على غرار ما كانت تفعل امهات المفقودين في الأرجنتين عبر تظاهراتهم الدورية في إحدى ساحات بوبنيس أيرس التي أصبحت تعرف بساحة مجنونات مايو - وتوجهن الى شارع داونينغ ستريت، في محاولة

دول كبرى بسياسات صغيرة.

عام ١٩٨١، شهدت بريطانيا توترا شديدا سببه مجموعة من العمليات قام بها الجيش الجمهوري الإيرلندي، المطالب باستقلال الاقليم الشمالي من إيرلندا عن التاج البريطاني وبنسباف الكاثوليك الإيرلنديين. وعلى أثر هذه العمليات اعتقلت مجموعة من انصار هذا الجيش، وأودعت في السجون وحكم على بعض عناصرها بالسجن مدى الحياة.

عدد من هؤلاء المساجين اضراب عن الطعام، لتدهورت صحتهم حتى أن أربعة منهم فارقوا الحياة وهم خلف قضبان الحديد. هاج الإيرلنديون الشماليون بفعل هذه المسألة التي تزامنت مع الانتخابات النيابية.





المصدر: ك.ب. العرب

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للاقتراب من المبنى رقم ٥٠٠، مطالبة مارغريت تاتشر كدائم، بالتخلي عن بطاقة الاجراءات المفروضة على المصيريين عن الطعام. رفضت رئيسة الوزراء التخلي عن سمعة السيدة الحديدية، التي اعطتها لنفسها. فلم تستقبل وفداً يمثل الامهات المتطهرات وثلث لاجهزة الاعلام: بدل التباكي، كان الاجدر بهم ان يحسن تربية اولادهم..

ومن اسابيع، فلذا بد-السيدة الحديدية، تخضع لامتحان يشبه امتحان امهات الشباب الايرلنديين الشماليين المهدين بالموت جوعاً. كان ابنها مارك، يشارك في سباق باريس - دكاكر السنوي، فضل الطريق وضاح في صحراء تيبستي، فاستنكر بعض الاوروبيين امكاناتهم تضامناً مع تاتشر وشاركت القوة الفرنسية المتواجدة في تشاد بعملية البحث عن والعزير مارك، وما ان سالها الصحفيون عن مصدر ابنها، حتى ذاب حديد، تاتشر واجهشت بالدموع أمام عدسات المصورين...

ومع ذلك، لم تبدل موقفها من المساجين المضروبين، ولم تحترم دعوى امهاتهم.

...مثال بسيط يعبر بنفسه عن شعور الامومة، عند تاتشر ومن مفهومها لسحق الانسان...

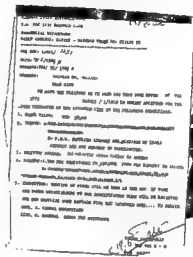
فهل من المستغرب ان تصنع تاتشر من الجاسوس بازوات رمزاً لسماسة صحافي... سقط دائئاً قيامه بواجبه المهني؟...

وهل يعقل الا تكون إدارة صحيفة داوينز، على علم بسوابق بازوات وسجنه بضممة الشهر نتيجة سرقة لاحد البنات؟...

وهل يعقل ان تكون تاتشر بالذات، وهي صاحبة السيطرة المطلقة على حكومتها، جامعة بعض هذا الصمغ، وهي التي تطع على كل شاردة اوارودة في القضايا الامنية؟...

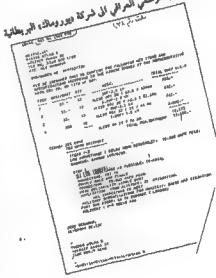
حرام ان نتم بريطانيا بالامتياز الجاسوسية او بممارسة التجسس، فهذه فنون لا تتقنها الامبراطورية، ولم تتقنها مع لورنس، ولا مع الكابتن طيهره ضابط الارتباط السابق بين الجيش البريطاني ومصباح الدعاغاناه في فلسطين...

...فهل يعقل ان تكون دولة تاتشر - حقوق الانسان قد توارطت مع الاستخبارات الاميركية لتطبيق قضية صمواعل التقدير السوري، للتحريض ضد العراق وايجاد مناخ دولي لتغطية عدوان اسرائيل على العراق من نوع العدوان الذي حدث سنة ١٩٨١؟...



برقية عراقية تؤكد بالتفصيل طلب والمساعدة

صورة للطلب الرسمي العراقي الى شركة بترول ملكة البريطانية







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **سلا العرب**

التاريخ: **١٩٩٠ يوليو ١٩**

لثانيا هي التي أبدعت اشربة التسجيل، الى ستالين...  
ففضب وقرر التجارب مع دعوة هتلر له... فابرمت  
«الاتفاقية الجرمانية - السوفياتية»...  
...بلغ تشامبرلين مقلته...  
...استقر الممثل المسرحي في عزله بعيدا عن العالم.  
من يدري، قد يصل بهـدان ساندروز ما حل بمقلد  
صوت تشامبرلين الذي انتهت حياته بانتهاه وخلفته...  
التي خلفته التي قام بها وعمل الجمارك الاميركي دوان  
سيونيك... وربما تغير اسم شركة سي.إس.آي  
الاميركية، خليفة شركة ميورويك، الانكليزية الى صار  
اسما ملوثا في سوق تجارة التقنيات الحديثة وام يعد

اي مستورد لهذه التقنيات يثق بها او بحليفتها  
البريطانية... ميورويك...  
ما حقيقة عقد الشراء؟ وكيف تصرفت الشركة  
الاميركية؟ وكيف تعاونت أجهزة الامن الاميركية  
والبريطانية لاستدراج المستورد العراقي، ففعلت...  
وكيف جرى تطبيق القضية والتمثال حرب إعلامية  
منها؟ وكيف جرى تجهيز أجهزة الاعلام... وما دور  
هذه في معالجة المواضيع الدولية؟ وما هو المصود  
خلف كل ذلك؟

اسئلة تجيب عليها الرسائل المتبادلة ما بين الجامعة  
التكنولوجية - قسم العلوم التطبيقية، ومؤسسة  
«القطاع» العراقية العلمية من جهة وشركتي ميورويك،  
وسي.إس.آي، من جهة أخرى... بالإضافة الى  
الايضاح العامة التي تعيها المنطقة.  
كان قسم العلوم التطبيقية، في الجامعة التكنولوجية  
في بغداد يهمل الى مجهز طلاقة الخطوط «بايز ثاني  
اوكسيد الكربون»، فالتصلت وزارة الصناعة بشركات

لا، والعباد باط، دولة متناثر - حقوق الانسان براء  
من أي عمل تجسسي معاد يستهدف أي دولة عربية من  
المحيط الى الخليج، بريطانيا صديقة، للعرب وللشعوب  
المهورة في العالم، وخصوصا لشعب جنوب افريقيا التي  
انفردت لندن في الطلبة برفع العقوبات الاقتصادية  
المفروضة عليه بعد اطلاق سراح تلسون منديلا.  
فبريطانيا لا تصعد للمال سوى «امبياء بلا حدود»  
ومصاصين يعضون عن الحقيقة وشركات لا علاقة لها  
من قريب أو من بعيد بالجاسوسية كما هو الحال بالنسبة  
الى شركة ميورويك، الانكليزية وحليفتها شركة  
سي.إس.آي، الاميركية...!

دور ميورويك، وسي.إس.آي، سوف يذكره التاريخ  
في سياق استعراضه لثقافات المؤسسات العلمية  
والاقتصادية في تحضير الحروب العدوانية الهادفة الى  
منع العرب من تحقيق أي انجاز علمي يربطهم بالعصر.  
عصر الأقوياء... الى توفير الظروف والقدرات لاسرائيل  
كي تحقق مشروع اسرائيل الكبرى على جثث العرب،  
وأرض العرب، باسم «العدالة التشريفية»... وحقوق  
الانسان... و«العالم الحر».  
هكذا... بكل بساطة يمكن ان يصل دور «شركتين»  
صناعيتين؟

نعم، هكذا وبكل بساطة، ولا يتدخس من ذلك إلا من  
لم يقرأ تاريخ الحروب، الاقليمية منها والعالمية، وأصل  
ابيز مثال يعني لعبة من هذه الادوار والوثائق، ما  
حدث سنة ١٩٢٩ من اجراءات اتخذها الفوهرر لاقناع  
ستالين ببارام ميثاق تقام مع لثانيا النازية... فكان  
والاتفاق الجرماني - السوفياتي.

يوهما، كان أدواف هتلر يضي من قيام تحالف بين  
الاتحاد السوفياتي وانكلترا، وكان مؤيدوه في بريطانيا،  
جماعة «كليفن ست» يضلون على حكومة تشامبرلين -  
المقلب بـ الرجل حامل المظلة - للتقاهم مع «الرايخ»  
الثالث، حتى انهم، في لقاءات والضياد بعد الظهيرة،  
كانوا يتعمدون الاستماع الى انشادي نازية. لكنهم  
اخفقوا في اقناع تشامبرلين، فقر الفوهرر، ابقاع هذا  
البريطاني داخل فخ يصيح من الصعب عليه الخروج  
منه: نصف الحوار بين ١٠٥ داونينغ ستريت، وقصر  
والكرملين، فقال لموتوني، كما تؤكد على ذلك الكتابات  
حول «التاريخ السري» للمصادمة الجرمانية -  
السوفياتية:

مساجيل تشامبرلين يبلغ مقلته...  
استدعت الاستخبارات النازية لحد الممثلين  
المسرحيين، البارح في تقليد الأصوات، وعزلته عن  
العالم، وأعلنت تصورها بربدها في سياق حوار بصوت  
تشامبرلين مع... الفوهرر.  
مضجون أنفسهم هو استعداد حكومة لندن للتقاهم  
مع «الرايخ» الثالث، واعتبارها ان العدو الفعلي هو «العصر  
الشيوعي».

هتلر شارك شخصيا، بصوته، في هذا «الحوار».  
وعند اكتمال المسرحية، سويت الاستخبارات النازية  
نصر التسجيل الصوتي لـ «الحوار» الى الاستخبارات  
السوفياتية عبر عميل مزدوج، فوصل المخطط، وكانت

● **عمل الاستخبارات الاميركية**  
**دوان سيونيك، ادعى انه دوان**  
**ساندروز، مدير المبيعات في شركة**  
**سي.إس.آي، الاميركية، فوضعت**  
**هذه مكاتبتها واتصالاتها بنصرفه**  
**ورافقه رئيسها الى لندن لاقناع**  
**العراقيين بشراء صواعق**  
**للتفجير...**





المصدر: **س ل العرب**

١٩٩٠ أبريل ١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

## ● رفض العراقيون عرض

«سبونك» لكن الأخير تعهد إرسال

برقيات الى بغداد يتحدث عن

«معدات أخرى» لم يطلبها

العراقيون منه في الأسس..

## ● حاول الأميركيون والبريطانيون

أن يصنعوا من «سلفور» ما صنعه

هتلر من المعتل المسرحي الذي قلّد

صوت تشامبرلين لإقناع ستالين

بعقد الاتفاق «الجرماني» -

السوفييتي».

خلال هذا اللقاء، فوجيء الاخصائيون العراقيون بحرض قدمه لهم الأميركيون ومفاده: باستطاعتنا أيضا أن نزيدكم بدمعدات تستخدم كصواريخ للتدمير النووي. وحاول الاثنان إقناع الاخصائيين العراقيين بهذه الفكرة، وعيشا حالا. آنذاك، طلب كوالسكي من صناديريه من العراقيين إرسال برقية جديدة تؤكد على المواقف نفسها التي أرسلت آنفا. فلبى العراقيون الطلب، وأرسلوا برقية جديدة بتاريخ ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ضمنوها تلميذا طلبتهم بشكل تفصيلي. مرت أسابيع فإرسل صناديريه برقية تكس جديدة إلى مؤسسة «القفاز» ضمنها عرضا خطيا هو نفسه العرض الشفهي الذي كان قد تقدم به. مع رئيس الشركة جيري كوالسكي في لندن. تقول هذه البرقية المؤرخة في ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠، الموقعة من صناديريه نفسه بأن في إمكانه تأمين مولات من نوع

برقية باسم «دان سلفور» لعرض على العراقيين شراء معدات أخرى كـ «مولدات تحريك» بالإضافة إلى المعدات



أجنبية عدة لتزويدها بدمعدات ذات فائدة عالية من أجل استخدامها في هذه المنظومة. ومضروب أن هذه الدمعدات، تستخدم في عدد من التطبيقات العلمية والصناعية، تتميز بالطاقة النظيفة الليند (الارضية أو المحمولة جوا) وتجهيز الطاقة بمكان قطع البلازما أو الفصل مراحل الصاروخ عند انطلاقه للألعاب الصناعية.

جرى استعراض عرض عدة، فتم قبول عرض تقدمت به شركة «بيروماك» البريطانية وذلك في شهر آذار/مارس ١٩٨٩. فأرسلت مؤسسة القفاز طلب رسمي إلى «بيروماك» - في حزيران/يونيو الماضي - للحصول على مئة «مستعمدة» قيمتها الإجمالية عشرة آلاف وخمسمئة دولار. ويجري بعد ذلك تبادل عدة من برقيات التفتيش مع «بيروماك»، لتجهز الأسس، ومع الجهاز الثاني: شركة سي. إس. أي. الأميركية ومقرها في سان ماركوس بولاية كاليفورنيا بخصوص التفاصيل الفنية ومتابعة الطلب.

كل شيء كان يسير حسب ما يرام وفق ما تنص عليه قوانين البلد المستورد، العراق، والبلد المصدر: الولايات المتحدة وبريطانيا. فهذه الدمعدات لا تعتبر من التقنيات المنوع تصديرها في القانون الأميركي ولا في القانون البريطاني.

وإذا كان المؤسسة العراقية تتلقى برقية «تكس» من مدير مبيعات شركة سي. إس. أي. الأميركية يدعوه فيها إلى الاجتماع بأخصائيين عراقيين للبحث بموضوع الدمعدات والمواقف. فتم اللقاء في لندن وحضر عن الجانب الأميركي رئيس شركة سي. إس. أي. جيري كوالسكي ومع مدير المبيعات «دان سلفور».







المصدر: كمال العزبي

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● واشنطن ولندن تقرعان طبول الحرب. فإن استخدم العرب سلاح الموقف، اكتشف الغربيون وإسرائيل أن الطبول كانت.. فارغة.

● حرية الإعلام الغربي نسبية في الميدان الداخلي. وحين يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية يصبح الإعلام الغربي ناطقاً باسم الحكومات.

● الحملة الغربية الجديدة هدفها تغذية جريمة العصر، ومنع العرب من استيعاب التقنيات المتطورة، ومساعدة البرنامج النووي الإسرائيلي، وتأمين قيام «إسرائيل الكبرى».

وهذه شعراء أي هم منكم، ستفضل ذلك وفق إجراءاتكم الاعتيادية.. أي، وفق ما تنص عليه قوانينكم.

وانتهت الاتصالات من دون أن يتمكن المستر صانديز من ترجمة الجانب العراقي عن موقفه أو من استدراجه.

بعد مدة، تقوم قيادة البريطانيين بسبب اعدام الجاسوس بازوفيت، وتشن حملة شعواء على العراقيين وعلى العرب. وتعود ترنيمة حقوق الإنسان...

وقبل أن ينجز استيعاب هذه القضية، كان الأميركيون والبريطانيون قد اكملوا استعداداتهم وأطلقوا موضوع «الصوامع» ونسجوا حوله أمورا وأصاوير.



الرد العراقي لمكتب برلين والبلدات الأخرى

إي جي دبليو explosive bridge wire E.B.W ومعدات تفريعية زعم أنها استجابة لطلب من الجهة المجهزة بالتيار من الجانب العراقي. وأشار صانديز في برقيته هذه إلى احتمال أن مكتشف السلطات الأميركية ذلك مشيراً إلى ضرورة توفير الحماية والأمان في التعامل. كما طلب تأمين نقطة إيصال في الولايات المتحدة...

هنا، تكدت علامات الاستفهام عند العراقيين. الاستدراج واضح، والجهة المجهزة بالتيار من الجانب العراقي رفضت العرض أثناء اللقاء الذي جرى في لندن. بغداد لا تريد هذه البضاعة، فلماذا يصير هذا الأميركي على بيع هذه البضاعة؟

يرفض بغداد الأجابه، وتجري اتصالاً هاتفياً مع صانديز تبذل فيه حزم رغبته بأية سلطة غير واردة في الطلب الرسمي: مستندات ذات فئوتية عالية، لاستخدامها في منظومة «الليزر» - ثاني أكسيد الكربون - فقط لا غير.

ويعود صانديز فيبريل برقية تلخص اضافية بتاريخ ٢٧ كانون الثاني/ يناير تتعلق بموضوع «المستطعات» نفسها، ولكن، في نهاية البرقية، يذكر صانديز من جديد حديثه عن «البلدات الأخرى» ويتحدث من مآذير كشفها من قبل السلطات الأميركية. فيرد العراقيون ببرقية تلخص، بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/ يناير، تقول بأنهم يتصممون بالمقد الضامن بموضوع «المستطعات» للاستخدام في منظومة «الليزر ثاني أكسيد الكربون».. لا أكثر ولا أقل.. ويشيرون في أواخر البرقية المختصرة:





المصدر : ك ل العرب

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوثائق تثبت عدم صدق الصلة من قبلها الى يائنها. ومن أبرز الأدلة الإضافية على وجود مخطط مدروس ومعد لتخضير الأجواء والمخبرات لعدوان لا يقتصر على العراق لوحده بل ويشمل العرب عموما. هو أن رسائل مدير مبيعات، شركة سي.إس.آي. الذي تتناسب على إرسال البرقيات الى العراقيين والتقى معهم الى جانب رئيس المؤسسة جيري كرواسكي لم يكن هناك ساندوز، نفسه وإنما رجل آخر انتحل اسمه وصفت: أنه دان سيونيك عميل مكتب للتطبيق الاتحادي.. «إس.بي.آي.»

ليس في هذه الوثائق أي افتراء على الأميركيين أو البريطانيين. فريش شركة سي.إس.آي. نفسه أعلن صراحة أنه كان ينسق في هذا الموضوع مع وكالة الاستخبارات المركزية... سي.آي.آي. كما أن هذه نسخت مع الاستخبارات البريطانية لأخذ صور للفرق الماراض العراقي في لندن.

فيلم سينمائي من أوله الى آخره. وتظهر بعض الصحف الغربية في حملة شعواء ضد العراق والعرب.

الصحافة الغربية معززة كما يقولون. لا شك في أنها حرة عندما تنشر قضايا سياسية داخلية. ومع ذلك فإن حريتها في هذا المجال تقل نسبياً لأن الصحافة تستفيد كسلاح سياسي في معارك سياسية متعددة زمنياً وفضائياً وأجلاً. ما حينما يتعلق الأمر بمواضيع خارجية يصبح

من الصعب التمييز بين صحيفة وصحيفة. تتحول الصحف الغربية الى مصف الخطاب الواحد والمقال الواحد، أي باختصار، صحيفة موجهة. وكذلك باقي أجهزة الاعلام السمع أو السمعية البصرية. وإن لم يكن الأمر كذلك، لماذا نجد هذه الصحافة تطبق أعينها ونظم أذانها على الأخطار التي تهدد العالم العربي، من إقصاء الى إقصاء، جراء البرامج النووية الإسرائيلية... لماذا لا تطالب أجهزة الاعلام الغربية بفرض عقوبات على إسرائيل لعدم قبولها التوقيع على ميثاق حظر انتشار السلاح النووي وعدم السماح لمراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة المنشآت النووية الإسرائيلية في النقب... أسئلة عدة توجه الى الاعلام الغربي، فقلبيته وتزبد مدى زيف «حريته».

أين الاعلام الغربي من إثارة جريمة المصير للتمتلة بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة؟ الجواب على ذلك عند الحكومات الغربية المشاؤمة على الفلسطينيين والحرب في قضيت هذه الهجرة. دافئ، الكتاب بات هو الظن الذي يضر عواجم «القرار» في الغرب. أما في أوروبا الشرقية فحكوماتها أشبه ما تكون اليوم بحكومات التسوكر.

الحملة الغربية الجديدة على العراق والعالم العربي بلا استثناء غرضها واضح ومحدد ويمتد للأداف: تخليطية جريمة المصير للتمتلة بالهجرة اليهودية الجديدة.

- تبرير وحماية ودعم البرنامج النووي الاسرائيلي.
- محاربة أي جهد عربي لامتلاك التكنيات الصديرة.
- مساعدة إسرائيل على تجاوز أزماتها الداخلية الاقتصادية منها والسياسية.

■ تشجيع إسرائيل وتقديم مساعدة لها للقيام بحدود واسع النطاق يتلهم والبرنامج الذي من أجله ترتكب جريمة المصير: قيام إسرائيل الكبرى.

فلا يستغرب أحد أن ضرب بعض العرب الضابط وبارادات القوى الدبلوماسية التي تستفيد من التفريعات السوفياتية لخوض حرب جديدة شرسة على الغفراء بدل خوض هذه الحرب على الفقر.

أرد العراقي على الحملة جاء عملي بمستوى شراسة الحملة فقلل الرئيس العراقي صدام حسين: «كان الاجبون الاساسيون في السابق، أثناء الحرب، يلعبون عن طريق إيران. والآن، بعد النتيجة الكبرى التي حصلت رأوا أن ليس لاسمهم إلا أن يلعبوا للعرب وبالتاليهم... ومن يريد ان يجرّب ليحتل العراق فليقتد... وهذه هي المواتية في جنوب العراق وبعه يتقدم والعون عليه من الله. كما حذر الرئيس العراقي الدول التي تقود الحملة بقوله: «إذا ما توهموا أنهم يعطون غطاء لإسرائيل لكي تضرب بعض العدايد، الصناعة فأنهم واهمون في ذلك. فواحد لنعمل النار تاكل نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء على العراق».

ولاحظ المراقبون أنها، للمرة الأولى، يتحدث الرئيس العراقي صراحة عن إمكانية استخدام بلاده للأسلحة الكيميائية، وفسروا ذلك على أنه ناتج من معلومات متوفرة في الأوساط القيادية لبعض الدول العربية عن احتمال قيام إسرائيل بحدوث فوري بغطاء ومساعدة كاملين من الولايات المتحدة وبريطانيا. فقال: «إننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية. فليدنا الكيميائية المزدوج... ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلك بالزود».

كل الدلائل تؤكد بأن الحملة الجديدة على العراق، في سياق الوضع العام الذي تعيشه المنطقة، مؤشر على أن طيل الحرب ضد العرب بدأت تقدر. فإن استخدم العرب سلاح الموقف... اكتشاف السربيسون والاسرائيليين بأن طيلهم... فارقة. ○

حسن حمادة





المصدر : النبا السابع

١٩٩٠ ميلادي

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نذر الحرب على المنطقة

## صدام حسين يرد بقوة على التهديدات الأميركية والإسرائيلية

كشفت الأحداث المتسارعة التي شهدتها الأيام الماضية إن الحملة السياسية والدبلوماسية التي يتعرض لها العراق، ليست مجرد ضغوطات. فالنبرة التي استخدمتها الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية في مرحلة أولى، والقيادة الإسرائيلية في مرحلة ثانية، أكدت أن ثمة نية لمنع العراق من أن يستفيد مما توصل إليه من تطور في مجالات الصناعة

العلمية والعسكرية. ومن التلميح إلى التصريح، تدرجت المواقف، لا سيما في إسرائيل، إلى حد التهديد العلني باللجوء إلى توجيه ضربة عسكرية للعراق. لكن الظروف التي جعلت إسرائيل تعتدي على العراق في ١٩٨١ لم تعد هي نفسها، إذ بات في مقدور العراق حالياً أن يرد على أي عدوان قد يتعرض له، ويجعل أي مغامرة عسكرية ضده حرباً واسعة في المنطقة.





المصدر: **الوكيل**

التاريخ: **١٩ أبريل ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواحدة منها مئة دولار فقط، بحيث لا يعقل أن تكون تلك المكثفات هي التي تستصنع القنبلة الذرية التي تدعي الدوائر الغربية أن العراق بصدد تصنيعها.

ولمّا كنّا أن تلك المكثفات لم تكن أبداً بفرض صناعة قنبلة نووية، فإن الرئيس العراقي قال بوضوح أذهل مختلف الدوائر السياسية، «أننا لا نحتاج إلى قنبلة نووية لأن لدينا الكيمياء المزجج ومن يهددنا بالقنبلة النووية سنهلكه بالمزجج»، مشيراً إلى أن هذا السلاح لا يملكه إلا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وأشار الرئيس العراقي إلى أن الإدارة الأميركية وبريطانيا حاولت تقويض العراق من خلال إرسال الجواسيس لعرض الأسلحة النووية، وأن أحدهم عرض على العراق قنبلة نووية كاملة، قال إنها موجودة للبيع.

وجاءت هذه الإشارات في خطاب الرئيس العراقي بعد أن كان الشاطئ باسم وزارة الخارجية العراقية قد قال أن السلطات الأميركية قد دسّت من عقد عميلاً للتحقيقات الفيدرالي في الشركة الأميركية المجهزة للمكثفات تحت غطاء مدير مبيعات للشركة لتزويج الصنفلة نووية استخبارات مغرضاً، ويهدف تدبير اتهام ملغى بدعوى سعي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الأميركية، وأن هذه الصفقات المرتبطة بالعملية لا يمكن عزلها عن حملة التشويه المنظمة والمستمرة منذ فترة والتي تستهدف الاسماء للعراق بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشآته العلمية والصناعية.

#### التحذير من العدوان

ويعد أن فضح الرئيس العراقي أبعاد الضربة المقتلة وذيلها بالهزيمة انتقل إلى القسم الثاني للحديث عن محاذير الاعتداء على العراق تحت أي ذريعة وبأي مسمى وبأي شكل.

وقال بعبارة بسيطة ومحددة «انقسم بالله أننا سنجعل نيراننا تحرق نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق». وأضاف «أنني أنفي جملة وتقصيلاً أننا نملك أسلحة نووية لكن دعمه يعلمون أننا نملك السلاح الكيمائي المزجج».

وأكد «أن الذي يستصغر العراق هو الذي يلوم نفسه بعد ذلك، وأن العراق لا يخاف أحداً مهما كان حجمه، ومهما كانت قوته» مستذكراً «نحن نعرف حدودنا ولا نعتدي على أحد ولا نصاب بالغرور ولا ننسى مسؤولياتنا الانسانية إلى جانب مسؤولياتنا القومية والوطنية».

وأرجع الرئيس العراقي التهديدات

ورغم الخطاب الذي تلقاه الرئيس العراقي صدام حسين الأسبوع الماضي أمام جمع من ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، المواجهة الحالية بين العراق، من جهة، وبريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، ضمن إطارها الصحيح والمحدد وهو «الضربة المقتلة التي بدأت بإعدام الجاسوس البريطاني الجنسية الإيراني الأصل بازوفيت في منتصف آذار (مارس) الماضي، وتصادعت ضمن مجموعة من الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية البريطانية في الواقع تهيةً للمناخ السياسي الذي يتيح القيام بعدوان ثلاثي» على العراق تمارس فيه إسرائيل الدور نفسه الذي لعبته إبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

وقد أذهمت الصراحة والوضوح في تناول الرئيس صدام حسين لتلك الضربة جميع العراقيين، خاصة أولئك الذين راهنوا على إمكانية اهتواء الحملة الاعلامية والسياسية الغربية من خلال تحريك دبلوماسي عراقي أو تحرك عربي مشترك.

لكن الواضح أن تقويم القيادة العراقية لإبعاد الحملة البريطانية - الأميركية، وللتهديد الاسرائيلي بشن عدوان أو القيام بعملية خاطفة لأضرار المنشآت الصناعية والعسكرية العراقية، كان يتجاوز ما هو ظاهر في وسائل الاعلام وما يتم تداوله عبر الاتصالات الدبلوماسية.

ولذلك فإن خطاب الرئيس العراقي بقدر ما حصل من معلومات مفاجئة ولغة صريحة وواضحة تجاوز فيها الأسلوب الدبلوماسي اللين، والتحذير المطلق بعبارة غير مباشرة تحتمل أكثر من تفسير وتأويل، بقدر ما كان يقوم بعملية التفاف سياسية بارعة اجهضت «التدبير الثلاثي» من الأساس ووضعت نوايا العدوان أمام معطيات وظروف جديدة يتعين معها التريث والتقييم قبل الاقدام على تحويل النوايا إلى أفعال.

وقد قسم الرئيس العراقي خطابه إلى قسمين رئيسيين، الأول تناول فيه الافتراءات التي قامت عليها الحملة الاعلامية والدبلوماسية التي تعرض لها العراق منذ اعدام الجاسوس البريطاني بازوفيت، والثاني التحذير من مقبة العدوان على العراق وإيضاح ما يملكه من قدرات ذاتية للتصدي لمثل ذلك العدوان.

وفي القسم الأول ذكر الرئيس العراقي أن الموضوع الذي يتهون حوله الضربة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الأميركية قيمتها عشرة آلاف وخمسمئة دولار، وسعر







الأمر الثالث أن قاعدة التحالفات القومية للعراق هي الآن في أفضل صورها، فبالإضافة إلى أن العراق عضو مؤسس في مجلس التعاون العربي مع مصر والأردن واليمن، فإن علاقاته بأقطار مجلس التعاون الخليجي هي في أفضل صورها.

ولعل الزيارة التي قام بها الرئيس صدام حسين في بداية الشهر الماضي إلى السعودية، والتي عكست موقف السعودية التضامني مع العراق هي أقرب مثال على صلابة القاعدة القومية التي يتحرك عليها العراق. ولذلك فإن أي محاولة للاعتداء على العراق في ظل هذه الظروف هي في الواقع مراوغة على أوضاع كثيرة في المنطقة، بما في ذلك الامدادات النفطية التي يتزايد الطلب عليها وتتزايد اعتماد العالم على ما يأتي منها من دول الخليج العربي بالذات.

وبالإضافة إلى كل ذلك فإن ظروف الانفراج الدولي الصلبة وأن كانت قد دخلت بمعادلة التوازن في المنطقة التي كان للاتحاد السوفياتي دور فيها، إلا أن تلك الظروف يمكن أن تكبح جماح العدوان، من حيث أن أي اعتداء محدود قد يفتح جبهة مواجهة دولية تطيح بخطوات الانفراج الحالية. إذا كان الرئيس صدام حسين قد حدد في خطابه الأخير الاحتمالات القصوى للصلة البريطانية - الاميركية والتهديد الاسرائيلي مع استعداد العراق لمواجهةها بما في ذلك المواجهة

الاسرائيلية والحملة الاميركية - البريطانية الى مداها التاريخي من خلال الإشارة الى دور الاطراف الثلاثة في استمرار الحرب العراقية - الايرانية مدة ثمان سنوات، ورغم أنه كان يعتقد أنها أن توقف الحرب بعد شهور من اندلاعها.

وقد تركت تحذيرات الرئيس العراقي القوية لاسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا أكثر من انطباع وأكثر من تقسيم. وكان أقرب هذه الانطباعات والتفسيرات ان العراق الذي امتلك خبرة قتالية عالية وقدرة متقدمة في مجال التصنيع الحربي، وتعاكس في المؤسسة السياسية، وكبرياء شعبي صنع الانتصار في الحرب مع ايران لا يمكن أن يعني فرصة لاسرائيل للقيام بعملية محدودة كذلك التي جرت في عام ١٩٨١، عندما أغارت الطائرات الصربية الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي.

الأمر الآخر أن القدرة العسكرية العراقية تطورت بشكل كبير بحيث تتاح للعراق فرصة الرد السريع والمباشر والفوري على اسرائيل وهو رد لا يتوقف على صليبات محدودة هنا وهناك بل قد يفتح المجال امام مواجهة شاملة تلعب فيها المصاويخ البعيدة المدى التي يملك العراق منظومات كاملة منها دوراً حيوياً، فضلاً عن السلاح الكيماوي المزدوج الذي أعلن عنه الرئيس صدام حسين والذي يعادل في قوته امتلاك قنبلة نووية.

العسكرية، فإن المراقبين يميلون حصر ردة الفعل المباشرة التي يمكن أن تقدم عليها الولايات المتحدة وبريطانيا، وتحديد الخطوات التي لا تصل في مداها الى حد القيام بعملية عسكرية مباشرة.

ومن أبرز التوقعات القيام بحملة مقاطعة اقتصادية منظمة، ورحمته من بعض قطع الفيزار وعدم تقديم تسهيلات في مجال الاستيراد والتصدير. وطبقاً لما نقله مصادر عراقية فإن دولة حاربت مدة ثمان سنوات كاملة، وواجهت ظروف اقتصادية أدت الى انخفاض مواردها النفطية الى أكثر من النصف في احدى فترات الحرب، لا يمكن أن تتأثر بمقاطعة اقتصادية أو سياسية للدرجة التي تجعلها ترضخ وتستسلم بعد أن اعتادت الانتصار ودفعت ثمناً باهظاً له.

تاج الدين عبدالحق





المصدر : الموح السامع

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاد الحن

الافتتاحية

# معركة العراق ضد الهيمنة الاميركية

واستعملت اسرائيل كاداة للعدوان، ومن أجل تبرير تدخل الدول العظمى، كانت اميركا آنذاك شبه محايدة فوفقت بعيداً عن المخطط الاوروبي، بينما هي تقود الآن حملة العداء للعراق والعرب، وتحرك اسرائيل لتهديد وتتوعد، بينما المعركة معركةها، وهي التي تريد تصفية الحسابات مع العراق، لاحكام سيطرتها على المنطقة العربية. لقد بدأت الحملة الاميركية على العراق منذ ايام العرب مع ايران. فحين ظهر ان كفة القتال ترجح لصالح العراق، تدخلت اميركا وذودت ايران بالسلاح. وحين تبين ان تزويد ايران بالسلاح لم يغير معادلة الصراع، جرى العمل لوقف إطلاق النار ثم جرى مد الصصور الاميركية مع ايران، لمنع العراق من استثمار نصره العسكري. ويستمر حتى الآن تطبيق هذا المخطط الاميركي، من خلال العرقلة الدائمة لتوقيع اتفاق رسمي بين البلدين ينهي الحرب ويعلن السلام.

وسع توقف القتال على جبهة الخليج، جرى التحرك الاسريكي لاشارة المشكلة الكردية ضد العراق، وجرى بشكل مساحي استتقبال جلال الطالباني في البيت الابيض. وحين تبين ان هذه المشكلة ايضاً ليست جاهزة للاستعمال، بفعل وعي الجماهير الكردية الى الرغبة في استتعمالها كاداة اميركية، بدأ التفتيش عن مسارب اخرى لحاصرة العراق.

في هذه المسارب الجديدة، تحولت قضية الصحافي - الجاسوس (فرزاد بازوئي) الى قضية تتحرك من اجلها الدول العظمى، واصبحت قضية شراء اجهزة عسكرية من الشركات الاميركية، علناً وبشكل تجاري، قضية تفوق قضية الجاسوس اليهودي بولارد، الذي سرق اسرار اميركا وبيعها لاسرائيل. ثم تحولت كلمة الرئيس صدام حسين، عن امتلاك العراق اسلحة كيميائية، الى قضية تطفي على امتلاك اسرائيل للسلاح النووي.

وتتحرك كل هذه الحملة بتوجيه اميركي، لان اميركا لا تريد العراق المنتصر في المنطقة العربية، ولا تريد الجيش العراقي القوي في المنطقة العربية. ان العراق المنتصر والجيش العراقي القوي، يعينان بالنسبة لاميركا، ان

قبل ساعات من إلقاء الرئيس صدام حسين لخطابه الذي هدد فيه باستخدام السلام الكيميائي ضد اسرائيل، كان «دغول ايتان» رئيس الاركان الاسرائيلي السابق، وعضو الكنيست الحالي، ومنفذ الفارة على مفاعل «تموز» العراقي عام ١٩٨١، يتحدث في اسرائيل قائلاً:

«ان اسرائيل قد تشن هجوماً جديداً لمنع بغداد من امتلاك اسلحة نووية. وان لدى اسرائيل الوسائل اللازمة لمنع العراق من امتلاك اسلحة نووية، وترفض ان يضعنا العراقيون امام امر واقع». وبدأ على هذا التصريح كما يبدو، التي الرئيس العراقي خطابه، مركزاً على موقف دفاعي صام حين قال: ان النار ستاكل نصف اسرائيل اذا حاولت الاعتداء على المنشآت العسكرية الصناعية العربية، والذي يضرب العراق بالاسلحة الذرية، سيضربه العراق بالسلاح الكيميائي المذوق.

وما ان تم تبادل هذا الخطاب في اجهزة الاعلام، حتى قامت القيامة ولم تقعد حتى الآن. قامت ضد العراق وليس ضد اسرائيل. قامت ضد الحاكم الذي اعلن انه سيدافع عن بلده، ولم تقم ضد «الجنرال» الذي اعلن انه سيعتدي على الآخرين.

رشة الان حملة اعلامية، تشارك فيها الصحافة والاذاعة والتلفزيون بشبكاته العالية، وتقول الحملة جملة واحدة فقط: العراق يمتلك سلاحاً كيميائياً، وتتجاهل القول بان اسرائيل تملك اسلحة نووية.

وهذه الحملة الاعلامية مرسومة ومديرية، وهي تخفي وراءها ما تخفي، لان الرئيس صدام حسين يعرف ذلك، استغل الدخول الاسرائيلي على خط هذه الحملة، فاعلن استعداده للدفاع عن العراق بكل سلاح يملكه. ان الحملة في حقيقتها حملة اميركية - تتواطأ فيها بريطانيا، وتستعمل فيها اسرائيل كاداة، مع وعي مستفيق بانها وهي الاداة للدول الكبرى، تستفيد من ذلك لتخفي مآربها الخاصة.

ويكاد هذا الوضع ان يذكر بالعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، حين تحركت بريطانيا وفرنسا ضد تهديد عبد الناصر لمصالح الغرب عند تأميم قناة السويس،





المصدر: اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

هناك قوة عربية تتحرك نحو الاستقلال الفعلي، وبدأت تملك على الأرض وسائل هذا الاستقلال الفعلي، وفي لا تريد ذلك ولا تقبله، في منطقة تسعى للسيطرة عليها بالكامل، ويفرض أن يكون أي نظام فيها خارجاً عن إرادتها.

هذا المخطط الأمريكي، يحرك إسرائيل لتهديد العراق. وليس مستبعداً في سياق ذلك، أن يتحرك الأسطول الأمريكي الذي لا يزال مقيماً في مياه الخليج العربي، ليضرب أو يحتل مواقع في العراق، بحجة السعي لوقف الصدام الخطر المحتمل بين العراق وإسرائيل تماماً كما حدث عام ١٩٥٦ في سيناء وبيروت وسعيد.

كما أنه ليس مستبعداً في سياق ذلك، أن تستغل إسرائيل الفرصة، وأن تتحرك، لضرب في الأردن، من أجل خلق حالة حرب تتجاوز الانتفاضة الفلسطينية التي تلقفها، ومن أجل أن تبدأ بالترويج لمخطتها القديم المعلن. مخطط أرييل شارون، القائل بأن الأردن هو الدولة الفلسطينية، وهو الوطن البديل للفلسطينيين.

وهكذا تتلاقى المخططات وتتكامل. ويتحقق رؤيا الرئيس صدام حسين التي أعلنها في خطاب عمان (في اجتماع مجلس التعاون العربي)، وقال فيها أن الولايات المتحدة لا تريد السلام في الشرق الأوسط، ولا تريده بين العراق وإيران، ولا تريده بين العرب وإسرائيل، وإنها ستحاول أن تستفيد إلى أقصى حد من استفرادها في ساحة السياسة الدولية بعد غياب الاتحاد السوفياتي عنها.

ولهذا يمكن القول، أن ما تشهده المنطقة العربية الآن، يتجاوز مشكلة حول جاسوس أعدم، أو حول جهاز تم اكتشاف شرائه سرا أو علناً، أو حول سلاح كيميائي تملكه هذه العاصمة العربية أو تلك، أنه مخطط أمريكي، لضرب العراق باعتباره قوة متصاعدة على السيطرة الأمريكية المأمولة. وهو مخطط يطلق فيه العنان لإسرائيل لكي تحقق أهدافها الخاصة برفض الدولة الفلسطينية ويقمع الانتفاضة وياحتلال الأردن، من أجل تهئية المناخ لنجاح المخطط الأمريكي البعيد المدى.

وإذا كان العراق قد أعلن على لسان رئيسه، استعداداته للصمود والمواجهة، واستعداداته لصمد العدوان المنتظر فإن الأطراف العربية المدعوة لاجتماع جامعة الدول العربية، مدعوة لا مساعدة العراق، بل للدفاع عن سيادتها في وجه مخطط الهيمنة الأمريكي.

أن الاستقلال العربي مهدد بأبسط مكونات وجوده. وفضيلة العراق أنه يرفع راية الدفاع عن هذا الاستقلال، ولذلك فإنه يواجه بالتهديدات من كل جانب. والمطلوب أن تكون هناك أيدي عربية شجاعة، تمد أيديها لترفع الراية مع العراق.

... والأفان نذر الحرب ستهدد الجميع.







المصدر: التضامن

١٩ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هَذَا ... وَهَذَا ... وَهَذَا ... وَهَذَا

بقلم:  
داوود الفرحان  
بات الحسن

ما الذي حدث بعد التهديدات الساخنة التي انطلق بها لسان صاحبة المعصنة ثاتشر ضد العراق؟

الذي حدث ان العراقيين يرتجفون رعباً وطمعاً لقد علمهم النعم منذ ان طرقت ثاتشر لبائنها وقالت ما قالت.

الذي حدث ان العراق يفكر بتدمير صناعات العسكرية المتقدمة! لقد وجد العراقيين ان تدمير هذه الصناعات هو مفتاح السلام العالمي اكراماً لمعين ثاتشر الزنقاء!

الذي حدث ان العراقيين توافدوا بالملايين على مبنى السفارة البريطانية في شارع حيفا في بغداد هيبوسون القدم ويبدون النسم! الذي حدث ان النحاتين العراقيين يعملون ليلاً ونهاراً من اجل - اعادة بناء تمثال الجنرال مود، رمز الاحتلال البريطاني الجميل للعراق والذي دمره الثوار صبيحة الرابع عشر من تموز (يوليو) ١٩٥٨

الذي حدث ان العراقيين يعدون كتاب تاريخهم الوطني لازالة اية اسامة الى الاحتلال البريطاني الذي كان يهدف (الى الحقيقة والواقع) الى رفع راية العربية والاسلام!

الذي حدث ان اطفال العراق تركوا اناشيد الوحدة والحرية ويلاذ العرب اوطاني... واستعاضوا عنها باناشيد تمجد المناضلين تشرشل وانثوني ايدن وصاحبة الشرف الزريع ثاتشر!

الذي حدث ان العراق قرر تغيير نظام مرور السيارات في شوارحه من اليمين الى اليسار اقتداءً بنظام المرور البريطاني.

الذي حدث ان العراق يدرس تغيير شعاره الوطني من النسر العربي الى الاسد الانكليزي!

الذي حدث ان العراق يفكر جدياً بالانضمام الى منظمة الكومنويلث المسيحية بجمدة صاحبة الجلالة!

لقد كان على العراقيين ان يفكروا كثيراً قبل ان يقدموا على اغضاب صاحبة المعصنة ثاتشر. فهذه السيدة صاحبة الحسب والنسب لا يجوز لبلدان العالم الثالث ان تقول لها: على عينك حاجب. عفوك يا صاحبة المعصنة.

حلمك علينا ايها المرأة الحديدية.

فتحن قوم نجهل اصول البيوتوكول، ولا نفهم في الاتيكيت، وننكل







التحذير

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل ١٩

يا صابغنا الخمس، ولا نرتدي بدلة (السموكن) في المناسبات، ونفضل تناول التمر على الويسكي الاسكتلندي المثلق، ونتمسح لعنقبة بن شداد ونيس لارسين لوين اللص الشريف.

عفوك يا صاحبة العصمة.  
فنحن لم نقصد ايداء مشاعرك الرقيقة بانتصارنا على ايران.  
ونحن لم نقصد اثارة عواطفك الجياشة باعلاننا عن انجاز منظومة صواريخ العابد والمسيح والعباس.

ونحن نقدر لك مشاعر الانوثة لزام اعدام جاسوسك الايراني الاسرائيلي فرزاد بازوفت.  
ونحفظ لك في قلوبنا انك لم تقفي طوال ثماني سنوات من الحرب الى جانبنا. وسياتي اليوم الذي نعلق فيه على صدرك، عفواً على رقبك، وسلم تأييدك الايرانيين ضد العراقيين.

سامحينا يا ست الحسن.  
فنحن قوم نذكر الجميل. لقد نسينا بسرعة جمائل وفضائل لورنس وعود وبلفور وايدن. نسينا (انسانية) لورنس في شبه الجزيرة العربية، و (الفتح) البريطاني للعراق على يد الجنرال مود، وعود بلفور الشهير لليهود، ودور ايدن في العدوان الثلاثي على مصر. نسينا كل هذه (المنجزات) واقدمنا بلا سبب على اعدام جاسوسك الايراني بازوفت.

عفوك يا سيدتي الجميلة.  
فالعراق الذي خرج عن طوع (الكبار)، واقتحم قلعة الاسرار، وشقت صواريخه الفضاء، وامتلأت ارضه بالمصانع، يريد منك ان تقبلي اعتذاره، نرجوك يا سيدتي ان تقبلي اعتذارنا لاننا اصينك بالارق، واقبلي مزاحنا في فنيك بازوفت الذي ذهب الى احد مصانعنا السرية يبحث عن دواء للسراسية فاقتادوه الى المشنقة!

على مهلك معنا يا ست تاتشر.  
فنحن قوم لا نفهم في السياسة. ولا في الاستراتيجيا. ولا في التكتيك. ولا في الديسكو. ولا في الويسكي. ولا في حرية حديقة الهادي بارك.

فسامحينا يا صاحبة العصمة واغفري لنا ذنوبنا ولا تصدقي الذين يقولون لك: ان العراقيين يلعنونك في السر والعلن!





الصفحة ١

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في راسي النظام

# خطاب البعد الاستراتيجي الجديد لمنطقة الشرق الاوسط صدام حسين تحدث لغة المتحذرين على جبهتي الحرب والسلام

وقعت الخارجية العراقية في بيئتها خلفيا الضميمة المتعلقة حول الملف العراقي لتأمين حاجاته التكنولوجية من شركات تجارية بريطانية، وكيف أن عميلاً لكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركية اندس تحت غطاء مدير سميت الشركة البريطانية لتوجيه الصفقة التكنولوجية المصفرة توجيهاً استخبارياً

مغرضاً بهدف تدبير اتهام ملق بديهي سمي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الاميركية.

واكدت ان الهدف من التصعيد هو محاصرة العراق ومنعه بشي الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي واملاك التكنولوجيا ومن ثم تنفيذ عنوان ضده. وليس العراق هو المستهدف وحده من ذلك بل الامة العربية كلها.

والبيان العراقي الرسمي الحفص، جاء ما يعنيه القدرة على الحركة والفاعلية بشكل اكثر قابلية، وهذا تمثل في خطاب الرئيس صدام الذي حذر فيه الدوائر الصهيونية والشرقية من التهم بان الضميمة المتعلقة التي تلتها هذه الدوائر حول قضية المكلفات ستوفر غطاء لإسرائيل من اجل شن عنوان على العراق.

وفي الخطاب الذي القاه خلال توقيده لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية سيف القديسية والوسمة والرايين وانواط الشجاعة بخصوص عدد من الوزراء وفي مقدمتهم الفريق اول عبد الجبار شنتقل وزير الدفاع وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري ولطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والثقافة. هدد الرئيس العراقي بانه سيجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت الاعتداء على المنشآت العسكرية للصناعة العراقية. وقال اننا لم نحمل راية التحدي ولا نتحدى احداً ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا سيرانا اصلب من اللس و لا ننداس بالسن، ولستا بخجلة ان قنبلة ذرية قديرينا

يرسم خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي القاه يوم الاثنين الماضي (٧ نيسان، ابريل، ١٩٩٠) خريطة سياسية واستراتيجية جديدة لمنطقة الشرق الاوسط التي ظلت في مثال عن التغييرات والتحولات المتسارعة التي شهدتها ساحات اوروبا وخصوصها الشرقية منها. ولكن كان العلم، وعلى راسه الدول الكبرى المتخافة في الغرب تحرس على ان تكون اسرائيل هي مفتاح التغيير في منطقة الشرق الاوسط حماية لمصالحها الاستراتيجية الشاملة، فان ما جاء على لسان الرئيس صدام حسين يؤكد الانقادار العربي على اجراء التغيير لصالح السلم العالمي أولاً والحفاظ على الامن القومي العربي الجماعي ثانياً، لان هذا الامن هو الضمانة الاساسية لاستمرار العطاء الانساني بشكله الافضل والاسمي. وهذه رسالة العرب الحضارية حتى يرث الله الارض وما عليها.

وفي الخطاب الذي لغت انتباه العواصم الكبرى بشكل غير مسبق طوال ربع القرن الماضي عن واقع منطقة الشرق الاوسط، يقرأ المراقب رسالة واضحة للعالم من دون ليس او ابهام، فالرئيس صدام وضع النقاط على الحروف ليضع المجتمع الدولي أولاً امام مسؤولياته وتالياً ليؤكد القدرة العربية على الردع واجم اي عنوان اسرائيل قد توفر له الضميمة الاعلامية الصهيونية والغربية المتصاعدة ضد العراق حول قضية المكلفات غطاء مشروعاً.

وكان سبق خطاب الرئيس صدام، بيان توفيق عنده المراقبون الاستراتيجيون والسياسيون كعرا صدر عن وزارة الخارجية العراقية اشارت فيه الى ان الحملة ضد العراق ما هي الا تدبير بريطاني يتعاون امريكي بهدف تشويه سمعة العراق وتوقيف الممرات للدعوان عليه. وفي الحملة للتصعيدية التي شيرها السلطات البريطانية لمرّة ثالثة في غضون شهر بعد تلك المتعلقة بالحاسوب باثوقيت خدمة مباشرة وواضحة للمنظمات الصهيونية في الدعوان على العراق والامة العربية.





النصر

المصدر:

١٩٩٠

التاريخ:

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخلاف يفترض أنه كان واضحاً للاعبين الأصليين أن الزمن الذي يلعبونه في المراهقة ليس زمن هذا العصر، فالزمن الذي يبتون عليه أكادماً ويتقنون خلاله تحقيق نتائج معينة لا يلائم هذا العصر ولا يحصل فيه. ولو أدركوا هذا لجنّبوا أنفسهم ولبندهم وشعبهم ماضي كثيرة وجنبوا بلدنا وشعبنا تضحيات كثيرة. ولكن الله سبحانه وتعالى أراد أن يحصل الذي حصل. القول إن (زيت المشاييب) ملغماً يسعونوا في الريف ويرمي (مشاييب النيران) على العراق لم يفته. كان اللاعبون الإسماعيليون في السليق أثناء الحرب يلعبون عن طريق إيران. والآن وبعد النتيجة الكبرى التي حصلت وأما أنه ليس امامهم إلا أن يلعبوا اللعبة بلعبتهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة.

واستطرد الرئيس صدام: هؤلاء لا يعرفون أن على العراقيين واجب حماية أنفسهم وأن يكون العراقي سداً قوياً لامة العربية. وهذا هو الواجب المكلف نحن به ضد أي عنوان من اجنبي يقع على أي عربي من المشرق إلى المغرب، وأن أي محاولات للاعتداء على العراق ستسحقها و «التيور» الذي يحاول ذلك ستقطع رأسه وذنبه وتترك وسطه فقط. وعليهم أن يعرفوا أن العربي خلق ليس من أجل أن تدوسه الناز. ولماذا يستنكر الإسماعيليين والاكثين على العراقيين أن يدافعوا عن وطنهم وينصروا... لماذا كل هذا؟

وأشار الرئيس صدام إلى أن امريكا دولة عظمى بالمقاييس الدولية ولكنها ليست عظمى بالمقاييس المعنوية والأخلاقية. فالعظيم بأخلاقه. وامريكا تصنع دولة عظمى ترشد كل القرب والعلو عندما تصرف تصرفاً أخلاقياً وحقوقياً صحيحاً.

«الكيبولي المزبوج» الذي سنهك به من يهدمنا بالقنبلة الذرية.

وأشار إلى أن اللاعبين الإسماعيليين كانوا في السليق يلعبون أثناء الحرب مع إيران عن طريق إيران، والآن بعد النتيجة الكبرى التي حصلت وأما أنه ليس امامهم إلا أن يلعبوا اللعبة بأنفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة بعد أن لاحظوا أن العراقيين استمروا في شوطهم باتجاه الذرى للرسم في عقولهم. وعن الضجة التي أثارها الدوائر الغربية والصهيونية حول شراء مكثفات قال الرئيس صدام: إن الموضوع الذي يلحون حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاسمية سعرها عشرة آلاف وخمسمائة (١٠,٥٠٠) دولار وسعر الواحدة منها (١٠٠) دولار. ويلتفون عنها انها صنعت في القنبلة الذرية، واستنكر على الدوائر الغربية

تفكيرها متسائلاً: هل هذه المكثفات هي التي تصنع القنبلة الذرية؟ الا يستنحون على شبيبتهم؟ الا تستنحون لانتشر على شبيبتهم؟ الا يستنحون الآخرون الإسماعيليين على شبيبتهم عندما قالوا انه عقد هل مكثفات يد (١٠,٥٠٠) دولار مع أن استخدامنا معروف وأغراضها معروفة.

وحذر قائلاً: (إذا ما توهموا أنهم يصنعون غطاء لإسرائيل لكي تضرب بعض «الحدادين» في الصناعة فلانهم واهمون في ذلكم. فوالله لنجعل النار تأكل نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء على العراق الذي سنقاتلهم بكل أبناء شعبه وسنقتلهم بحون الله كل أكراد العراق من الممي كترستان إلى القصاء.

وأكد أن الشعب العراقي الذي كسر العمود الواسطي للامبراطورية، وهي أكبر مؤامرة في التاريخ الحديث (يعني بذلك العدوان الإيراني) فإنه قادر على مواجهة أي مؤامرات أخرى. فلنقاتلهم حولوا ابعد العراقيين في السليق عن مسار النور ولكن العراقيين اثبتوا أنهم استكسوا بنامية مسار النور وقطعوا شوطاً كبيراً على طريقه. فاللاعبون الأصليون من خارج المنطقة في المؤامرة الكبرى كانوا يراهنون على الزمن الذي هو من جملة أمور لوهموا بها بعض الإيرانيين ولوقوعهم بسببها في الخطأ حتى جعلوا المديين يدلعان النمن.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أيار

المصدر :

التحقيق

والقار، ربما يصورون أن صدام حسين مزعج من اعلامهم ولكنني علم مزعج وهادي جدا ومرتاح جدا، انما اريد ان اقول لهم ما هو الصحيح وما هو الخطا لأن هذه الدول اعتادت، ويبدو انها معتادة على أن الذين يقولون لها الصحيح والخطا في العالم للبلون. ان صفر دولة وكبرها لا يقاسن بمساحتها وعدد سكانها من وجهة نظري. نحن العراقيين ربما يستصغروننا لاننا شعب من ١٧ مليوناً. ولكن ورغم أننا شعب من ١٧ مليوناً ومساحة ارضنا قليلة فإن عليهم ان لا يستقلوا رجائنا لأن رجالنا كثر. ولذا ما نقرر احد ان هذا الجمع الخبز ما شاء الله سري الصور مليئة بالانواط والادوية والسويوف.

واكد ان حملنا لشعبنا ليس اخضاعاً فنياً وإذا ما أراد احد ان يحمله بالجانب الفني فإنه سيواجه ثقلاً في مدة من الزمن وسيستلزمه الى الأرض في المرة المقبلة ويتركه ويسير في المرة الثالثة. لقد اعتدنا على واجب حمل الشعب على انكشاف منذ زمن وتربينا عليه منذ أن كنا طلاباً في الثانوية وسلكنا هذا الطريق. وإذا كان شعبنا مرتاحاً ونحن لم نتعارض مع الحق ومع المؤلف الانساني العالمي، فعلاً نخاف؟ وإذا ما واجهنا بالباطل كبرقوة في الأرض مستقلتنا بالارادة الجموع في تأحية الهندية. نقلتها (بمعجز) الهندية التي عمرها مائة سنة ونقول لصدام حسين لا تخف نحن نراعي الامين.

ولعلنا ان شاء الله لا نخاف على الحق الامن من الله لأن شعبنا معنا على الحق فلم كل هذا الانزعاج. ألم يكن باستطاعة الاعلام الكبار ان يوفقوا الحرب التي استمرت لعلمي سنوات؟ ألم تكن تعرف انهم يوفقون الحرب التي يريون ايهاها ياسابع ويليها! ولكنهم يتركون العراق واميران يقتلنا نحن شامني سنوات، ويجري القتال على فوهة البئر التي يوجد فيها ٦٥ في المئة من احتياطي النفط العالمي. ورغم ذلك على فوهة البئر، هذه تجري القتال وتراشق الدافع وهم كما يقال بالانكليزي (No Problem) أي لا توجد مشكلة. هؤلاء جماعة (No Problem) شامني سنوات يتناولون الينا وهم مرتاحون ويبيعون اسلحة لفظ ويخفون سعر النفط في السنوات الثمان ان ان بلغ سبعة دولارات لفظ ويخفون الدولار على اهل النفط لكي يخفصوا عوائدهم منه الى ثلث القيمة. ونقولوا ليعيون هذا اللعب لعلمي سنوات بينما كان على العراقيين ان يفتكوا في سبيل خلقهم ان يعطوا العراق ويثامروا عليهم حتى يعطوا الكلايين الذين وهم يعرفون اننا نوته ولا تخجل ان نرى الخطر. لقد تماروا علينا عام ١٩٨٦ وبيعوا موضوع الفاي.

وقال الرئيس العراقي: الاعلاميون الكبار دخلوا الان الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لا نخافهم. لا اننا لا نخاف احد على الحق. وعندما نقول عدل الله فلان الله مع الحق. فلذا اربوا ان يحتلوا العراق اقول من يريد

ان يجرب ليجتال العراق لطبق هذه هي الوثائق في جنوب العراق ودعه يتقدم والعون عليه من الله. انهم يريدون ان لا تلبس الملابس المدنية حسنا اننا نجعل شعبنا يلبس احسن الملابس ولكن الخفي علينا

جميل وطيح وحسن، لستظلل تلبس الاف سنة وليست هناك مشكلة في ان لا تلبس الملابس المدنية لكن شعبنا يلبس الملابس المدنية وهو مرتاح وبلدا محمي بعون الله.

وتسائل: لماذا هم مزعجون منذ خمس او ست سنوات وعناصر الخبايا الاسرائيلية والاميركية والانكليزية يحملون (التورانيوم المخصب) بحقائب ويأتي كل يوم واحد الينا يعرض الاثريون يورانيوم مخصصا لعمل قنبلة ذرية ونقلوا له الرتقا وبعد عنا شرك. قد حقيقتة والذهب اننا لسنا بحيلة ان قنبلة ذرية لدينا الكيمياء المزوج. ويسمحوا هذا الاعلان: لدينا الكيمياء المزوج وهو موجود حسب معلوماتنا لدى امريكا والاتحاد السوفياتي فعد. ولا اعرف ان كانت معلومات وزير الصناعة والتصنيع العسكري حسين كامل تشير الى انه موجود عند آخرين عداها. ان هذا المزوج موجود لدى العراقي فعلا! القنبلة الذرية ومن يهدمها بالقنبلة الذرية نقول له: نهلك بالزئروج. وهو موجود لدى الدولتين المعقدين ولحد الآن لم يفتقا عليه وعلى نزع ورتبته وهو موجود في العراق. وللمعلومات العراقيين كان موجودا في اواخر الحرب في آخر سنة من الحرب.

وقال الرئيس صدام حسين ان ما يجري الان في دوائر عواصم الغرب وخصوصاً في دوائر الخبايا الاسرائيلية والاميركية والصهيونية ما هو سياسة التزوير. ولكن هل هذه هي السياسة الصحيحة التي تخبر بها النيات الخفية؟ فهل هذا هو شرف مسؤولية الدولة العظمى في ان تستخدم اسلوب التزوير حتى نقول ان الطرف المقابل يريد هذا. والصد لله رغم اسلوب التزوير لم نترنوا عرضهم الخفوة.

وقال الرئيس صدام، سياسة التزوير هذه هي التي تمنع الطرف الاخر ولاخفنا انهم جعلوا من باؤات (الجاوسوس الصهيوني - البريطاني) شعرا لحقوق الانسان الذي تطلقه الدول العظمى، فهل حقوق الانسان يعني حماية الجواسيس؟ ولكننا نقولهم ان الجاسوس الذي يمر بالعراق استطاع اربا ويسمع من يسمع من لديه جواسيس في هذا البلد وعليه ان يرحلهم منه. هذا البلد للعراقيين وللغرب وان يدخل العراق مسلماً صديقاً سواء كان امريكياً او فرنسياً او امينياً او سوفياتياً. اذا دخل العراق يمانه فربما به وسوف يجد كل ابواب العراق مفتوحة امامه ولكن اذا







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التقويم

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٠

وتساءل أيضا: ألم يتذكر الإنكليز حقوق الفلسطينيين عندما قسّوا فلسطين وأوصلوا الفلسطينيين إلى هذه النتيجة؟ لماذا لم يتذكروا حقوق الإنسان إلا في حالة الجاسوس بلزوف؟ لماذا لم يتذكروا حقوق الإنسان عندما لم يترك المحض الإنكليزي أمة أو شعبا على وجه الأرض إلا ورسم خرائطها وأقسّمها؟ ألا يعتبر بلزوف أنسلا والعرافيون البالغ عددهم ١٧ مليوناً نسوا بشرأ؟ لينظر العرافيون والعرب إلى هذه الحالة. فالجواسيس والعلاء بشر ولهم حقوق أكثر من حقوق شعب كامل أو أمة كاملة.

وأكد الرئيس العراقي أن بريطانيا وأمريكا تعطين من قصة الجاسوس وقصة القذاحات، غطاء لإسرائيل لتعدي عينا. ولكنهم وأهمون. فوالله لنجعل النار تاكل نصف إسرائيل إذا حاول القيام بأي شيء ضد العراق. أمّا تعرف حدودنا ولا تعدي على أحد ولا نصاب بالفرور ولا ننس مسؤوليتنا الإنسانية إلى جانب مسؤوليتنا القومية والوطنية. أمّا شعب يريد أن يعيش بكرامة ومن حقه ذلك، وعلى الذين أشعلوا الحرب العراقية الإيرانية وهم الذين أطلقوا مداهم، هم الذين ندّوا على نتائجها. ولكنهم تعلموا الدرس الأول في الإنسانية من بغداد. فمنها أخذوا العلم والمخترعات التي يتباهون بها الآن ويتكبرونها على العرب والعراق. ليس من حق العراق الذي أعطى الحضارة الإنسانية أن يستفيد من العلم العلمي والإنساني. ليس من حق شعب الحضارة العميلة أن يعيش بكرامة ويخدم الإنسانية؟

لندن - «القطار»

دخل جاسوسا على العراق وتصور أن وراءه دولة كبرى ففي العراق لا توجد دولة كبرى إنما توجد فيه القياصات الوطنية العراقية، والدولة الكبرى على العين والرأس عندما تكون على الحق وهي أصغر من الشبهة عندما تكون على الباطل. وهذا هو قانوننا وخلقنا كذلك، وإذا أرادوا أن يقلبونا على هذا الوضع فنحن أصدقاؤهم، وإذا حاولوا معنا بطريق آخر فنرجو أن لا يتعبوا أنفسهم لأنهم بذلك يضيعون وقتهم.

وأضاف: أمّا نريد أن نكون أصدقاؤهم للجميع بلا استثناء لأن يصداقتنا، أما من يحول أن يعادينا فسوف

إن نكون أسفين على عدم صداقتنا معهما يكن عنوانه وسوف يكتشف الإيرانيون حقائق أن شاء الله وقد اكتشفوا الآن الحقائق المرة وسوف يكتشفون حقائق أكثر حول مدى ما لعب بهم في هذه الحرب ومدى ما تأخرت عليهم فرص لشعبيهم وللحياة. وليس أمام ما يريد الحياة المستقرة الهادئة لشعبه إلا السلام. وليس في السلام لمن يهاجم وإنما لمن السلام هو نية السلام، ذلك أن من تتوفر لديه نية السلام فله يصل إلى السلام والسلام الذي يطرحه العراق ليس فيه اعتداء على حقوق وليس فيه محاولة انتهاك حق أحد ولكن في نفس الوقت هو السلام الذي لا يسمح للعراق من خلاله أن تنتهك حقوقه مثلما لم يسمح للحرب أن تنتهكها.

وتساءل الرئيس صدام: هل يجوز أن تنقلب الدنيا لحقوق الإنسان بالنسبة لبلزوف ولا يوجد من يطلب بحقوق الإنسان للفلسطينيين؟ هل يجوز أن يطلب بحقوق الإنسان لبلزوف ويتم تجاهلها لمواطن كندي متجنس بإجنسية الاسبركية استمرت الصحف المشيخة تكتب عنه على أساس أنه عالم متعاون مع العراق.

ولكن الرئيس العراقي بين حالة الجاسوس بلزوف والمواطن الكندي الذي يحمل الجنسية الاسبركية جرة بال وهو العالم النقلي الذي اغتيل على أيدي المخابرات الغربية والصهيونية بكتام صوت مجرد أنه جاء إلى العراق. وقال ليس هذا هو النفاق الدولي بعينه.





المصدر :

٩ أيار ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الحملة الغربية على العراق  
الضليق مستمرة... وهي حملة  
مفرضة عليها واضح، وإن كان

بعضنا ساعد في رواجها. للحملة  
منها تشويه صورة العراق امام  
العالم الخارجي، وتصويرها بأنها  
الدولة التي اسكرها القصر الكبير  
على عنوان الفرس الايرانيين.  
وكيف ان العراق خرجت من الحرب  
وهي تلوح بالحرب، وانها تسعى  
لكي تكون المصا التي تؤدي بيئتها  
تحم نحن العرب بان تكون المصا  
التي تلوب. بعد ان تركنا غيبتا في  
المنطقة بالوم بدون صلح البدي  
الطويلة التي تضرب العنق  
العربي، وتحطم الكبرياء العربي.  
والحملة الغربية: الاسريكية  
البريطانية، الاسرائيلية تحاول ان  
تقول لشعوب العالم ان للعراق  
سوف تستجير إلى إسرائيل.  
لضرب شعبيها وهو يحاول البناء  
ولم يقل العالم ان يد إسرائيل طالت  
وضربت الكرامة العربية عندما

دمرت المفاعل النووي العراقي.  
وطالت يدها لضرب على منظمة  
التحرير الفلسطينية في تونس، بل  
ووصل لاداءات عنيتيبي في قلب  
افريقيا.

ولا اعتقد ان العراق - بكل  
قيادته الواجبة - يفكر الآن في  
الحرب، لسبب بسيط هو انها بدأت  
بالفعل مسيرة التعمير والبناء. فهي  
تعيد الآن كل ما دمته آلة الحرب  
الايرانية من قرى ومدن وقبلي الآن  
اساسا سليما لبنية اساسية تحتية  
هي بحق من اعظم انجازات  
العراق. ولا يمكن ان يضحى  
العراق بالانجازات التي يتلقاها الآن  
في عملية اعادة البناء هذه ارضاء  
لشهوة، او طمعاً في صيت.

ولكن الهدف المرفوض الذي ترمى  
اليه هذه الحملة الشريرة هو  
تحطيم اي قوة عربية صاعدة،  
تستطيع ان تلعب في وجه الاطماع  
الغربية، والعراق بكل مملكته من  
قوى بشرية وبتقنية واقتصادية

وصناعية وزاكية مؤهل لان يكون  
هذه القوة الغربية الصاعدة التي  
يمكن ان تتوقف صلك الآلة  
المسكرة الاسرائيلية، وهذا هو ما  
يؤرق ليل مخططي السياسة  
الغربية لدعم حليفهم إسرائيل.

وهذه الحملة تعرف تماماً قوة  
الشبيقة العراق، وتعرف ان  
العراق لا يسلم ولا يتأخر في نقل  
قيادته القومية الحالية، وإن الخط  
الأمثل الآن هو تدعيم اي قوة عربية  
توقف عريضة إسرائيل في المنطقة.

وإن اي قوة للعراق هي قوة مضادة  
للقوة العربية الصاعدة  
وليس غريباً ان الحملة الغربية  
المفرضة تتجه الآن مبشرة إلى  
ما تحاول العراق ان تفنيه، لأنه

يمضي على العلم، حتى ولو كان  
انتاجاً عربياً للسلاح.  
ارفعوا ايديكم عن العراق... لأنه  
صمم لمن رئيسي لالة العربية.

**عباس الطرابيلي**





### مجرد رأي

## العراق والحرب

أصبحت ظاهرة ملحوظة : يخرج أسرائيل أو أمريكا أو أي خولجة ليهيد العرب كلهم أو بعضهم فتفتح له وسائل الإعلام الغربية الذرعته وتمطره بالقبيلات والأحقان .. ولكن ما أن يفتح مسئول عربي فمه ليرد على التهديد ويقول أننا سدافع عن أنفسنا إذا هوجمنا وأنها أبدا لن نستسلم حتى نقوم نفس الصحف التي كانت تمتدح تهديدات الخوارج للعرب بلوى المطلق وإطلاق صواريخ المثلثات والبرقيات ، فهلمم العرب يتحدون عن الحرب .. العالم كله يتجه إلى السلام ، والعرب وحدهم هم الذين يتحدون عن الحرب .. ولجعل بعضنا نصدق أصيلا أننا فرسان حرب لا وقعت ولا ستقع . ولكنه الجهل اميلنا ، وحملت الكراهية العربية التي تسود كثيرا معظم وسائل الإعلام الغربية .

ولهذا لم يكن غريبا عندما أراد الرئيس العراقي صدام حسين أن يرد على حملة التهديدات التي وجهت إلى بلاده وأن يخرج ليعلم أنه سيبد على أي هجوم يتعرض له ، أن تجري محاولة تصويره كداعية حرب .. مع أنه أن كان هناك بلد يجب أن يكره الحرب فلا بد أن يكون العراق هو هذا البلد .. لثمانى سنوات مريرة تكفى .. وليس هناك أسيرة عراقية واحدة ليس من بين أفرادها شهيد أو

مستلب أو مفلود .. كما هو المطلوب أكثر من ذلك ؟ وعندما ذهب الرئيس حسني مبارك ليتناول الإفطار مع أخيه صدام حسين - أمس الأول - كان الرئيس العراقي حريصا على أن يستقبله بلباسين المشعشعة كرمز للسلام .. مع أن العراق حتى اليوم لايعتبر في حالة سلام .. وكثير من الوزراء يرون ملايس الحرب ليس عن الفخار ولكن عن اضطرار .. فللوقت الذي تم التوصل إليه مع إيران بعد ٨ سنوات لايتجاوز مرحلة وقف إطلاق النار .. ومابين البلدين يدخل في إطار هدنة .. لأن إيران ترفض حتى اليوم أن تدخل في مفاوضات تتفق فيها على انتهاء حالة الحرب ، التي بدأت وانتهت دون أن يعرف أحد لماذا كانت ولماذا كل شهدائها وآلاف الملايين التي احترقت في ثيرانها وتل هذه السنوات التي ضاعت هباء على العرب ..

وفي بغداد تناولنا الإفطار ، وبعده كان لنا حديث مع الرئيس صدام حسين .

### صلاح منتصر





المصدر : **الوقر**

٢٩ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«مبارك» بعد زيارة العراق والأردن

## العمل على إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار

الشامل

أطالب المواطنون بمراقبة الأسعار وتغيير سلوكيات

الاستهلاك

أكد الرئيس حسني مبارك من أجل إعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وطالب الرئيس بأن تظل دول المنطقة نظمت لتفكيح الدول، على أن يكون ملزماً لجميع الدول بلا استثناء، وبضمانات ورقابية دولية. وأوضح أن زيارته السريعة للعراق والأردن، تأتي في هذا الإطار، لنزع فتيل التصعيد الأخير، الذي نجم عن التهديدات التي تعرضت لها العراق، وقال الرئيس - في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية بعد زيارته للأردن والعراق - أنه يجب أن يكون هناك تفهيم عربي بضمن الأمن العربي. وأكد الرئيس أن مصر لم تتوقف عن العمل لحل المشكلة اللبنانية. وأشار إلى أن الرئيس اللبناني إلياس الهراوي سينزل القاهرة قريباً. وأكد الرئيس مبارك اعترافه القيام بزيارة دمشق بعد عدة

الشعبية هي الأهم. وأوضح الرئيس أن المواطنين يحصلون جزءاً كبيراً من المسؤوليات في كارتة شركات توليف الأموال، وقال أن الدولة ستعلن قرارها بعد انتهاء كافة التحقيقات

وكان الرئيس مبارك قد أكد في مؤتمر صحفي، خضره ببلداده مع الرئيس العراقي صدام حسين في ختام زيارته للعراق : أن ما حدث مؤخراً هو حملة موجهة ضد العراق، وقال أنه قد تحدث مع قيادات أوروبا وأمريكا - وأكد لهم أن العراق ليس دولة حرب - ولا يدعو إليها .

وأن العراق ورئيسه صدام حسين يريدون السلام العادل. وأضاف أنه يجب على العرب أن يوجهوا الاتهام إلى دعاة الحرب الحقيقيين. وأعلن الرئيس مبارك أنه يأمل أن تبدأ عملية السلام حركتها بعد تشكيل حكومة بيريز، حتى يحصل الفلسطينيون على حقوقهم.



الرئيس حسني مبارك

الطبر المبارك، لاجتماع بالرئيس السوري حافظ الأسد. وأعلن الرئيس أن القيادة السوفيتية جددت الدعوة له لزيارة الاتحاد السوفيتي، وحدث موعداً في شهر مايو المقبل.

وتناول الرئيس مبارك الأوضاع الداخلية مؤكداً أن الدولة لن تبيع مشروعات الخياط العام العملاقة، التي تساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي للجماعة، والبلد إلى اتجاه الدولة للتدخل عن المشروعات الصغيرة، التي لا تساهم في تحقيق هذا التوازن. وقال أن الحكومة مكللة بأعداد دراسات وتقارير حول

أوضاع مشروعات الصناعات والشركات المشتركة، كما تضع قواعد البيع وضوابطه. وأكد الرئيس أن الحكومة تعمل على تطوير الإدارة في شركات القطاع العام الرئيسية، التي ستحتفظ الدولة بملكيتها، وضرب مثلاً بشركات الحديد والصلب، الخمر والتبغ، جميع

الأوساط، والمجتمعات الاستهلاكية وقال الرئيس : أنه رغم الاعياد الضخمة التي تتحملها الخزانة، فإن الدولة حرصت على أن تقدم للمعامل في عيدهم منحة أول مايو. وأكد الرئيس أن المواطنين لهم دور رئيسي في خفض الأسعار، وأن الحكومة لا تستطيع القيام وحدها بعبء المراقبة، لأن الرقابة







المصدر : لوزن اليهودي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

# مستعدون للحرب الكيمياوية

المسحة في صفوف لخص الرئيس الطغور  
« شوليفيسكو » !!

• قوات الحزام الإسرائيلية الأمريكية البريطانية حول نوايا العرب واستعدادهم لشن الهجوم الشامل ضد إسرائيل .. بما في ذلك تهديد عملها الاستراتيجي .. سواء على صعيد إنتاج الأسلحة الكيميائية والصواريخ متوسطة المدى وإحياء الجبهة الشرقية وشرب الطيران الوافي الأرضي وإن حد القوام عبر إنتاج الأسلحة الكيميائية قبل زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للولايات المتحدة .. تم اتهامها مؤخراً بالاشتراك مع بعض الدول العربية في إنتاج القنبلة النووية ، في الوقت الذي تمتلك فيه إسرائيل عشرات القنابل النووية والصواريخ بعيدة المدى وشؤوناً هائلة من الأسلحة الكيميائية المتقدمة !

والعروف أن شبهات قوية كانت قد حاصت حول دور إسرائيل ومباراتها البولندية لخرمان العرب من امتلاك سلاح دغ مخفي في مواجهة عدوانها المكثف على أراضيها ..

وإن حصل دور إسرائيل ومباراتها البولندية منذ الستينيات في نشر من أنحاء :

• اغتيال صلاء الموساد الإسرائيلي للعلماء الألمان الذين كانوا قد تصادقوا مع مصر للاستفادة من خبراتهم التقنية في إنتاج الصواريخ القياسية

والصواريخ السافير بواسطة الرمايل المتفجرة .

• اغتيال عدد من علماء الذرة المصريين الذين تمزقوا على قيام صناعات عربية مدنية لاستخدامات الذرة في الأغراض السلمية .

• ولم تقتصر إسرائيل فحسب على معارسة أسلوب الاغتيالات للمحيلة دون احتلال العرب لأسلحة الردع المضاد .. لكن جهل الموساد لجا كذلك إلى أسلوب قنابل الشفتات والمعدات التقنية التي يحتلن أن تنجح في إنتاج هذه الأسلحة .

تهديد الرئيس ، صدام حسين ، باستخدام الأسلحة الكيميائية المتقدمة التي تملكها العراق في تدعيم نصف إسرائيل - محاولة إعلامية ومعنوية مضادة للحملة الدعائية والنفسية الشرسة التي تروج لها إسرائيل في أوساط الرأي العام العالمي لاتهام العرب بنوايا العدوان على إسرائيل .

ومن الملاحظ أن الحملات الإعلامية المعادية للعرب - من حيث التوقيت - لم تقتصر على دور إسرائيل ، وإنما كان للولايات المتحدة وبريطانيا فيها نصيب الأسد على صعيد إثارة الشكوك والمخاوف وخلق الجبررات للحملة الإسرائيلية .. ليس في مواجهة العراق فحسب ، وإنما في مواجهة مختلف الدول العربية التي تحاول بالكاد أن تحقق المستوى الأدنى من الردع العسكري الذي يؤمن ضرورات الدفاع المشروع عن أراضيها وأمنها القومي !

• إعلان هذا الفريق الإسرائيلي للتقدم عن مشروعية ضم النطقة الغربية لإسرائيل إلى الأبد . وإعلان القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل ..

• التعلق المواقف السطحية والمزايدات من جانب إسرائيل لإيهام مسامي بقرار السلام العادل في الشرق الأوسط ، بالرغم من التتابع الكمي والتكفي للمخبرات الفلسطينية إزاء الفيلق بالتحريض السلمي مع إسرائيل كتولة جور ، إلى جانب دولة فلسطين المستقلة ونيد الزهاب .. الخ ..

• تشديد قبضة إسرائيل التصفية في مواجهة الانتكاسة الفلسطينية ، بما في ذلك إبادة حق لكل فلسطيني الإسرائيلي بسكان الأرض المحتلة ..

• بث حملات الدعاية المشوية ضد العرب في دول أوروبا الشرقية ، بدعوى عدائهم للمخلفات السياسية والديمقراطية التي تشهدها هذه الدول في أعقاب هزج الديكتاتورية ، وإن حد اتهام العرب ببعاد المسافر للنظام الجديد في رومانيا والقوم

والشاهد أن الحملة الإسرائيلية جاحت من حيث التوقيت في أعقاب سلسلة خطيرة ومتلاحقة من مهددات الأمن القومي العربي :

• بدأ تنفيذ المخطط الصهيوني لتتجه مليون يهودي سوفييتي إلى إسرائيل كعقدمة لتتجمع أربعة ملايين يهودي من الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية وأستراليا وأندونيسيا ، وزرعهم في الأرض العربية المحتلة وفق سياسة « الترانسفير » الرامية لشن حروب توسعية في الدول العربية المجاورة ، لتخلق ومن بديل يستوفج هجرة الشعب الفلسطيني إلى الأيمن وجنوب لبنان وسيلاء !

• تكرار أحداث وصرخات القيادات المسيحية والدينية المتطرفة في إسرائيل والتي تشج إلى نوايا المحيطة لإنتاج المشروع الصهيوني الرامي لقيام دولة إسرائيل الكبرى كمرحلة تمهيدية للتوسع والاستيطان اليهودي على حساب الوجود العربي في المنطقة !





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **دور اليوسف**

التاريخ : **١٩٩٠ نيسان**

• معاودة الولايات المتحدة حديثها من جديد حول إنتاج ليبيا أسلحة كيميائية في مصنع الرابطة .. والتجهيد بالتخلف مولف عسكري لوقف هذا النشاط خلال اسبوعين . وقبل نهاية التوجه الموحد ، اشتملت الحرائق والانفجارات في مصنع الرابطة ..

أما عن الأسلوب الثالث الذي لجأت إليه الموساد لمنع الحرب من حيزاته أو إنتاج أسلحة وقلبية رابعة في ضوء اختلالات التوازن العسكري لصالحها .. فيمكن في تكثيف عمليات التجسس على الأنشطة العربية الخاصة بجلب التكنولوجيا والعدوات والخدمات الخاصة بإنتاج الأسلحة المضطرة وتزريب المعلومات الكلاية حولها إلى الصحافة

العملية التي تسير الحركة الصهيونية على ٨٥٪ من صحتها ووسائلها الإذاعية والتلفزيونية .

• الكشف عن المشروعات العربية لإنتاج الأسلحة المتقدمة مع طرف ثلث أو ثلاث والأمانة على ذلك كطرفة . لعل أبرزها مشاركة الأرجنتين للعراق في إنتاج الصاروخ « كاتور » .

• قضية مطر « بنتمور » بالولايات المتحدة . والتي اتهم فيها المهندس المصري « عبد القادر حملي » الشيخ بوكالة تأسس للفساد ، بتزوير الباف كاريونية خاصة بتسهيل وزيادة مدى إطلاق الصواريخ .

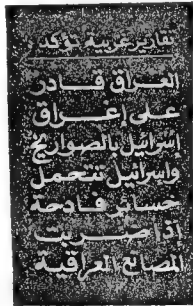
والمرحوف أنه تمت محاكمة « عبد القادر حملي » وخلف الحكم عليه بالسجن من ٦٠ عاماً إلى ١٥ عاماً حيث يقضي الآن مدة العقوبة في السجن الكبير بولاية « إلينوي » .

• قضية مطر « هيترو » التي كان للموساد دور في تدويرها ، واتهم العراق بتزوير بشمة أجهزة صواريخ لصواريخ « في الوقت الذي تمكنت فيه إسرائيل من تهريب ٨٠٠ جهاز مضيقه من بريطانيا وحدها . إضافة إلى تهريب المواد الخصبة التي تستخدم في الصناعات النووية من دول جديدة

• تهريب معدات المفاعل النووي التي تمكنت العراق على شراؤها من فرنسا خلال عملية نقلها من ميناء صغير مجاور لبناء مرسيها ..

• تكرار عملية التهريب من داخل المفاعل الذي العراقي بواسطة عملاء الموساد من الخبراء الفرنسيين البيل مرحلة تركيب وتشغيل أجهزة ومعدات المفاعل ..

• وعندما فشلت العملية في تهريب المفاعل بالكامل .. وإمام إصرار القيادة العراقية على مواصلة إنجاز المشروع .. لجأ جهاز الموساد إلى تمهيد المفاعل بشن هجمة عسكرية مكثفة بسلامح الجو الإسرائيلي ..







المصدر : روز اليوم ص ١

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بينما جنوب أفريقيا ، ولخدمة العميل الإسرائيلي  
« بولارد » ، لهم بسرعة التكنولوجيا المستخدمة في  
إنتاج المصانع العسكرية الأمريكية ..  
• ما دمته وكالات الأنباء الغربية في منتصف  
العام الماضي حول انفجار في مصنع لصواريخ  
العراقية وإلى حد المخالفة في عدد ضحايا الحادث  
الذين وصلوا إلى ٧٠٠ قاتل معظمهم من الخبراء  
والعمال المصريين ونقلهم إلى المستشفيات العسكرية  
في القاهرة .. وهو ما كذبه مصر والعراق في حينه ...  
لكن الهدف كان معروفاً وهو إثارة الشكوك حول نوايا  
العرب العدوانية تجاه إسرائيل ..  
• القبض على الجنود البريطانيين الجنسية  
الإيراني المولد في العراق .. وشيطنة متلبساً مع  
ممرضة بريطانية بتهمة جمع معلومات هامة حول  
النشاط العسكري في إنتاج الأسلحة المتقدمة ..  
والضجة التي أثارها بريطانيا بعد مكالمة  
الجنود وإعدامه .. وإلى حد التهديد بإجراءات  
انتقامية لعل من بينها الترويج لحادث تهريب أجهزة  
التفجير الصاروخية من مطار هيثرو ..  
والشاهد أن الرئيس صدام حسين لم يكن في حاجة  
إلى إعلان عن حيازة العراق لأسلحة دمار وقاتلة  
متقدمة في مواجهة إسرائيل أو في مواجهة احتمالات  
العدوان على العراق أو تهديد الأمن القومي بوجه  
عام ..

إذ بينما كانت إيران تطلق ما بين ٣ إلى ٤ صواريخ  
متوسطة المدى يومياً على الأراضي العراقية ، كانت  
العراق تطلق يومياً ما بين ٣٠ إلى ٤٠ صاروخاً في  
مواجهة إيران ، وربما لهذا التناقض الصاروخي الكمي  
والنوعي جاء قبول إيران بوقف إطلاق النار .





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سيناريو العدوان على العراق !!



بقلم :  
جمال  
سليم

لكننا أيضا ننظر إلى المواطن العربي نظرة تختلف عن نظرتهم ، والمساس بامن المواطن العربي جريمة لا بد من عقاب مرتكبها مهما كان انجليزيا أو امريكيا .. والهاوس الانجليزى « بازوات » لم يكن يتسلق حل الخطوط العرافية .. بل كان يتجسس لاحراق الدمار بالمواطنين العراقيين .. كان ينقل اسرار الخطوط العسكرية إلى الإيرانيين .. وهذه التسلية هي التي قلقت إلى حكم الاعداء !

لكننا لا نعتقد بأن اعدام « بازوات » هو سبب الأزمة ، فمدة فترة طويلة ، وبعد الانتصار العراقي الساحق على الإيرانيين الذين كانوا مسلمين بتبعية السلطة الامريكية والذين كانوا يقتسمون سرا شذات السلطة الاسريكية والبريطانية والاتلانية عن طريق إسرائيل ويساعدة إسرائيل .. ويستعملون هذه السلطة لتفريب المواطنين العراقيين واحراقهم وتدمير

من الواضح ان امريكا وإسرائيل وإيران يتصبون كميناً لجر العراق إلى حرب يختارون توقيتها ويحددون مكانها ويصنعون الآن اللبسات الأخيرة للسياريو النهائي لأسبيلها المعلقة أما أسبيلها الحقيقية فهو ضوع اخر ..

- العراق ليس بعيدا من مدى القدرة العسكرية الاسرائيلية
- من الأفضل لصادم حسين ألا يستغل إسرائيل ..
- لا بد من توجيه ضربة وإثنية ثانية للعراق ..
- إستعدادات في إسرائيل لمواجهة الحرب الكيميائية ..

وإذ يقال ان السبب في تعجير هذه الأزمة بين العراق وكل من امريكا وانجلترا وإسرائيل هو تظلف حكم الاعداء في الهاوس الابرائي الأصل البريطاني الجنسية « بازوات » في الوقت الذي تقتل فيه إسرائيل مئات من المواطنين العرب في فلسطين المحتلة بأسلحة امريكية وبريطانية خطيرة .. ولا تقتل بالقتل بل تكسف للفرى العربيه وتهدم البيوت ..

وإذ تشتغل رؤيا الحرب وإسرائيل للمواطن العربي ، وتصفقه بأنه من جنس ادنى ، ودرجة ثانية أو ثالثة أو رابعة ..

وإذ ترى في المواطن الانجليزى أو الامريكي نوما خلاصا من البشر ابقى وأمل مثلة ومكالة ، مستحم ولا يمس موما كان جاسوسا أو ناشرا للائذ أو لصا محترقا أو نصليا دوايا أو قتلا مأجورا ..

وما أخيه هذه الخدمات بمقتضات مؤامرة ؟ يونيو سنة ١٩٦٧ ففي مصر أذاع بكل الوسائل وأعلنها عن وجود حشد على سوريا ومصر مرتبطة مع سوريا بمعاهدة دفاع مشترك .. وكان من الضروري ان تتحرك .. وقالت واشنطن « إضبطوا النفس » في الوقت الذي كانت تخطط فيه مع إسرائيل لجر مصر إلى الكمين المد لها سلفا ، وفي وقت كانت فيه تصف قواتها الضاربة في اليمن ..

نفس الشيء يحدث بالنسبة للعراق .. كلام كثير عن وجود أسلحة كيميائية خطيرة لدى العراق ، امريكا تقول انها لا تسمح بوجود هذه الأسلحة الكيميائية أن هذه الأسلحة الكيميائية يجب تدميرها ..

إيران تصرح بأن هذه الأسلحة الكيميائية تشكل تهديدا لإيران ، ويصرح مصدر رسمي إيراني بأنه بلاده سوف تتخذ الاجراءات المناسبة للدفاع عن نفسها ..

إسرائيل تصدر عدة تصريحات في وقت واحد منها :  
● إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها ضد تهديدات العراق ..  
● إسرائيل سوف تدافع ضد الهجمات العراقية الشريرة ..







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأرجنتين

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٠

بلادهم .. بعد إنتصار العراق .. وبعد نجاحها في تطوير صواريخها الجديدة البعيد المدى الذي يصل مداه إلى شمال إسرائيل .. والذي يستطيع حمل قمر صناعي ويقلعه إلى الفضاء الخارجي .. بعد الإنتصار على إيران المسلحة بالأسلحة الأمريكية والصخرة الإسرائيلية ونجاح العراقي في تطوير أسلحتها .. أصبحت تنقل دولة تلغ على باب الناصري للذي ويمكن أن تلحق بأية فيلتج لها .. دولة من دول العالم الثالث تنقسم بهذا الحجم من الانتصار .. وتطور أسلحتها بهذه الكفاءة فيه تهديد اكيد للعرب والأمريكا بإربيتهم إسرائيل التي تقوم بدور الشرطي في منطقة الشرق الأوسط .. فالدور العراقي أصبح يهدد دور الشرطي .. ويستطيع أن يصلح هذا الشرطي على لقاء وطنية أرضاء رويوسه .. ويخسها كشفا .. ولكن هذا الشرطي لا يعمل لصالحه فقط بل لصالح أسباده رؤسائه وهم أمريكا وبريطانيا والغرب .. لأن الذين صنعوا إسرائيل وبنوها هم الغرب .. كما زعموا الدولة العنصرية في جنوب إفريقيا ..

كرامة الشرطي الإسرائيلي وكانتته وانيته من قيمة أمريكا ومن قيمة بريطانيا .. وتهديد هذا الشرطي وتصميمه من شأنه إضعاف دوره .. وإحتقار شأنه .. ولا بد من تأديب من يهدده ويحتجأ عليه .. وهو : العراق والسبب الثاني في تقديرا هو محاولة إجهاد القوة العراقية المتنامية وهذا أمر طبيعي .. لأن أمريكا لا تسمح بأن تكون هناك قوة في منطقة الشرق الأوسط تلحق قوة إسرائيل ..

والسبب الثالث هو لفتني السلاح المتراكم في ترسانات العرب والشرق على السواء وهو صمد محتل إستقلاله والاستفادة به ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال فتح بركة للصراع والعرب في منطقة بعيدة عن مناطق الاحتكاك التقليدية المباشرة بين الشرق والغرب .. والسبب الرابع هو تهديد العرب بقصص رفقة كل من يرفع رأسه إلى مستوى رؤوس الجنس البشري المستورد من الغرب ..

لكن من جهة أخرى لا نرى أن هذه الاستفزازات وفق بطول الحرب طبيعية وعادية .. بل نراها مصفوفة لتتزامن مع ظروف معينة .. ووقات معينة بالذات .. نفس الأسباب تقريبا هي التي سبقت العدوان على مصر في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ونفس هذه التهديدات والاستفزازات كانت مقدمة لجر مصر إلى الكمين الذي كان قد أعد لها بذلك .. ولكن يبقى شيء واحد .. هو أن يطلب الرئيس الأمريكي من الرئيس صدام حسين ألا يبدأ بالصخرة الأولى لأن المجتمع الدولي لا يكون إلا جانيه .. السيناريو محكم يا سادة .. إلتصبا عيونكم جيدا ..





المصدر: **الشرق الأوسط**

١٦٠٠ ميل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# طرده امريكي رداً على ابعاد عراقي من نيويورك اشتعال "حرب الدبلوماسيين" بين العراق وامريكا

واشنطن... الشرق الأوسط  
من محمد صادق:  
بغداد - وكالات الأنباء

في خطوة توتر الى مزيد من التوتر في العلاقات العراقية - الامريكية اعلن العراق امس انه سيطرد دبلوماسياً امريكياً معتمداً في سفارة واشنطن في بغداد رداً على طرد الولايات المتحدة لدبلوماسي عراقي في الامم المتحدة يوم الخميس الماضي.

وجعل الرئيس العراقي صدام حسين جسابات السفير العراقي لاسرائيل في الولايات المتحدة مسؤولة لفرض العلاقات بين بغداد وواشنطن.

وقال الرئيس صدام حسين ان السبب الحقيقي لهذه السحب الدائكة يرجع الى

تدخلات اللوبي الصهيوني في السياسة الامريكية والتي خطا السياسة الامريكية في تقدير الموقف.

وكان للتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قد اعلن امس ان قرار طرد الدبلوماسي الامريكي من العراق اتخذ وفقاً لبيعة العلاقة بالمثل. ورفض المتحدث الاتهامات الامريكية التي قالت ان دبلوماسياً عراقياً في الامم المتحدة تجاوز امتيازاته، وقال ان الاتهامات التي وجهت ضد الدبلوماسي العراقي لا اساس لها من الصحة.

ولم يعلن المتحدث اسم الدبلوماسي الامريكي الذي طرده من العراق او وظيفته فيما رفضت السفارة الامريكية من جانبها الاعلان عن اسمه او اللاء بأي تعليق.

وقال المتحدث للعراقي انه لا يمكن عزل

القرار الامريكي عن سلسلة الصدمات للحمية والقرارية للاسامة الى العراق خدمة لاهداف اسرائيل العدوانية.

وقال المتحدث العراقي انه كان واضحاً في هذه الحالة كما كان واضحاً في الحالات السابقة انه توجد نية لاصطحاب الضرر بالعراق.

وكانت الخطوة باسم وزارة الخارجية الامريكية اثباتاً شديداً قد كشفت يوم السبت الماضي ان الدبلوماسي العراقي البعد الذي رفضت الانسحاب عن اسمه غادر الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي.

وقالت ان ابعاده يرتبط بتوجيه اتهامات رسمية يوم الجمعة في كاليفورنيا الى عراقي آخر كان يعمل من قبل سابقاً للبعثة العراقية في الامم المتحدة، زعم انه تلقى عسراً بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار من الدبلوماسي العراقي البعد ليشرك في مخطط لاختطاف مزارعين عراقيين وبيعهم في الولايات المتحدة.

وكانت هيئة المحلفين الفيدرالية في ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا قد وجهت اتهامات قضائية الى اندري خوشابا وهو امريكي من اصل عراقي بالخاسر لاختطاف مزارعين عراقيين.

وجاء في وثائق الاتهام ان خوشابا كان على صلة بدبلوماسي عراقي يعمل مع البعثة العراقية لدى الامم المتحدة، وهو الاتهام الذي نفيه المتحدث باسم الخارجية العراقية امس واعتبره اتهامات لا اساس لها من الصحة.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر في الامم المتحدة قولها امس ان السيد حميد العامري، السكرتير الاول لبعثة العراق في الامم المتحدة هو الدبلوماسي الذي ابعد في الاسبوع الماضي.

ويصل السيد العامري (٣٥ عاماً) مع الوفد العراقي في الامم المتحدة منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٨. وأكد المتحدث في بعثة العراق بالامم المتحدة ان السيد العامري





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

غادر نيويورك الأسبوع الماضي، ولكنه لم يصبح بما إذا كان قد أبدى.

وبينما قالت اللجنة الأمريكية في الأمم المتحدة أنه ليس لديها معلومات، ذكر مصدر في الأمم المتحدة أن اللجنة العراقية أبلغت مكتب شؤون المروءات في الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي بـسفر السيد العمري في اليوم السابق. ولم يذكر سبب السفر، كما هو متبع في مثل هذه الأحوال.

واستبعدت الحكومة العراقية في وقت لاحق اسم أن يؤخر قرار بغداد ترهيباً دبلوماسياً أمريكياً على العلاقات الثنائية بين البلدين وقالت للجنة باسم الخارجية الأمريكية مارجريت تنوير في تعليق على القرار بقولها: إن العراق يدّعي مهم في المنطقة وأن العلاقات بين البلدين والتي أقيمت عام ١٩٨٥ معقدة ومتشابكة وأحياناً صعبة.

وأضافت في ردّها على سؤال ما إذا كان القرار سيؤثر على العلاقات ثالثة لا، لا.

وعن مضاعفات القرار رفضت للجنة التكوين أو إطلاق التوقعات بشأن ما يمكن التناذر في المستقبل. ووفقاً أن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة شهدت فترات من التوتر منذ أمانتها عام ١٩٨٢ بعد ١٨ عاماً من الطفرة. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ طرد العراق للمستشار السجاسي للامم المتحدة الأمريكية في بغداد مايو، ولكن والاتصالات الوثيقة، مع حركات الأكراد وردت واشنطن باعتباره أحد الدبلوماسيين العراقيين العاملين في واشنطن شخصاً غير مدعاه.

وكان الطيران العراقي قد هاجم قبل هذا التاريخ سلسلة اشهر وطريق الخطا العراقية الأمريكية مشتركاً، وأدى ذلك إلى سقوط ٣٧ قتيلاً بين مجارته.

وحصل توتر جديد في يونيو ١٩٨٨ عندما اتهمت بغداد واشنطن بتزويد إيران بمعلومات التفحصات الامتار الصناعية حول تحركات القوات العراقية وأخذت عليها استغلال جلال الطالباني.

كذلك احتجّت بغداد على تصويت الكونجرس في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه على فرض عقوبات ضد العراق حول استخدام أسلحة كيميائية.

وتعززت العلاقات بشدة اخيراً في أعقاب الحملة التي شاركت فيها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق وإتهامه بمحاولة تهريب صواريخ نووية. الأمر الذي جعل الرئيس صدام حسين يعلن عن امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية المزجج ويهدد بالتدمير نصف اسرائيل إذا تكررت في شن هوان على بلاده.

وأكد الرئيس صدام أمس الأول بأن العراق لن يستسلم أي سلاح يمتلكه إلا في حالة الدفاع عن النفس.

وأضاف أن حملة دبلوماسية غربية تحاول أن تهوي بأن العراق يصنع قنبلة نووية بما يهدد الحضارات الإسرائيلية، بأن هؤلاء أن الخطوة اللازمة هي مهاجمة منشآت العراق. وأضاف أنه يخطئ في إطار الدفاع عن النفس، الانتقام من كل من يحاول الاعتداء علينا.

وقال إن بلاده لم تصدق على أي دولة أخرى ولكن الحملة الدبلوماسية الغربية اعتداء بصورة أو أخرى على العراق.





المصدر : **الأمم**

التاريخ : **١٠٠٠ ميل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجسّد رأى من يريد الحرب

من الذى يريد الحرب في هذه المنطقة التي تعيش فيها ؟

عندما قلت للرئيس العراقي صدام حسين ان هناك محاولة واضحة في الاعلام الغربي لتصوير العراق بأنه دولة حرب كان من بين مقلقه رداً على ذلك : هل من اعدى العراق ليوصف بأنه دولة حرب ؟ للعراق لم يمتد على احد .. وحتى عندما اعدى عليه رفع شعار السلام .. وفي كل مراحل الحرب مع ايران كنا دائماً نرفع شعارات السلام .. في المرحلة الاولى عندما توغلنا في داخل الاراضي الايرانية كنا نتحدث عن السلام .. وعندما سقطت ايران اراشينا لم تتوقف عن الحديث عن السلام .. وبعد ذلك عندما بدأنا الهجوم الايراني وحسبنا المعارك بالنصر لم يحدث أبداً ان نسلطنا من ايدينا راية السلام في الوقت الذي كان من الممكن ان ننسبنا انتصاراتنا ونكتفي بما حققناه .

وبدأية حملة الكرامية الموجهة الآن ضد العراق جاءت مع اعدام الجلسوس الانجليزى الذى تم ضبطه في العراق .. وقد جرت محكمة قانونية لهذا الجلسوس حسمها الفصل البريطاني في العراق وتلك من قانونيتها .. ومكان يمكن ان يحدث لى واحد لو ثبت عليه ثمة التجسس .. حدث للجلسوس الانجليزى .. فقد تم اعدامه .. ولكن المشكلة ان بعض الدول الكبرى ما زالت تميز لصونها وسلطانها وجواسيسها وتصور ان جنسيتهم الاجنبية حصانة تحمي جرائمهم .. مع ان اى مواطن من دول المقم الثالث بالبيئة اذا ارتكب أية مخالفة في دولة كبرى .

وال امرىكا تصبوا كميناً لغزو عدى يضم عدداً من الاجهزة تم شراؤها من السوق التجارية بعشرة الاف دولار .. وللمن التجار الواحد في حدود ١٠٠ دولار . و اى فرد يستطيع شراء مائة كثير من الاسلحة . ولكن لان المشتري هو العراقي فكل من رواية مرامية تفتش الصفحات الاولى للصحف وتخرج الحفريات بان العراقي الشترى هذه الاجهزة لتصنيع القنبلة الذرية !

قنبلة ذرية بمائة دولار او عشرة الاف دولار .. ولو كان الامر كذلك فهذه عشرات الدول التي يمكن ان يسأل الانسان نفسه : كيف غلب هذا ان تشتري مثل هذه الاجهزة وتصنع هي الاخرى القنبلة الذرية ؟

سولت في هذا الجو المسموم ووسط حملة الكرامية المسلحة على العراق فان كثيرين لا يسلون انفسهم ..

وكل الذى قاله الرئيس العراقي انه اذا تعرضت بلاده لى هجوم فسوف يدافع عن نفسه .. والذي حدث ان الرئيس العراقي كان واحداً وحيداً . وقوياً في تأكيد معنى الدفاع عن النفس ولكن بسبب اختلاف موجتى الارسال والاستقبال فانهم في الغرب يشجعون دفاع العربي عن نفسه بأنه اعلان حملة الحرب .. وهجوم الاخرين على العرب دفاع عن النفس !

**صلاح مفتصر**







المصدر : ١٩٠٠ وفد

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تصعيد جديد في الأزمة العراقية - الأمريكية طرد دبلوماسي أمريكي من بغداد

بغداد - وكالات الأنباء - شهدت أمس الأزمة بين العراق والولايات المتحدة تصعيداً جديداً . طردت السلطات العراقية دبلوماسياً أمريكياً رداً على طرد دبلوماسي عراقي جعل بالأمم المتحدة من الولايات المتحدة الأمريكية . وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ، قرار طرد الدبلوماسي الأمريكي بأنه على أساس مبدأ المعاملة بالمثل . وتلقى المتحدث العراقي ، توطئة الدبلوماسي العراقي المطرود ، في مؤامرة مزعومة لاعتقال معارضي الرئيس العراقي صدام حسين . كما أكد المتحدث عدم

حرب القرار الأمريكي من سلسلة الحملات المصمومة الرامية الى تصاقق الفرق العراقية بطريقة تشبه الأهداف الصهيونية - الإسرائيلية . ولم يوضح المتحدث العراقي اسم الدبلوماسي الأمريكي المطرود .

كما انتقدت السفارة الأمريكية في بغداد عن الخلقين . وكانت واشنطن قد كشفت يوم السبت الماضي عن طرد دبلوماسي عراقي . المهتم الدبلوماسي باسم وزارة الخارجية الأمريكية لقتل اثنين من معارضي النظام العراقي . كما اتهمت الحكومة بإساءة استغلال المزايا التي تمنحها له إقامته في الولايات المتحدة .





المصدر: ١١ وفد

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يخطره من يعتقد ان الحملة الغربية الشرسة ضد العراق، موجهة ضد هذا القطر الشقيق وحده، لانها في الحقيقة موجهة ضد الأمة العربية، وضد أي محاولة جادة لإعادة بناء الوطن العربي على اساس علمي سليم. ولهذا كان رد الفعل المصري سريعاً وحسماً للوقوف بجوار الشقيق فيما يتعرض له، وحتى لا يبدو هذا الشقيق انه يلف وحده أمام السهام النغموسة في البوم الزعاف.

وحتى تتضح صورة المؤامرة الغربية على الأمة العربية - وإن اتخذت شكل أنها موجهة ضد العراق - يجب أن نعرف أبعادها.. لهذه الحملة الشرسة لها ثلاثة أهداف، اولها شغل العرب عن جريمة تهجير اليهود السوفييت الى اسرائيل، وهي العملية التي ضففت فيها أمريكا على موسكو للسماح بها..

وهذه العملية - في حد ذاتها - تمثل لموجة ثالثة خطيرة لدعم اسرائيل بشريا بعد الهجمة الأولى التي كانت بداية إنشاء اسرائيل عام

١٩٤٨. ولا يمكن أن نمر بالفوزة السوفيتية - الاميركية دون حساب، بعد ان انضمت أبعادها، والهدف الثاني للحملة الغربية هو تضييق قوار التونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، وهو القرار الذي كانت أمريكا نفسها ترفض إصداره محافظة على ماء وجهها تجاه الإصدقاء العرب..

الهدف الثالث هو عرقلة أي محاولة عربية تهدف للحاق بالتطور التكنولوجي العالمي، خصوصاً في مجال التسليح.. ومن المؤكد أن إطلاق العراق صواريخها بعيدة المدى اللق كثيراً، ليس فقط القوى

الحلقة في المنطقة.. بل أيضاً تجار السلاح والقوى العظمى.. لأن الصواريخ العراقية ستصبح أداة دية لكل من يحاول تهديد الأمن القومي العربي.. وبخود العراق عصر الصواريخ كان بلا شك محاولة قومية حتى لا تتفرد اسرائيل بتفاتها لكل هذا السلاح، وخطة العراق هي تحجيم لما يمكن أن تلجا اليه اسرائيل تحت تهديد صواريخها.. لانها في هذه الحلقة

تعرف أن الرد بالمثل أصبح مثلاً في يد العرب. ولأن الحلقة المؤكدة ان صناعة السلاح هي الأسلوب الأمثل نحو التطور العلمي، فإن دخول العراق - بعد عصر - عصر صناعة السلاح وتوابعه هو بداية صريحة لتطوير العقل العربي وتطوير الإنتاج المادي العربي.. ولهذا كان من أهداف الحملة الغربية الشرسة التصدي لمحاولة العراق الدخول عصر صناعة الأسلحة الحديثة حتى تظل العراق - والمنطقة - مستعزياً أساسياً للسلاح الغربي.. وعصلاً دائماً لتجارة السلاح.. وهي في النهاية محاولة لتصفير اسرائيل في سيدة إنتاج السلاح المتطور في المنطقة.

ونحن هنا نسال: ماذا فعل الغرب امام إنتاج اسرائيل للأسلحة النووية؟ بل ماذا فعل امام رفض اسرائيل أي رقابة دولية على منشآتها النووية، ورفضها حتى مجرد التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

إنها حلقة جديدة من حلقات القهر الموجهة ضد الأمة العربية، وإن بدا أن العراق هو المقصود بها!!

**سياس الطرايبلي**





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من قريب

### تحرك مصري سريع

كان من الضروري أن تتحرك مصر بسرعة لاحتواء الموقف المتصاعد في المنطقة، قبل أن يلات الزمام تحت ضغط الحملات المتتعة ضد العراق، والتي لات ال انتشار جوي من التلوث المشع بالانتماءات والتهديدات المتبادلة، التي لم تكن تخدم في حقيقة الأمر غير الأهداف الاسرائيلية المعركة ليهود الاسلام.

ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة الرئيس مبارك في توقيعها تصاميم، حين طار الى بغداد لينتقل بالرئيس العراقي صدام حسين، ثم الى العقبة لينتقل بالمعامل الأردني، لتتساقط المواقف بين الدول الشقيقة الثلاث، بهدف إعادة الأمور الى نصابها، وعدم اعطاء الفرصة لأعداء الأمة العربية وخصوصها، في وقت تمر فيه الأوضاع والمعالقات الدولية بمرحلة سيولة شديدة، لتغير فيها التحالفات، وتذوب فيها الصداقات كما تذوب قطعة الزيد في يوم قلاقل.

وليس اقل على حجم الاخطار التي تواجه الأمة العربية، والتي تتطلب درجة عالية من الحرس والحماية، وهذوء الاعصاب، من تلك المؤشرات المتواترة التي تؤكد ان الدول الكبرى يصعد تغيير خططها الدفاعية.

والاستراتيجية.. بعد ان تشمل الخطر السوفيتي، وشرعت دول الغرب تبحث لنفسها عن اهداف دفاعية جديدة.. او ان شئنا بالق.. عن اعداء جدد، توجه اليهم مطلقا العسكرية.

والخطر الذي يترأى لأمرء والغرب الآن، هو خلق لقدر الأسلحة النووية والكيميائية، وانتشار تكنولوجيا الصواريخ على نطاق واسع في اجزاء مختلفة من العالم ومن بينها الشرق الأوسط، والتهمس الذي يلح على المؤسسة العسكرية الأمريكية.

الآن هو كيف يمكن فرض نوع من الرقابة أو السيطرة على هذه الأجيال الجديدة من الأسلحة، التي يمكن أن تمثل تهديدا للمصالح الأمريكية، ليا كان تعريض هذه المصالح؟ أو التي يمكن أن تؤدي إلى نشوب حروب يصعب التحكم فيها أو التكاثر على اطرافها.

والذي يتلخ من نشرته وسلك الاعلام الأمريكية ضد العراق خلال الأيام القليلة الماضية، يدرك كيف يمكن توجيه الرأي العام العالمي نحو هدف محدد ببساطة شديدة.. يقدم الجهد الكافي للعدوان حين يقع.

ولحسن الحظ فإن تحرك الرئيس مبارك قد اجيش محاولة بقلعة الخطورة، ومن الحكمة ان تلج الدول العربية منذ الآن وترتكز جهودها على تحريم الأسلحة النووية والكيميائية في منطقة الشرق الأوسط تحريما يطبق على جميع دول المنطقة بدون استثناء ومن الممكن ان نطلب بتطبيق نفس الاتفاقيات التي تم ابرامها بين أمريكا والاتحاد السوفيتي بكل ملغيا من قيود وضمانات.

سلامة أحمد سلامة





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ أبريل ١٩٩٠**

## العراق .. وقنبلة الفقراء

لأن العراق صعد للاماني سنوات في حرب ضروس وخرج منتصرا بعد أن حوى الأرض وحبر التراب الوطني وكسب جيشا حديثا يمتلك كل معلومات الدفاع عن الوطن .. ولأن العراق كشف كل حيلاته التجسس وأعدم عميلا للموساد ولم يخضع للتهديدات تحت دعاوى حماية حقوق الإنسان .. حقوق الجواسيس والخونة .. ولأن صدام حسين رفض الخضوع لكل عمليات الإيتران وأعلن امتلاكه « لقنبلة الطراء » في مواجهة من يمتلكون القنابل النووية والصواريخ عابرة القارات وأنذر من أنه لن يلف مكتوف الأيدي أمام أية محاولة للعدوان على أراضيه أو منشأته ..

خرجت التهديدات من كل أنبيى ولندن وواشنطن تدق ناقوس الخطر بل وطلب البعض بعدوان رياضي على بغداد لتدمير كل وسيل الدفاع العربي

### احسان بكر

لكن الولايات المتحدة لم تسأل نفسها عما تمتلكه دولة إسرائيل .. وأن الحقيقة الثانية هي أن إسرائيل أول من لسخل الأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط في الخمسينات .. وأن إسرائيل تملك ١٠٠ قنبلة نووية وعشرات الرؤوس الحربية النووية ..

ويتلخص الفصل الأول من مسرحية إيتران كل من ليبيا والعراق ليبدأ الفصل الثاني بخطوط بريطاني ودعم امريكي مطلق .. لقد أعلن مسخولون بريطانيون عن اكتشاف محاولة

والقضية بالختصار والتي أصبحت شائلا الحرب بتأثير دعايات سوداء مسومة هدفها تشويه العراق وأجهاض إنجازاته .. القضية بوضوح هي أن إسرائيل ومن يلف معها دعما وحماية مستمول بكل ماله من طلائع وأمكانيات إن يبقي العلم العربي لا العراق فقط بل بالعامة والتخلف وبشكل داخلية لا يلفق منها أبدا .. فإسرائيل لاتفل إلا أن تكون هي الدولة العظمى صاحبة الذراع الطويلة .. والدولة الأكثر نفوذا وتسليحا على كل العالم العربي بمجموع دوله

بدأت بالجماعية اللبية وانتهت بالعراق قبل أسابيع من تنفيذ حكم الإعدام شتقا في هويل المخبرات الإسرائيلية بازوات في العاصمة العراقية بغداد ملأت الولايات المتحدة العالم تهديدا وتحذيرا من مصنع ليبي للذوية ويبدو أن التهديدات الأمريكية الإسرائيلية للدول العربية بلغت شكل ظاهرة قائمة أو إجراءات يورية فلا تكاد تمر سنة إلا وتختلق إسرائيل قضية معينة لتبرير الإعتداء على الدول العربية ولهذا المستطيل أهداف مباشرة ثلاثة هي استمرار الحرب ضد أي جهد للتنمية في العالم العربي وتآليب الدول الغربية ضد العرب وتبرير مضايقة المساعدات الأمريكية لإسرائيل ..

وإذا كان مصنع الرابطة الليبي قد شب به حريق دمرو أو دمر أجزاء منه فإنه يبدو أن وقتا سوف يضي قبل أن نشكك من فهم حقيقة ماجرى لصنع الرابطة بكل تفصيلاته .. ورغم ذلك كان هناك امران محددان لأيصعب فهمهما على أي حال .. الأول هو أنه قبل أسبوع واحد من حريق الرابطة أثار المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي فجأة وبلا مدمات قضية المصنع واستحثته الكيميائية .. أياها .. وقال المتحدث ردا على سؤال حول احتمال القيام بغارة أمريكية على المصنع لوقفه عن العمل .. أن واشنطن لاتستبعد اتباع أي طريقة لتتخذ هذا نهج .. وبعد ذلك بسبعة أيام احترق المصنع في ظروف غامضة !

جديدة لتهديب معدات حربية محطورة إلى العراق .. وعلى اثرها أصبحت السلطات البريطانية أحد العراقيين بعد ضبطة في محاولة التهريب ويأتي الدور الأمريكي - الشريك والسند - فلعلن واشطن عن بدء تطابق في تهم موجهة إلى خمسة اشخاص وشركتين بريطانيين حاولوا تهريب معدات عسكرية نووية سرية للغاية .. من الولايات المتحدة إلى العراق ويسارع الرئيس الأمريكي ليعبر عن قلقه العميق من انتشار الأسلحة الكيميائية والصواريخ متوسطة المدى في الشرق الأوسط ويتكرر عن هذا الانتشار يهدد مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول .. الضبية .. لم تتضح أبعاد ذلك عندما تعلن الخارجية العراقية ويولائق الدائمة أن الموضوع لايعنو أن أثرت حوله هذه القضية المتعللة لايعنو أن يكون مجرد عك صغير وعذى ولع بين مؤسسة عراقية .. وشركة تجارية بريطانية في وضع النياز هذه تامين مواد لاستخدامات الصنعة التكنولوجية في العراق لاغراض علمية صرفة .. ثم تأتي الخلية المذهلة عندما توضح الطقود والوثائق أن قيمة هذا العك هي عشرة آلاف وخمسمائة دولار امريكي فقط لأخر .. وأكثر فاكش تتكشف أبعاد التواطؤ وصحيلة







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠٩٩٠

المصدر:

عدها جيدا . فبعد معارك فريخت عليه واستمرت لثلاثي سنوات خرج العراق منتصرا .. حرر الارض وكسب جيشا جيدا جديدا يملك كل معلومات العصر الحديث .. وكان صدام حسين صريحا بلق الصراحة عندما أعلن ، انني في عام ٨١ ومن مكان معين والواقعة مسجلة خاصيت اسرائيل . ولقد لهم اننا نعرف انكم تطيلون هذه الحرب بين العراق وايران . وسوف يأتي يوم لتدعون فيه على اساقه هذه الحرب انهم هم الذين اسقطوها وهم الذين اسقطوها . وهم الذين تدعوا على انتقامها .

وكان لابد وان يرد صدام حسين وكان يده قويا وعدلا وحسنا . فهو يحذر ويترأس اسرائيل بلتها ستعرض لعواقب وخيمة اذا شئت اى هجوم على العراق تحت اى ذريعة . والله يستعمل نارا تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت ضرب العراق . اننا لانملك قنبلة ذرية وانتاجها اليها . ولكن العراق يملك اسلحة كيميائية متقدمة جدا وليس هناك من يملك مثيلها في

الصالح الا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وهذه الاسلحة تفتننا من الاسلحة الذرية وتكتفي للدفاع عن العراق ضد اى معده وتستعمل بها من يحاول تهديد العراق بالقتال الذرية .

كلام واضح وصريح يستند الى مبدأ حق الدفاع الشرعي عن النفس وعن الوطن . فالحراق يتصرف باستلوه شرعي مراعيا في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي قواعد القانون الدول واصول التعامل بين الدول . والعراق هو احد اطراف معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومقرم بها وكالة الطاقة الذرية تقوم بزيارات منتظمة للمنشآت العراقية وتقريرها تشيد بذلك .

اما اسرائيل فتتاهل لم توقع على هذه المعاهدة وترفض التوقيع عليها برغم القرارات المتكررة من الأمم المتحدة وغيرها التي دعت الى ذلك . فالحرائس العراقي صدام حسين لم يهدد احدا بل هو على حد تعبير الصالح الابناني الملك حسين . كان يؤكد مجددا قدرة العراق على مواجهة اى عدوان من العرب ان يكون متصفا بنفسه . ويبقى على العرب ان يكون متصفا ويوجه حملته ضد اسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك الاسلحة النووية وترفض التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر هذه الاسلحة .

لقد امتلك العراق .. الاسلحة الكيميائية .. قنبلة الفزاة للدفاع المشروع عن النفس . ومن حق العراق بل ومن حق العرب اجمعين ان يمتلكوا كل الاسلحة دفاعا عن النفس ان الخير

الذي اكسبريس تنق المحلل في تطلب بفترة عسكرية لوقف ما اسلمته بالتهديد العراقي . ودعت صحيفة الديلي ميور الدولتين العظميين ومعهما بريطانيا وفرنسا الى تدمير المحافل النووي العراقي .

ان الحقائق المرتبطة بهذه العملية التاريخية لا يمكن عزلها اطلاقا عن حملة التنوية المنظمة والمستمرة منذ فترة والتي تستهدف الاسماء الى سمعة العراق بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشاته العلمية والصناعية والتي هي في خدمة شعب العراق بل الشعب العربي كله . ان الهدف من كل ذلك واضح وهو محاصرة العراق .. ومنعه بشي الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي واخذاته التكنولوجية ومن ثم ارتكاب العدوان عليه . ليس العراق وحده هو المستهدف بذلك بل الامم العربية كلها .. فالخطط يستهدف ان تكون اسرائيل متوقفة على العرب جميعا والنتيجة الحتمية لذلك هي بقاء الاحتلال الاسرائيلي . للارض العربية وسيادة الهيمية العربية . الاسرائيلية على المنطقة وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .. ولم يكن مصدفة ايدا ان تصاعد هذه الحملة في وقت يصدر فيه مجلس الشيوخ الامريكي قراره باعتزل مدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة اسرائيل لثقتنا بذلك الولايات المتحدة لا كل المواطنين والقرارات الدولية فحسب بل وايضا قرارات الادارة الامريكية الخاصة بمدينة القدس .

ان سجلات التاريخ لن تنسى ايدا ان اسرائيل والولايات المتحدة يستحلان بكل مايمتلكانه من طقة وامكانيات ان يظل العالم العربي يعيش عصر الخلف والحقارة .. يعاني من الفاقة والتشرذم .. مسعوقا بالفقر والجهل والمرض عليه بطائرات فضيلة لا يحصل عليها الا يثق الانس ويشروط مستعصية .

ماجدت للعراق الآن يعيد البنا ذاكرة الستينات عندما فجرت الموسك عمليات اغتيالات مثالفة للخبراء ، ان الذين هاجروا الى مصر لمتزج خبرتهم بالعلوم المصري العربي المذروع .

وحين اتجهت الملكة العربية السعودية الى ممارسة حقها المشروع في الدفاع ودعم قراراتها العسكرية والعلمية ثارت الدنيا ولم تقعد واليوم يأتي دور العراق بل لعله اتي منذ سنوات عندما قامت طائرات اسرائيلية بضرب المحافل النووي السلمي العراقي في يوليو ٨١ وتدمير فعالياته لكن لا مصر استكملت ولا السعودية رفضت ولا للعراق استسلم . لقد كان الهدف - وما زال - هو ابقاء هذه الامة راكمة ومستسلمة وغير قادرة على المواجهة .

القضية يوضوح هي ان اسرائيل يسوقها كثيرا ان يحدث انجاز عالمي في اى قطر عربي وواقع الحال يقرر ان عراق التسيجيات يشهد





المصدر : ..... الأمم المتحدة

التاريخ : ..... ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحيد الآن امام الامة العربية هو الانصراف كلية الى مواجهة كل تحديات المستقبل والتحديات تفرض ان يمتلك العرب سلاحهم الدفاعي بعد ان اطلقت أسواق السلاح امام المعاصم العربية وليس من حق واشنطن او غير واشنطن ان تلير الدنيا لان العراق قد امتلك قنبلة الفطراء لان امريكا هي التي ساعدت على خلق هذا الجو من التوتر. وليس من حق امريكا ان تترفع حين يوجه صدام حسين تحذيراته اذا تعرضت بلاده لاعتداء اسرائيل لان امريكا بسياستها المزدوجة والمثبوتة وغير المستقيمة هي التي نشرت حالة التوجس والتريص.

خيارنا الوحيد الآن هو مواجهة لخطر تهديد المصير العربي كله هو حماية الامن القومي العربي. وهذا لن يتم التوصل اليه الا بتصنيع السلاح العربي داخل الوطن العربي ذاته. وطريقنا هو امتلاك التكنولوجيا بينما كانت هذه التكنولوجيا وبكل الوسائل لهذا خلقنا الطبيعي في التكنم العلمي الذي سلب منا ولا طريق غير ذلك لضمان سلام عالم ومشرق سلام الشرفاء الذي يحمي لهذه الامة الحق ويضمن لها الامن والرخاء والاستقرار □





المصدر : النصر

١٠ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تفاصيل اتفاق مبارك - صدام لمواجهة العدوان

### الاسرائيلي

كتب - محمود بكرى :

كشف الرئيس العراقي صدام حسين ان لدى العراق معلومات تفيد بان الولايات المتحدة الأمريكية تخطط لشن هجوم على اسرائيل تخططا مباشرًا لضرب أهداف عراقية . وأكد في المحادثات التي أجراها مع الرئيس مبارك في بغداد يوم السبت الماضي ان هناك زيارة مهمة قادم بها وفد عسكري إسرائيلي إلى الولايات المتحدة . وان هذه الزيارة تمخضت عن اتفاق أمريكي إسرائيلي في هذا الشأن وشرح الرئيس العراقي خلال المحادثات معطيات الموقف العسكري الراهن تحسبا لمواجهة عمليات عسكرية إسرائيلية مشيرة الى ان الموقف مطمئن . وان اسرائيل إذا حاولت ان تضرب أي أهداف عراقية . فسيبناها مستجد الرد العنصرى وفي التوقيت المناسب .

وفد اتفق الزعيمان على أنه في حال حدوث تهديدات إسرائيلية حقيقية للامن العراقي . أو قيام إسرائيل بأى عمل عسكري يستهدف الأمن العراقي . فإن مصر ستضخ كلفة إمكاناتها العسكرية لمصالح العراق ... وأن اتفاقا على مشاركة الخبراء العسكريين المصريين بشكل مباشر في الدفاع عن

الأمن العراقي إلى جانب الخبراء العسكريين العراقيين ... وأن توضع في الفترة القليلة القادمة ملامح خطة عسكرية مشتركة بين البلدين ... تعرض في وقت لاحق على كل من الأردن واليمن لمواجهة أي أعمال عسكرية تستهدف الأمن العربي . أكد الاتفاق المصري - العراقي على

ضرورة التضامن كل الدول العربية في مواجهة هذه التهديدات الإسرائيلية . وفي الجانب السياسي . أكد الرئيسان على ضرورة بذل المساعي الدبلوماسية من قبل مصر والعراق وبقيادة مجلس التعاون العربي لدى كافة القوى الدولية . وأن تبلغ في هذا الشأن رسائل مباشرة زعماء هذه الدول إلى الدول الأوروبية لشرح مدى الموقف العربي في مواجهة التهديدات الإسرائيلية المحتملة ... وقد اتفق على أن تجرى مصر اتصالات خاصة مع القوتين العظميين في هذا الشأن .... وكذلك فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ... وسوف تتم هذه الاتصالات على مستوى عال ...

وكان الرئيس مبارك تقلل الرئيس العراقي رسالة من الرئيس الأمريكى جورج بوش . كان تلقاها الرئيس مبارك خلال اتصال هاتفي مع بوش ... أكد فيها ان الولايات المتحدة ليست لديها أى نية استعوانية على العراق العراقية . وان الولايات المتحدة لم تؤيد استخدام الأعمال العسكرية في المنطقة ... وهو ما أكد الرئيس صدام على عدم صحته ... حيث أشار إلى رسالة بوش وإن كانت في محل تقدير من جانب العراق : فإنه يتمنى أن تكون صحيحة ... مؤكداً ان العراق سيوظف كل إمكانياته للدور عن أمن البلدان العربية .





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشكل مباشر من إسرائيل... أكد الملك حسين أن إسرائيل تليس هذه الزويدة الآن ضد العراق حتى تستلم تصريح العضط اليهودي بالاستيطان في الأراضي المحتلة. وفي غيبة من الإدراك العربي والدولي، مفسداً على مساندة الأردن لموقف العراق. بأنه موقف مبني.. غير أنه أشار أن هذه المساندة يجب أن تترجم ومن خلال التعاون مع مصر إلى أدوات تحقيقية لمواجهة مخاطر الأمن العربي... وقد أعلن الرئيس مبارك موافقه على وجهة نظر المعامل الأردني. مشيراً إلى أن بناء الاستراتيجية الأمنية العربية المشتركة يجب أن تتحدد أهدافها بدقة... وتوفيت الاستخدام العسكري العربي المشترك. وطلب مبارك الأيسر هذا التعاون العربي على الناحية الأخرى المتعلقة بالمجهودات الدبلوماسية والعربية لقرار السلام في المنطقة... في حين أوضح حسين أن قيام إسرائيل بأى عمل عسكري ضد أي من دول المنطقة سيضفي تساماً على كل مجهودات السلام. ومشيراً إلى أن الاستراتيجية العربية العسكورية ستصبح هي الفصيل في إدارة الصراع مع إسرائيل.

رسائل تحذير من العراق ضد أي دولة تحاول المسلسل بإلزام العراقي... واتفق الزعيمان على أن ينقله الرئيس مبارك للرئيس الأمريكي رسالة يؤكد فيها على موقف العراق السلمي، وضرورة منع أي اعتداء إسرائيل متوقع على الأمن العراقي... ومشيراً إلى أنه سينقل رسالته أن العرب سيتخذون موقفاً سياسياً وعسكرياً موحداً اتجاه أي عدوان إسرائيلي. وكان الرئيس مبارك والمعامل الأردني الملك حسين قد اتفقا في اجتماعهما مساء السبت للمفاتي على مساندة العراق ضد التهديدات الإسرائيلية حيث طلب الملك حسين بضرورة بناء استراتيجيات عربية مشتركة بحيث لا تقتصر على دول مجلس التعاون العربي فقط... وإنما تمتد إلى كافة الدول العربية. مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية يجب أن تنبثق من اتفاقية الدفاع العربي المشترك وفي إطار الجامعة العربية... وأكد على ضرورة أن يتم الانتهاء من المعالم التمهيدية لهذه الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن... وذلك من منطلق أن التهديدات الإسرائيلية لاتعس أمن العراق فقط، وإنما تنس الأمن العربي في مجموعة... وأن الأردن مستعد







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

عاصمة الحرب القيمانية المزعومة  
وما إن تتبدد العاصفة حتى نجد أمام  
عيوننا حقيقة مؤلمة في الضفة والقطاع  
تقتل مجرّد الحلم في قبيلام دولة  
للمستعينة .

عادل مصطفى

### اعرف عدوك

### الصديق العدو

تعرض الأمة العربية وخاصة مصر  
والعراق وليبيا الحرب شعواء في أجهزة  
الاعلام الأمريكية والأسرائيلية بنهضة  
تضخيم أسلحة كيميائية ونووية ويشارك  
في هذه الحملة حتى القادة المستكبرون  
في الولايات المتحدة - فلقد أعلن القائد  
المخبرات البحرية بالجيش الأمريكي  
في شهادة أمام الكونجرس أن صناعة  
السلح النووي العراقي قد وصلت إلى  
مرحلة متقدمة - كما ذكر أيضاً أن مصر  
تعمل بلمتهد شديد من أجل إنتاج  
أسلحة نووية - بل إنها وصلت إلى  
مرحلة تفوق ما وصلت إليه العراق في  
هذا المجال - وعن ليبيا ذكرت تقارير  
المنتجات أنها قد نجحت في تجربة  
أجهزة تزويد طائراتها بعيدة المدى  
بالوقود من الجو مما يتيح لها الوصول  
إلى إسرائيل وضرب قواعدها - وعن  
سوريا قالت التقارير الإسرائيلية أن  
الصين تبني سرا وعن طريق كوريا  
الشعبية صواريخ أرض - أرض من  
طراز أم ٩٠ أو أم ١١٠ لسوريا وربما  
لدول أخرى في الشرق الأوسط .

وقد امتدت المضاربات الأمريكية  
إسرائيل بمعلومات جديدة تقول أن  
المفاعل النووي العراقي ( أو مبرك )  
الذي قصفته الطائرات الأسرائيلية في  
عام ١٩٨١ بدأ إنتاج مواد نووية تنفس  
صنع أسلحة نووية - كما أن العراق  
بدأت تضر صواريخ بلانتية من إنتاج  
سوفيتي ذات مدى يصل إلى ٩٠٠ كيلو  
متر - وموجهة ضد أهداف اسرائيلية -  
وهي قادرة على حمل رؤوس نووية  
وكيميائية .

ويواصل الموساد الاسرائيلي من  
جانب آخر تصفية جميع العلماء أو  
رؤساء الشركات الذين يتعاونون مع  
العراق في المجال النووي - وأخر حلقة  
من سلسلة الاغتيالات الطويلة هي  
اغتيال رئيس شركة ( سيسر يسار )  
في ٢٢ مارس الماضي في برميل - وكان  
الكندي جبر الد بول قد ابلغ ابنه قبل  
اغتياله أنه تلقى تحذيرات من أن  
الموساد الاسرائيلي يلتقي ادارة طلبا  
لرأسه وقد أكدت صحيفة جازيت  
الكندية هذا الخبر مؤخرا .

وهكذا يتعاون الصديق الأمريكي  
بكل صدق وامانة مع اسرائيل لتعطية  
موجة الهجرة اليهودية واغفلها تحت





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

# حرب الدبلوماسيين بين بغداد وواشنطن العلاقات العراقية الأمريكية تهبط الى أدنى منسوب لها منذ استئنافها

يقرر الدبلوماسي الأمريكي «غير ملان» وغير مبرر.

## العلاقات العراقية الأمريكية

الواقع ان حرب الدبلوماسيين الاخيرة بين بغداد وواشنطن ليست سوى حلقة في حلزونية المسار الهابط الذي لاتب العلاقات العراقية الأمريكية منذ وقف إطلاق النار بين العراق وإيران. ففي الوقت الذي كانت تدور فيه الممارك بين الجانبين أظهرت واشنطن ميلا تجاه بغداد تمسبا لتيبات ما يمكن ان يحدثه نصر إيران ضد العراق. ومع ذلك فلم تكن العلاقات الأمريكية العراقية خلال هذه الفترة خالية من الاحتكاكات والاشتباكات المتبادل التي غطت عليه سخونة العمليات الحربية وخوف واشنطن من نصر إيراني وهكذا فمجرد وقف الممارك عادت هذه الاحتكاكات تنشط وتظهر على السطح مجددا.

## البيانات النووية

وكانت أجهزة الجمارك البريطانية الأمريكية قد اشتركت خلال الشهر الماضي في عملية اصادرة ٤٠٠ وحدة مما يسمى ببيانات التشغيل النووي

إلغا، المحطة العراقية في خط سير البعثة الأمريكية الى الشرق الأوسط التي تضم ممثلي تسعة من شركات صناعات الطيران والقضاء في الولايات المتحدة.

وتدعرت الناطقة الأمريكية في تدوير هذا القرار بقولها. انه لم يعد من الملائم في ضوء الأحداث التي وقعت خلال الأسبوعين الماضيين ان يزور وفد الشركات الأمريكية العراق في الوقت الراهن. وكانت الحكومة العراقية قد اطلعت من جانبها اول من امس بقرارها طرد الدبلوماسي الأمريكي رد على قرار واشنطن إبعاد الدبلوماسي العراقي لدى الأمم المتحدة بتهمة الاشتراك في قاصر استهداف اغتيال أحد المعارضين العراقيين في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

## تفديد عراقي

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق بلسان الخارجية العراقية قوله ان الاتهامات الموجهة الى مبعوث بغداد في الأمم المتحدة باطلا ولا أساس لها من الصحة.

ثم ردت واشنطن من جانبها ببيان للناطق بلسان البيت الأبيض. مارلين فينيزوتو. قال فيه: ان القرار العراقي

لفرض «الشرق الأوسط» وواشنطن. من نورمان كيمبستر وميك ويليامز بالاتفاق مع خدمة لوس انجيليس تايمز

تفاعلت حرب الدبلوماسيين بين العراق والولايات المتحدة فأوصلت العلاقات بين الدولتين الى أدنى منسوب لها منذ استئنافها عام ١٩٨٥. وكان احدهم تشاغلالات السجبال بين بغداد وواشنطن هو ضا الخدمات عليه إدارة الرئيس الأمريكي. جورج بوش. لولة امس من إلغا المحطة العراقية على خط سير بعثة صناعات الطيران والقضاء الأمريكية في جولتها التي تزور خلالها عددا من بلدان الشرق الأوسط.

فقد الفت وواشنطن مهمة بعثتها الى بغداد بعد ساعات قليلة من قرار العراق طرد دبلوماسي أمريكي. وهو القرار العراقي الذي اتخذ بدوره رد على قرار سابق لواشنطن بإبعاد أحد الأعضاء الدبلوماسيين في البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة. وكانها الناطقة بلسان وزارة التجارة الأمريكية. اليزابيث دوجان. قد صرحت لولة امس بقولها. ان ان واشنطن قررت





المصدر: الشرق الاوسط

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت في طريقها الى العراق.  
والواقع ان ما يسمى ببيانات  
التفصيل النووي ليس أكثر مما يعرف في  
لغة المهندسين المكثفات المستخدمة في  
الاجهزة الالكترونية مثل اجهزة  
الكمبيوتر أو الراديو أو التلفزيون -  
لكن الوحدات التي صادرتها الجمارك  
البريطانية والامريكية من النوع المتطور  
للغاية - وقد نفى العراق ان تكون  
للاستخدامات النووية، فيما زعمت  
اجهزة الجمارك البريطانية والامريكية،  
ان كونها من هذا النوع المتطور للغاية  
يعني انها للاستخدام في المفاعلات  
النووية اللازمة للقنابل النووية

ولم تنقذ الامور، من وجهة نظر  
والشئنا عند مصادرة المكثفات. فقد  
اعطت اهتماماً غير عادي لتصريح  
الرئيس العراقي صدام حسين، بان لدى  
بلادته الكيميائية المزروع، وأنه على  
استعداد لاستخدامه لإحراق نصف  
الدولة اليهودية، اذا ما خدمت على  
استفزاز العراق بهاجمة منشاته  
العسكرية

كان هذا التصريح مدعاة انزعاج  
للولايات المتحدة وأضاف الى عملية  
تدني العلاقات بين بغداد وواشنطن  
لادنى مشرب لها منذ استئنافها عام  
١٩٨٥.





السَّيْرَةُ الدَّوْلِيَّةُ

المصدر :

الأربعاء ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يتصل بصدام خلال لقائه بالوفد الأمريكي

# ترتيب زيارة لبغداد تهديداً لاحتواء الأزمة

القاهرة - واشنطن - بغداد :

في خطوة جديدة من المساعي التي تقوم بها مصر لزعزعة الأزمة بين بغداد وواشنطن أجرى الرئيس المصري حسني

مبارك أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس العراقي صدام حسين لمتابعة موعد زيارة وفد أمريكي يقوده المئاتور روبرت دول إلى بغداد.

وجبات هذه الخطوة في الوقت الذي اعربت فيه مصادر دبلوماسية وأخرى

أمريكية في واشنطن عن أملها في تجاوز الأزمة الراهنة بين بغداد وواشنطن ومنع تطورها إلى قطيعة كاملة.

وفي الرياض أعلن مصدر مسؤول للبيت قبل الماضية أن السعودية تؤيد كل التصريحات التي تصدرها الولايات المتحدة الأمريكية للرئيسين العراقي والأمريكي في بغداد السبت الماضي، وهي التصريحات التي تذكر فيها الرئيس صدام حسين على أنه العدو للعراق تحدثت مثاليين من الذين الصيغوني في السياسة الأمريكية. وأكد أن بلاده ترحب بها سلمياً ولا تسعى لإعتداء على أحد لكنها تتمتع بحقها المشروع في الدفاع عن النفس في حال تعرضها لاعتداء.

وجبات كل هذه التطورات والمواقف أمس لتشير إلى أن الأطراف العربية في الوقت الذي تؤكد فيه مساندتها للعراق في مواجهة الحملة التي يتعرض لها، فإنها تسعى لاحتواء الأزمة بين بغداد وواشنطن. وكان عضو مجلس الشيوخ الأمريكي

روبرت دول قد قال في القاهرة أمس أن الرئيس مبارك أجرى اتصالاً هاتفياً وحده لنا موعداً يوم الخميس (غداً) للتلقي مع الرئيس صدام حسين.

وأضاف عقب لقائه مع الرئيس مبارك أن الوفد الأمريكي سيستمع إلى وجهة النظر العراقية خصوصاً في ظل القلق في واشنطن من مخاطر انتشار الأسلحة النووية وكيمياوية في الشرق الأوسط.

ويذكر أن المئاتور دول والوفد العراقي له يقوم بسهولة على المنطقة زار خلالها سورية أمس الأول ومصر أمس وسيندر الأردن اليوم. ولم يكن مخططاً للوفد أن يزور العراق، بل أن الترتيب لهذه الزيارة كما صرح المئاتور دول قام به الرئيس مبارك.

وكانت مصر قد أعلنت أنها تسعى لتنشيط فضائل الأزمة بين واشنطن وبغداد، وتهدئة الحرب الكلامية بين الطرفين، وذلك في أعقاب تفجير ما يسمى بـ«خسبة الصواريخ النووية» وإشارة الرئيس مبارك في تصريحاته للصحافيين عقب لقائه مع الرئيس صدام يوم السبت الماضي إلى أنه أجرى اتصالات مع الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية لضمانتها إلى الوفد السلمي العراقي والتأكيد على أن بغداد لا تنوي الاعتداء على أحد وإنما تؤكد فقط حقها في الدفاع عن نفسها إذا تعرضت لعدوان.

وفي هذا الإطار صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد أمس بأنه لا توجد تهديدات عراقية، مشيراً إلى أن تصريحات الرئيس صدام عن تدمير نصب إسرائيل جاءت بناء على التهديرات الإسرائيلية بغرب النشآت العسكرية والصناعية في العراق.

وأضاف الدكتور عبد المجيد أن ذلك من حق العراق في الدفاع عن نفسه وهو حق مكفول وطبيعي لجميع دول العالم.

وفي واشنطن أشارت مصادر دبلوماسية وأخرى أمريكية تحدثت في الشرق الأوسط إلى أنه رغم الصداقة في العلاقات الليبالية بين العراق والولايات المتحدة أخيراً إلا أن أياً من الجانبين لا يريد لهذه الأزمة أن تتطور لتتخذ أبعاداً تهدد العلاقات بينهما وقالت أن ما روي في الرئيس صدام في السابيع من الشهر الحالي على ما تضمنته تصريحات الرئيس الأمريكي جرجر يوش في الثالث منه، وما جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية أمس الأول يؤكد ذلك، وأن اتسمت مصر التصريحات الأخرى من الجانبين بالعداء، حيث اعربت المتحدث باسم الخارجية عن اعتقادها بأن الأزمة لن تؤثر على العلاقات بين البلدين.

وتأتي مساعي إطفاء فتيل الأزمة في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية أن السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في بغداد زاكاري واين غابر بغداد ليل الاثنين الثلاثاء، بعد طرده من العراق. وكان غدر واين قد تقوّر ردأ على إبعاد الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي دبلوماسياً عراقياً يعمل في اللجنة العراقية في الأمم المتحدة.







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السفير العراقي في موسكو يتهمون بالتمسك بفساد الممران

من سامي عمارة  
والشرق الأوسط

العراقي صدام حسين تتفق مع منطق الدفاع عن الذات وحل الصداقة، وتغير عن حق البلدان العربية في تطوير إمكاناتها العلمية والتقنية والعسكرية في مواجهة تصعيد إسرائيل لسباق التسليح في المنطقة واستمرارها في تهديد جيرانها واستناعها عن الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

ولكن عبء عثمان في نفس تصريحه ان العرب يتفقون مع الاتحاد السوفياتي على ضرورة اعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، وانهم يحتشدون التهديدات الموجهة ضد العراق تهديدات لكل البلدان العربية.

مجلس السفراء العرب في العاصمة السوفياتية اجتماعاً استعرض فيه العملة ضد العراق واصدر بياناً يدين فيه هذه العملة ويطلب الاتحاد السوفياتي بالانسحاب إلى جانب الحق العربي ضد تطاولات إسرائيل وعريبتها في المنطقة وتكديسها للأسلحة النووية، الأمر الذي يهدد سلامة أمن الدول العربية. وقد ذكر السفير عبده عثمان صديق الصلح الديبلوماسي العربي في العاصمة السوفياتية لـ الشرق الأوسط أن تصريحات الرئيس





المصدر : ..... عن ساءة

التاريخ : ..... ١١١١ ميل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد وجدي قنديل

يكتب أحداث الساعة

# أحرار الأزمدة والحملة المشبوهة ضد

## المعراق

### ماذا وراء تهديدات إسرائيل

### وإشاعة التوتير ؟





من الذي يدق طبول الحرب - إذن - بالتصريحات الاستفزازية ويتوجيه ضربة إلى العراق ؟ ومن الذي يسعى إلى تصعيد الأزمة وإشاعة جو التوتر في المنطقة ؟

● ● ● ●

وإذا كن هناك من يقول : إن إسرائيل لم تبدأ بالتهديد بشن الحرب بشكل ميقن .. فإن تصريحات الجنرال إيلان رئيس الأركان الإسرائيلي السابق صهرت قبل ساعت من خطاب الرئيس صدام وجاءت كلمات الرئيس العراقي ردا على هذه التهديدات العلنية السلفية من جانب القائد الإسرائيلي الذي قال : إن إسرائيل قد توجه ضربة أخرى لمنع العراق من تطوير أسلحة نووية ..

والجنرال إيلان هو الذي نفذ عملية الغارة الإسرائيلية عام ٨١ لضرب المفاعل النووي العراقي « أوزيراك » ..

وفي نفس الاتجاه مضت تهديدات إسحق رابين وزير الدفاع وبأسلوب الصلف والغرور الإسرائيلي .. وهكذا فإن العراق كئن يستشعر حملة مكثفة من الافتراءات المخرقة - من جانب الأجهزة الغربية - وحملة من التهديدات الإسرائيلية المرتبطة بها .. ويهدف للتضويه والتحريض وتوفير المبررات للعنوان عليه وفي إيقاع منتظم ..

ولاشك أن الحقائق المرتبطة بعملية « ضواحق » التفجير النووي - والتي تم ترتيبها في مطار لندن بواسطة أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية

- وبمعونة الموساد الإسرائيلي - لا يمكن فصلها عن الحملة المستمرة منذ فترة للاستاءة إلى العراق وللمتهديد للعدوان عليه وعلى المنشآت العلمية والصناعية كما حدث في الغارة على المفاعل النووي .. وكذا لا يمكن عزل قضية الجاسوس بلزوث والحملة الشعواء والمفتعلة التي اتارتها الأجهزة الغربية المانثة بالدعاية الإسرائيلية .. والهدف من ذلك هو محاصرة العراق ومنعه من امتلاك التكنولوجيا العلمية والتقدم العلمي .. وبحيث تظل الفجوة العلمية قلزمة ومتسعة بين إسرائيل والعرب .. وبحيث يظل التفوق العسكري في جانب إسرائيل .. !

● ● ● ●

● من قال أن العراق يدق طبول الحرب ضد إسرائيل .. ويريد إشعال النار في المنطقة ؟ ومن قال أن الرئيس صدام حسين يريد تدمير نصف إسرائيل .. ويقصد التهديد بالأسلحة الكيميائية ويسعى لتصعيد الموقف إلى حافة الخطر ؟ ومن قال أن العرب يريدون الحرب لو يستعدون لشنها ضد إسرائيل لو غيرها ؟ من قال ذلك غير الحملة الشرسة وإثباتها والجهات المحركة لها التي تحاول لوى الحقائق والفعل الأزمة .. وتصعيد الموقف ..

فالحقيقة التي لا تحتمل الجدل : إن ما قلله الرئيس صدام حسين يحىء ردا مباشرا وهجريا على الحملة الظلمة والمكثفة التي تستهدف العراق وتحاول جره إلى كمين مبيت .. وفي ذات الوقت تروج الاتهام للعرب بتواليا العدوان ضد إسرائيل .. والحقيقة التي لا تحتمل التأويل : إن ما صدر عن العراق إنما هو رد فعل للضغوط والتهديدات التي تعرض لها .. وأن صدام لا يريد الحرب لا مع إسرائيل ولا مع إيران .. ولا يريد تصعيد الأزمة إلى حد الدخول في دوامة حرب أخرى ..

فقد قلص العراق الحرب على مدى ثماني سنوات وعانى منها وتحمل أهوالها وتضحياتها .. وليس من المتصور أن يسعى الرئيس صدام للحرب مع إسرائيل بعد أن طرح مبادراته للسلام مع إيران .. وأن يريد إشعال النار بينما يحاول إقرار تسوية للوضع في منطقة الخليج .. كيف يستقيم ذلك التوجه السلمي مع دعاوى التهديد بالحرب ؟ وكيف تتفق هذه المبادرات السلمية مع الترويج المتعمد عن تواليا العراق ضد إسرائيل ؟

لكن الحقيقة : أن إسرائيل هي التي تعمل على تصعيد التوتر في المنطقة .. وأن للممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة - بملصق الوضوح وبالقنصية الضمنية ضد الانتفاضة - هي التي تدفع الموقف إلى حافة الخطر .. وأن الهجرة المتسارعة لليهود السوفيت على الأراضي المحتلة - وبالقنصية والصفة الغربية - هي التي تنتز بالمخاوف وتقطع الطريق على جهود السلام ..











المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل .. ولم يكملوا كلمته : « إذا اعتدت إسرائيل على العراق » .. والرد بذلك يختلف تماما ويعني : أن العراق في حالة دفاع عن النفس ورد العدوان إذا وقع من جانب إسرائيل !

● ● ● ●

وماذا كان في وسع الرئيس صدام إن يقول غير ذلك في مواجهة حملة التشويه ضد العراق ؟ وماذا كان في وسعه إن يحتمل أكثر من ذلك في مواجهة الاستفزازات والتحديات ومحاولات الفتحال الأزمات ؟ وماذا كان في وسعه إن يرد بغير ذلك الرد الحاسم على حملة الضغط والافتراء التي يتعرض لها العراق ؟

وعلى حد تعبير الرئيس صدام : إنه لم يستهدف تصعيد التوتر في المنطقة بما ذكره حول استخدام الأسلحة الكيميائية في الرد على عدوان إسرائيل .. وتساءل صدام : هل المطلوب أن يتلقى العراق الهجوم دون محاولة للدفاع عن النفس ؟ وضرب صدام مثلا : لو أن الرئيس بوش تعرض لتهديد من الروس باستخدام الأسلحة النووية ضد الولايات المتحدة .. هل كان يرد عليهم باستخدام خراطيم المياه ؟ .. وهل كان لأحد أن ينتقده لو قال إنه سيهاجمهم بما لديه من الأسلحة ؟

والمعنى الواضح الذي يقصده الرئيس صدام : أن العراق يمارس حق الدفاع عن النفس .. وحق تحذير من ينوي العدوان وتصديره بعواقب الامور ..

ولكن الذين يحركون الحملة ضد العراق وينفذون في الغل .. أرادوا تصوير الأمر : بأن صدام يعد يده بالسلاح إلى إيران ، بينما يمد يده الأخرى بالحرب ضد إسرائيل .. وبينما أن صدام لم يهدد بالاعتداء على إسرائيل ، وإنما تحدث عن رد العدوان في حالة وقوعه على العراق .. وهنا وجه المغلطة المقصودة التي روجتها الأجهزة الأجنبية ..

وعندما قال الرئيس مبارك : إن تصريحات الرئيس صدام ، دفاعية ، لأنه لا يريد الحرب لا مع إسرائيل ولا مع إيران .. فإنه كان على يقين من ذلك .. فقد كبر صدام له شخصيا ذلك أكثر من مرة .. وحينما أجرى مبارك معه اتصالات عقب تلك التصريحات ، فإنه أكد له : إنه ليست لديه أية نوايا عدوانية ضد أحد .. وإنما وجد نفسه في مواجهة

حملة عالمية ضد العراق .. وعلى حد تعبير الرئيس مبارك : إنها حملة ضغط اضطر معها الرئيس صدام إلى الرد بهذا الشكل !

● ● ● ●

من هنا جاء تحرك الرئيس مبارك سريعا ومكثفا " لاحتواء الأزمة ونزع فتيل الحرب .. ولإيقاف التصعيد إلى حافة الخطر بين العراق وإسرائيل .. وهدف مبارك هو : تقوية الفرصة على الجهات التي تحرك الحملة الشرسة ضد العراق .. لم يشأ الرئيس مبارك أن يترك الموقف للتصعيد حتى لا تصل المنطقة إلى حافة الخطر .. ولا تتفاقم الأزمة وتتعدى إلى الحد الذي يصعب معه احتواؤها ..

وبحكم اتصال مصر مع الأطراف المعنية بالأزمة فقد قامت بدور فعال لمنع تصعيد الموقف في الشرق الأوسط ، ومن خلال الاتصالات مع إسرائيل وأمريكا والدول الأوربية فقد أوضحت سوء الفهم لما أعلنه العراق الذي لا يريد الحرب أو العدوان .. وجاءت زيارة الرئيس مبارك لبيروت ومباحثاته مع الرئيس صدام بمثابة دعم لوقف العراق وسنابته في مواجهة الحملة الشرسة التي تستهدف تشويه صورته .. وجاء موقف مصر متسقا مع التزامها في إطار مجلس التعاون العربي ومع علاقات الأخوة القوية التي تربطها بالعراق تحت كل الظروف .. كما جاءت زيارة مبارك للربيع ومباحثاته مع الملك حسين في نفس الإطار .. وكان هدف مبارك من جميع الاتصالات وضع حد للتصعيد في الأزمة وتخفيف التوتر في المنطقة .. وأوضح في اتصالاته مع قادة أمريكا وأوروبا - بالذات - أن العراق لا يريد الحرب بل يريد الحق بالسلاح .. وأنه تعرض لحملة موجهة في الأونة الأخيرة ..

وهكذا لا يتوانى الرئيس مبارك عن أداء مسؤولياته القومية ويكرس جهده لسفانة الحق العربي والموقف العربي ودعمه بشجاعة وبصيرة نافذة ..

وقد أكد الرئيس صدام بوضوح على تلقية جوهريه : إن العراق ليس له منطلق بحيث يرفع شعارات الحرب والسلام في وقت واحد .. وعندما توغلت القوات الإيرانية في الأراضي





المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية ظل السلام هو الشعاع .. وعندما تحررت الاراضي العراقية من القوات الايرانية لم يستغل هذا النصر لتغيير شعار السلام - إنما ظل ثابتاً في سياسة العراق ونهجه .. والدليل على ذلك مفاوضات السلام التي مازال يطرحها صدام حسين على إيران من أجل إقرار التسوية السلمية ونزع فتيل الحرب من منطقة الخليج .

● ● ● ●

وتوقف امل الضغوط النفسية التي تعرض لها العراق في أعقاب إعدام الجسوس «بازوف» - مراسل الأبرزفر البريطانية - بعد محاكمته بتهمة التجسس لحساب إسرائيل، وما ذهبت إليه الحملة الاعلامية المشبوهة لاتهام العراق بأنه «دولة حرب» .. وارصد وقائع ذات دلالات :

١ - أن هناك محاولات لأجهزة مخابرات اجنبية لتوريط العراق في عمليات مريبة والإصاف لهم غريبة به ، ووصلت الى ان عملاء من هذه الأجهزة عرضوا بيع اليورانيوم الخصب للعراق - لحالة إثبات أنه يقوم بتصنيع قنبلة نووية - ولكن الأجهزة العراقية رفضت هذه العروض لأنها ليست في حاجة إليها ..

٢ - أن هناك عمليات تجسس على العراق ونشاطاته التكنولوجية، وقد ثبت ان الجسوس بازوف اعطى اسرائيل معلومات هامة كان يمكن ان تؤدي إلى قصف مصنع عراقي .. ويحتل ان يكون احد المصانع الكيميائية ..

٣ - أنه كانت هناك حملة دعائية لتضخيم مسألة شراء العراق لأجهزة علمية من إحدى الشركات الأمريكية - شركة CSI للتكنولوجيا وهي متخصصة في الإلكترونيات ومقرها الرئيس في كاليفورنيا - وتصوير المسألة على انها عملية تهريب لأجهزة «صواعق نووية» من الولايات المتحدة ، بينما الواقع انها «مكتفلات كهربائية» ومطورة في الاسواق الأمريكية وليمتها لا تتجاوز عشرة آلاف ومخمسائة دولار حيث أن ثمن الجهاز الواحد الذي أثبت من حوله الحملة هو مائة دولار فقط .. وتم الشراء بالتحقق التجاري العادي بين الشركة الأمريكية وبين شركة «يورومك» في لندن ويرأسها احد رجال الأعمال العراقيين «علي عشور داغر» ..

● ● ● ●

ولكن الحملة الدعائية المضادة للعراق تعمد التضخيم في الصلقة وصاغت من حولها السيناريوهات لكي تنشرها المجلات الأمريكية والصحف البريطانية على انها عملية تهريب لأجهزة نووية تورط فيها العراق ، وجرت عملية اصطحاب العراقيين في مطار «هيثرو» لندن لاستكمال السيناريو .. وتضخيم الحملة المضخومة ضد العراق .. ولناخذ مثالاً منها :

● ما نشرته مجلة «نيوزيك» الأمريكية عن العملية وتقول :

ان البرنامج النووي العراقي واجه انتكاسة حادة في عام ١٩٨١ عندما قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية مطار «لوزيانكا» قرب بغداد .. وتمكن العراقيون من انقاذ واستخلاص ٢٧ رطلاً من اليورانيوم الخصب وهي تكفي لصنع سلاح نووي واحد .. ولأن العراق قام بإلقاء على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية فإن هذه الامدادات من اليورانيوم يمكن ان تقوم وكالة الطاقة الذرية الدولية بإقتناص عليها ، لذا يبدو ان العراق بدأ في تنفيذ برنامج مستقل للأسلحة النووية .. والمعتقد ان بغداد تبحث عن الأجزاء والمعدات اللازمة لبناء مطار تحت الأرض ويقوم بإنتاج اليورانيوم الخصب .. والحصول على المكونات اللازمة لإن الشبكة المسؤولة عن المشتريات العسكرية العراقية الضخمة في أوروبا وأمريكا قد قامت بالسعي ليشراء أجهزة إلكترونية تستخدم في تفجير القنبلة النووية ..

ويقول المحققون ان وكالة المشتريات العسكرية العراقية الرئيسية في أوروبا هي شركة «يورومك» ولها مكتب في ضلعية «ديس ديلون» - إحدى ضواحي لندن - ويديرها «علي عشور داغر» وهو يحمل جنسية مزبوجة عراقية وبريطانية .. وذكرت مصادر أمريكية : ان داغر ضغط في المخبرات العراقية ..

ونقلت عريضة الاتهام الأمريكية عن موظف

بريطاني سابق في شركة «يورومك» - واسمه ميلاد براين هاند - قوله : ان شركة يورومك قست بأعمال قيمتها مليارات الدولارات لتكبير المعدات اللازمة للمجهود الحربي العراقي ..

وتركت عريضة الاتهام ان شركة يورومك اتصلت في سبتمبر عام ٨٨ بشركة «CSI» للتكنولوجيا في ولاية كاليفورنيا .. وراة العراقيين شراء مكثفات





المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

يالتعاون مع الموساد الإسرائيلي قامت بتعديل  
المكثفات التي اشترها العراق بصواعق نووية ..  
لايجاد المبررات لشن حملة واسعة ضد العراقي !  
لقد تسام الرئيس صدام حسين وهو على حق في  
ظنونه : لماذا تصور عملية بسيطة بهذا الشكل  
وكانها عملية صنع قنبلة نوية ؟ !  
والعراق من حقه - وای دولة عربية اخرى - ان  
يحصل على التكنولوجيا المتقدمة مثل ما تمتلكها  
اسرائيل .. لم انه محرم على العرب .. ومسحوق  
لاسرائيل وحدها بالتفوق ؟

● ● ● ● ●

وملا بعد : هل إنتهت الأزمة عند هذا الحد ؟  
وهل توقف التصعيد الى حافة الخطر ؟ وهل تم نزع  
الفتيل من المواقف المشحون بطيول الحرب ؟  
في تصوري ان الرئيس مبارك قد نزع فتيل الأزمة  
والحرب يتحركه السريع ويجهد المكثف لاحتواء  
الموقف .. ولكن يبقى ان هناك من يريد الصيد في الماء  
العكر .. وهناك من يريد إشاعة جو التوتر في  
المنطقة .. وهناك من يحاول الاغلات - من حصل  
السلام !

**محمد وجدي قنديل**





المصدر :

الاصحاح ١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٠

## مفاعل الاوزيراك ومصنع الرابطة

تأملات

في يوم ٧ يونيو ١٩٨١ قامت اسرائيل بغارة جوية وبرية على المفاعل النووي العراقي اوزيراك بالقرب من بغداد لغرضه تدمير المفاعل في ١٩/٤/٧٩ تمت محاولة التدمير قلب المفاعل في طولون قبل شحنة للعراق ببليلة واحدة تم تدمير مكاتب الشركة التي كانت تبنى الخلية الحارة للمفاعل في روما قبل ارسالها . تمت محاولة فاشلة لقتل احد الخبراء الفرنسيين الذين يعملون في المفاعل في ٨٠/٩/٧٠ وبعد بداية الحرب العراقية الايرانية تم قلب المفاعل بالمظلات ورغم كل هذه الانتذارات هاجم الاسرائيليون المفاعل جوا وبرا على بعد اكثر من ١٠٠٠ ميل ودخلوه وبمصره وفي يوم ١٤ مارس ١٩٩٠ شب حريق في مصنع الرابطة الليبي الواقع على مسافة ٨٠ كيلو مترا جنوب غربي طرابلس والتي تقول الولايات المتحدة انه ينتج اسلحة كيميائية في حين تنفي ليبيا ذلك مؤكدة انه ينتج ادوية وقد اكدت ليبيا ان الحريق تم نتيجة لعمل تخريبي ولوحظ ان الولايات المتحدة ركزت اتهاماتها على ليبيا منذ اكثر من سنتين وعاد جورج بوش لاثارة الموضوع بدون مناسبة في الفترة الاخيرة وكانه يريد بذلك تغطية العملية التي تمت وأحفظ ايضا ان الولايات المتحدة كانت اول من اعلن النية وتظهرت على شبكات التلفزيون صورة المصنع وقد اصبح كومة من رماد وهي صورة جوية اخذت بعد الحادث وبلغ من ان المصنع كان مغلفا للحد من المفاعلية الا ان المخربين وجدوا طريقهم مفتوحا ليدخلوا المصنع لسم اشعلوا فيه الحرائق

وفي يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ قامت الطائرات الاسرائيلية بالهجوم على كل مزارعنا في الساعة الثامنة الا عشر دقائق ودمرت كل سلاحنا الجوي وهو على الارض وفي ليلة ١٩٦٨/١٠/٢١ قامت اسرائيل بغارة على مناطق نجع حمادي ومحطة محولات نجع حمادي وكوبري قنا رغما عن انها كانت بسلامة الجوى للمنطقة يومي ١٩٦٨/٩/٢٩ و١٩٦٨/١٠/٢١ وانها وصلت الى المنطقة وانزلت حمولتها وقامت بعملية لها دون تدخل او اعتراض ! وغير هذا كثير من ذلك ترى انه ليس كافيا ان تكون لدينا الرغبة في السخول في سباق التسلح التقليدي او فوق التقليدي او النووي فالاهم من ذلك ان نعرف قيمة ما لدينا بالنسبة لنا وبالنسبة للعدو وان نعرف كيف نحافظ عليه بشكلين والتهار وان نذكر ان امتلاك القوة او انشاء المفاعل او بناء مصنع هو نصف الطريق فمن تشيخه والحفاظ عليه والدفاع عنه هو النصف الاخر فيضرب واحدة قضت على اسرائيل على رادعنا التقليدي يوم ٧ يونيو ١٩٨١ وبعملي واحدة قضت اسرائيل على رادعنا فوق التقليدي في ١٤ مارس ١٩٩٠ ويوم نعطى حراسة بمتشاكنا وروادعنا نفس الاهتمام الذي نعطيه لحراسة الإنزلة لن نكرر هذه المهالك

أمن هودي







المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### تعد لكشف حقيقة الحملة الضالة !

عرض الرئيس العراقي صدام حسين استعداد العراق لقبول أية عمليات للتفتيش الدولي للتأكد من أن بلاده لا تنتج أو تحاول إنتاج أسلحة نووية ، وبالمثل قال الرئيس الليبي معمر القذافي أنه مستعد أيضاً لقبول أي تفتيش دولي على الأسلحة الكيميائية والنووية في ليبيا .. وكان الشرط الوحيد للزعميين العربيين ، هو أن يشمل التفتيش كل دول المنطقة ، وخاصة إسرائيل .. وبطبيعة الحال سوف يتجاهل المستوطنون الأمريكيون والبريطانيون هذا العرض المريح من رئيس العراق وليبيا ، لأنهم يدركون تماماً أن إسرائيل إن تقبل بآية صورة أعضاء منشأتها النووية والكيميائية فوق شكل من أشكال التفتيش الدولي ، فضلاً عن أن قبول هذا العرض سوف يوقف الحملات الضالة المرفضة التي يجري تنسيقها ضد الدوائين العربيين ، ويكلف حقيقة أهدافها .

ويع ذلك فأن على المستوطنين عن الاعلام العربي في كل الدول العربية ، الاهتمام بابرار هذا التمديد الذي تقدمته العراق وليبيا لانه على الحملة المسعورة التي تشارك فيها أجهزة الاعلام الغربية والمخابرات الأمريكية والبريطانية ، وعلى الهامة العربية ان تتبنى حملة التمديد العربي ، حيث يعرف الرأي العام العالمي بكل وضوح مدى التجهيز الذي تمارسه بعض الدول على العرب ، في الوقت الذي تبالغ فيه محاباتها لإسرائيل وسكوتها على جرائمها وانتهاكاتها المستمرة لكل القوانين الدولية هذا لم يعرف المجتمع الدولي مثيلاً له من قبل !





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الخليجي يجري اتصالات دبلوماسية لمواجهة الصلابة ضد العراق

تونس : الشرق الأوسط

تبذلها الحكومة الامريكية والكونجرس  
لمحاولة إسقاط قرار الجمعية العامة  
للأمم المتحدة الصادر سنة ٧٥ الذي  
سأوى الصهيونية بالعنصرية، وذكر  
الأمين العام هذا المصعد بموقف  
الجامعة العربية الثابت حول هذه  
القضية وهو يستند إلى قرار الأمم  
المتحدة رقم ١٩٠٤/١٩٦٢ الذي ينص  
على أن أي مذهب يقدم على التفرقة  
والعنصرية أو التفرقة العنصري، مذهب  
خاطئ، عملياً، ومشجوب أخلاقياً، وغالباً،  
وخطر اجتماعياً، كما أنه يستند إلى  
قرار الجمعية العامة رقم ١٩٦٢/١٩٧٣،  
الذي صوّت لصالحه غالبية كبيرة من  
دول العالم، وكان الدافع إلى اتخاذ هذا  
القرار - وما زال - ممارسات عديدة  
لإسرائيل ضد العرب الذين يعيشون في  
الأراضي المحتلة، أو الذين يعيشون  
داخل إسرائيل .. لذا يكون من الأفضل  
العمل على إزالة الأسباب التي أدت إلى  
اعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال  
العنصرية، وبهذا يقوم وضع جديد في  
المنطقة، وتنتهي الأسباب التي أدت إلى  
اتخاذ المجتمع الدولي لهذا القرار.

أهتم الأمين العام لجامعة الدول  
العربية السيد الشاذلي القليبي بصورة  
سياسية في أعقاب الدورة الطارئة  
لجلس الجامعة في ١٩٩٠/٤/٥ بالعمل  
على مواجهة الحملات المرفضة ضد  
العراق، وركز نشاطه السياسي  
والدبلوماسي على شرح وجهة النظر  
العربية الداعمة للعراق والمستندة لكل  
ما يعرض المصالح العربية للخطر.  
وفي هذا الإطار شرع في مشاورات  
ديبلوماسية واسعة مع سفراء الدول  
الكبرى والدول دائمة العضوية في  
مجلس الأمن وكذلك دول المجموعة  
الأوروبية والدول الأفريقية، واستقبل يوم  
الأربعاء بالمقر سفراء كل من بريطانيا  
والإتحاد السوفياتي والصين الشعبية  
والولايات المتحدة الأمريكية والثامن  
بالأمم المتحدة الإسباني، كما استقبل اسن  
سفراء كل من إيطاليا ويوغسلافيا  
وفرنسا والمملكة الفيدرالية، وقد أثار  
الأمين العام مع السفير الأمريكي  
بصورة خاصة موضوع الجهود التي





المصدر : ..... البشائر الإسلامية

١٩٩٠ ميلادي

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### دورة استثنائية للبرلمان العربي لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا

القاهرة : الشرق الأوسط

تسلم الدكتور ولغت المحمود رئيس  
البرلمان المصري أمس رسالة من رئيس  
المجلس الوطني العراقي تتعلق بالدعوة إلى  
مقد دورة استثنائية للاتحاد البرلماني  
العربي في بغداد خلال شهر إبريل (نيسان)  
الحالي، وطلبت الشرق الأوسط أن هذه  
الدعوة يستغلش الإجماع الجديدة على  
الساعة للمربية في ما يتعلق بالتهديدات  
التي تواجه العراق وكذلك التهديدات التي  
تواجه ليبيا، وذلك لاتخاذ موقف برلماني  
عربي موحد إزاء تلك الأحداث التي أكت  
والوقت الرسمي العربي.

وقام بتسليم الرسالة نذيل حم شفيق  
لعراق في القاهرة خلال مقابلة له صباح  
الأمس، ويذكر أن الدورة العادية للاتحاد  
البرلماني العربي ستعقد خلال مايو (أيار)  
القبل في الجزائر.





المصدر : **الجيش والريادة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

# على هامش التهديدات الإسرائيلية للعراق التكنولوجيا العسكرية لا تقسم الحرب

كثف التهديد الإسرائيلي الأخير للعراق - بعض النظر عن طبيعته وقابليته للتبليغ - قضية شابة في الاعداء للعراق العربي الإسرائيلي وهي قضية الصراع التكنولوجي أو كما يطلق عليه البعض المحاولات الإسرائيلية - لتوسيع نطاق الهجوة التكنولوجية مع البلدان العربية .

ومع ذلك فالتهديد والتصعيد تارا كثيرا من علامات الاستفهام حول حقيقة تأثير التكنولوجيا العسكرية على أي صراع عسكري وحقيقة التقدم التكنولوجي العسكري الإسرائيلي .

والعدي لا يكون هناك قاعدة لبعض عناصر التلوي التكنولوجي . بالإضافة لذلك فهناك بعض العوامل التي تقلل من ثار التلوي التكنولوجي فيما يتعلق بزيادة الإجراءات الانارية والقنية للقوات وبالتالي زيادة التعرض للضمان والنفقات . ثم ان استمرار المحافظة على التلوي التلوي على خمس على نفس المستوى يتطلب استثمار رصد امكانيات وموارد أكثر لصالح القوات والتسلح . واستمرار التاج اسعة متطورة تكنولوجيا ومعدة تسمية يتطلب تدويرا أكثر للاراء لحمايته بالإضافة الى ان تصنيع الأسلحة ذات المزاياء اللبسية والتكنولوجيا تواجه مضايح في الانتاج التي من الصعب لتجديها في خطوط انتاج مشرحة لاية . وبذلك تدخل في مضايح دائرة التكلفة المرتفعة خاصة ون التلوي التكنولوجي للأسلحة وفرض انتاج اعداد أقل وبالتالي لا يمكن تحقيق الانتاجية المعتادة .

ومع ذلك فالتكنولوجيا العسكرية . أصبحت تركز غالبا على تدقيق الأسلحة المستخدمة كتكنولوجيا وانظمة أسرود والاتار والأسلحة الموجهة بدقة ومع ذلك فالتكنولوجيا العسكرية تومت مسيطرة ومتمكة في نتائج الحروب

## مضايحة التسوية

وناقى في النقطة الثانية المتصلة بحقيقة التقدم التكنولوجي الإسرائيلي والذي بدأ في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣

حرب لم يتم تجنب هذه التكنولوجيا أو تطويرها بمجموعة أخرى من الأساليب التكنولوجية الأخرى أو من خلال الدقة الكثيرة في تصويب الأسلحة مثل الأسلوب المستخدم في القتال الجوي بين الطائرات أو من خلال استخدمات التكنولوجيا في الحرب للزيرة أو الأسلحة القرية .

ومع ذلك فهناك كثير من التحفظات على الحالات الثلاث وهي انه ما زالت لأن للقيادة والتكتيك والتنظيم هي مفتوح النصر المبكرى وأن التلوي المبكرى نتيجة لان اختراع في حدث غالبا أثناء فترة انتقال من التلوي في الاداء في الوقت الذي يحاول قيد الخصم التوافق مع التغيير .

## التكنولوجيا لا تقسم الحروب

بالنسبة لتأثير التلوي التكنولوجي في حالة قتال الجوى طائرة لطائرة أو في حالة قتال الغواصات فإن هذا التأثير يندف نفسيته في حالة القتال الجوى بمجموعة طائرات ضد مجموعة أخرى ، وذلك عنها قرر التلوي التكنولوجي أمام التكتيك الجوية والتدريب والتلوي العددي . وينطبق نفس الشيء على اصحاب القتال البري حيث تتسبب التطبيحات التكنولوجية في بعض الأحيان في فقدان كثير من مزاي التلوي وتحدث أديا شديدا للقتال في المناطق الضيقة حيث لا يكون هناك استقلال لمزاي خفة الحركة

الواقع ان التكنولوجيا تكثف في جميع المجالات العسكرية منذ القدم حتى ايامنا هذا إلا ان هناك صعوبة أساسية في مدى إمكانية تطبيق تلك التكنولوجيات في التكتيك الميدانية والعمليات الجوية وفي المستوى الاستراتيجي والتطبيقات العسكرية وفي مشاركتها لزيادة الفعالية والكفاءة في المعركة وكذا نقاط ضعف قواسها .

ومع ذلك هناك شبه اتفاق حول عدة نقاط لتأثير التكنولوجيا على الصراعات العسكرية وهي :

□ ان التكنولوجيا لم تغير من طبيعة الحرب أو مبادئها وأن الاستفادة من التكنولوجيا في الاداء المبكرى يتطلب ان يتواءم معها التكتيكات وتشكيل القوات وبالتالي فإن الخصم المبكرى الملاحة الذي يملك قدرات مناسبة ويكون عده الوقت لاتخاذ الإجراءات المضادة يمكنه ان يفسد خطط من يدعي لملكه تكنولوجيا عسكرية .

□ ان القول بأن التكنولوجيا لها ثار هاد على الاستراتيجية العسكرية وإلى صحتة فالانقال في القتال بواسطة في مسحة فالانقال في القتال بواسطة أفراد مجهزين في قتال بواسطة قتالي لتطبيقات وعكس في الواقع لتصورا اجتهادها أكثر منه تطورا تكنولوجيا . هذه التحفظات لا تمنع من تأثير التكنولوجيا في حميات الاستراتيجية . ينسب بل هناك تأسروا في عدة نقاط وفواهم أساسية في الحالات التي ينسب فيها النصر إلى تكنولوجيا معينة في











المصدر: الجبهة السورية

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**خطوط**

**فاصلة**

**عبارات خالدة.. سجلها التاريخ:**

## الزعيم العربي الذي حمى البشرية من لهيب النيران

**بسم الله الرحمن الرحيم**

سجل التاريخ يوم السبت الماضي .. حدثاً كبيراً .. بالعبارات التالية :  
«استطاع زعيم عربي - بلقنته ، وحكمته ، وبعد نظره - أن يحمي البشرية كلها من لهيب نيران .. كان يمكن ألا تطفيء أبداً ..  
إن معظم الحروب تنشب نتيجة تفاقم لإزمات سياسية ، واقتصادية .. يتعطل عليها فتفشل القنابل ، والمدافع .. محل الحوار ، والمفاوضات .. ثم يكتب طرفاً الأزيمة - الغالب ، والمظلوم - على البكاء .. على الأطلال ..  
إن هذا الزعيم .. هو رئيس أكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط .. دولة لها من المكانة ، والثقل ، والمولود فراجحة ، والسواعد الفنية .. ما جعلها تحظى باهتمام وتقدير العالم ..  
إنه حسني مبارك .. رئيس مصر ..»

● ● ●

لا جدال أن «التاريخ» لم يجهل لأنه لا يعرف المجاملة .. ولم يتحيز .. لأنه لا يعرف سوى الحقائق المجردة .. للمزمنة من الهوى ..  
حقاً .. إن رحلة الرئيس حسني مبارك كتبت كما يقولون - وليس في هذا أدنى مبالغة - عمراً جديداً .. لكل مواطن على الأرض العربية .. بل ربما في العالم كله .. لقد اشتعلت حرب التصريعات بين العراقي ، وكل من بريطانيا ، وأمريكا ، وإسرائيل .. وتسايق الثلاث .. في صنع «التهديدات» وكان من السهل جداً .. أن يتحول تهديد واحد .. إلى مواجهة مسلحة من أي نوع .. وعنده .. كان يصوبح على الدنيا السلام !! ..  
تأكدوا .. لو أن طلبة رصاص واحدة .. قد أطلقت .. لكان ممحماً أن تنتهيها ملايين الطلقات !! .. ولتفرغ كل طرف من أجل تقديم مبرراته في استخدام أسلحته .. لكن من يدفع الثمن في النهاية ؟؟ ..  
إن الرئيس العراقي صدام حسين .. دأب على مهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية في كل مناسبة .. وطبعاً .. هذا الهجوم لا بد أن يترك أثراً في النفوس .. وبالتالي .. فإنها تتحدون الفرصة للانتقام لا سيما أن أمريكا الآن حريصة أكثر من أي وقت مضى .. على ارتداء ثياب الشرطي الذي يسعى للحفاظ على هيئته .. رغم كل الظروف !! ..  
.. وبريطانيا .. شعرت بأن العراق قد أهانتها لصراره على اعدام الجاسوس «فهرزاد باثوث» .. رغم قدامات .. مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية .. بل وتوسلاتها ..





المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

أما إسرائيل .. فليس غريباً عليها .. أن ترحب ضربة للعراق .. تسلفها كعادتها ..  
بأنها «وقائية» ..  
على الجانب الآخر .. لم يكن متصوراً .. أن يصمت للعراق .. لو وقع أي اعتداء  
عليه .. بل أن الضغط ، والإستنزاف كانا كليتين بلقاء الأعصاب .

ثم .. ثم حجره حسني مبارك ، وسط هذا الجو كله .. ويمضي النهار بأكمله وجزء كبيراً  
من الليل .. على الأقل بسبب فرق التوقيت بيننا وبين واشنطن - في الاتصالات  
مستمرة مع أطراف الأزمة .  
وهنا .. لابد من توضيح عدة نقاط أساسية تدور كلها حول سؤال واحد مؤداه .. هل  
من السهولة بمكان القناع شخص ما يعتقد أنه صاحب الحق الوحيد بغير ما يلزم  
به .. ؟؟

● من الطبيعي .. أن الرئيس جورج بوش له وجهة نظره بالنسبة للتصريحات  
الرئيس صدام حسين ، ولابد .. أنه أحد في قرارة نفسه - ومعه مستشاروه -  
أسلوب الرد .. !

● قادة إسرائيل .. الذين لم يملأوا حتى الآن .. من ترحيب .. كلمات السلام ،  
والأمن .. بينما هم أول من قطعوا عكس مايقولون ..  
وإذا كان الرئيس صدام حسين .. أعلن هراجه أنه سوف يجرى ثلاث إسرائيل ..  
فكيف يتصرفون ؟؟

هل يتكلمون الضربة الأولى .. أم يكون لهم زمام المبادرة ؟؟  
ولا شك أن الوصول إلى صيغة ملائمة .. لكل هذه الهواجس ، والتأويلات ، وتهديد  
الشكوك .. تحتاج إلى جهد عنيف :

● ثالثاً : الرئيس صدام حسين نفسه .. الذي يرى - وهذا من حقه - أن امتلاكه  
للتكنولوجيا .. أمر يجب ألا يزج أحداً .. لا سيما أنه ليس لغة قبود على الذين  
يملكونها ، وإذا كان الآخرون قد بدأوا حرب التصريحات ضده .. فلابد أن يرد عليها  
بالمثل ، وليس أصابعه .. إلا أن يتحصل النتائج ، والنتائج .. !

● لقد أخذ الرئيس حسني مبارك .. المهمة على عاتقه .. وأخذ يتحدث مع كل طرف  
بأنه الخاصة كاشفاً للتواقيع ، وموضحاً الحقائق ، ومحذراً من الوقوع في الخطأ الذي  
سوف يكون شاملاً ، وعاماً ، وفساداً .

ولأن حسني مبارك .. يتمتع بثقة كل الأطراف .. فقد نجح - كما أجمعت كل وكالات  
الأنباء ، والبرافير السياسية والصحفية في العالم - في ترطيب الأجواء .. وفي أن  
تطفئ حدة الأزمة رويداً .. رويداً .

وبعد أن كانت البوار تدوير إلى أن أصوات الانفعال على وشك أن تنفجر .. لا سيما بعد  
أن طرد العراق أحد الدبلوماسيين الأمريكيين الذين يعملون في سفارة واشنطن  
ببغداد .. رداً على قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية .. فإذا .. المناطق  
باسم البيت الأبيض يقول : « إن الألاعاج الأمريكية من التصرفات العراقية ..  
لا يعنى أن العلاقات الشاملة .. موضع مراجعة » ..  
وهكذا .. بات واضحاً .. أن الأمور تسير إلى الأحسن .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إن زعامة مصر .. تعنى الكثير .. والكثير جدا .  
إنها تعنى الشهامة .. والتعريف بجانب الصديق ، والشقيق وقت الشدة ، وقول  
الحق ، والمعاداة بالعدل ، وتأكيد المساواة بين كل البشر ، واستنكار النتائج بخبرة  
واحدة .  
والخبر .. إنها تعنى قيادة ناجحة .. وهكذا يكلفها .





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١٣ أبريل ١٩٩٠

# بعد مزاعم حول تهريب المدفع العملاق للعراف اعتراف شركة بريطانية يخرج حكومة شاتشر

لندن، واشنطن، الشرق الأوسط  
من زكي شهاب وآلان جورج  
ومحمد صادق

نفت بغداد ما افهته مصلحة الجمارك البريطانية من أن العراق حاول استيراد مأسورة مدفع هو الأثمن من نوعه في العالم

يستطيع توصيل القذائل النووية والقذائف الكيميائية إلى آلاف الكيلومترات بحيث يضع كل أبوب أو طوران في مداه وكانت سلطات الجمارك البريطانية قد اعتبرت لبلة اللثام، الأزياء لمانية صناديق ضخمة زعمت أنها تحتوي على أجزاء مأسورة مدفع طولها أربعمائة متراً

وقطر فوجتها ألف ميليمتر، وهي الصناديق التي كانت في طريقها إلى باخرة مستنيرة لساحل العراق

وقالت مصلحة الجمارك البريطانية أنها استولقت - ولم تصادر - السفينة تركية لحايلتها من جانب خيبر عسكري، بدأ بالفعل عمله أمس، كما احتجزت السلطات البريطانية الباقية - أم هي - جور مارينو - السجلة في جزر البهاما والمزجزة - حسب قولوا - مؤسسة الشحن البحري العراقي من جانبها أوفع العراق أن المأسورة المزعومة ليست سوى البواب لصناعة البتروكيماويات تعالذ على تصنيعه مع شركتين بريطانيتين، ولعدة صممت الأنابيب في مدينة برمنجهام والأخرى تولت تصنيعه في شيفيلد

وقد أكد مستخدم باسم الشركة البريطانية للصناعة المأسورة التوضيح العراقي حيث قال توفي بك التصديق باسم شركة «مورج باستور» في شيفيلد أن إدارة الشركة أطلعت وزارة التجارة والصناعة البريطانية على المقعد الموقع مع العراق فور توافقه. وقد حصلت الشركة على اللواحق. ولكن بك الذي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» عبر الهاتف أن رجال الجمارك زاروا مقر الشركة صباح أمس وحققوا مع

عدد من المبرين وأوفع أن الشركة اتصلت ست مرات بوزارة التجارة والصناعة حول الموضوع. ووصف السفير العراقي في لندن السيد عزي شفيق الصالحي المرفوع بأنه الحلقة الجيدة من المملة ضد العراق بعد حلقة الصحافي الإيراني فريزاد بازيوات، وحلقة ما زعم أنه بائعات للتشهير النووي صورت في مطار ميلور

وقال السفير الصالحي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أن الأيام القليلة المقبلة ستكشف كذب هذه الدعاوى وبطلانها كما كشفت الأحداث بطلان الادعاءات السابقة.

وأوفع السفير الصالحي أن بلاده تعرض على ترديد علاقاتها مع أي بلد لا يتخلل في الشؤون الداخلية للعراق، ويحرم خيرات في الحياة، وقال: إن هذا النهج سيعرض علاقاتنا ولا سيما الاقتصادية والتجارية في مناطق في قطعا ليست في صالح الجانب البريطاني وشركته التي لها استثمارات كبيرة في العراق.

وقال السفير العراقي: إن الاتفاق الذي يشهده العراق من قبل الشركات البريطانية للتعاون يتناقض تماماً مع هذه الحملة التي ستنقح بلا شك على الشركات.

وفي واشنطن رفض السفير الأبيض التحقيق على المزاعم البريطانية الجديدة، وكرر مارين فينوزون المتحدث باسم البيت الأبيض أمس موقف الولايات المتحدة من اختيار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في الشرق الأوسط.







المصدر : الشرق الأوسط

١٢ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نائب وزير الداخلية العراقي - الشرطة الوسطى الحملة الاعلامية ضدنا ظالمة والصهيونية تستهدف العراق من كل جانب

صربي أو اجنبي في العراق تأهيك عن  
الاشقاء المصريين.

### المخدرات والجريمة

● اتيتم الى لندن للمشاركة في  
مؤتمر المخدرات، فهل تحدثونا عن  
الوضع في العراق؟

أقول ان العراق بلد والحمد لله  
لازال نظيفاً وهو خال من المخدرات لعدة  
عوامل ولعدة اعتبارات العامل الاول هو  
مسألة التربية وبغاية المجتمع بالاسرة  
والفرد وبالتالي العادات والتقاليد  
الموجودة في العراق هي عادات نستطيع  
ان نقول انها أصيلة نابعة من قيم الأمة  
العربية ومن ديننا الاسلامي الحنيف.  
أضافة الى هذا هناك عقوبة صارمة  
للمخدرات أو يتجر بها. وهذا ما هو  
محبت في المحافل الدولية وفي الأمم  
المتحدة ويؤكد ان العراق لا زال نظيفاً.  
ولكننا نؤمن بالحكمة التي تقول أرقبة  
من الزيادة خير من قنطار علاج. فند  
حضرنا الى هنا لكي نطلع على تجارب  
العالم ولكي نستفيد منها في سبيل  
المحاربة على ان يبقى العراق والوطن  
الصربي بعيداً عن هذه الآفة. ولذلك  
فتحنا هذا في لندن من أجل نطلع على  
تجارب العالم. وباللعل استمعنا الى  
كلمات القادة بعض المسؤولين في بعض  
الدول في اسيركا الجنوبية وأمريكا  
اللاتينية عن موضوع تجارة المخدرات  
وزارتها وأوقضاها أمورا سننقلها الى  
بلدنا للاستفادة منها.

● هل هناك أرقام محددة من

لقد وضع النقاط على الحروف وأوضح  
سياسة العراق ليس فقط أمام  
الصهيونية بل أمام كل العالم.

● هل ستجتمع مع مسؤولين  
بريطانيين على هامش زيارتك؟  
- ليس في برنامجي الحالي أي  
شيء خارج نطاق المؤتمر (مؤتمر  
المخدرات).

● ما هو تقييمك للعلاقات  
البريطانية - العراقية بعد الأزمات  
الملاحقة؟

- بريطانيا أراحت ان تستغل من  
موضوع الجاسوس الإيراني الجنسية  
وسيلة لتأليب الرأي العام الدولي ضد  
العراق وهذا خطأ. لأننا نعتبر ان  
الصهيونية تستهدف العراق من كل  
جوانبه والقانون العراقي واضح في  
مجال التجسس وهو حكم الأعدام مهما  
كانت الجنسية.

● بالنسبة للمعرضة  
البريطانية هل هناك جديد بعد  
صنوع الحكم ضدها؟  
- لا جديد.

### العلاقات مع مصر

● حدثت غيمة في أسماء  
العلاقات بين مصر والعراق بسبب  
موضوع العمال المصريين؟  
- لم تكن هناك غيمة ولم يكن في أي  
يوم من الأيام عمل منظم ضد أي مواطن

لندن : الشرق الأوسط  
من زكي شهاب

وصف نائب وزير الداخلية العراقي  
السيد خليل إبراهيم جاسم الحملة  
الاعلامية التي تشن ضد العراق بأنها  
حملة ظالمة وقال ان بريطانيا أراحت ان  
تستغل قضية الجاسوس الإيراني فوزاد  
بازديت الذي كان يحمل جواز سفر  
بريطاني لتأليب الرأي العام العالمي.  
ويرى المسؤول العراقي الذي شارك  
في المؤتمر الدولي الوزاري حول  
المخدرات في لندن في حوار قصير  
أجرته معه «الشرق الأوسط» ان  
الصهيونية تستهدف العراق من كل  
جانب.

وفي ما يلي الحوار مع السيد خليل  
إبراهيم جاسم.

● مما أراكم في الحملة  
الاعلامية البريطانية الحالية؟

- في ما يتعلق بالحملة الاعلامية  
فاننا نشعر أمام هذه الهجمة الشريرة  
ان بلدنا مستهدف لعدة اعتبارات  
والصهيونية بالذات تحاول ان تكون من  
سمعة كل العرب وليس فقط السمعة  
العراقية.

● يتعرض العراق لحملة  
اعلامية ضد الإنجازات العلمية  
التي حققها مؤخرًا في مجالات  
عديدة، كيف تنظر الى هذه  
الحملة؟

- ان هذه الحملة هي حملة ظالمة ولا  
استطيع ان اضميل على الحديث الذي  
قُضِل به السيد الرئيس صدام حسين  
أمام نخبة من قادة القوات المسلحة التي  
دافعت عن العراق وشرف الأمة العربية.





المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نيسان ١٩٩٠

عسمة - الشرق الاوسط تصوير مدار تركيزيان

الخبير يلقى القبض عليهم بهذه الجريمة ؟

لا يحضرني الرقم، وعن السنوات الماضية لا توجد نسبة. اما عن العراقيين بالذات فلم يلق القبض على اي عراقى يستعمل المخدرات او يحاول الاتجار بها.

● منذ كم سنة؟

منذ سنوات بعيدة.

● ما هي الجشميات الاخرى

للمعتقلين؟

الحقيقة هم من بلدان مختلفة عربية واجنبية وعددهم لا يتجاوز اصابع اليد.

● وما هي طبيعة الاحكام التي

نفذت؟

نحن عندنا عقوبة الاعدام ان يتاجر بالمخدرات او يستخدمها، وبشاركتها هنا هي للاستفادة من البلدان التي لديها تقنية صالية واجهزة مستطورة من اجل ان تقسم دورات للتدريب.

● ما هي المسائل التي تركز

عليها وزارة الداخلية العراقية؟

في نوعية الجمهور من اجل ان يتسلح بحس امني في مواجهة الجريمة. لان الرئيس وصف مسؤولية مكافحة الجريمة بانها ليست من مسؤولية الشرطة وعددا وانما مسؤولية المجتمع ككل. لذلك فاللقاءات والندوات مع طلبة المدارس مستمرة ومع شرائح المجتمع بدءا من وزير الداخلية ونزولا الى كل ضباط الشرطة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل ١٣

## الملك حسين استعرض قرار واشنطن حول القدس وفد النشيوخ الأمريكي يبدأ زيارته لبيضاء للاستماع الى وجهات نظر الرئيس العراقي

طيسوا ضد هجرة اليهود السوفيات ولكنهم ضد أية محاولة لتحويلهم في الأراضي العربية المحتلة وما سيتبع هذا من عمليات تهجير للشعب الفلسطيني من أرضه.

وطالب الملك حسين بشروط أن تحصل كل القوى والدول الحريصة على حقوق الإنسان مسؤولة عنها وأن ترفض عملية وتكرهه بالممارسة بحيث لا تفرز عملية هجرة اليهود السوفيات إلى «عصية تهجير بالقوة للشعب العربي الفلسطيني من وطنه».

وصف الحامل الأرميني الصلح على «القرار بأننا حملة مظلة وليس لها ما يبررها» وقال «أن القرار لم يوجه تهديداً لأحد ولكنه مارس حق التشريع في التأكيد على استعداده للدفاع عن نفسه ضد أي هجوم».

وأصبح الملك حسين له أصعب تلك تصاعد الصلح السياسية والإعلامية ضد العراق بصورة «تثير الشكوك في إمكانية أن تكون مثل هذه الصلح مقدمة ونهية لهجوم يستهدف بناءه وتنميته».

وقال الحامل الأرميني «أن للعراق دوره الأساسي في استقرار المنطقة ولهذا فإن من الواجب على كل الأطراف دعم الجهد المبذول لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٨».

الشخص بأنها، «القرار العراقية الإيرانية وأزمة الجهد الذي أرفق هذه الجهود عند نقطة وقف إطلاق النار بين الجانبين».

وتعهد الملك حسين عن مجلس التعاون العربي الذي يضم الأردن وسوريا والعراق والجمهورية العربية اليمنية وأعدائه وعن التعاون بين هذا المجلس ومجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون الغربي».

بغداد - عمان - وكالات الأنباء: وصل إلى العاصمة العراقية وفد مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يضم خمسة أعضاء برئاسة زعيم الأقلية الجمهورية روبرت دول قائماً من عمان بعد زيارة قصيرة استغرقت يوماً واحداً، وذلك للاستماع إلى آراء الرئيس العراقي صدام حسين والتعبير عن مشاعر التلق الحقيقية التي تضر بها في الولايات المتحدة حسب تصريح لدول بعيد وصوله إلى عمان أمس الأول والذي قال فيه أنه لا يعرف شيئاً عن حملة غربية منسقة ضد العراق.

وكان الحامل الأرميني الملك حسين قد اجتمع بالوفد حيث تم مناقشة قرار مجلس الشيوخ الأمريكي باعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وأبلغ الملك حسين الوفد أمس الأول «أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وأن أي قرار يصدر بشأنها ولا يؤكد هذه الحقيقة إنما يمثل خروجاً على الشرعية».

وقال الحامل الأرميني إن استخدام مدينة القدس المحتلة في اللعبة السياسية هو «عبث خطير بالسلام فان القدس التي كانت رمزاً للسلام يجب أن تظل كذلك».

وذكر وكالة الأنباء الأرمينية أن الحامل الأرميني أكد للوفد دول وسراطينه حرس الأردن المبني والثابت على حقوق الإنسان ويشكل خاص حق في السفر والهجرة واختيار مكان الإقامة «بسيطة ألا يكون حصول إنسان على مثل هذه الحقوق على حساب إنسان آخر».

وقال أن الأردن والعرب بصورة عامة



المصدر: **الوطن العربي**



التاريخ: **١٣ أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد

**صدام حسين**  
**في خطر اخطارته:**

**من يهددنا بالقنبلة الذرية**

**هناك بالردوج**



كل العالم كان يتحدث عن العراق وقائدده صدام حسين في الاسبوع الماضي. وقد نجح العراق بالحدث الصدمة النووية، وعكس اتجاه الحملة التي كان يتعرض لها بشكل مدروس ومتناسق بين اسرائيل وبريطانيا واميركا. وكسر القائد والمفارس العربي صدام حسين حاجز الرهبة امام حملات الابتزاز التقليدية التي اعتاد الغرب والصهيونية شننها على العرب. هذه المرة انبرى البطل لتحدي الباطل.

**بغداد - هاشم حسين:**

اثارت تصريحات الرئيس صدام حسين عن امتلاك العراق للسلح الكيمائي المزدوج موجتين حماسيتين الاولى مؤيدة في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام العربية والصديقة للعرب، والاخرى معادية في الصحف ووسائل الاعلام الغربية والاميركية. واحدثت كلمات صدام حسين ردود فعل عنيفة في اسرائيل والعديد من الاوساط الدولية والمعاهد والاكاديميات العسكرية المتفصصة التي اعتبرت الاعلان العراقي حدثا خطيرا قلب موازين القوى في العالم وفي الشرق الاوسط على وجه الخصوص واعتبرت هذه الاوساط ان امتلاك العراق للسلح الكيمائي المزدوج جعله البلد الثالث في العالم الذي يمتلك هذا السلح الخطور بعد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي. وبهذا مسار العراق كما قالت اذاعة (بي بي سي) البريطانية في مصف الدول العظمى. وأشار بعض المصادر الى ان العراق سيظهر العديد من المفاجآت الكبرى في مجال التقنيات العلمية والتسليحية التي كانت حكرًا على الدول الكبرى

جاء اعلان الرئيس صدام حسين عن امتلاك العراق لهذا السلح التادر اثناء تطويق على الحملة الدعائية التي تشنها أجهزة الدعاية البريطانية والاميركية والصهيونية على العراق بين فترة واخرى وبحث ذرائع والغلبة متنوعة... فتارة نشن الحملة بادعاء الدفاع عن حقوق الاسنان، وتارة لحماية الاكراد، وثالثة لمنع انتشار الاسلحة النووية التي يطورها العراق كما تدعي. وأخر تلك الحملات اتسمت بالصراخ والبكاء المرغى مراسل الايزرفر المدعو فرهاد بارزوف الذي اعدمت بغداد بعد أن تأكد قويله بأعمال تجسسية ضد أمن العراق. وجاء رد الرئيس صدام حسين بمثابة ضربة موجعة لكل الدوائر المعادية للعراق والامة العربية حين قال: «اننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية لهددنا الكيمائي المزدوج، ومن يهددنا بالقنبلة







## ... والله لنجعل النار تأكل نصف إسرائيل إذا حاولت الاعتداء على العراق

الذرية سنهلكه بالمزيج، فقد كان هذا السلاح متوافراً في العراق منذ العام الاخير في الحرب مع إيران، ورغم ذلك لم نستخدمه لأن الأسلحة الأخرى كانت تكفي للدفاع عن العراق. ولما الرئيس صدام حسين دوافع الحملة المعادية للعراق قاتلاً. كان اللاعبين الاساسيين في السابق أثناء الحرب يلعبون عن طريق إيران. والان بعد النتيجة الكبرى التي حصلت، وأما أن ليس امامهم الا أن يلعبوا اللعبة بأنفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة... بعد أن لاحظوا أن العراقيين شتروا الشروط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عقولهم. وتحدى الرئيس صدام حسين كل الجهات التي تري الاعتداء على العراق قاتلاً: ممن يرد أن يجرب ليجعل العراق غليظهم... هذه هي المرات في جنوب العراق ودعه يتقدم، فالعراق لا يخاف أحدا مهما كان حجمه وبهما كانت قوته. نحن نعرف حدودنا ولا نعتدي على احد ولا نصاب بالعدو ولا ننسى مسؤولياتنا الانسانية والقومية والوطنية. واصناف: «اننا لم نحمل راية التصدي ولا نتحدى احدا، ولكن عندما يريد احد أن يتحدانا سيرانا اصلي من المني، فنحن نخلعون وناعمون ولكن بصلابة الناس ايها... ولا يستطيع كل من كان أن يضيقنا واصفا هينين».

واستعرض الرئيس صدام حسين اساليب تأمر الدول الكبرى على العراق وشمال: «الم يكن باستطاعة اللاعبين الكبار أن يبقوا الحرب التي استمرت ثماني سنوات؟ ألم تكن تعرف انهم يوقنون الحرب التي يريدون ايقاعها بامنا وبناهم؟ ولكنهم يتكبرون العراق وإيران ويتقاتلان ثماني سنوات... ويجري القتال على فرقة البئر التي يوجد فيها ٨٠٠ / ٨٠٠ من احتياطي النفط العالمي... ورغم ذلك ما فرقة البئر هذه تجري القتال وترشق المدافع... ازاء ذلك تنظر تلك الاطراف لهذه الحرب وكأنه لا توجد مشكلة، ويواصلون بيع الأسلحة للمنطقة... ويخفون سعر النفط في السنوات الثماني الى أن بلغ سبعة دولارات فقط... ويخفون الدولار على اهل النفط لكي يخفوا هوانهم منة الى ثلث القيمة. وظلوا يلعبون هذا اللعب لثماني سنوات... وتأمروا على العراق فاصطادوا الفار لايبرانيين علم ١٩٨٦».

وأعلن صدام حسين في حديثه لهم أن اللاعبين الكبار دخلوا الآن الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لا نخافهم وإذا ما أرادوا احتلال العراق فليجربوا حظهم.

ويحول الضجة التي اثارها الدوائر الغربية والصهيونية بشأن شراء العراق لمدات نووية قال الرئيس صدام حسين: «إن الموضوع الذي يلين حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاميركية سعرها عشرة آلاف وخمسمائة دولار وسعر الوحدة منها مائة دولار، ويؤمن عنها انها ستستعمل القنبلة الذرية وهم يعرفون الحقائق... ويعلمون استخدامهما واغراضهما... وإذا أرادوا بذلك اعطاء غطاء لاسرائيل لكي تصيب بعض مرافق الصناعة في العراق فانهم يأمرون في ذلك لئلا سنجعل النار تأكل نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي عدوان ضد اسرائيل».

وكشف الرئيس صدام حسين عن معلومات تؤثر من نجاح العراقيين بإسقاط مخطط استخباري ثلاثي مشترك (اميركي - اسرائيلي - بريطاني) استهدف تشويه سمعة العراق دولياً. وفضح صدام حسين الطرق للتزييف والاساليب التي اعتمدتها تلك الادارات في محاولاتها لتزييف العراق في علاقاته وتعاقبات مع اطراف معينة تدعي امتلاكها لليورانيوم المخصب والقنابل الذرية الجاهزة. فقد ارسلت المخابرات الاسرائيلية والبريطانية وجهات اخرى قبل خمسة اعوام الى العراق العديد من الجواسيس والوكلاء لعرض الأسلحة النووية واليورانيوم المخصب وبعضهم عرض على القيادة العراقية بيع قنبلة نووية كاملة، ولكن العراقيين كما قال الرئيس صدام حسين ورغم ظروف الحرب واحتلال الايرانيين لاجزاء من اراضيهم استفادوا عقولهم وحافظوا على توازنهم امام هذه العروض فرفضوها وكشفوا الدوافع التي تنف وراءها.

وسخر الرئيس صدام حسين من الشعارات الفارغة التي تطلقها الجهات المادية للحرب وقال: «إن شعار حقوق الانسان الجديد الذي تملكه الدول النظمي باتي لحماية الجواسيس... فقول بيجو أن تتقلب الدنيا لحقوق الانسان بالنسبة لايوزن ولا يوجد من يطالب بحقوق الانسان للفلسطينيين؟ وهل يجوز أن يطالب بحقوق الانسان لايوزن ويتم تجاهلها لمواطن كندي متجنس بالجنسية الاميركية استمرت الصحف تكتب عنه مشبة الشكوك والريبة حوله لأنه تعاون مع العراق. هذا المواطن الكندي الاسيركي الجنسية لا أحد يتذكر حقوق الانسان بالنسبة له، ولكن بلزفت الذي لا يملك الا اوراق قامة فقط، ولم يأخذ الجنسية الانكليزية حتى الآن قامت الدنيا بسببه ولم تقعد بعد، وهي ادنيا طبعا قاعدة ومرتبعة لا تشك من هي... ليست لهذا الاميركي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: وطن العرب

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

١٣ أبريل ١٩٩٠

### AL QAQA STATE ESTABLISHMENT

XER NO 1089 / 35 / 226  
FILER : SHARAH M. BACHAR

DATE : 7 / 38

| DESCRIPTION  | UNIT | QTY | UNIT PRICE | TOTAL PRICE | REMARKS |
|--|------|-----|------------|-------------|---------|
| 2212 MICHELLE BACHAR<br>2212 MICHELLE BACHAR<br>2212 MICHELLE BACHAR | PCS  | 100 | 500        | 50000       |         |

Country of origin: Lebanon  
Date of purchase: 1989  
Quantity: 100  
Unit: PCS  
Total Price: 50000  
Remarks: 2212 MICHELLE BACHAR

1. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
2. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
3. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
4. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
5. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
6. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
7. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
8. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
9. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.  
10. The goods are to be delivered to the Ministry of Health, Beirut, Lebanon.

Signature: [Signature]  
Name: [Name]  
Title: [Title]

الطلب الرئيسي للحصول على ١٠٠ وحدة من أجهزة التصوير الطبي لجمعية التكنولوجية في بعلبك.

لم تلتزم الشركة اي جوار برقي من الجاني  
العملي اربعة بركة اخرى تشتلي بوضوح  
المنشآت كما ورد في الطلب العملي هذه البراءة  
التي انشئت لسفرت في آخر البراءة الى عمود  
(العمود الاخرى) وكهتوت كاشف من عليها  
البراءة

برقية عراقية تؤكد على مواصلة الراء الصحية  
بعد ان عرض السيد سوليفر عميل نائب ايو  
الذي التحل صلة مدير بيديت الشركة ملاتنج  
وفاحات خاصة بمدات الفخيم النووي العربي  
البرقي

برقية من سوليفر نائب اعصابي عرض سوليفر  
تقريبية اربعة منها جوات اشجيرة من الوجه  
الحجوة عادية من الجاهة) وشعر بها الى  
الحجوة عليها من السلك الكهربائي وسيرة  
تولج السلك والامن في التعديل وكلف تكديج  
تلمة السلك في الوكيت للخدمة

برقية من سوليفر نائب اعصابي عرض سوليفر  
تقريبية اربعة منها جوات اشجيرة من الوجه  
الحجوة عادية من الجاهة) وشعر بها الى  
الحجوة عليها من السلك الكهربائي وسيرة  
تولج السلك والامن في التعديل وكلف تكديج  
تلمة السلك في الوكيت للخدمة

برقية من سوليفر نائب اعصابي عرض سوليفر  
تقريبية اربعة منها جوات اشجيرة من الوجه  
الحجوة عادية من الجاهة) وشعر بها الى  
الحجوة عليها من السلك الكهربائي وسيرة  
تولج السلك والامن في التعديل وكلف تكديج  
تلمة السلك في الوكيت للخدمة

برقية من سوليفر نائب اعصابي عرض سوليفر  
تقريبية اربعة منها جوات اشجيرة من الوجه  
الحجوة عادية من الجاهة) وشعر بها الى  
الحجوة عليها من السلك الكهربائي وسيرة  
تولج السلك والامن في التعديل وكلف تكديج  
تلمة السلك في الوكيت للخدمة

الطلب الرئيسي للحصول على ١٠٠ وحدة من أجهزة التصوير الطبي لجمعية التكنولوجية في بعلبك.

الطلب الرئيسي للحصول على ١٠٠ وحدة من أجهزة التصوير الطبي لجمعية التكنولوجية في بعلبك.

الطلب الرئيسي للحصول على ١٠٠ وحدة من أجهزة التصوير الطبي لجمعية التكنولوجية في بعلبك.

الطلب الرئيسي للحصول على ١٠٠ وحدة من أجهزة التصوير الطبي لجمعية التكنولوجية في بعلبك.





المصدر : **الوطن العربي**

التاريخ : **١٣ سبتمبر ١٩٩٠**

**النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات**

الجنسية جبراله بول الكندي الأصل حقوق إنسان فيقتلوه يمسلم كاتر الصوت لجود أنه جاء إلى العراق؟ البست لهذا الإنسان حقوق إنسان وهو أميركي الجنسية؟ فإذا البست له حقوق إنسان؟ السبب واضح، لأن الصهيونية في أميركا، لا تجعله عنواناً انتخابياً (تخرج) به رؤساء في أميركا، وذلك ترى أن جانباً من تصرفهم يشعارات حقوق الإنسان تصرف متناقض... نحن نؤمن بحقوق الإنسان وتدعو لاحترامها أينما كانت، ولكننا في جانب من تطبيقات المتناقض الدويلين لها يجعلون منها شعاراً للامبريالية الجديدة للتدخل في الشؤون الداخلية للفر، ولا لحدا لا تلتج المخابرات الاميركية شخمة على اغتيال بول الاميركي، ولا لتبذل لكشف قاتل هذا المواطن الاميركي العالم، ولكننا نقفل شخمة حول امور اخرى؟

وتعزيزاً لأيضاح الرئيس صدام أوفضت وزارة الخارجية العراقية بتصريح رسمي تفصيلي المخطط لمعادي للعراق ودوافع الحملة المضادة وبشمت في الصحافة العراقية سمع وثائق فرد على اتهام العراق بتهريب سواحل للتقوير النووي، وتتمثل الوثائق مراسلات برقية بين الجامعة التكنولوجية ومشاة التلصاع العراقيين وبين مؤسسين (يوريساك) و (C.S.I) الاميركيين المجهزين للمكشكات ذوات الفلوتية الدولية المستخدمة في العديد من الدوائر التعليمية. الوثائق تؤكد ان المواد عادية جداً وان الصفقة تجارية خالصة وبعيدة الشن ولا تنطوي على أية ملامسات واسرار لا سيما ان برقيات طلب التجهيز ومتابعة الصفقة تمت عبر وسائل الاتصال البرقي الدولي المتوفرة للجميع لكن لهجرة المخابرات العراقية للعراق لثارت شخمة مغلقة بقصد منها تشويه سمعة العراق والعرب...

**اصدام في اسرائيل** ردود الفعل المنطية جاءت من اسرائيل حيث تعاتب المسؤولين الاسرائيليون بالتميز من مخالفتهم نذيرهم من قتلور العراقي. لقد تحدث للاذاعة الاسرائيلية في اليوم التالي لمحدث الرئيس صدام حسين وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية الانتقالية موشى ارئيل وقال ان تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لانه اثبت في

الماضي انه قادر على استخدام اي وسيلة للوصول الى اهدافه وكان وزير الدفاع السابق اسحق رابين الذي استقال في بداية آذار (مارس) للظفي صرح من جهته وقال ان في استطاعة اسرائيل الرد في شكل مناسب على التهديدات العراقية والضرب حشر مرات اكثر في حال حصول اعتداء عراقي. واضاف رابين الذي شغل وزارة الدفاع منذ ١٩٨٤ وان اسرائيل قوية والعراق في متناول هجوم من جانبنا... وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي الموقت اسحق شامير ان اسرائيل دولة تتطلع الى السلام ولكنها عرفت دائماً كيف تدافع عن نفسها ويجب ان لا تكون هناك أي شكوك في أنها ستعرف كيف تدافع عن نفسها في المستقبل وتهزم مخططات أعدائها وقال المحلل الاستراتيجي الاسرائيلي جبراله شتاينبرج ان امتلاك العراق لاسلحة نووية ايضاً ما هو إلا مسألة وقت. وطلب محلل آخر بالقدر من العراق ومراقبه لان مصر اسرائيل لا يعتمد الضربة الاولى...

وسائل الاعلام الاسرائيلية أبرزت بقلق تصريحات الرئيس صدام حسين وشارت صحيفة (ريد بعوت احزنوت) المستقلة الواسعة الانتشار الى وجود اخذ صدام حسين على محمل الجد فهو ليس الزعيم الليبي العبد معمر القذافي. وقالت: بعد خطاب صدام حسين ليس هناك شك مستحل في ان العراق سيحاول الصرب بالفازات القاتلة خلال المواجهة العسكرية المقبلة مع اسرائيل. واضافت الصحيفة: ان الجيش العراقي سيهاجم اسرائيل بصواريخ ارض - ارض بعيدة المدى وبالطائرات المقاتلة ويجب وقف صدام حسين والتحرك ضد ترسانته في كل مكان وفي اي لحظة وباستخدام جميع الوسائل الممكنة. وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان وزارة الدفاع تقوي تزويج اقمعة واقعية من الفلازات على السكان وهي مكسة حالياً في مخازن الدفاع المدني. وقالت وكالات الانباء المالية ان تصريحات العديد من المسؤولين الصهاينة اتسمت بالعممية





المصدر : **السبوع العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠**

والانفعال في محاولة لتكوين المجاعة الصناعية التي القها الرئيس صدام حسين واربع الدوح  
المعتوية للصهيانية الذين انتابهم الاحباط بسبب القطر الحقيقي الذي يحق لهم.  
وقال حميد الاحباط لعابرون ياريف رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية (باي) في جامعة تل  
ابيب في مقابلة مع اذاعة الكيان الصهيوني تبكها باللغة العبرية رداً على سؤال فيما اذا كان  
التهديد الذي صدر عن السيد الرئيس صدام حسين هو تهديد جدي ام انه مجرد استعراض  
للعصاقل قال: ان علينا ان نتعامل معه على انه تهديد محتمل اي ان هذا التهديد قد يتخذ بالفعل  
في ظروف معينة فالرئيس صدام حسين نفسه قال انه سيقتل ذلك في حالة مهاجمتنا له.  
وفي سؤال حول استعدادات الجيش العراقي النفسية والعسكرية قال المسؤول الصهيوني ان  
الامر يتعلق بالرئيس صدام حسين في مواجهة مكانة ضباطه مشيراً الى ان مكانة القوات المسلحة  
العراقية مكانة مميزة وبمناخة لدى الرئيس صدام حسين.  
وفي مقابلة اذاعية اخرى للاذاعة الكيان الصهيوني قال رئيس وكالة الفضاء (الاسرائيلية)  
اليونسكو يورال نيشان: يجب ان نتصرف ازاء الرئيس صدام حسين بجدية فهو صاحب مبادرة  
ولا يتردد باتخاذ امر ما وذلك لانه يعلم بان العالم سيرد بعد تنفيذ لافعه بكلمة نعم.  
واضاف نيشان ان الرئيس صدام حسين بدأ بتنفيذ مشروعه النووي ومن ثم دعماً المظاهر.  
وواصل سعيه لتطبيق مشروع جديد ووجه الدعوة لجميع الدول العربية لمساعدة العراق من اجل  
بناء القنبلة العربية وان لم يتخذ من هذه القضية حتى الآن ويواصل بناء القنبلة العراقية.

#### ردود فعل

ويرى مراقبون ان العراق واسرائيل هما الدولتان الوحيدتان في الشرق الاوسط  
والعاصرة والحديثة عسرة في العالم. اسرائيل دخلت مئتي الدول الفضائية في نهاية عام ١٩٨٨  
وهي تلك صانوعيها الاول (ايضا) العسكري والثاني (شاعيت) المدني... ان العراق فهو منتج  
صانويها الاول (تصوياً) لاغراض عسكرية والثاني مدني واسمه [المبايد]... واشارت بعض  
المصادر مؤخراً الى ان العراق سيضع قريباً من مدار الارض قمرين اصطناعيين من صنع  
عراقي.

ايران تلت اسرائيل في التمهير من سفارلها من الاعلان العراقي مما يؤكد المصير والمصالح  
المشتركة بين طهران وتل ابيب، فقد اعتبرت ايران نفسها معنية بتهديد الرئيس صدام بحق  
نصف اسرائيل.

وصرح احمد عزيزي عضو البرلمان الايراني ان الاسلحة الكيميائية المطلوبة التي تملكها  
بعداد تشكل تهديداً لايران وتعمل جهود التسوية السلمية النهائية لنزاع الخليج... كماه من يزي  
ان ايران ستستخذ الاجراءات المناسبة لحماية نفسها من اي هجوم كيميائي عراقي محتمل...  
ولم يعلن الجانب العراقي التخليص العلمي عن طبيعة السلاح الكيميائي المزود لكن مصادر  
عسكرية عربية اشارت الى ان هذا السلاح يعتبر مرحلة متقدمة وبمقدرة في حلقات التسليح العالمية  
التي تولى للمهاجم امكنية يدع مائة، وهذا النوع من القذائف الكيميائية المزودة يحترق على  
ماويين تتدمجان خلال سير القنبلة لانتاج غاز سام قاتل ينتشر على مساحة واسعة ويؤثر مباشرة  
على التجمعات البشرية.

وكان للحدث صدادا كبيرا في الصحافة البريطانية التي اعترفت ضمناً ان العراق حقق نقلة  
نوعية استراتيجية فحالت صحيفة (ايند باندت):  
ان الخطاب هو اعلان مهم للعراق وانه يعد تحدياً موجهاً الى اسرائيل من حقبة اللبام  
بضربة ضد المنشآت العراقية.

وقالت الصحيفة ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى انه في الاسابيع الماضي ظهرت في المدن  
مؤشرات على ان اسرائيل قد تكون بصدد اعداد خطة لضرب بعض المنشآت العراقية.  
اما صحيفة هانديتشل تايمز فقلت: ان الرئيس العراقي جاد في تشديده من ملية شن هوان  
على بلاده، وهو قادر على اتخاذ الاجراءات الضرورية نظراً للتسريع الربيع الذي وصلت اليه  
الدفاعات الجوية العراقية وقدره المقاتل العراقي المتميزة بعد شتاتي سنوات حرب. وقالت مخاوف  
العدو الصهيوني من التعاون العراقي - الازدي في مجال القوات الجوية المشتركة. اما والتايزم  
الثقافية فقد قالت: ان العراق فاجأ العالم منذ بضعة اشهر باطلاعه بنجاح مخلوطة صواريخ  
بعيدة المدى. ونقلت عن لسان مسؤول صهيوني ان حديث صدام حسين يظهر بوضوح مدى  
استعداد العراق لمواجهة الكيان الصهيوني.







المصدر : **الوكيل العربي**

التاريخ : **١٢ أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأعربت الصحف الاخرى مثل (ميرالد تريبيون) البريطانية والصحف الاميركية وفي مقدمتها (نيويورك تايمز) عن المشاوب نفسها من تطاعم القوة العربية التي يترجمها العراق. واعتبرت الصحف الصادرة في باريس وفي لندن الفرنسية الاخرى حديث الرئيس صدام حسين هذا بالغ الأهمية مستعرضة العديد من فقراته. في (توليفار) أو (كبيراسيون) أو (لو كيهديان) دي باري شمة أجماع على ان العراق بات قوة يحسب لها حسابها الكبير في الشرق الأوسط، وأنه لم يعد يوسع (اسرائيل) الانفراد او بالتفوق العسكري في المنطقة. وكتب معمر (توليفار) قائلاً: ان هذا الحديث لم يلقاه المراقبون الدبلوماسيون الذين يشاهدون منذ بعض الوقت تصعيداً للفتور الايديولوجي بين العراق واسرائيل.

اما الأوساط العربية فقد استقبلت الاعلان العراقي بارتياح كبيراً انعكس في مختلف وسائل الاعلام حيث أبرزت الصحف الخليجية والاردنية والمصرية وصحف الطارء المغرب العربي تطهيرات صدام حسين بفتاوى بارزة على صدر صفحاتها الأولى وكبرت لذلك العديد من المقالات والأعمدة الصحفية.

على صعيد آخر بدأ العراق تحركات دبلوماسية نشطة فقد طليت الخارجية العراقية عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية جامعة الدول العربية لبحث الشرائف المتعددة للعراق والامة العربية وجرت الاتصالات لعقد اجتماع مماثل لوزراء خارجية اقطار مجلس التعاون العربي. بينما بادرت الأوساط الدبلوماسية العالمية اجراء اتصالاتها بأصدقاء العراق للتباحث بشأن الاعلان العراقي الأخير. وأجرى السفير الاميركي في القاهرة عدة لقاءات مع مسؤولين مصريين كبار لاسيما وان الرئيس الاميركي (ريغن) قد عبر عن قلقه ازاء الاعلان العراقي مؤكداً ان منطقة الشرق الأوسط منطقة حسنة لا تحتمل هذه التطورات.

وكان لحديث صدام حسين آثاره الملموسة في الأراضي العربية المحتلة لاسيما وان خطابه في قمة عمان ما زال يتردد آثاره الواضحة في المدن الفلسطينية. وأشاد الرئيس عرفات بجهود الرئيس

صدام حسين بدعم النضال والانتفاضة الفلسطينية وقال: «اننا سننتهي سوية مع الفارس صدام حسين لتحرير فلسطين».

وقال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الفلسطينيين يشيدون بالرئيس صدام حسين لكفاته العظيمة التي عكست ثقته بنفسه وقوة الجيش العراقي الذي لا يزال الفلسطينيون يظنون عليه أملاً كبيراً في تحرير فلسطين.

ان الفلسطينيين يشهدون الأحداث المعادية للعرب والمسلمين وللإسرائيليين في الأشهر الأخيرة وقد أعطى الرئيس صدام حسين دفعة قوية لروحهم المعنوية وقال انه حتى أعداء حزب البعث يقولون ان الرئيس صدام حسين زعيم عربي له رؤية...





المصدر : **الوطن العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٣ أبريل ١٩٩٠**

**وليد أبو ظهير**

## الإرادة الوطنية تواجه النفاق الدولي

في خطاب شامل يوم ٢ نيسان (أبريل) ١٩٩٠ الماضي وضع الرئيس صدام حسين النطق فوق الحروف أمام الشعب العراقي والأمة العربية والعالم، لا في المسائل الظرفية الزائلة فقط وإنما في سجل الاستراتيجية التي تقوم على أسسها الثابتة مواقف العراق وسياساته الخارجية.

كان الخطاب نوعاً من «كشف الأوراق»، فقد أراد صدام حسين ألا يخفي شيئاً سواء من استراتيجيته أو من أساليبها الآخرين.

ولقد يظن الكثيرون أن مناسبة هذا الكشف هي الحملة الأميركية الانتكزية الصهيونية على العراق. وهو ظن صحيح، ولكن الأصح أن هذا الخطاب في هذا الحجم يأتي في سياق متغيرات عالمية أوجعت لبعض الدوائر الاستعمارية أن الزمن يعود إلى الوراء وأن شعوب العالم الثالث - والوطن العربي بشكل خاص - ستكون تقسمة سهلة بين أنياب الفك الغربي من جديد. ويبدو أن التحليل الغربي الخاطيء يرى أن الانكفاء السوفياتي يشجع على «وضع اليد» ويؤثني الغربيون أن شعوب العالم النامي، وفي مقدمتها الشعوب العربية، قد حصلت على استقلالها بعدما ابتائنها وأنها دفعت ثمن التنمية غالياً من عرق مواطنيها، وأنها لم تكن تحت وصاية أو حماية أحد، ففكروها الوطني مرمون بإرادتها لا بإرادات الآخرين. وبالتالي فإن ما يجري في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي يهيم العالم أجمع ويهتف ثمن أيضاً، ولكن لا علاقة له من قريب أو بعيد بهذه والفرصة الراهنية التي يتخيل الغرب أنها قد أتت له الآن ليحسب بمصائر العرب.

في هذا الإطار تكلم صدام حسين، فأعاد إلى الأذهان لمن نسي أو تناسى أن العراق الذي خرج منتصراً من حرب الشلالي سنوات لا يخاف أهدأ، وأن قيادة العراق لا تشي سوى الله والشعب. هذا التأكيد على استقلال العراق هو نقطة الانطلاق في الاستراتيجية المكشوفة التي أعلن صدام حسين خطتها على الملأ.

وهذا الاستقلال ليس كلمة انشائية جميلة، وإنما هو اقتصاد ومجتمع وسياسة وثقافة. إنه حدود جغرافية، ولكنه عبق تاريخي أيضاً. إنه «أرض» يقف المواطنون عليها، ولكنه آمال وأشواق يتقنون في تحقيقها في المستقبل. لذلك، لم يكن نوعاً من المبالغة أن يشير الرئيس صدام إلى أنه عندما كان العراق طليعة حضارية في تاريخ الإنسانية كان «الآخرين» يعيشون في الكهوف. ليس ذلك حقيقة تاريخية فقط، وإنما هو رؤية لعنى الحضارة يستهدف بها الرئيس الرد على هؤلاء «الدعينة» بحقيق الانسبان أن بغداد هي بلد حمورابي صاحب آدم الشوايح.

وفي الوقت الذي ركز فيه صدام حسين على الميزان الأخلاقي لأية تعويضات حضارية، فقد كشف الستار عن بعض المعلومات التي تدعي أخلاقيات بعض الدول «العظمى» في الصمم. قال الرئيس إن مضايقات هذه الدول كانت ترسل عمالها إلى بغداد أثناء الحرب مع إيران لتعرض عليها القصف النووي. ولم يكن الهدف سوى التوريط للتضيق فيما بعد وساعة الزم - بالعراق الذي لم يكن





المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١٢ نيسان ١٩٩٠

بحاجة إلى القنبلة النووية. أولاً، لأنه كان حريصاً على عدم انتشار السلاح النووي، بينما كان الغرب هو الذي شجع إسرائيل على الانتاج النووي. وثانياً لأن العراق ليس بحاجة إلى السلاح النووي، فبقية الأسلحة تكفيه لحماية مواطنيه وردع أعدائه. وقال الرئيس أن التفاف الغربي اقام الدنيا ولم يقعدوا إلى الآن بسبب اعدام الهاموس بازفيت، بينما لم تحرك أميركا ساكنا لقتل العالم الكندي الاميركي جيرالد بول الذي اغتالته لمجرى وشاية بأنه يتعامل مع المسؤولين عن الصناعة في العراق. ابن حقوق الانسان اذن، فهذا مواطن اميركي لم يسأل عنه احد، وذلك جاسوس ايراني لم يحصل على الجنسية البريطانية بعد. ولكن التفاف الدولي لا علاقة له بحقوق الانسان، وإنما له علاقة بالمصالح الضيقة والاستراتيجيات المعادية.

ومن ناحية اخرى كشف الرئيس صدام حسين صفحة ملوثة بتفاف الدول «المظلم» حين قال ان الحرب بين العراق وايران كان يمكن ان تنتهي في اسابيع او عدة ايام. ولكن الدول والكبرى، كانت تهمةا تجارة السلاح وتخفيض اسعار النفط وميوط سعر الدولار، ولا تمنعها دماء العراقيين والايرانيين. والارياح، فقط هي التي تمنعها، ولذلك طالت الحرب لأن الطرف الآخر فيها جرى وراء الأوهام ومحاولة اغتصاب الحقوق بالرغم من ان خريطة العراق قديمة ومعروفة. والعديان عليها لا يفيد المعدي لأنه سيهد على اعقابهم، ولكن الذين يشجعونه: عملياً ويحرضونه هم انفسهم الذين تظاهروا دوماً بالرغبة في السلام، بينما كانوا يذكون نيران الحرب.

□□□

والوجه الآخر لضباب صدام حسين هو رؤيته القومية من الأحداث الجارية، فقد قال بوضوح ان الوطن العربي وبن واحد لامة واحدة، وان العراق مستعد في اي وقت للدفاع عن اية رقعة عربية طالما ان اهلها يوافقون على ذلك. وقد اكده هذا المعنى حين اضاف ان العراق لا يتحدى احداً، ولكنه سيهد على تحديات الآخرين بمنف. وكان الرئيس صدام دقيقاً حين اكده ان «العراق ليس مغروراً، ولكنه لن يصمت اذا اغتر الآخرين وهاولوا المساس به. وقد حدد «اسرائيل» بالاسم وقال انها اذا خطت على بالها العدوان، فلان العراق سوف يهلك تصفها. وهو كلام محسوب. ليس للدعاية وليس للتباهي. وإنما هو يقصد ما يقول. ولا شك ان الآخرين يستلهم في التاكيد من صحة وجدية «الكلام». انه الكلام المقتن بالقدرة على الفعل.

كذلك، فمن يريد صدام حسين في اكثر من موضع ان كرامة الوطن وكرامة المواطنين هي «المسألة» لقياس اي موقف سياسي اوسلوب حضاري، انما يعيد كل الامر إلى أصلها الاصيل... فالعرب الذي يفترض من باب العنجهية ان الكثيرين سيقلون «أعين» على كل تصرفاته، خاصة بعد المتغيرات الدوائية الأخيرة، عليه ان يعيد النظر في افتراضاته، لأن هناك من سيواجهونه علناً بأعلى صوت قائلين «لا»، كهذا الصوت العربي القوي الثابت، والقادم من العراق.





المصدر: ..... الوطن العربي

التاريخ: ..... ١٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الى الفاء



رؤوف شحوري

المرب الذين فهموا الرسالة جيداً...

## هل اتاكم حديث صدام حسين؟

وكانت تظنه صداماً يسيراً، يشبه مشوار العاشقين على دروب الحب، واحتفالاً يشبه إطفاء شمعاً في عيد ميلاد، ونزعة في الهواء الطلق، ومغامرة تلفزيونية تنتزع عبرها الإعجاب والتفريق.  
وكان هذا كله قبل حديث صدام حسين.

٢٢

في مطلع هذا الشهر عاد العرب فجأة، بعشرات الملايين، إلى عادة قديمة مجرّها ومجرّتهم منذ الخمسينات والستينات. عادوا إلى عصر «الترانزستور»، يفتخرون أذانهم ولوهم وعقاربهم إلى صوت ينطلق من عمق الأمة، ويتناهي إلى أسماعهم على موجات الاثير والتاريخ، ويعيد إلى أذهانهم معارك التحرير والشفاعة ضد هجمات الصهيونية

١٠

... بل هناك من العرب من فهم الرسالة جيداً، وانتقل دون تأخير إلى مرحلتها استخلاص النتائج والتحرك، لرد التحدي التاريخي.  
قبل حديث صدام حسين السجّه إلى اسرائيل والعالم في مطلع هذا الشهر، كانت حركة التاريخ تسير في اتجاه، وبعد حديث صدام حسين أصبحت حركة التاريخ تسير في اتجاه آخر.  
كانت اسرائيل منتفذة بنعمة الليبريستروكا، وببركات غروبيا تشوف، وبخيرات بوش، وبملايين الدولارات التي تتدفق عليها لتوطن المليون يهودي القادمين اليها من المعسكر الشيوعي، ويطلع على الجديّة مع خريطة اسرائيل الكبرى التي تضم الاردن وأجزاء من لبنان وسورية والعراق والسعودية ومصر!  
وكانت تستعد لشنّ عدوان جديد تكتمل به القرعة الصهيونية، وتتشبّه بالعدوانيات، وتخلق به من جديد شعارها القديم: «يا يهود العالم تعالوا إلينا»







المصدر : الوكيل العربي

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

ان اسرائيل ليست هي الجهة الآمنة لكل يهود العالم، وان هذا الكيان القائم على العدوان لن يلبث من الغلب بعد اليوم، وان القوة العربية القادرة الآن على احراق نصف اسرائيل، قادرة غداً على احراق نصفها الآخر. وان يكون مستغرباً، بل انه من المتوقع، ان يصيب حديث صدام حسين ماء بارداً على حماسة واندفاع هذه الهجرة، وان يعيد كثيرين منهم النظر في حساباتهم، وان يسألوا انفسهم: في أي نصف سنكون متى جاء الغلب من العراق؟

■ ■ ■

... وهو سيؤدي أيضاً الى تفعيل الانتفاضة على ارض فلسطين، ويهدم احتياطياً استراتيجياً واحداً للحجر الفلسطيني.

... وهو سيعمق الشرخ النفسي والسياسي والاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي، ويؤدي الى تفعيل حالة اللقلق والفك حول المستقبل والمصير، ويفضي الانقسام في الحوار الملتهم بين الصامتين والصاعدين، ويدفع بحركة امتزازات عنيفة الى داخل اللوبيات الصهيونية في كل مكان.

■ ■ ■

حديث صدام حسين خاطب العالم باللغة التي يفهمها، لغة السلام الذي تحمي القوة، ولغة العدل الذي تدعمه العزة القومية. لغة الوضوح. المقتدر والمسلح بأبحاث انجازات العصر والاعتماد على الذات فقط.

ولا يعني هذا ان ارادة التآمر على العراق والعرب قد انتهت والى غير رجعة. انه يعني ان مشروع العدوان الآتي بالصورة التي اعد بها، قد توقف حالياً والى اشعار آخر. وان قوى العدوان ستبحث عن مخططات اخرى اكثر غموضاً ودهاء للكيد للعراق والعرب.

كانت حركة التاريخ تسير في اتجاه. وبعد حديث صدام حسين أصبحت تسير في اتجاه آخر.

والاستعمار، ووصلتهم رسالة القائد القومي اكثر صفاء وزهواً... فعادوا وجدوا في حديث صدام حسين؟

■ ■ ■

احيط اولاً عدواناً ثلاثياً على العراق اعدته شركاء الشر: اسرائيل وبيروطنيا والولايات المتحدة الاميركية، مشابهاً للعدوان الثلاثي الذي تعرضت له مصر في العام ١٩٥٦، مع بعض الفوارق الجوهرية...

تغير اولاً الشريك الثالث، وحلت اميركا في مشروع العدوان الجديد محل فرنسا في العدوان السابق. ولم تصدر ثانياً نداءات التحذير لاسرائيل كما حدث من قبل في ايام ايزنهاور من واشنطن وبخروشوف من موسكو. ربحت مصر ثالثاً العدوان بعد بدئه، ودهر العراق مشروع العدوان الجديد قبل ان يبدأ. واصاب حديث صدام حسين اعداءاً اخرى، لعلها كلها رسمت وحددت بعناية فائقة...

■ ■ ■

ادى بداية الى تفعيل حالة الاستنهاض القومي، واعادة الثقة بالدور العربي المضاري، والسند من حالة الاستخفاف امام الهجوم الصهيوني المستعري بالدعم العربي التقليدي وبالتحولات الطارئة في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية.

... وهو يؤدي كذلك الى تفعيل استيلاء ما سماه صدام حسين يوماً بـ «الاممية الجديدة»، واستنهاض القوى القومية التي اكتشفت اخطاء الشيوعية والراسمالية معاً.

... وهو يوجه رسالة مباشرة الى مئات الوف اليهود في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية الذين يحزمون قلوبهم لفسر الى فلسطين. رسالة مؤداها





المصدر : ..... الجريدة ..... وريث

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العسراق يحمدي بريطانيا ويطالبها بعرض المواسير المضبوطة

لندن - واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء :

نفت شركة « شيلد فور جمانسترز » البريطانية أن تكون شحنة الاتايب التي احتجزها أمن الأول رجال الجمارك البريطانيون في ميناء تصايد قبيل شحنها إلى العراق هي مواسير مدافع ثقيلة .

لأنه على إطلاق قذائف كيميائية ولوييه على أهداف داخل إيران وإسرائيل .  
وقد أعلن بريطانيا ضبط المواسير قال التلفزيون الأمريكي أن العراق طور أسلحة بيولوجية فتلكه قادره على تعرض كافة مدن الشرق الأوسط للخطر وبني مختبرا للأسلحة البيولوجية بمنطقة سليمان بك جنوب بغداد تصبغ به أسلحة تنقل أراضي الجره وحصى التلوييه والتكوين .  
من جهة أخرى وصل إلى بغداد أمن واحد مجنح الشيوخ الأمريكي برئاسة روبرت بول زعيم الأقلية الذي سيمتدح لوجهة نظر العراق بشأن الحملة ضده .

وأكدت أنها مصممة لاستخدامها في صناعة البتروكيماويات وسبق أن حصلت الشركة على تصريح بتصديرها من الإدارة التجارية البريطانية التي تطلع على كل شيء متعلق بالمواصفات والرسومات .  
وأعلن العراق أن التصرف البريطاني جزء من حملة منظمة تقوم بها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق .  
وأكد الناطق الرسمي العراقي أن الاتايب التي صورت هي مواسير صلب لصناعة البتروكيماويات وتحتوي سلطات بريطانيا أن تعرض هذه الاتايب .  
وكانت بريطانيا قد زعمت أن المواسير التي صورت تصبغ لمدافع





المصدر: ١٦ وقول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

## العراق ينفي الاتهامات الأمريكية والبريطانية ويؤكد أنه هدف لحملة معادية تحركها المنظمات الصهيونية

بغداد - رويتر: نفى امس العراق بشدة المزاعم البريطانية التي اشارت الى تورطه في محاولة جديدة للتجريب لجزء من مدفع نووي. أوضح مصدر عراقي رفيع المستوى أن هذه الادعاءات جزء من حملة ممنهجة لتلطيخ الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق. وأضاف المصدر أن هذه التقارير لا أساس لها من الصحة وهي عارية من الحقائق تماماً. وتكرر المتحدث أن الصفحة التي زعمت السلطات البريطانية طبعتها عبارة عن انطباع من المقلب لاهد مشروعات البشرونكولويات في العراق وتحدثت المستول العراقي السلطات البريطانية أن تلت ان الاتكيب المكورة تستخدم في مجل آخر غير الافراض المتصانية. المعروف ان العلاقات العراقية البريطانية قد تدهورت بشدة في اعقاب قيام العراق باعدام الصحفي البريطاني الايراني الاصل فرانك بارنات الذي اتهمته العراق بقتل جنس على منظماتها العسكرية.





المصدر : ٢٢١ حبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٠١٢٣٠١٩٩٠

### الحملة مستمرة

#### ضد العراق

جلاسجو - منبر فرحات

أعلنت مباحث الجمارك البريطانية أنها ضبطت شحنة سرية في ميناء «ميدلزبره» كانت على وشك أن تنقل على سفينة مسلحة تحت علم «بزمود» . وزعمت المباحث البريطانية أن الشحنة كانت في طريقها إلى العراق وأنها تحتوي على أسلحة مدرعة في التاريخ منتج سرا لحساب العراق في إحدى الشركات البريطانية وبعض «شيفليك» فوج «مسترز» . كخطوة أولى لمسيرة هذا المدفع ٤٠ مترا وقطرها مترا كاملا ويمكن أن يقذف شحنة ناسفة وزن ما بين طنين إلى سبعة أطنان . لمسافة تزيد عن ١١٠٠٠ ميل . أي أنها يمكن أن تصل إلى قلب إيران أو إسرائيل !

إلا أن الشركة البريطانية نفت ذلك وأعلنت أن الشحنة عبارة عن اثنا عشر مخصصا للاستخدام في «مجمع» الهندوكيماريات العراقي وأنها حصلت على التراخيص اللازم من وزارة التجارة والصناعة قبل تصدير الشحنة كما نفى عزمي المصالحى سفير العراق في لندن ما زعمته الجمارك البريطانية ..







المصدر: .....

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين

الوفد الشيعي الأمريكي

السلاح النووي أخطر على

البشرية .. من السلاح الكيميائي

غير العراق بالقاهرة: شركة شيفر هصت على

تصريح مكتوب من الحكومة البريطانية

.. ولندن تنفي

بغداد - لندن - عواصم العالم - أ. ش. أ. : أعلن العراق عن استعداده الكامل للقبول بالقرع الشامل لكل أنواع الأسلحة ذات الدمار الشامل في المنطقة بما في ذلك إيران ..

والتكنولوجيا بحق العراق في أن تكون لديه ومعه الأسلحة العربية السلاح الذي هو بحوزة أعدائهم

إشار طرق عزيز في الادعاءات التي تقول ان الأسلحة الكيميائية تشكل

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز في مؤتمر صحفي عقده في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين قدم لوفد مجلس الشيوخ الامريكي شرحا وافيا وواضحا عن حق العراق في التقدم الطمس





خطراً وقال إن الرئيس صدام أوضح للوفد الأمريكي أن السلاح النووي هو أخطر على البشرية وعلى البيئة من السلاح الكيميائي مؤكداً على عدم قبول العراق بالمجالات التي تقول غير ذلك . وجد طريق عزيز عدم امتلاك العراق لأي سلاح نووي وقال إن جميع الادعاءات التي تقول أن العراق يمتلك هذا السلاح أو يسعى لامتلاكه هذا السلاح أو الحصول على مواد وتجهيزات تساعد على امتلاكه السلاح النووي باطلة ولا أساس لها من الصحة .

وقال إن الرئيس صدام حسين في حديثه مع الوفد الأمريكي نفى وبشكل رسمي وقاطع مزاعم عن إنتاج العراق للأسلحة الجرثومية .

وأكد طارق عزيز مجدداً امتلاك العراق للسلاح الكيميائي المزجج وقال أننا نعتقد أن السلاح الكيميائي المزجج يشكل عام ردة على كافة على القاصدة النسبية ضد إسرائيل .

أضاف : إن الرئيس صدام حسين شرح هذا الموقف بكل وضوح لأعضاء الوفد الأمريكي مؤكداً لهم على أن إسرائيل إذا ما اعتدت على العراق فإن العراق سيرد على العدوان الإسرائيلي وأن إسرائيل إذا ما استخدمت السلاح النووي في العدوان على العراق فإن العراق سيستخدم السلاح الكيميائي المزجج رداً على العدوان النووي الإسرائيلي .

وقال وزير خارجية العراق نيس لدينا أن نخفيده بهذا الصدد مؤكداً أن من حق العراق في إطار الدفاع عن النفس أن يمتلك أي سلاح . وقال لصنا نضفي الاعتراف بالأعلان عما نعتقد من أسلحة

أضاف وزير خارجية العراق أن الجانب العراقي في المحادثات التي جرت تحدى أحد أعضاء الوفد الأمريكي إذا كان يستطيع أن يحصل على تصنيف من القادة الصهاينة حول مسألة النزاع الشامل لكل الأسلحة ذات الدمار الشامل متكما استمع إلى الرئيس صدام حسين وهو يحدد موقف العراق والمجموعة العربية بهذا الشأن . ذكر طارق عزيز أن نتي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة ويشكل احتمال

استخدام مثل هذه الأسلحة هو إسرائيل وليس الدول العربية التي هي كما قال الضحية للعدوان الإسرائيلي في السابق . وامتزال معرضه للعدوان الإسرائيلي بالأسلحة التقليدية والنوية والكيميائية والبيولوجية .

وصف وزير خارجية العراق للقاء الذي تم بين الرئيس صدام حسين ووفد مجلس الشيوخ الأمريكي بأنه كان مفيداً ، ووفر فرصة لشرح موقف العراق والموقف العربي من هذه القضية ومن القضية الفلسطينية التي أكد الرئيس صدام حسين خلال الاجتماع على حق الشعب الفلسطيني وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تشييده بأي معنى من معاني حل النزاع .

أعرب وزير الخارجية العراقي عن امله بأن ينقل الوفد الأمريكي سامعته من الرئيس صدام حسين نقلاً موضوعاً أميناً إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش والتكوتروس الأمريكي والراي العام الأمريكي وقال إن الرسالة التي نقلها الوفد إلى الرئيس صدام حسين عبرت عن الرغبة في تطوير العلاقات مع العراق .

حمل الرئيس صدام حسين الوفد رسالة جوابية تضمنت رغبة العراقي في تطوير علاقاته مع الولايات المتحدة الأمريكية على أساس الاعتراف المتبادل والمصلحة المتبادلة وبما يخدم قضية السلام في المنطقة والعالم .

وقال إن للشيوخ الذين حضروا للقاء مع الرئيس صدام حسين كانوا محبين بموقف العراق الداعي للنزع الشامل للأسلحة ذات الدمار الشامل .

أضاف أن الدول العربية ملتزمة بالموقف الذي اتخذته بهذا الشأن في باريس مؤخراً . وقال أنه لا يتفق من آثاره وتفراره في المحافل الدولية مؤكداً على أن هذا الموقف سيبقى وارداً في استمرار النشاط الدبلوماسي العراقي والعربي .

وصف وزير الخارجية العراقي الزيارة التي يقوم بها وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية للعراق بأنها ذاتها دليل جديد على سجل العراق النظيف في هذا الشأن .. وقال إن الزيارة هي روتينية وسبق أن قامت بها وفود من الوكالة

الدولية للطاقة الذرية للعراق في السنوات السابقة .

سفر وزير خارجية العراق من الاعاءات البريطانية حول محاولة تهريب أسلحة للعراق .. وقال إن البريطانيين أصبحوا يتخلون أي طلب عراقي بأنه محاولة لشراء أسلحة متطورة من الاسواق البريطانية . وقال حتى لو طلبت مؤسسة عراقية شراء الشيتولا تسمى من الاسواق البريطانية فسيحترضون ليقولوا ان الشكوك لا تستخدم في صناعة القنبلة النووية !!

كان الرئيس العراقي صدام حسين قد اجتمع مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة روبرت دول زعيم الأقلية الجمهورية لمدة ساعتين ونصف الساعة في بغداد في أول اتصال مباشر بين الطرفين منذ ان اثارته أجهزة الاعلام الغربية ضجة حول العراق .

وفي القاعة عقب نيل نجم مليون العراقي في مصر على الاجراءات التي اتخذها مسئولو الجمارك في بريطانيا باعتزام شحنة مواد صناعية مصدرة العراق لفان ان شركة شيلدفلورجما سترز حصلت على موافقة الحكومة البريطانية بالاتفاق والتصدير وبصريح مكتوب من وزارة التجارة الخارجية البريطانية باعتبارها مواد تجارية بحتة تدخل في صلب صناعة البترولوكيماويات

مشيرة الى ان الشركة سبق ان قدمت موصلات ورسومات لهذه الاجائب . وقال السفير العراقي بالقاهرة ان هذا يؤكد ان بريطانيا والأجهزة التي تحاول الاساءة الى العراقي ما زالت مستمرة في نهجها المعادي الذي يستهدف تشويه سمعة العراق والعرب عموماً تلك الصلة التي ظهرت بشكل واضح وبنيد بعد فضيحة الجواسيس الالمان بالزرة برفوت حاتم الويلة البريطانية والذي كان يتجسس لصالح إسرائيل . وماتلاً ذلك من حملات وادعاءات لا أساس لها من الصحة

أكد السفير العراقي بالقاهرة ان هذه الصلة تستهدف الحق الضرر بالعراق وبالاساءة العربية واتخاذ تلك الضجة المعطلة كغطاء لطمون إسرائيل على





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

العراق لضرب السمات الطمينة  
والصناعية العراقية .

وفي لندن صرح المتحدث باسم مصلحة  
الجمارك البريطانية بأن الإختبارات التي  
أجرها خبراء وزارة الدفاع البريطانية  
على المعدات التي تم الكشف عنها  
وهي في طريقها من شيرلوك إلى العراق  
أثبتت أن هذه المعدات يمكن أن تستخدم  
في عمل أنواع لمدايع كبيرة وبعيدة  
المدى .

وقال المتحدث أن الخبراء أشاروا إلى

أن هذه المعدات يمكن استخدامها  
للمعدات غير المصرح بتصديرها إلى  
العراق تمت منذ الحظر منذ عام ١٩٩٩

كان السفير العراقي في لندن الدكتور

عزيم شفيق الصالح قد أكد أن هذه

المعدات تستخدم في تصنيع

البزوكيمائيات وكذلك عدم بلاءه في

الدفاع عن إرضية ضد كل من تتوزل له

نفسه الاعتماد عليها بكافة الأسلحة

وبما يتاح للعراق استخدامها

وقال السفير العراقي في بريطانيا أن

ما يحدث الآن من حملات مضادة للعراق

أن تكون في صالح بريطانيا خاصة

بالنسبة للتبادل التجاري بين البلدين

مشيرا في ذلك إلى أن بلاده تستطيع أن

تستورد مثل هذه المعدات من غير

بريطانيا .

كانت الخارجية البريطانية قد رفضت

التطبيق على هذا الموضوع وقالت أنه

لا يزال قيد البحث .

من ناحية أخرى ذكر السفير لندن أن

ضباط الجمارك البريطانيين قاموا

بمصادرة الشحنة وقاموا بهم

بمواصلون التحقيق فيما إذا كانت

محاولة التصدير قد انتهكت القانون

كانت شركة شيفلد البريطانية قد نفت أن

تكون الشحنة عبارة عن مواسير مدافع

ثقيلة .

وقال المتحدث باسم الشركة المنتجة أن

العراقيين اتصلوا بالشركة قبل عام

ونصف العام وطلبوا إنتاج مواسير

مدافع إلا أن الشركة رفضت ذلك .

واعتبر المتحدث عن دهشة لما يحدث

حاليا وعقدت الشركة إجتماعا طارئا

للتنظر في القضية











المصدر : ٢٩ سوت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٠

## شعب العراق يواجه التمرد والأمة العربية تسانده :

✽ عبدالهادي الذهبي .. اسم مستعار لخناقل عربي قومي وهنوي معروف في العالم العربي كفكر وكاتب سياسي منذ أوائل الخمسينيات . وقد أمضى ثمانية وعشرين عاماً حتى الآن مشرداً عن وطنه ، منتقلاً من مئذنة إلى مئذنة .. وقد عرفه قراء ( الوفد ) خلال السنوات الأخيرة باسمه الحقيقي الذي تلقى بعض الظروف استبداده اليوم باسم آخر .

وتجدر أهمية هذه المقالة التي تنشرها ( الوفد ) على حلقين . من كون كاتبها غير مرتبط بالولاء للعراق ، ولا بأي تنظيم أو حزب عربي ، فهو مثقل سياسي عربي قومي وهنوي حر مستقل .. وقد كانت له في الستينات مواقف الملتمة المشبوهة المناهضة لاحتلال مفروضات حزب البعث بعد وصوله إلى السلطة في كل من دمشق وبغداد عام ١٩٦٣ . وأصلبه مثقل ذلك الكثير من الزان الإبي المتصدد الإوان .. ومن هنا تجيء أهمية هذه المقالة التي اختار لها كاتبها عنوان ( الترياق ) والترياق في اللغة العربية : هو الدواء الخبيث المسموم .

[ الوفد ]





المصدر : **الوفد**

١١٣٠ ميل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## التيق من العراق «١»

بقلم : **عبد الهادي النجيمي**

مقالة سبقت في العراق بالهدام على . لحراق نصف اسرائيل اذا لم على المختبرات العسكرية الصناعية . علامة هامة من علامات تطور كابية حراً منذ يوم الأحد ١/١٠/١٩٩٠ على طبيعة الصراع الاسرائيلي في قلب فيه العرب في مختلف مراحلهم هو الطرف الاضيق . الذي اعتد موضوعاً تصور حوله . واستخلص منه لفظة التخليل بفتح

بم الأوى . والفسحة التعود على حلة الضعف الذاتي العربي . تاريخ العرب الحديث مرحلة كانت فيها الرغبة العربية في مواجهة التي . احكاماً . وشعارات . او تعليقات غير الصحف والإذاعات . وفي بعض العرب خلالها بمفردة لعبة تسمية الزايم بالانتكسات . وأدلة ت بتحويل هذه الزايم . اعلامياً . الى انتكسات . ومن هنا وكنت حلة رئيس الجماهيرى بصورة عامة . وفي الصلة التي يفت من الضعيف منها للجماهير العربية ما زعمته او زعمه بعض الانتكسة العربية عن خطط شوعة (التحرير/الاستقلال) او أية بقعة عربية لبرية احتلتها الأعداء . ومع على الانتكسة لحدوثه في مواجهة الجماهير العربية على المستوى القومي . أصبح للتعليقات السياسية العربية الإذاعية والصحفية قيمة الاختيار او ت التي يصوغها . مؤلفون . حرقهم كملأى الألفى ان يكتبوا هذه حلت لتسياسة مقابل اجور مالية تسدداً لواتج وتحركات الإذاعات وبعض النشر الصحفية الرسمية .

بل ان هذه المرحلة من تاريخ العرب الحديث التي اثري عنها حولت للدافع الديابات والطائرات العربية . الى اجزاء من يدور الدولة العربية وباتت الوعود بالضرورة كعقود لتحقيق (التحرير) والنصر على الأعداء . حلت محذات . وسلسلات . لا الجماهير العربية تصورها . ولا بعض الانتكسة العربية يقول الولاء لها . لسبب واضح محدد . وهو ان هذه الوعود يفرط للملأه والحروب ضد الأعداء . لم تن سوى بديلات . لا تصمد . لا على مخططات موضوعه . ولا على نتائج قليلة للتشديد .

كانت جماهيرنا العربية تودع بالتحرير . فلذا بها تلقوا بالوقوع بتحرير الأراضي المحتلة ينتهي الى احتلال العدو للجزء من اراضى لم تكن قبل الودع محقة اا وكانت جماهيرنا تقرا في الصحف واتسم من الإذاعات الكثير من اخبار شراء المزيد من الدافع والطائرات والبديلات لاستخدامها في حروب التحرير . فلذا بهذه الاسلحة والمعدات تستخدم في (تحرير) المؤثرين من شعوره بالاستقرار والاضطراب .

وكان جماهيرنا بدأت تتعود على التخليص مع عود فريس مغرور . لا شيء يجعلها تحمل بالانتكاس طيه . فمعدات وعود بعض الانتكسة العربية لليلة للتعراض دون القدرة على الولاء بهذه الوعود المحفزة للجماهير . كان من الطبيعي والملة العربية هي هذه . ان تريخي اسرائيل . وان تزيد . وان تعويد . وان تراض . حتى القذالات العربية في سبيل تحقيق ولو الحد الأدنى من تحرير ولو جزء من الأراضي العربية المحتلة .

واذا ما استتبنا حرب رمضان / أكتوبر / تشرين ١٩٧٣ . التي كانت في نتائجها مقلصة لجزء من السيادة العربية على اجزاء من الأراضي العربية . باستمارة بعض هذه الاجزاء التي كانت محقة منذ عام ١٩٦٧ . لأن الاجيال العربية المتعاقبة عاشت طيلة الخمسين عاماً الماضية سلسلة من ملجهم الزايم العربية المعسرمة السياسية . جعلت هذه الاجيال خلال نصف القرن الحالي على الأقل . تظن ان بالتظلم العربي . وتضيق حتى من احكامها بالانكسار والتقدم . ولا تظن ان الاحتمال ان يروج العرب كذا بالمحافظة على ما تبقى من تراثهم القومية . ولا على ما تبقى من الأراضي العربية التي لم يحتلها العدو الخاصب القادر بعد . واصبح واضحا انه يعمل جادة على احتلالها شيئا فشيئا .





المصدر: الوفد

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في هذا الكتاب من الأحياء الجماهير العربي القوي العام أصبح من الخطي أن يقول بعض العرب: إن تحرير الأراضي الفلسطينية من مستعبيها تحول عند بعض العرب إلى نوع من (أحلام اليقظة). فهو تحرير غير ممكن حتى أشعل آخر مجهول الموعود. قد يجرى وقد لا يجرى. وأن الحفلة على ما تبقى من الأراضي العربية إن هو قضية المأساة والمستقبل. على اعتبار أن القضية الفلسطينية في هذا المناخ العربي الأجرب صارت إحدى هذيان الماضي القمير وهو عصر لم يعد لعلن عربي حتى فيه لثة يبعد يطلعه على نفسه زعيم عربي، ولا لثة بعده يقطع على نفسه نظام عربي بتحرير جزء من الأراضي العربية المحتلة. أو بالحفلة على أراض عربية كانت وما تزال مريضة للاحتلال بل أن القاريين من العرب وأما يستشعرون لقولة أننا سنصبح غدا، غولدا حبرا، غولدا في أراض كانت لنا وقتها. وكثرت لنا عليها السيادة.

كانت تلك هي ملاحج الواقع العربي الذي عاينه الأجيال العربية خلال الأعوام الخمسين الماضية، أن أن خاض العراق أطول حرب في تاريخ الحروب العسكرية محاولا استعادة وأو جزء من الكرامة العربية القومية الموقلة بملاحم الانهزام. ليخرج من هذه الحرب وهو أبهى وأقوى. وأبهر من ثلاثة العربية المحتلة بمعاملة الأحياء على أن العرب لقرون لن على حماية الأرض والعرض والشرف والكرامة حين ياترون ذلك. ونحن بعضون البرامج والمنهج والمخططات. ويدرون العدد بالأعداد لا بالأقوال. لخوض حروب القومية والتحرير. المرض الهية العربية في قلوب الأعداء. ولاغصيب النصر من بين يرائن عصر الأحياء.

في مراحل سابقة كانت تصريحات بعض الزعماء العرب. عن التحرير والحفاظ على الأراضي غير المحتلة. غير متكافئة مع الإهداء والاستعداد... ونحن خضنا حرب ١٩٦٧ بتوريطن من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي معاً. كانت بعض الإذاعات العربية القوي من جوش العرب. وتحول المعلقون السياسيون عبر بعض الإذاعات والمطبوعات الصحفية إلى (قادة عسكريين). يحاربون بالقذائف. ويثقل الأغلى والأثقل الحارقة...

خلال السنوات العشر الأخيرة كان من الممكن ملاحظة أن التريق يجري شيئا فشيئا من العراق الذي خاض أطول حرب طوقية في التاريخ. لا بصوات المدفوع والمعلقين السياسيون المصطنعين والأذاعين. بل بما ينشئ للمحارب الجاد أن يستخدمه من شتى أنواع الأسلحة التي لم يكن استنفادها إلا لتفكيك المناهج وخضعت وبرامج مدروسة موضوعه. أكدت نتائجها أن العرب لقرون على التخطيط كما هم لقرون على أن يحاربوا فوق الأرض. وأن يغرسوا انتصارهم غرسا فوق الأرض. لا في الهواء حين يكونون جفنين.

خرج العراق من سنوات الحرب. وهو أشد قوة. لتزده منه لرائس إهداء الأمة العربية من غلة (الأعداء الصغار) أما غلة (الأعداء الكبار) المتخربين أيدا ضد أممنا العربية. كبريطانيا. والولايات المتحدة الأمريكية. وبعض الدول الأوروبية الغربية والشرقية الأخرى. فقد لقت لارتدح هط من العرب. ولا تحسب لهم أن مخططاتها أي حساب يكون لمحاربتهم. واستمرت تخطيهم بغرابة وشر. وبخيانة واستعلاء يغرس عليهم المحارب الاقتصادي مرة. ويهاجم مضاميرهم وإعلامهم وانتقامهم. بقطرات القرفة. والواصمات. مرات.

المعلق بليغة











Bibliotheca Alexandrina



0432967